في الدستور الثقافي

- د. احسان عباس.. الفجر والصبية.. نقد
- مؤنس الرزاز . شظية صورة . فصل من رواية
- محمود الريماوي . قصة جديدة
- حوار مع د. محسن الموسوي
- جمال ابو حمدان . تجاذب اليقظة والحلم
- ندوة . الشعر المهاجر.
- سمفونيات يابانية . محمد الظاهر

الملحق الثقافي داخل العدد

١٥٠ فلسًا

الدستور

تأسست عام ١٩٦٧

٢٤ صفحة

الجمعة ٩ ربيع الاول ١٤١٤ هـ الموافق ٢٧ آب ١٩٩٣م/ رقم العدد ٩٣٤٣/ السنة السابعة والعشرون/ عمان

AD - DUSTOUR NEWSPAPER - FRIDAY 27 AUGUST 1993, NO. 9343 - VOL 27 - AMMAN

رسالة من الحسين الى سوهارتو

جاكرتا - بترا - تسلم فخامة الرئيس سوهارتو رئيس الجمهورية الاندونيسية امس رسالة من جلالة الملك الحسين ورحب بلقاء جلالته في وقت قريب.

وقام بتسليم الرسالة السيد خالد الغزاوي وزير العمل لدى استقبال فخامة الرئيس سوهارتو له في القصر الجمهوري بجاكرتا بحضور وزير القوى العاملة الاندونيسي والسيد نزيه الخشمان سفير الاردن في جاكرتا.

ونقل السيد وزير العمل خلال المقابلة تحيات جلالة الملك الحسين وتمنياته لفخامة الرئيس سوهارتو وللحكومة والشعب الاندونيسي بتحقيق المزيد من التقدم والازدهار وطلب فخامته من السيد الوزير نقل تحياته لجلالة الملك الحسين.

وجرى خلال المقابلة بحث اوجه العلاقات الثنائية بين البلدين في جميع الميادين وبخاصة قضايا العمل والعمال والسبل الكفيلة

البقية ص ٢٠

الحُسين يعود إلى أرض الوطن

مُباحثات جلالته مع السلطان قابوس تناولت مُجمل التطورات والسُبل الكفيلة بإعادة التضامن

عمان - بترا - عاد جلالة الملك الحسين بيمن الله ورعايته الى ارض الوطن عصر امس بعد زيارة خاصة الى سلطنة عمان اجرى خلالها مباحثات مع اخيه جلالة السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان تناولت العلاقات الثنائية والقضايا الاقليمية والدولية.

وكان في استقبال جلالته في المطار سمو الامير محمد الممثل الشخصي لجلالة الملك وسمو الامير فيصل بن الحسين وسمو الامير غازي بن محمد.

كما كان في الاستقبال الدكتور عبدالسلام المجالي رئيس الوزراء والدكتور خالد الكركي رئيس الديوان الملكي الهاشمي وسمو الامير علي بن نايف الامين الخاص لجلالة الملك والسادة الوزراء ومستشارو جلالة الملك وناظر الخاصة الملكية وامين عمان ومحافظ العاصمة ورئيس هيئة الاركان المشتركة ومديرا المخابرات العامة والامن العام ورئيس اركان سلاح الجو وامام الحضرة الهاشمية والسفير العماني لدى البلاط الملكي الهاشمي.

وعاد بمعية جلالته سمو الامير طلال بن محمد السكرتير العسكري لجلالته.

وكان جلالة الملك الحسين وجلالة السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان قد عقدا بحضور اعضاء الوفدين الاردني والعماني امس جولة من المباحثات تم خلالها استعراض شامل لمجمل التطورات على الصعيدين العربي والدولي والسبل الكفيلة باعادة التضامن العربي والخروج بموقف عربي موحد ازاء القضايا العربية المصيرية.

كما جرى بحث العلاقات الثنائية الاخوية بين البلدين الشقيقين والعمل على تنميتها في مختلف المجالات.

وتناول الجانبان الاردني والعماني اخر المستجدات

البقية ص ٢٠

جبهة العمل الإسلامي تقرّر المشاركة في الانتخابات

كتب محرر الشؤون البرلمانية:

حسمت الحركة الاسلامية النقاش الدائر حول مسألة كانت مدار حديث الشارع خلال الاسابيع القليلة الماضية.

فقد قررت الحركة المشاركة في الانتخابات النيابية التي ستجري في الثامن من شهر تشرين الثاني من خلال حزب جبهة العمل الاسلامي.

فبعد ان قررت جماعة الاخوان المسلمين المشاركة في الانتخابات من خلال اعضائها المنتمين الى حزب جبهة العمل الاسلامي، اعلن الحزب مساء امس قراره بالمشاركة في الانتخابات.

وقد اعلن قرار الحزب عقب اجتماع مطول لمجلس الشورى في الحزب، وباغلبية ٨٥ بالمائة من الحضور الذين بلغ عددهم ١٠١ من اصل ١٢٠ عضوا.

وصرح السيد عبدالمجيد ذنيبات رئيس مجلس الشورى في حزب جبهة العمل الاسلامي عقب الاجتماع ان اعضاء مجلس الشورى قد استمعوا الى التقرير المقدم من

البقية ص ٢٠

الفرحان يعقد مؤتمرا صحفيا الاحد

عمان - الدستور - يعقد الدكتور اسحق الفرحان امين عام حزب جبهة العمل الاسلامي مؤتمرا صحفيا الساعة الثانية عشرة من ظهر الاحد المقبل في مقر الحزب.

وسيتحدث الدكتور الفرحان في مؤتمره الصحفي عن حيثيات اتخاذ قرار المشاركة في الانتخابات النيابية القادمة وموقف الحزب من بعض القضايا والمستجدات السياسية محليا وعالميا

اجراء السحب على جوائز مسابقة «الاحزاب والانتخابات»

عمان - الدستور - جرى السحب في «الدستور» يوم امس على جائزة مسابقة «الاحزاب والانتخابات» التي قدمتها «الدستور» على مدار ثلاثين يوما، والتي هدفت من خلالها الى تقديم المعرفة والفائدة للقراء الكرام.

هذا وسيتم الاعلان غدا - السبت - عن اسم الفائز بالجائزة وهي عبارة عن سيارة (هونداي ٩٣ اكسيل).

وكانت الدستور قد تلقت الاف الرسائل التي حملت الاجابات على المسابقة

«التنفيذية» تبدأ اجتماع أزمة «حاسمًا» في تونس

تأكيدات باقتراب المنظمة وإسرائيل من «صفقة سلام»

المفاوضون يقترحون «النموذج المختلط» عبر خيار «غزة وأريحا»

عواصم - وكالات الانباء - بدات اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في ساعة متاخرة من الليلة الماضية اجتماعها الطارىء الذي يوصف بانه «حاسم» ايضا لدراسة الوضعين السياسي والمالي وتطورات عملية السلام.

ويرى مؤيدو عرفات ان الازمة الداخلية في المنظمة لن تتسبب على الارجح في تغييرات كبيرة في القيادة الفلسطينية او في استراتيجية المنظمة في المحادثات التي ستدخل جولتها الحادية عشرة يوم الثلاثاء القادم. ويشيرون الى ان عرفات لا يزال يتمتع بتأييد ثلثين في اللجنة التنفيذية المؤلفة من ١٨ عضوا.

وقال حكم بلعاوي عضو المجلس المركزي لحركة فتح انه من المتوقع ان يحضر الاجتماع جميع اعضاء اللجنة التنفيذية باستثناء شفيق الحوت. لكن عبدالرحيم ملوح عضو الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين الذي يقاطع اجتماعات «التنفيذية» منذ بداية محادثات السلام قال انه لن يحضر.

ويأتي اجتماع القيادة الفلسطينية في تونس الذي اكد فيه عضو المجلس المركزي الفلسطيني صخر ابو نزار قرب اتمام اتفاق بين المنظمة واسرائيل يشمل انسحابا من غزة واريحا ضمن اتفاق شامل حول ترتيبات المرحلة الانتقالية للحكم الذاتي وذلك بعد اتصالات مباشرة فلسطينية - اسرائيلية تمت اخيرا.

وقال نبيل شعث مستشار عرفات ان عرفات سيعيش في غزة واريحا اذا انسحبت اسرائيل منهما كخطوة اولى نحو السلام ويتوقع سفير فلسطين في عمان الطيب عبدالرحيم انسحابا كاملا للقوات الاسرائيلية من قطاع غزة واريحا حيث ستكون كل السلطات في ايدي الفلسطينيين باستثناء الدفاع والخارجية.

البقية ص ٢٠

«التفاصيل ص ١٩»



مستشار «ابو عمار» يكشف الاسرار

د. نبيل شعث يتحدث عن «معركة السلام» ومسؤولية فلسطينيي الداخل والخارج ازاءها

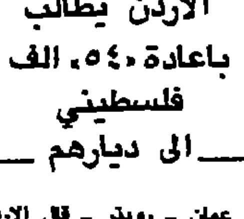
صفحة ٨ و ٩

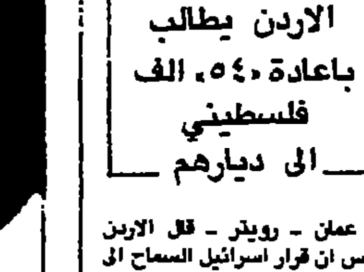
المجالي: سنثير قضية تلويث نهر الاردن في المفاوضات

عمان - من نبيل غزاوي: حمل الاردن اسرائيل مسؤولية ما تعرض له مياه نهر الاردن حاليا من تلوث لقيامها باستخدام النهر كمكب لمياه الصرف الصحي والنفايات الصناعية مما ادى الى عدم وجود مياه في النهر سوى المياه العادمة ومياه الينابيع المالحة.

وقال الدكتور عبدالسلام المجالي رئيس الوزراء في رده على سؤال لـ «الدستور» عقب ترؤسه لقاء لمجلس ادارة ومدراء ادارات سلطة وادي الاردن بحضور السيد بسام قاقيش وزير المياه والري امس ان الحكومة الاردنية ستثير هذا الموضوع الخطير

البقية ص ٢٠





الاردن يطالب باعادة «٥٤» الف فلسطيني الى ديارهم

عمان - رويتر - قال الاردن امس ان قرار اسرائيل السماح الى ٦٠٠٠ فلسطيني استبدال اوراق اقامتهم المؤقتة باقامة سنوية هي خطوة فقط على الطريق الصحيح.

وقال السيد سلامة حماد وزير الداخلية لرويتر «ان قرار اسرائيل هذا هو عبارة عن تصويب وتصحيح قرار خاطىء لانهم اصحاب الارض ولكنهم عوملوا معاملة الاجانب».

واعاد السيد حماد مطالب الاردن بان تسمح اسرائيل باعادة ٥٤٠٠٠ فلسطيني وعائلاتهم والذين منعتهم من الدخول والعودة الى الضفة الغربية وقطاع غزة لان تصاريح اقامتهم انتهت بعد ان تأخروا عن موعد العودة لاسباب مختلفة منها تقنية.

وقال حماد «من المفروض ان تتبع هذه الخطوة خطوات اخرى مثل اعادة كل من يحق له العودة الى البلاد بما فيهم اولئك الذين فقدوا حق العودة بسبب اجراءات اسرائيل».

السبب ورطة مالية
حقن نفسه بمبيد سام

عمان - الدستور - تابعت «الدستور» قضية انتحار المواطن (م.ا.ن) ٣٣ سنة والذي وجد بمكتبه متوفى امس الاول.

فقد تبين انه حقن نفسه بواسطة ابرة بداخلها مبيد سام اثناء وجوده في مكتبه بمجمع سكينة بجبل الحسين حيث فارق الحياة.

وقد تبين من التحقيقات الاولية ان سبب الانتحار هو «ورطة مالية» حيث يعمل في محل استيراد خاص بالازياء

رأي الدستور

اجتماع بيروت التنسيقي

يلتقي وزراء خارجية الاطراف العربية المعنية بمفاوضات السلام اليوم في بيروت، لاجراء جولة حوار تنسيقي، وتعميق درجة التفاهم بين المواقف العربية، وسد كل ثغرة محتملة على الجانب العربي يمكن ان تتسلل منها اسرائيل لاثارة الشكوك واذكاء الهواجس العربية المتبادلة.

لقد بات مثل هذا اللقاء الوزاري، الذي يعقد على نحو منتظم بين كل جولتين من مفاوضات السلام بمثابة تقليد سياسي عربي محمود، يجدد وزراء الخارجية من خلاله بناء الموقف التفاوضي العربي على نحو يستجيب للمتغيرات، ويقيمون عبره سائر المعطيات التي تترافق وانعقاد جولة المفاوضات التالية.

واليوم اذ يجتمع وزراء خارجية الاطراف العربية في بيروت، لدرس المواقف وتقويم التوجهات السائدة، فان من الطبيعي ان تتركز مداولات الوزراء على بحث الموقف العربي المشترك من الجولة الحالية عشرة المقرر انعقادها في واشنطن آخر الشهر الجاري، وكذلك مراجعة الوقائع والاحداث والتطورات التي وقعت في الفترة التالية على انعقاد الجولة العاشرة.

ومع اننا لا نتوقع من اجتماع بيروت اكثر من اعادة التاكيد على الثوابت المشتركة التي تحكم عمل وفود المفاوضات العربية، واعادة تحسين وتيرة هذه الالية التي تضبط ايقاع المفاوضات على سائر المسارات التفاوضية، فاننا نامل كذلك ان يسهم مثل هذا الاجتماع الوزاري الجديد في رفع فعالية اداء الوفود المفاوضة، وابراز قدرة الموقف العربي المشترك على الصمود في وجه المناورات الاسرائيلية المتواصلة.

اننا ونحن نتابع اجتماع وزراء خارجية الاطراف العربية المقرر انعقاده هذا اليوم في العاصمة اللبنانية، فان الاذهان العربية تكاد في مجملها ان تكون منصرفة لمتابعة مفاوضات جولة المفاوضات الثنائية الوشيكة، ومراقبة المشهد الذي تكرر لعشر مرات متتالية في واشنطن، دون توقع حدوث ما يمكن ان يكسر رتابة المشهد، او تعليق اي آمال تنكر على دور الشريك الكامل الذي تحول بالفعل الى شريك كامل للجانب الاسرائيلي.

العراق يسعى الى صفقة شاملة مع مجلس الامن.. لانهاء العقوبات

فيينا - رويتر - قال العراق امس انه يسعى الى تفاهم شامل مع مجلس الامن الدولي بشأن تدمير اسلحته للدمار الشامل مقابل رفع عقوبات الامم المتحدة المفروضة عليه منذ ثلاث سنوات.

وقال العراق في بيان اصدرته سفارته في فيينا انه يريد ان يناقش المسائل الفنية المتصلة باتمام ازالة تلك الاسلحة في محادثات يوم الثلاثاء القادم في نيويورك.

ولكن في اشارة الى قرارات مجلس الامن التي فرضت الحصار على العراق في اب ١٩٩٠ قال البيان ان رفع العقوبات ومستقبل مراقبة الاسلحة يجب ان يتم حسمهما في وقت واحد.

واضاف البيان قوله «اذا تم الوصول الى اتفاق بشأن هذه النقاط بين العراق ومجلس الامن فانه يمكن التغلب على الازمة».

وقال البيان ان العراق حدد موقفه في ورقة من تسع نقاط ارسلت في ١٨ تموز الماضي الى مجلس الامن والى لجنة خاصة تابعة للامم المتحدة قال انها تشكل الاساس لصفقة لانهاء العقوبات.

وقال سفير العراق في فيينا ان بلاده تريد ايضا ان تناقش كيفية قيام الامم المتحدة باجراء عمليات التفتيش على الاسلحة في المستقبل «دون انتهاك سيادة العراق واحترام سلامة اراضيه».

واضاف قوله ان ثلاثة من اعضاء مجلس الامن الدائمين وهم الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا لا يزالون يفرضون منطقتين لحظر الطيران المحظور فوق العراق دون تأييد من المجلس.

البقية ص ٢٠

اطلاق النار على طائرة اسرائيلية في الجولان

القدس المحتلة - ا.ف.ب - قالت مصادر عسكرية اسرائيلية امس ان جنودا سوريين اطلقوا النار يوم الاربعاء من اسلحة خفيفة على طائرة مدنية اسرائيلية تجاوزت خطا خط وقف اطلاق النار في منطقة الجولان المحتلة لرش مبيدات فوق حقول تقع جنوبي هذه المنطقة.

واضافت المصادر نفسها ان قائد الطائرة تمكن من الهبوط من دون مشاكل مشيرة الى انها المرة الاولى منذ سنوات يقوم فيها العسكريون السوريون باطلاق النار على طائرة اسرائيلية تتجاوز خط وقف اطلاق النار في هذه المنطقة.



شرطة اسرائيليون ينهالون ضربا بالهراوات على شبان من صور باهر لاحتجاجهم على هدم منزلهم

شهيدان وجريحان شمال رام الله
إصابة جندي إسرائيلي بجراح في رفح

القدس المحتلة - وكالات الانباء - استشهد شابان فلسطينيان واصيب فلسطينيان اخران بجراح امس في انفجار وقع شمال رام الله في الضفة الغربية.

وكان ثلاثة صبية ورجل في الستين يعملون في حقل بقرية ابو فلاح وقت الانفجار ولم يتضح بعد ما اذا كان الانفجار نجم عن لغم او عبوة ناسفة كانوا يقومون باعدادها.

وقال شهود عيان ان مشهور سليمان (١٥ عاما) ومنهر الزبيدي (١٧ عاما) توفيا بينما اصيب طفل في الثانية عشرة ورجل في الستين بجراح.

وقالت مصادر فلسطينية ان جنديا اسرائيليا جرح عندما القى فلسطينيون قنبلة يدوية على سيارة جيب تابعة للجيش في قطاع غزة المحتل امس.

واضافت المصادر قولها ان الجيش فرض حظر تجول في رفح حيث وقع الهجوم

ووقعت مواجهات عنيفة في مناطق خانيونس وجباليا والشاطىء ودير البلح والنصيرات ومدينة غزة واصيب عدد من المواطنين بجروح وكسور جراء تعرضهم للضرب من قبل قوات الاحتلال واجهضت مواطنتان فلسطينيتان والقيت ليلة امس الاول زجاجة حارقة باتجاه معسكر اسرائيلي في وسط مخيم جباليا واخرى باتجاه سيارة عسكرية في حي الشابورة.

والقى شبان الانتفاضة زجاجة حارقة على سيارة للمستوطنين في قلقيلية

السلطات الاسرائيلية تقايض دير السلطان بهجرة «الفلاشا»

القدس المحتلة - قدس برس - اعربت مصادر اسرائيلية مقربة من وزير الخارجية شمعون بيريز عن اعتقادها بان النزاع الدائر بين الكنيسة القبطية والكنيسة الاثيوبية حول ملكية «دير السلطان» في مدينة القدس المحتلة سينتهي بتقاسم ادارة الدير من قبل الكنيستين، غير ان حكما كهذا لن يتم اصداره من قبل اللجنة الوزارية الاسرائيلية التي يترأسها بيريز ويشارك بها رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين بصفته وزيرا للاديان ووزير العدل ديفيد ليبائي الا بعد تشكيل لجنة تحكيم خاصة ستعيد دراسة الموضوع برمته.

واكدت هذه المصادر ان الحكومة الاسرائيلية لا تنوي حسم النزاع بسرعة املا منها باستغلال الوضع القائم من اجل تسهيل البحث عن بقايا يهود الفلاشا في اثيوبيا، وهو ما تقوم بها لجنة حكومية اسرائيلية حاليا تمهيدا لترحيل هؤلاء الى اسرائيل.

البقية ص ٢٠

د. المجالي يلتقي رؤساء غرف التجارة والفعاليات الاقتصادية الثلاثاء

عمان - بترا - في ضوء سياسة الحكومة الرامية الى دعم وتنشيط القطاع الخاص يلتقي الدكتور عبدالسلام المجالي رئيس الوزراء يوم الثلاثاء المقبل مع رؤساء غرف التجارة وممثلي الفعاليات الاقتصادية الاردنية بهدف البحث والحوار في المواضيع الاقتصادية والادارية ذات العلاقة بنشاطات القطاع الخاص وسبل تفعيل دور هذا القطاع بما يواكب المتغيرات الاقتصادية وازالة العوائق التي يمكن ان تعيق حركته وتحفيزه ليأخذ دوره كاملا في المساهمة في المسيرة الاقتصادية ودعم الاقتصاد الوطني.

وقالت مصادر اتحاد غرف التجارة الاردنية ان هذا اللقاء يأتي ضمن سلسلة من اللقاءات مع المسؤولين لخلق الحوار الهادف الى تحسين وتنشيط الاداء الاقتصادي الاردني وتجسيد مبدأ مشاركة ممثلي الفعاليات الاقتصادية من القطاع الخاص في صناعة القرار الاقتصادي ومد جسور التعاون بين القطاعين العام والخاص للوصول الى افضل السبل لتحقيق الاهداف المنشودة لتنشيط الحركة الاقتصادية وارساء مفهوم الديمقراطية الاقتصادية.

في اجتماع للهيئة العامة

اقرار موازنة اتحاد المزارعين في وادي الاردن لعام ١٩٩٣

وادي الاردن - من جميل السعايدة

ترأس السيد راكان جميل الفاعور رئيس مجلس ادارة اتحاد المزارعين بوادي الاردن امس في قاعة الاجتماعات بمركز تسويق العارضة الاجتماع السنوي للهيئة العامة العادي والممثلة بجميع فئات مزارعي وادي الاردن من الشمال وحتى الجنوب.

والقى السيد الفاعور كلمة اوضح فيها دور الاتحاد وانجازاته في مجال القطاع الزراعي خلال العام الماضي والمشاكل والصعوبات التي تعيق سير عمله في خدمة المزارعين على الوجه الاكمل.

كما تم استعراض الواقع الزراعي من جميع جوانبه. وبعد ذلك اوصت الهيئة العامة لرئيس مجلس الادارة برفع برقية ولاء وتأييد مطلق لجلالة الملك الحسين لما جاء في خطابه الأخير والمتضمن تعديل قانون الانتخابات النيابية.

وبعد نقاش مستفيض للعديد من الهموم والقضايا الزراعية واستعراض الاوضاع المالية للاتحاد فقد اقرت الهيئة العامة للاتحاد مشروع موازنة عام ١٩٩٣ والبالغة بحدود ٣٠٧ الاف دينار كما تمت المصادقة على ميزانية الاتحاد لعام ١٩٩٢ والبالغة بحدود ١٫٦ مليون دينار شاملة للنفقات.

في دراسة اعدتها الامانة العامة بمجلس الامة

٧٨ بالمائة من المواطنين لا يؤيدون تحقيق كوتا نسائية

عمان - الدستور - اشارت دراسة حول المرأة الاردنية والانتخابات النيابية، اعدتها مديرية الدراسات والابحاث في مجلس الأمة ان ٧٨/٤٤ بالمائة من مجموع من شملهم الاستطلاع لا يؤيدون تخصيص كوتا للنساء في مجلس النواب. وان الرأي العام الاردني لا يحبذ وصول المرأة الى مجلس النواب من خلال تخصيص مقاعد نيابية لها.

واشارت الدراسة الى ان الغالبية العظمى ترى ان ذلك يتنافى مع روح الديمقراطية التي تفسح المجال امام المرأة في التنافس الحر المتكافئ مع الرجل. وان الكوتا النسائية تقلل من اهمية المرأة ومكانتها وتضعف من شأنها عندما تعامل كأقلية في المجتمع الذي تشكل نصفه او يزيد.

وبينت نتائج الدراسات ان ٤٦/٤٤ بالمائة من مجموع من شملهم الاستطلاع يعتبرون ان الفرصة مناسبة لنجاح المرأة المرشحة في الانتخابات النيابية المقبلة ١٩٩٣ بينما اعتبر ٣٠٫٨٣ بالمائة من المجموع ان الفرصة غير مناسبة.

وعن اسباب اخفاق المرأة المرشحة في انتخابات ١٩٨٩ اوضحت الدراسة ان ٣٩٫٢٣ بالمائة من مجموع من شملهم الاستطلاع يرون ان السبب هو عدم قناعة الشعب بقدرة المرأة على تمثيله، في حين احتلت الاعتبارات الدينية الترتيب الثاني في اسباب فشل المرأة في الانتخابات وذلك للمفاهيم الخاطئة عن المرأة في الاسلام، والسائدة في مجتمعنا.

واحتلت مسألة ضعف الدعم النسائي للمرأة الترتيب الثالث، وذلك لعدة اسباب من ابرزها عدم ذهاب الكثير من النساء الى صناديق الاقتراع، وان قسما كبيرا ممن ذهبن الى الصناديق كن مسيرات، اضافة الى عدم ثقة المرأة بنفسها في بعض الاحيان.

وطالب اكثرية من شملهم الاستطلاع بأن تزيد الحكومة من العنصر النسائي في مجلس الاعيان، وان يتم ادخال المرأة في التشكيلات الوزارية القادمة.

والجدير بالذكر ان الدراسة اعتمدت على استبيان تم توزيعه على ١٠٢٥ مواطنا منهم ٥٠٦ ذكور و٥١٩ من الاناث.

اجتماع لوعاظ وائمة مساجد لواء الكورة

دير ابي سعيد - بترا - عقد اجتماع لوعاظ وائمة وموظفي المساجد في لواء الكورة امس في مسجد دير ابي سعيد الكبير تم خلاله مناقشة الامور المتعلقة بخطبة الجمعة ودروس الوعظ والارشاد.

واكد السيد احمد جوهر الحسن مدير الأوقاف الذي ترأس الاجتماع على ضرورة اختيار المواضيع المناسبة لخطبة الجمعة وزيادة الاهتمام بنظافة المساجد

خلال لقائه رؤساء لجان الزكاة

د. العبادي يؤكد اهمية معالجة الفقر من خلال اقامة المشاريع التأهيلية التنموية

الحضور

من اللقاء

عمان - الدستور - قال الدكتور عبدالسلام العبادي وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية اننا نريد ان تنطلق في مجال الزكاة من عملية ما يسمى تكريس الفقر الى معالجة الفقر معالجة جذرية وذلك من خلال اقامة المشاريع التأهيلية التنموية موضحا النصوص الشرعية التي تلزم لهذا المنهج والآثار العظيمة التي يحققها هذا المنهج في التعامل مع اموال الزكاة.

واضاف الدكتور العبادي لدى لقائه رؤساء لجان الزكاة وامناء الصناديق في عمان والزرقاء امس في مسجد الشهيد الملك عبدالله بن الحسين ان وضع فكرة لجان الزكاة الشعبية قصد منها بشكل واضح اشراك اكبر قطاع من الاخوة المواطنين الخيرين في عمل صندوق الزكاة ضمن تعليمات دقيقة شاملة مفصلة.

وقال الدكتور العبادي ان التعليمات وضعت من اجل ان يكون هنالك اندفاعة قوية نحو العمل مبنية على اسس علمية سليمة وقانونية تمنع من قريب او بعيد الاساءة الى هذا العمل.

واضاف السيد الوزير ان القوانين والانظمة في الدولة لا تسمح باستغلال المرافق العامة او اي عمل يرتبط بالدولة بنشاطات انتخابية او حزبية داعيا الى عدم خلط الاوراق في عمل اللجان مشيرا الى انه لا يجوز من الناحية الشرعية المحاباة في مساعدة الفقراء.

وقال الدكتور العبادي انه لا بد للعاملين في اللجان توطين انفسهم على عمليات الرقابة والاطلاع المستمر على العمل للتأكد من الالتزام بالتعليمات لانها تغطي كافة الجوانب واهمها الجانب المالي.

وبين السيد الوزير ان العمل الذي فيه تفويض واعطاء صلاحيات لا بد ان يكون فيه جهاز رقابة ولا بد ان يكون فيه وضوح رؤية في التنفيذ اثناء التفويض.

واوضح السيد الوزير ان التعليمات الخاصة بلجان الزكاة تضع تفصيلات دقيقة لاجراءات العمل بدءا من الجمع وقطع الوصولات حسب الاصول على دفاتر الوصولات الموزعة من صندوق الزكاة وتتعلق بكيفية اتخاذ القرارات وتثبيتها في محاضر رسمية حسب الاصول وكيفية الصرف والانفاق على الجهات المستحقة والمحددة بالقانون.

وقال الدكتور العبادي ان هذا العمل عمل مشرف يجب ان نرعاه ونحميه ونمنع استغلال اي كان نوعه لهذا الامر داعيا الى الالتزام بقانون صندوق الزكاة التزاما كاملا وتعليمات الزكاة ليستمر هذا العمل بفاعليته واندفاعه.

واضاف السيد الوزير ان جهاز الزكاة سيتابع كل اعمال اللجان ويطلع على قراراتها وعلى كل ما يجري للاطمئنان على سلامة العمل وحرصا على ان لا يستغل هذا العمل الخير لاغراض تخالف القوانين والانظمة.

وحضر اللقاء الدكتور احمد هليل امين عام الوزارة والسيد عبدالله الشوبكي مدير عام صندوق الزكاة.

في محافظة الطفيلة

الفعاليات الشعبية والرسمية تشيد بتطبيق اللامركزية بالمحافظات والوحدات الادارية

الطفيلة - بترا - اشادت الفعاليات الشعبية والرسمية في محافظة الطفيلة بالخطوات الايجابية التي اتخذتها الحكومة بتوجيهات من جلالة الملك الحسين بتطبيق اللامركزية في المحافظات والوحدات الادارية في المملكة وتفعيل قانون الانتخابات النيابية وتكثيف لقاءات وزيارات اعضاء الحكومة للمواطنين بهدف تحسس مشاكلهم والاستماع الى مطالبهم واقتراحاتهم ومعالجتها ودراستها على مستوى الاقاليم والمناطق الادارية على ارض الواقع.

وقال عدد من المواطنين في مقابلات مع وكالة الانباء الاردنية ان التوجهات البناءة التي اتخذتها الحكومة تجاه تطبيق اللامركزية واعطاء كل محافظة حصتها من مكتسبات التنمية لادارة شؤونها يصب في اطر الجهود المتواصلة لخدمة المواطنين في كافة مواقعهم.

واضافوا ان تفويض الصلاحيات التي تسعى الحكومة الى اعطائها الى مجلس التنمية سيوثق التعاون وينمي قدرة المواطن وقناعته في حل مشاكله ومتابعة معاملاته وطلباته وملاحقتها بدلا من الاجراءات الروتينية السابقة مع مراكز الوزارات والدوائر الرسمية اضافة الى ان هذه الاجراءات الايجابية ستعزز من قدرة مجلس التنمية للحلي في الاشراف والمتابعة على مشاريع الخدمة التي ستنفذ في المحافظة والعمل على تحسين اداء الخدمات الاجتماعية والصحية والتربوية المقدمة للمواطنين في انحاء المحافظة بالمستوى المطلوب واعطاء الاولوية للمشاريع الملحة والضرورية في التجمعات السكانية بعد دراستها دراسة كاملة من كافة الجوانب الاجتماعية والرأسمالية بعيدا عن التخطيط العشوائي والشخصي.

وقالوا ان الحكومة اصابت عين الحقيقة في ارساء قواعد الديمقراطية باعتماد اسلوب الصوت الواحد في الانتخابات مما حقق قدرا كبيرا من العدالة وهنا يوفر الفرصة للمواطن بأن يختار ممثله في مجلس النواب القادم بعقلانية وحكمة ودراية.

وحول اللقاءات التي عقدت في المحافظة مع مسؤولي وزارات الخدمات والمواطنين في المحافظة في الاونة الاخيرة اشاد المواطنون بالصراحة المتناهية التي ابداها المسؤولون حول بعض المطالب والمشاريع من الخدمات العامة وابرزت بوضوح الصراحة المتناهية التي يجب ان تسود العلاقة بين المواطن والمسؤول في التصدي للمشكلات التي تواجه المجتمع المحلي.

لدى لقائه مديري الدوائر بالعقبة

محافظ معان: الاولوية لتنفيذ المشاريع المتعاقد عليها

العقبة - بترا - قال السيد حسين الحباشنة محافظ معان ان نظام اللامركزية الذي اعتمدته الحكومة مؤخرا من خلال اعطاء صلاحيات وسلطات تنفيذية للمحافظ يحتم علينا العمل التزاما بتوجيهات جلالة الملك المفدى وسمو ولي عهده الامين كفريق واحد لتقديم الخدمات للمواطنين والتصدي للمشكلات التي تواجه مسيرة التنمية في المناطق كافة.

واضاف خلال لقائه مديري الدوائر الحكومية في لواء العقبة في نادي التصرفية امس الاول ان عليكم اعداد موازنة دوائركم بالتعاون مع وزاراتكم ضمن الاحتياجات الضرورية والملحة لنتمكن من تمحيص هذه الاحتياجات واعطاء الاولوية في التنفيذ للضروري منها واعطاء الاولوية في التنفيذ للمشاريع المتعاقد عليها والتي بوشر بتنفيذها ولم تنجز بعد والمشاريع الجديدة الملتزم بتنفيذها في العام المقبل ١٩٩٤ بموجب قرارات مجلس الوزراء واية مشاريع جديدة لها ضرورة ملحة شريطة توفر التصاميم والخرائط التنظيمية المتعلقة بها على ان ترفق بيانات واضحة ومحددة بالكلفة الكلية للمشروع وتاريخ المباشرة والانجاز وقيمة العطاءات المحالة مع بيان كلفة الاشراف والتنفيذ وقيمة الاعمال المنجزة والمبالغ المصروفة من بداية الشروع وحتى نهايته واعطاء موازنة تفصيلية للمشاريع التي ترد بشكل اجمالي متضمنة الاجور والرواتب واللوازم واية نفقات تشغيلية اخرى.

ندوات ومحاضرات



د. نبيل الشريف

● يعقد المركز الثقافي الملكي ندوة بعنوان (المقال الصحفي وهموم المواطن) يشارك فيها الدكتور نبيل الشريف رئيس تحرير جريدة الدستور والكاتبان الصحفيان سلطان الحطاب وجهاد جبارة وذلك الساعة السادسة والنصف من مساء يوم الاحد المقبل في قاعة المؤتمرات بالمركز.

● تستضيف رابطة الكتاب الاردنيين الساعة السادسة من مساء غد السبت الدكتور سعيد يقطين الناقد العربي من المغرب والفائز بجائزة العلماء الشبان العرب من مؤسسة عبدالحميد شومان.

وستكون المحاضرة بعنوان من قضايا النص الادبي العربي ويقدم المحاضر الدكتور ابراهيم خليل عضو الهيئة الادارية للرابطة وذلك في مقر الرابطة بجبل اللويبدة.

● تستضيف مؤسسة شومان يوم الاحد المقبل من اليمن الناقد الادبي البارز وعميد كلية الاداب في جامعة تعز الدكتور حسام الخطيب حيث يتحدث في محاضرة بعنوان (صراع الخيال الادبي مع التكنولوجيا لمن تكون الغلبة؟).

الدولة والمجتمع

وزير الصناعة والتجارة

استقبل الدكتور بسام الساكت وزير الصناعة والتجارة في مكتبه امس السفير الاسترالي في عمان.

وجرى خلال اللقاء بحث سبل تعزيز وتطوير العلاقات الاقتصادية والتجارية بين البلدين.

د. زكريا داود

يشارك الدكتور زكريا داود اخصائي امراض القلب في الجامعة الاردنية في المؤتمر العربي الاول لدراسة ارتفاع ضغط الدم الذي سيعقد في القاهرة في كانون الاول المقبل ويقدم الدكتور داود بحثا حول تحليل عوامل الخطورة كحدوث الجلطات القلبية عند المصابين بارتفاع الضغط الدموي.

محمد القضاه

تقرر ترفيع السيد محمد القضاه مدير مدرسة عين جنا الثانوية الى الدرجة الاولى.

نبيل عبد السلام

تقرر ترفيع السيد نبيل عبدالسلام من ملاك مؤسسة التدريب المهني الى الدرجة الثانية.

تيسير مرجي

تقرر ترفيع السيد تيسير مرجي من ملاك ديوان المحاسبة الى الدرجة الثانية.

هاني خليفات

تقرر ترفيع السيد هاني خليفات من ملاك مؤسسة التدريب المهني الى الدرجة الثالثة.

انور الفقهاء

تقرر ترفيع السيد انور الفقهاء من ملاك ديوان المحاسبة الى الدرجة الرابعة.

عبدالله العزب

تقرر ترفيع السيد عبدالله العزب من ملاك امانة عمان الكبرى الى الدرجة الرابعة.

محمد حمد

تقرر ترفيع السيد محمد حمد من موظفي دائرة ضريبة الدخل الى الدرجة الرابعة.

مثقال محمود

تقرر ترفيع السيد مثقال محمود من ملاك مؤسسة التدريب المهني الى الدرجة الرابعة.

علي فياض

تقرر ترفيع السيد علي رفاعي فياض من ملاك وزارة البريد والاتصالات الى الدرجة الرابعة.

علي القضاة

باشر السيد علي القضاة رئيس قسم شؤون الطلبة والنشاطات التربوية في تربية لواء عجلون عمله بعد ان شارك في مخيم الشباب الدولي.

حسين العكام

باشر السيد حسين العكام عمله رئيسا لقسم التعليم المهني في تربية لواء عجلون

عزام حشمة

تقرر ترفيع السيد عزام حشمة من ملاك دائرة ضريبة الدخل الى الدرجة الخامسة.

حازم حجازي

تقرر تعيين السيد حازم حجازي ناطقا اعلاميا لنادي خريجي جامعة العلوم والتكنولوجيا

رئيس جامعة العلوم يلتقي الطلبة المتفوقين بالجامعات العربية

اربد - الدستور - التقى الدكتور كامل العجلوني رئيس جامعة العلوم والتكنولوجيا الاردنية المشاركين في الملتقى الثاني للطلبة المتفوقين في الجامعات العربية والذي يعقد في جامعة اليرموك.

وفي بداية اللقاء رحب الدكتور العجلوني بهذه النخبة من الطلبة العرب والذين يمثلون الصفوة في التحصيل العلمي والاكاديمي في عدد من الجامعات في كل من ليبيا، مصر، اليمن، العراق، سوريا، لبنان، فلسطين والاردن، في رحاب جامعة العلوم والتكنولوجيا مستعرضا مسيرة الجامعة الاكاديمية والادارية منذ تأسيسها حيث اشار الى التطور الذي طرأ على الجامعة من حيث اعداد الطلبة والهيئة التدريسية والبرامج والتخصصات التي تقدمها اقسام وكليات الجامعة المختلفة، كما اوضح الدكتور العجلوني الدور الذي تلعبه جامعة العلوم والتكنولوجيا في ميادين التدريب وخدمة المجتمع المحلي من خلال الانشطة والفعاليات الثقافية والعلمية والدورات في مختلف المجالات، ورفد المجتمع المحلي بالخريجين من ذوي التخصصات المختلفة.

كما نوه الدكتور العجلوني بالتعاون والتنسيق فيما بين الجامعات العربية في المجالات العلمية والثقافية وغيرها لما فيه من المصلحة العامة للجامعات العربية في الوطن العربي.

وفي نهاية اللقاء اجاب على اسئلة واستفسارات الطلبة المتفوقين مؤكدا على اهمية هذه اللقاءات لفتح قنوات الحوار بين ابناء الوطن العربي وقام الوفد بجولة شملت معرض المشاغل الهندسية

اسماء خطباء ومدرسي المساجد لصلاة الجمعة اليوم

عمان - الدستور - اعلنت وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية اسماء خطباء ومدرسي المساجد لصلاة الجمعة اليوم على النحو التالي:

مساجد وسط العاصمة والعبدلي واللويبدة والحسين

الشهيد الملك عبدالله د. محمد القالح، الحسيني الكبير د. محمود شويات والمدرس د. حمدي مراد، الشابسوغ سعد الدين زيدان، التلهوني د. محمود عبيدات، احمد قارة يوسف منصور، كلية الشريعة نظار عبدالقادر، السعدي احمد زايد، الحسين الغربي حسن رزوق، الحسين الشرقي محمود علاوي، الفضل بن عباس وليد شابسوغ، كلية الحسين كمال جودة عبدالحميد القريني عبدالله سعايدة.

مساجد منطقة جبل عمان وعبدون

العمري رشاد ابراهيم، الكلية العلمية الاسلامية مصطفى الكيلاني، الصفدي عبدالله الديرشوي، صهيب بن سنان مصطفى ابو رمان، صلاح الدين محمد شقرة، طارق بن زياد عوض كمال، سليمان الحاج سالم فضل خليفة، عائشة ام المؤمنين د. احمد شكري، الحمصي محمد ابو فياض، ام يحيى الزين طارق الاسعد، الحاجة مريم موسى الحاج حسن.

مساجد الشميساني والمدينة الرياضية

سيدو الكردي عبدالقادر الشيخ، الفيحاء د. همام سعيد، الامير الحسن عبدالله الكيلاني، الزميلي د. راجح الكردي، ضاحية الحسين ايمن السعود، ابو الفيلات محمد الخالدي، المنصور عبدالرحمن الكيلاني، الصالحين منصور الحياري، اسكان الروضة الاسلامي محمد الطيب، بلال بن رباح جمال امين سالم، صالح ابوقورة د. عزت العزيزي، زكي ابوعيد زياد الشريف، النور مفضي التعمري، الهدى حميد العبداللات.

مساجد جبل النزهة ومخيم الحسين والقصور والحداده والقلعة

ابو ذر الغفاري عبدالعزيز جبر، سعيد بن المسيب مروان الديري، المرابطون فخري شحادة، المغيرة بن شعبة د. عبدالمجيد ابو الحاج، اسامة بن زيد محمد الايوبي، ابو حنيفة النعمان جمعة عايش، مالك بن انس ابراهيم رحمة، احمد بن حنبل طه الشمايلة، اويس القرني جهاد شاهين، سلمان الفارسي محمود عيد، عاصم بن ثابت محمد وسامي، الحارث بن عمير الازدي محمود شحادة، سلمة بن الاكوع محمد نبهان، عمار بن ياسر ابراهيم خشان.

مساجد الهاشمي الشمالي والجنوبي ونايفة والمحطة

العباس د. ذيب عبدالله، ابو جسار شاكر ابو سنينة، القناوي محمد عسال، عبدالله عزام ابراهيم الجرمي، بيعة الرضوان محمد صوان، ابو عبيدة عامر بن الجراح صالح البوريني، خالد بن الوليد ياسر السرطاوي، حي الضباط احسان حجير، حي نايفة ناصر الدين احمد، حماده عزت شرشوح.

السالك يحيى عيد، التكروري عصام هادي، ابو القاسم عبدالرؤوف مبيضين، قباء جمعة بلح، عمر بن الخطاب ياسر سرور، التقوى محمد خميس، مصلى الامانة محمد ربحي.

مساجد ماركا الشمالية والجنوبية والتطوير الحضري

ضاحية الامن جميل عبدالصمد، حمزة بن عبدالمطلب د. علي الفقير والمدرس مصطفى الوقاتي، فاطمة الزهراء جمال الفرا، ماركا القديم روحي ابوحلاوة، سهيل بن عمرو يعقوب هندي، السلام عزت جميل، سليمان المسفر حسام

سنونو، مطار عمان عاهد عساف، الامام مسلم عمر نزال، مخيم ابو جاموس عبدالحميد الزين، الابرار عمر ابوناصر، النور د. خليل حميض، التوحيد مصطفى المفتي، اسكان ماركا عبدالجليل الزق الامام علي بسيم قشة امنة بنت وهب محمود بغدادي.

مساجد الاشرفية والتاج والجوفة

ابو درويش عبدالرحمن مطلق، السلام جمال بنات، مدرسة صلاح الدين مصطفى الشاعر، القعقاع بن عمرو يحيى ابولبن، انس بن مالك خضر خضر، الامام علي فخري عيسى، الشهيد احمد ممتاز، ابوبكر الصديق جمال المعلواني، البقاعي محمد الشواعره، الجوفة القديم فوزي السعود، مدرسة الامير الحسن ابراهيم العلي، مدرسة حسن البرقاوي محمد عبدالحميد، الانتصار سعيد حجاوي، عمرو بن الجموح عبدالله العمري، سعيد بن زيد زياد احمد، الراشدين محمد الرعود، جعفر بن ابي طالب محمد ابو صعيليك.

مساجد النظيف والمريخ ونزال والاخضر

طارق بن زياد محمود غيث، ابوبكر الصديق يحيى كوكش، مصعب بن عمير محمد منصور، المؤمنون احمد الخضري، محمد منور الحديد جمال محمود، نزال الكبير صالح مصلح، ابوايوب الانصاري صابر صبري، بدر منه خلف، السيدة زينب محمد زنبركجي، علي صقر محمد العيشاوي، ابوهريرة عبدالمنعم ابوزنط ابراهيم الخليل عبدالكريم عبدالحميد، ابوالدرداء ناصر البلبي.

مساجد النصر والمنارة

النصر القديم عدنان خليفات، الرحمة اسحق امارة، حي عالية محمد البكري، محمود الطاهر محمد ظاهر، بلال بن رباح مشهور جرادات، المنارة محمد ابو قدوم، الابيض عبدالله قنديل، اصحاب رسول الله محمود الذيب، سلمان حرب يحيى عمايرة.

مساجد الوحدات والزهور وام الحيران وراس العين

الوحدات الكبير حسين وهدان، علي بن ابي طالب محمود تلال، القدس ضيف الله الشوابكة، اليرموك هاشم دولة، ابوانشيش القديم عباس اللبدي، منور الحديد عفيف ابومطر، عمر بن الخطاب سالم ابوحريد، ابراهيم الحاج حسن صالح طه، ام الحيران القديم عادل بداينة، عثمان بن مظعون خلدا الهمشري، عثمان بن عفان محمد مرزوق، الامام الرواس محمد الاحطش، السيدة عائشة احمد خليل، حمدان القرا عدنان يحيى، الخلفاء الراشدون عبدالله الفجاوي، الامام البخاري عبدالباسط بطاح، الشعراوي نضال امارة، المهاجرين الكبير محمود الدهون، الوحدات الجنوبي سليمان ابو عنزة، جمعية لفتا ماجد رسلان.

القويسمة وابوعلندا

القويسمة الكبير عدنان حسونة، ابوانشيش الجديد عايش الزبيدي، اسكان القويسمة احمد عيسى جبر، عمر بن عبدالعزيز علي شعبان، حفيظة الحديد محمد العرميطي، سليمان ابوانشيش محمد سيد، ابوعلندا الكبير عثمان دروبي، جعفر بن ابي طالب محمد حوى، شاهر الحديد محمود الاشقر، مسلم خير علي الرفاعي.

مساجد خريبة السوق والجويدة والمقابلين واليادودة

خريبة السوق القديم محمد الرقب، حذيفة بن اليمان ابراهيم علامات، السلام عدنان جبارات، عمر المختار محمد ابوخضير، الجويدة القديم يوسف ابوهسيم، المقابلين الكبير محمد الوحيدي، اسعد بن زرارة سفيان محمد حاج، السيدة خديجة محمد القزقي، مصطفى سيدو الكردي عادل ضمرة، ام قصير محمد الغرايبة، جاوا محمد الطلافيح، مطار الملكة علياء الدولي احمد شعبان، سعد غرير حسن الزوايدة.

مساجد طبربور وشفا بدران

سعد بن ابي وقاص علي العمري، معاذ بن جبل احمد الخشاب، ذو النورين حسين ربابعه، ضاحية الامير هاشم مهران ابو حلاوة، محمود الكايد عبدالنبي مصطفى، الهاشمية/ شفا بدران محمود ذيب، عبدالرزاق الداود موسى ابوسويلم، عمار بن ياسر علي عكيلة.

مساجد مرج الحمام وناعور

نويران (مرج الحمام القديم) طاهر محمد، شعبان عنان سامي النجار، ناعور الكبير مراد شكري، هيثم ادلبي محمد الرفاعي، ام البساتين عواد العجرمي، المنصورة عمر الديراوي.

مساجد تلاع العلي وام السماق وخلدا

تلاع العلي القديم محمد القادري، السماك الجديد د. ابو السعيد محمد، خلدا الشرقي احمد نوار، ام السماق الجنوبي اسماعيل احمد، الطباع احمد حجير، وفيق التلاوي علي السطري.

مساجد الجبيهة صويلح ابو نصير وضاحية الرشيد

الجامعة الاردنية د. علي الصوا، اللوزيين احمد حوى، ابوغويلة خالد سليمان، السلام ثامر شهاب، الامام النووي احمد شحاده، صويلح الكبير د. محمد ابوفارس، الشركس القديم رشاد ابو الوفا، الكلية العلمية الاسلامية ايمن الحمد، اسكان اساتذة الجامعة الاردنية مسعود جميل شاكر، الفاروق ثامر خشاشنة، عبدالرحمن بن عوف د. صلاح الخالدي، عبدالله بن مسعود ابراهيم خليل، الحسن والحسين عبدالله البطوش، الهداية علي السعود، خليل الرحمن القاضي خالد الوريكات، ابو خلف احمد الحلايلة.

مساجد وادي السير والبيادر

وادي السير الكبير عصام ابوالعدس، وادي السير الاوسط حسني الشريف، الحجرات محمد الحبقي، الزهراء شويش هزاع، الدراويش امين صنوبر، معاذ بن جبل عبدالمجيد ديه، بيادر وادي السير مثقال حسن، اسامه بن زيد عوني جدوع، يونس اسلام محمد الفقي، حي القيسية جمال شاهين.

مساجد سحاب والموقر

سحاب الكبير د. محمود جابر، سحاب الشمالي (الشورى) نايل ابو زيد، سحاب الجنوبي د. ذياب عقل، مدرسة بلاط الشهداء محمد حسين، صلاح الدين محمود شحادة، الغزالي ضيف الله الحسنات، عويد عبدالفتاح هاني الطهراوي، الغفران حسن جمال، ام بطمة داود ابراهيم، الموقر الكبير محمد الشوشان، النزهة خليل عسكر، النزهة الشرقي محمد صالح، رجم الشامي الغربي عوض الهواري، الذهيبة محمد زعل، العيدلية نوح وزوز، نوران احمد الحلو، جعفر الطيار/ الخشافية احمد عبدالهادي، الفيصلية / الموقر عبدالحميد الجهني.

الباب المفتوح

الاساليب المختلفة للانتخاب - دراسة قانونية

ان الدول التي طبقت النظام الديموقراطي في العالم كثيرة. ولقد خطت تلك الدول اشواطا بعيدة في هذا المجال. وفي سبيل تطبيق هذا النظام وتجذيره في ممارساتها الحياتية، قامت بوضع القوانين والانظمة والتعليمات التي تخدم هذا النظام وتضعه في افضل صورة، ومن منطلق ان الانتخاب وسيلة من وسائل النظام الديموقراطي وانه اي الانتخاب حق طبيعي للانسان لا يستطيع المشرع ان يحرمه من استعماله الا لعديمي الاهلية ومن في حكمهم. فقد وضعت الاساليب المختلفة للانتخاب.

وباستعراض الاساليب المختلفة للانتخاب في الكثير من الدول نجد ان الاسلوب الاكثر تطبيقا في العالم هو اسلوب الانتخاب بالقائمة وهو ان تقسم الدولة الى دوائر كبيرة نسبيا يمثل كلا منها في البرلمان عدد معين من النواب ويكون من حق الناخب ان ينتخب عددا معينا من المرشحين وهو العدد المقرر في قانون الانتخاب لتمثيل الدائرة المقيد بها الناخب.

والى جانب هذا الاسلوب هناك اسلوب الانتخاب الفردي (صوت واحد للناخب الواحد) وهو ان تقسم الدولة الى دوائر انتخابية مساوية لعدد المرشحين في مجلس النواب وفي هذا النظام يعطي الناخب صوته لمرشح واحد فقط.

هذا وعلى الرغم من كل الاراء والاجتهادات التي ظهرت بمناسبة تعديل القانون الاردني للانتخاب اجد انه من الفائدة الاحاطة ابتداء بمزايا وعيوب كل من الاسلوبين الانتخابيين، اسلوب الصوت الواحد للناخب الواحد «نظام الانتخاب الفردي» واسلوب الانتخاب بالقائمة.

هذا ومما يجب ويجدر الاشارة اليه. ان فهم اصحاب القول بصوت واحد للناخب الواحد هو فهم خاطىء لا اساس له من الواقع في الدول التي تطبق هذا المبدأ، ولا اساس له من القانون. اذ ان مسالة الصوت الواحد للناخب الواحد جاءت لتلغي بعض الامتيازات التي كان يحظى بها بعض الناخبين وذلك من خلال تصويتهم لاكثر من مرة واحدة في انتخابات واحدة وفق التجربة الانكليزية. حيث ان الناخب كان يصوت في مركز الانتخاب العائد لمحل اقامته، وفي مركز الانتخاب العائد للجامعة التي تخرج منها، وفي المركز الذي يمارس به تجارته، وهكذا، وهذا ما يسمى بالصوت المتعدد. كما ان بعض الناخبين يمنحون اصواتا مضاعفة بالنظر الى مركزهم المالي، الاجتماعي العلمي.

ومن هنا يبدو واضحا ان مسالة الصوت الواحد جاءت لتؤكد حق المساواة والغاء الامتيازات، وبان يكون الحق للناخب في التصويت مرة واحدة.

لكل ما تقدم وتعميما للفائدة فانني ومن خلال الاراء القانونية والفقهية للعديد من الباحثين، ومن خلال الواقع فانني اتقدم بابراز مزايا وعيوب نظام الانتخاب الفردي، ونظام الانتخاب بالقائمة.

أ. الانتخاب الفردي

ب. الانتخاب بالقائمة:

تعريفات:

أ. الانتخاب الفردي (صوت واحد للناخب الواحد): هو النظام الذي تقسم فيه البلاد الى دوائر انتخابية تنتخب كل دائرة منها نائبا واحدا. فالناخب هنا لا يعطي صوته الا لشخص واحد من المرشحين وعادة ما تكون الدائرة مجموعة قرى.

ب. الانتخاب بالقائمة: هو النظام الانتخابي الذي يقضي بان تقسم البلاد الى دوائر انتخابية كبيرة كل منها تنتخب عددا معينا من النواب. فالناخب هنا في هذه الحالة انما يكتب قائمة تتضمن اسماء العدد من النواب المراد انتخابهم عن الدائرة الانتخابية وهي في هذه الحالة دائرة كبيرة تبلغ عادة نحو متصرفية او محافظة من المحافظات.

مزايا الانتخاب الفردي ومساوىء طريقة الانتخاب بالقائمة والعكس:

١. ان مهمة الناخب فيها مهمة يسيرة لان عليه ان يختار نائبا واحدا فحسب بين المرشحين في دائرته الانتخابية الصغيرة وذلك بخلاف الحال في نظام الانتخاب بالقائمة. فانه نظرا لكبر الدائرة الانتخابية ونظرا الى ان واجب الناخب غير قاصر هنا على اختيار نائب واحد بل عدة نواب في تلك الدائرة الانتخابية الكبيرة فانه يغدو من اصعب الامور على الناخب معرفة اشخاص المرشحين جميعا والمفاضلة بين كفاءتهم.

٢. ان مهمة الناخب في حالة الانتخاب الفردي هي ان يصوت لشخص وبرنامج (براعي الاثنين) وهذا بمقدوره في حالة الانتخاب وفق هذا النظام. اما في حالة الانتخاب بالقائمة فان مهمة الناخب تقتصر في الواقع على مجرد المفاضلة بين اراء وبرامج احزاب لا بين اشخاص المرشحين. وكل هذا يتطلب وعيا لدى جمهور الناخبين.

٣. ان مهمة المرشح تكون اكثر سهولة وايسر حركة، اذ من السهل على المرشح ان يلتقي بجمهور الدائرة الانتخابية نظرا لمحدوديتها الجغرافية، وبالتالي فان الجهد المبذول والنفقات اللازمة لحملة المرشح الانتخابية تكون اقل. وبعكس الجهد والنفقات اللازمة لحملة المرشح الانتخابية في دائرة اكبر وبين عدد اكبر من المرشحين.

٤. ان الانتخاب بالقائمة قد يؤدي الى القضاء على حرية الناخب وطغيان الاحزاب السياسية لان الاحزاب تقوم بعمل القائمة للمرشحين وعرضها على جمهور الناخبين دون خيار للناخبين في ذلك. ولكن هذا الافتراض قد ينسحب ايضا على نظام الانتخاب الفردي.

٥. ان صغر الدائرة الانتخابية يؤدي الى توثيق الصلة بين الناخب والنائب ويؤثر على استقلال النائب باعتباره ممثلا لكل الامة، ويصبح النائب في هذه الحالة اسيرا للناخبين ويعد نفسه ممثلا لدائرته الانتخابية اكثر منه ممثلا للامة وذلك مما يؤدي به الى الاهتمام بالمصالح المحلية وارضاء جمهور ناخبيه في دائرته الانتخابية اكثر من اهتمامه بالمصالح العامة للامة.

كل ذلك بعكس الانتخابات القائمة اذ ان كبر الدائرة الانتخابية من شانه ان يضعف الصلة بين الناخب والنائب.

٦. ان من مزايا الانتخاب بالقائمة ان تجعل من عملية الانتخاب تنافسا وكفاحا بين البرامج والاراء اكثر منه تنافسا وكفاحا بين الاشخاص.

المحامي

ابراهيم المعاني

الطراونة يترأس اجتماعا لمديري الدوائر في محافظة الزرقاء

الزرقاء - بترا - اكد السيد مصلح الطراونة محافظ الزرقاء على اهمية تدقيق الموازنات العامة للدوائر في المحافظة والتعاون مع وزارتي التخطيط والمالية لانجازها بهدف مناقشتها واعتمادها بالشكل النهائي.

واضاف خلال اجتماع عام لمديري الدوائر والمؤسسات بحضور الدكتور عبدالله ابو عياش مدير التخطيط الاقليمي في وزارة التخطيط ومندوب الموازنة العامة انه اعتمد برنامج موثق لمختلف الدوائر بهدف المناقشة العامة اعتبارا من صباح يوم السبت وحتى الاربعاء المقبلين سيكون برنامجا دقيقا بحيث يتم خلاله وضع الاولويات من المشروعات التخطيطية والمهمة.

واشار الى اهمية تزويد المحافظة بالموازنات العامة اضافة الى مسودات موازنات خاصة بالبلديات وبعض الدوائر التي لا تتطلب اعمالها موازنات رأسمالية.

ودعا رؤساء البلديات الى ضرورة حضور مناقشة الموازنة العامة للدوائر بهدف معرفة توجهها نحو افتتاح وتنفيذ المشروعات التخطيطية وطرح الاراء والافكار حول ذلك.

وتم خلال الاجتماع وضع برنامج يتناسب وموازنة كل دائرة بحيث يتم يوم السبت المقبل مناقشة موازنات الزراعة والجوازات والضريبة والعمل والمنظمة التعاونية والصناعة والتجارة في حين يتم يوم الاحد مناقشة موازنات المحطة الحرارية والمواصلات والدفاع المدني والبلديات والاراضي والمالية والشباب.

كما تم تحديد مناقشة الموازنات الخاصة بدوائر التربية والمياه والاشغال والاتصالات يوم الثلاثاء في حين تختتم مناقشة الموازنة يوم الاربعاء لدوائر الصحة والتنمية والجمارك والتموين والتدريب المهني.

المشاركون في دورة العلاقات العامة يزورون مؤسسة الاذاعة والتلفزيون

عمان - الدستور - التقى المهندس راضي الخص مدير عام مؤسسة الاذاعة والتلفزيون امس الاول باعضاء دورة العلاقات العامة وفن التعامل مع الجمهور المنعقدة بمركز الاستشارات بالجامعة الاردنية اثناء زيارتهم للمؤسسة حيث اكد المهندس الخص اهمية وجود قسم للعلاقات العامة في مختلف المؤسسات والعمل على تفعيل دورة لكي يكون همزة الوصل ما بين المؤسسة والجمهور الداخلي والخارجي مركزا على تاهيل القائمين على هذا الجهاز بارسالهم بدورات متكررة لصقل مواهبهم ومهاراتهم نظرا لما يمثله مفهوم العلاقات العامة من تميز واهمية وواجهة لاي مؤسسة.

وابدى المهندس الخص دعمه لابراز قسم للعلاقات العامة بمؤسسة الاذاعة والتلفزيون لما يتمتع بقدرة كبيرة للتفاعل مع الجمهور الداخلي والخارجي.

لدى حضوره الاجتماع الاسبوعي لكبار مسؤولي امانة عمان

د. المجالي: مهتمون بدراسة زيادة رواتب العاملين بالدولة الدعوة لمكافأة المبدع ومعاقبة المتقاعس من الموظفين

عمان - بترا - اكد الدكتور عبدالسلام المجالي رئيس الوزراء ان توجه الحكومة خلال هذه المرحلة ينصب على دراسة وتحديث القوانين والانظمة التي تحكم عمل الوزارات والاجهزة الحكومية بما يكفل تطوير اليه العمل لتواكب المستجدات والحاجات الاجتماعية في المملكة وبما ينسجم مع تحقيق اللامركزية الادارية.

ودعا د. المجالي الى ضرورة العمل على ترسيخ مبدأ اللامركزية الادارية من خلال تفويض الصلاحيات للمسؤولين في الميدان لمعرفتهم المباشرة بحاجات المواطنين ليتم تقديم افضل الخدمات لهم.

واشار الى ان الحكومة تعطي اهمية خاصة لدراسة زيادة معدل رواتب العاملين في اجهزتها المختلفة بما يحقق الكرامة لهم ويكفل مكافأة المبدعين منهم.

جاء ذلك خلال زيارة السيد رئيس الوزراء الى امانة عمان الكبرى امس التقى خلالها الدكتور ممدوح العبادي امين عمان وحضر الاجتماع الاسبوعي لكبار مسؤولي الامانة.

واضاف د. المجالي انه ابتداء من العام القادم سيتم رصد المخصصات اللازمة في الموازنة العامة للدولة لكل محافظة من محافظات المملكة. وستناط بمجلس المحافظة الذي يرأسه المحافظ ويشترك في عضويته مدراء الدوائر والمؤسسات الرسمية العاملة في المحافظة الاشراف على صرفها في حدود صلاحيات بما يلبي حاجات المواطنين ضمن اولويات يتم تحديدها مسبقا من قبله.. وذلك بهدف تخفيف الاعباء عن العاصمة ومركز الوزارات والمؤسسات المختلفة حتى تتفرغ للاشراف ورسم السياسات العامة.

واكد السيد رئيس الوزراء ضرورة ترسيخ مبادىء العمل التي تعتمد على الحرية و المشاركة في اتخاذ القرار للارتقاء بمستوى الاداء في كافة اجهزة الدولة وتطوير كفاءة العاملين فيها بما يحقق مصلحة الوطن والمواطن والارتقاء بالاهتمام في الصالح العام الى مستوى الاهتمام بالصالح الخاص. من حيث التصميم على تحقيقه والمثابرة للوصول الى الاهداف المرجوة

ودعا الى تطبيق هذا المبدأ لدى موظفي الامانة بكافة مستوياتهم ليكونوا قادرين على المساهمة في تحقيق خططها واهدافها لرفع سوية الانتاج لديهم بالشكل الامثل بما يحقق التفاعل والتعاون بينهم وبين المواطنين

وشدد على ضرورة مراقبة عمل جهاز الموظفين ليتم مكافأة المبدع والمخلص منهم في عمله ومعاقبة المتقاعسين.. مشيرا الى ضرورة الاستفادة من كافة الطاقات البشرية والعلمية للوصول الى الاهداف المرجوة وبالشكل الذي يخدم مسيرة العمل فيها

واكد اهمية عقد اجتماعات دورية في مواعيد محددة لكافة اجهزة الامانة وعلى مختلف المستويات يتم خلالها تدارس المشاكل والعقبات التي تعترض سير العمل والوسائل الكفيلة لحلها وتجاوزها. مؤكدا ضرورة متابعة القرارات المتخذة في هذه الاجتماعات والعمل على تنفيذها وتقييم ما تم انجازه منها في كل مرحلة.

واشار د. المجالي الى اهمية زيادة الرقعة الخضراء ضمن حدود الامانة والمحافظة على الاراضي الزراعية وزراعة الاراضي الخلاء بالاشجار الحرجية لايجاد متنفسات طبيعية للمواطنين والمساهمة في توفير بيئة نظيفة سليمة للحياة وخالية من التلوث

ودعا الى تعاون الامانة مع الاجهزة الرسمية الاخرى لمعالجة التداخلات والازدواجية في العمل بين الامانة وهذه الاجهزة من خلال التنسيق المشترك

وكان السيد رئيس الوزراء قد استمع الى ايجاز من الدكتور ممدوح العبادي امين عمان وكبار المسؤولين فيها تضمن طبيعة عمل الامانة وحجم الكادر الذي يعمل وعدد السكان ضمن حدود الامانة

وجاء في الايجاز ان مساحة امانة عمان الكبرى بلغت ٥٢٠ كيلو مترا موزعة على عشرين منطقة وان مجموع العاملين في الامانة بلغ ٧٤٣٠ موظفا موضحا ان الايرادات التقديرية لموازنة الامانة للعام الحالي بلغت ٤٥ مليون دينار في حين تقدر النفقات بمبلغ ٥٨ مليون دينار وبعجز يقدر بحوالي ١٣ مليونا سيغطى بوفورات من سنوات سابقة.

كما تضمن الايجاز عدد المشروعات التي يتم تنفيذها والتي تحتاجها بعض المناطق والاحياء بهدف رفع مستوى الخدمات المقدمة الى المواطنين والمشكلات التي تعترض الامانة في سبيل ذلك واهمها تداخل و ازدواجية عملها مع الوزارات الحكومية الاخرى مثل مشكلة المياه والمجاري وانعكاسها على مواطني عمان والخدمات التي تقدمها الامانة وما تشكله من عبء على اجهزتها المختلفة والمواطنين في المناطق والاحياء كافة.

وحضر الاجتماع المهندس سلطان خليفات وكيل الامانة ومساعدو الوكيل لشؤون المالية والادارية والصحية والتخطيط والمشاغل والهندسة والمناطق والمفتش العام للامانة.

من الاجتماع

لدى لقائه الفعاليات التربوية في لواء الرمثا

د. العمري يؤكد اهمية تطوير العملية التربوية الدعوة للمشاركة في رسم سياسة المدرسة

الرمثا - بترا - التقى الدكتور خالد العمري وزير التربية والتعليم والتعليم العالي امس في قاعة مدرسة الاميرة هيا بنت الحسين الثانوية المهنية للبنات بالفعاليات التربوية والشعبية في لواء الرمثا حيث استعرض مرتكزات السياسة التربوية في المرحلة الحالية.

واكد السيد الوزير حرص الوزارة على تطوير العملية التربوية و تحسين مستوى ادائها وذلك من خلال التخطيط التربوي السليم لواقع العملية التعليمية.

وقال ان الوزارة تسعى بكل كوادرها وامكاناتها للوصول بهذا المسعى المتطور والحديث لتحقيق اسمى الغايات والاهداف المرجوة مستعرضا خطط الوزارة في السير بالعملية التعليمية نحو التحديث والتطوير.

واشار الدكتور العمري الى التحديات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية التي تجابه مجتمعنا مؤكدا دور المواطن الاردني في مواجهة هذه التحديات التي تاتي من خلال العملية التعليمية و التسلح بالعلم والمعرفة.

وقال ان اتباعنا للعلم والمعرفة هو الطريق الوحيد للوصول الى غاياتنا واهدافنا السامية التي من خلالها ستحقق الاجيال القادمة كل ما تصبو اليه في اطار تنمية شاملة.

واكد السيد الوزير دور المواطن المنتج والمتعلم والمنتمي الى وطنه والقادر على المشاركة السياسية الفاعلة مشيرا الى دور الانسان القادر على الابداع والابتكار لتجاوز الصعاب.. ومن هنا ياتي دور التربية والتعليم في تنمية هذه القدرات وتوظيفها.

ودعا الدكتور العمري المواطنين للمشاركة الشعبية الفاعلة في رسم سياسة المدرسة التي تعتبر وحدة تنموية كاملة عليها مسؤولياتها وواجباتها.. وان اهمية دور المدير والمديرة والمعلم والمعلمة تكمن في تنفيذ السياسة التربوية الناجحة وخدمة الخطط التربوية.

وكان السيد عطاالله التوجان مدير التربية والتعليم في لواء الرمثا قد القى كلمة استعرض فيها خطط ونشاطات المديرية وتطلعاتها المستقبلية وما تواجهه مدارس اللواء من صعوبات ومشاكل

واجاب السيد الوزير عن اسئلة واستفسارات الحضور التي تركزت على اللامركزية والتخطيط التربوي وعدد من القضايا التربوية

وكان السيد وزير التربية قد بدا جولته في لواء الرمثا بزيارة متصرفية اللواء حيث التقى الدكتور عارف ابو كركي متصرف اللواء وقدم السيد ابو كركي ايجازا عن واقع التربية والتعليم في اللواء

وحضر اللقاء الفعاليات الشعبية والتربوية في اللواء ومدراء الدوائر وعدد من المسؤولين في وزارة التربية.

وزير الاشغال يترأس اجتماعا للجنة التخطيط



خلف الهواري

عمان - الدستور - ترأس المهندس خلف الهواري وزير الاشغال العامة والاسكان صباح امس اجتماعا للجنة التخطيط في الوزارة.

وجرى خلال الاجتماع مناقشة موضوع الحمولات المحورية حيث تم التأكيد على ضرورة مراقبة الحمولات المحورية على الطرق وضبط المخالفين حفاظا على سلامة شبكة الطرق الوطنية من التلف اضافة الى مناقشة عدد من الامور التنظيمية المتعلقة بعمل الوزارة وخاصة مشاريع الابنية والطرق.

وحضر الاجتماع امين عام الوزارة ومدير عام دائرة العطاءات الحكومية ومدير اشغال محافظة اربد ومدير اشغال القصور الملكية العامرة ومدراء مديريات المركز.

تشكيل لجنة لتسجيل الناخبين لمنطقة بلدية ذات راس

المزار الجنوبي - بترا - قرر السيد محمد الصبيحات متصرف لواء المزار الجنوبي رئيس انتخابات بلدية ذات راس تشكيل لجنة لتسجيل الناخبين في منطقة البلدية واعداد الجداول للناخبين تمهيدا لاجراء الانتخابات في التاسع والعشرين من شهر تشرين الثاني المقبل.

وقال السيد الصبيحات ان البلدية ستباشر اعمالها في مبنى البلدية اعتبارا من يوم الاحد المقبل وتستمر حتى الثاني عشر من الشهر المقبل داعيا المواطنين الى مراجعة اللجنة خلال هذه الفترة لتسجيل اسمائهم لممارسة حقهم الانتخابي.

مدعوون لمراجعة تربية عمان الاولى

عمان - الدستور - يطلب مدير التربية والتعليم لعمان الكبرى الاولى من المعلمين والمعلمات المذكورة اسماؤهم تاليا المنقولين من المديريات الاخرى والتعيينات الجديدة مراجعة قسم شؤون الموظفين بالمديرية لتعبئة ترجمة الحال وتحديد مراكز عملهم وهم:

زياد حسن، سحر حموري، سمية العمايرة، شفيقة الحاج، حميدة الشركسي، وليد الكنج، وفا غنيم، مصطفى القيسي، عبد الناصر ابو سير، رسمي ابراهيم، ياسين النجار، حسين حتاملة.

نقل وتحديد مراكز عمل معلمين ومعلمات في مدارس محافظة الزرقاء

الزرقاء - الدستور - قرر السيد مشهور الخرابشة مدير التربية والتعليم لمحافظة الزرقاء نقل وتحديد مراكز عمل المعلمين والمعلمات التالية اسماؤهم في المدارس التابعة للمديرية على النحو التالي

خيرية محمد زرقاء اليمامة وعواطف بسيسو زينب الهلالية وامل سوالقة التجارية وشهناز رشدي رحمة ٢ وسمر الجنيدي الرازي وباسمة حشمة جعفر ١ وباسمه الرمحي عسقلان ١ وايمان شعبان ام الدرداء وعائشة احمد بيرين ث ونجاح عقله اليرموك وصباح عبدالرزاق اسماء ٢ وسلمى التجاني عائشة القرطبية ونهلا المومني الناصرية ونبيلة غنايم رحمة ث ١ ولوريس مرجي الحسين المهنية ولانا ميرزا اجنادين ١ وسميحة المحيسن التجارية وخوله ابوالهيجاء وعفاف صلاحية فاطمة الزهراء ٢ وعائدة جميل محمد الخامس ١ ومنى العواملة مؤتة وسعاد مخضوب الرصيفة الشمالية ٢ ونعمة نوفل راية ٢ ووصف العموش اسماء ٢ ونهاد اسعد الاسكان ٢ وعائشة سميح مؤتة وعائشة نجد اسماء ٢ وفريده كردي عوجان ث وزينب دهامشة جبل الامير حسن ٢ وزهرة الحنفي شجرة الدر الاولى واسماء الجندي راية ث ١ وماجدة نصار الرصيفة ث ١ وامنة سلامه حليمة السعدية ١ وختام مصطفى الرصيفة ث ٢ وختام النوايسة حي الحاووز وفيصل الحلو ام المكمان الشمالي وخليل البدوي ابو صياح وعبدالسلام العويس عكرمة وسليم حسن وحسن خالد وسميح روبين الرصيفة المهنية وعيسى زغل السخنة الثانوية ومروان عبدالرحمن الزرقاء الثانوية وعزام بطاينة الشاملة وعبدالحميد ابوهنية اسيد ١ مهني وزياد عبدالفتاح الضليل المركزية وعلي منصور عكرمة وخالد عيسى الامير طلال ٢ ومحمد عبدالعزيز الضليل المركزية ومحمد سلامة مظهر ارسلان وخالد التميمي الشاملة ويعقوب قرمان ابن هشام وعبدالفتاح محمد ثابت وعارف عبدالفتاح البيروني ومامون عبدالعزيز صروت وحمدان الغول الادريسي ١ وعبدالله عبدالسلام البيروني ونزيه فؤاد الادريسي وفواز خميس اسد ٢ ومحمد عبدالخالق المزارع ونظمي رحال الهاشمية ث وزكي خالد القابسي ١ وطلال بكير الرصيفة ث وعماد الصيفي الشاملة ومحمد عارف اسكان الهاشمية ث وحسن الهشري الشاملة وحنان مواق رحمة ث ١ وابتسام البيلاوي فاطمة بنت الخطاب ومها الكيلاني خديجة ث ومريم الرماضين ربا الضليل وحنان الحاج الرصيفة الشمالية ٢ وفاطمة نافع خولة بنت الازور ١ وميسون المعايطة شجرة الدر ١ واسمهان حداد ام شريك وعواطف العطاري امنة ١ وفريال عبداللطيف الحلايلة الغربي وميسر الشجراوي الحسين المهنية وبخمة المجالي الغويرية ١ وفتنة العوران زينب الهلالية ويسرى المصري عائشة القرطبية وعقلة الخوالدة خلايلة بني حسن واسيل الروسان حليمة السعدية ومريد الرواوس فاطمة الزهراء ١ وخالدة شنيكات اسكان الامير هاشم ونجاح ابوريا زينب الاسدية وليلى عزت الرصيفة الشمالية ٢ ومنى مرضيه عين غزال وانتصار ابو نمرة فاطمة الزهراء ١ وامنة زيد الرصيفة الشمالية ٢ وختام مصطفى حليمة السعدية وانشراح كنش فاطمة الزهراء ٢ وعزيزة شعبان فاطمة الزهراء١ وسهام حمد حلمية وعزيزة الشمالي ابوعبيدة وفاطمة فوده اسكان الامير هاشم وازدهار صدقي حي الامير حسن وعلي بني سلامه الشاملة وزهير شيخة الامير طلال ١ وعمر الخضيب الامير طلال ٢ ومحمد منصور اسنه ٢ وياسر مسلم البيروني وتيسير ريحان القرطبي ٢ ومحمود الخوالدة ابن طولون وسعود عز معصود ث وسعادة اعراق القرطبي وخالد يعقوب الرياض وصدقي ابراهيم البيروني وطارق عبدالعزيز دوقره وشكري عيسى الاوزاعي وجمال العدلي اسيد ٢ ومحمد مصطفى ام رمانه ومحمد عبدالفتاح عوجان ٢ ومحمد ابوكوش عوجان ث ١ وعماد النادي المهلب ٢ ومحمد ابراهيم جناعة وخليل عبدالله القرطبي ٢ وماهر جبر القرطبي ٢ واحمد ابوصوان اسكان الامير هاشم وهاني ابوشعبان الشاملة ورفيق جمعه اسكان الهاشمية وعثمان الشيخ الهاشمية ث

اجتماع للجنة السلامة العامة في الازرق

الزرقاء - بترا - عقد في مديرية ناحية الازرق اجتماع للجنة الصحة والسلامة العامة برئاسة السيد احمد العساف مدير الناحية.

هيئة ادارية جديدة لنادي خريجي جامعة اليرموك

اربد - بترا - تم انتخاب هيئة ادارية جديدة لنادي خريجي جامعة اليرموك من السادة محمد الرجوب رئيسا، باسل العجلوني نائبا للرئيس، غازي ملكاوي امينا للصندوق، عبدالغني جرادات مسؤولا للعلاقات العامة، فاطمة طبيشات ناطقة اعلامية وبتول خصاونة مسؤولة النشاطات

مؤكدا تعزيز اسلوب الحوار

القضاة يترأس اجتماعا لمديري مديريات ديوان المحاسبة

عمان - بترا - اكد السيد عادل القضاة رئيس ديوان المحاسبة ضرورة تعزيز اسلوب الحوار وتبادل الاراء والخبرات وطرح ومناقشة مختلف وجهات النظر الهادفة لتطوير العمل الرقابي المحاسبي.

وقال السيد القضاة خلال اجتماع عقده لمدراء مديريات ديوان المحاسبة ورؤساء الاقسام والوحدات الرقابية امس في فندق عمون ان متابعة القوانين والانظمة والتعليمات الصادرة في مجال المحاسبة والتدقيق والمراجعة هي جوهر تطبيق دور الديوان في صيانة المال العام والمحافظة عليه

واستعرض السيد رئيس الديوان المنجزات خلال السنة الماضية مشيرا الى استقطاب كفاءات بشرية عملت على رفد ديوان المحاسبة للقيام بدوره في الحفاظ على الاموال العامة

واوضح انه سيتم التركيز على التطوير في الاداء من خلال عمليات التدريب التخصصي وصولا لاعلى درجات التطبيق العلمي في الرقابة المحاسبية.

واكد ضرورة ابداء الراي والموضوعية للوصول الى النظام المؤسسي للمشاركة في اعطاء الصورة المثلى للديوان في القيام بدوره في مراقبة واردات الدولة ونفقاتها

وتحدث الدكتور عبد خرابشة امين عام ديوان المحاسبة فقال ان نجاح الادارة العليا للديوان يقاس بخلق قيادات كفؤة قادرة على بناء العمل المؤسسي الحقيقي

وتم خلال الاجتماع بحث واقع العمل الرقابي والتخصص الوظيفي والتوزيع الجغرافي ودراسة احتياجات الوحدات الرقابية المختلفة بما فيها الدورات التدريبية التخصصية او العامة.

كما تم التاكيد على الاهتمام بتدقيق الواردات واعطائها الاولوية ذات الاهتمام في وحدات الرقابة بالميدان

ايصال التيار الكهربائي للعديد من المشاريع الانمائية بمحافظة اربد

اربد - بترا - بدأت الاجهزة الفنية في شركة كهرباء محافظة اربد العمل على ايصال التيار الكهربائي للعديد من المشاريع الانمائية الواقعة في منطقة امتياز الشركة

وذكر المهندس عبدالرؤوف الشيخ مدير عام الشركة ان هذه الاعمال تتضمن بناء خط الجهد المتوسط بطول ١١ كيلو مترا وتركيب محطة تحويل لمستشفى الكورة وبناء خط جهد متوسط بطول كيلو مترين لمركز صحي صخرة وخط جهد متوسط ٣٣ كيلو فولت بطول كيلو مترين وتركيب محطة تحويل لمركز امن بلعما

واشار الى انه من المتوقع انجاز هذه المشروعات خلال الشهر القادم

واضاف المهندس الشيخ ان الشركة تعمل جاهدة لمعالجة ضعف التيار الكهربائي في بلدة كفرخل حيث يتم بناء خط للجهد المتوسط بطول كيلو مترين وتركيب محطة تحويل في المنطقة وسيتم كهربتها خلال الاسبوع القادم

واشار الى ان الشركة تعمل على تركيب خطوط تقوية في منطقة اشكاره للاستفادة من خط سد الملك طلال لتعزيز الشبكة في المناطق الجنوبية من محافظة اربد ويبلغ طول الخط حوالي ثلاثة كيلو مترات.

واشار الى ان الشركة تعمل على بناء خط المربط بين مغذيات شعاعية بجهد ٣٣ كيلو فولت في كل من كفرنجة والضليل بطول كيلو مترين لتعزيز البدائل. مشيرا الى انه سيتم تشغيل هذه المشاريع في منتصف الشهر القادم

د. الصقور يؤكد جدية الحكومة بمعالجة الفقر

عمان - بترا - التقى الدكتور محمد الصقور وزير التنمية الاجتماعية امس الدكتور علي عتيقة مدير مكتب برنامج الامم المتحدة الانمائي لمنطقة البلدان العربية حيث قدم السيد الوزير شرحا عن خدمات الوزارة في المجالات الاجتماعية وسياستها في معالجة مشكلة الفقر.

واكد السيد الوزير ان الحكومة جادة في معالجة هذه المشكلة والتصدي لها

من جانبه اشاد السيد عتيقة بدور الاردن في مجال التنمية الاجتماعية والبرامج التي ينفذها في هذا المجال.

وتم خلال الاجتماع بحث التعاون القائم بين الوزارة والامم المتحدة والدعم الذي تقدمه المنظمة العالمية للبرامج الاجتماعية في الاردن وما قام به الاردن من جهد ودراسات في هذا المجال اضافة الى استعراض التحضيرات المتخذة لعقد القمة العالمية للتنمية الاجتماعية خلال العام المقبل.

مرشحون للقبول ببرنامج الدكتوراه في الجامعة الاردنية

عمان - الدستور - اعلنت الجامعة الاردنية عن اسماء المرشحين للقبول في برنامج الدكتوراه باللغة العربية وتطلب منهم مراجعة مسجل كلية الدراسات العليا في قاعة رقم (٥) في مبنى كلية الدراسات العليا يومي السبت والاحد الموافق ٤/٩، ٥/٩/١٩٩٣ وذلك من الساعة الثامنة والنصف صباحا وحتى الساعة الثانية والنصف من بعد الظهر. علما بان الرسوم الجامعية تبلغ (٣٠) دينارا للساعة المعتمدة الواحدة، بالاضافة الى رسوم متفرقة تبلغ (٤٥) دينارا.

وعلى الطلبة الذكور من المواليد المطلوبة لخدمة العلم احضار دفتر الخدمة الذي حصل عليها او شهادة الاعفاء او انهاء الخدمة العسكرية او موافقة وزارة التربية والتعليم

وعلى جميع الطلبة المرشحين للقبول كاحتياط مراجعة مسجل كلية الدراسات العليا في قاعة (٥) في مبنى كلية الدراسات العليا يومي الاثنين والثلاثاء ٦، ٧/٩/١٩٩٣ وهم

الاصلاء من الجامعة الاردنية

شريف علاونة وخليل الرفوع وثناء عياش.

البدء

فاروق عيسى ومحمد الخلايلة وسميحة المحارمة

الاصلاء من غير الجامعة الاردنية

خلدون سعيد وامين عودة وجمال مقابله

البدلاء

ابراهيم كوفحي واحمد ابو [illegible] وعايش الحسن.

وبرنامج دبلوم القراءات

عمان - الدستور - اعلن المسجل العام في الجامعة الاردنية اسماء الطلبة المرشحين للقبول في برنامج دبلوم القراءات للعام الجامعي ٩٣-١٩٩٤م وعلى الطلبة المرشحين للقبول مراجعة مسجل كلية الشريعة في مبنى مديرية القبول والتسجيل في الجامعة وذلك يومي السبت والاحد ٢٨، ٢٩/٨/١٩٩٣ من الساعة الثامنة والنصف صباحا وحتى الساعة الثانية والنصف من بعد الظهر، مصطحبين معهم الوثائق التالية او ايامنها ان لم يكونوا قد ارفقوها من قبل

المصدقة الجامعية الاصلية او صورة مصدقة عنها وكشف العلامات او صور مصدقة عنه وشهادة الولادة الصادرة عن الاحوال المدنية او صورة مصدقة عنها وصورة مصدقة عن دفتر العائلة وثلاث صور شخصية ورسم (٥) دنانير تقديم طلب للذين لم يدفعوا الرسم سابقا

اما الرسوم الجامعية فهي كما يلي رسم تسجيل لكل ساعة معتمدة ١٢ دينارا. ورسم قبول ١٥ دينارا ورسم تامين مسترد ٥ دنانير ورسم تامين طبي ٧ دنانير ورسم نشاط طلابي ٥ دنانير ورسم هوية جامعية دينار واحد ورسم مطبوعات ٥ دنانير ورسم مكتبة ٥ دنانير ورسم تامين على الحياة دينار واحد ورسم صندوق البريد دينار واحد

والرسوم الجامعية المقررة التي يدفعها الطلاب لا تسترد باي حال وتحت اي ظرف. وكل من يتخلف عن استكمال اجراءات قبول تسجيله خلال المدة المحددة سابقا يعتبر مستنكفا ويفقد حقه في مقعده عنما بان الطالب الذي يستكمل اجراءات قبوله سوف يتم تسجيله على مواد الفصل الاول ٩٣/١٩٩٤م مباشرة على الطلبة الاردنيين الذكور من المواليد المطلوبة لخدمة العلم احضار دفتر خدمة العلم او شهادة اعفاء او انهاء الخدمة العسكرية او موافقة وزارة التربية والتعليم او موافقة الجهة الرسمية التي يعمل بها وهم

عبدالرحمن الجمل وسخاء المجالي وعبير سالم وميسون احمد وابراهيم الجرمي ونادر جرادات وشحادة السويركي وعطا الله ابو السبح وحسن الجوجو وزهدي ابو نعمة وايوب ابو نجم وعبدالكريم الدهشان وحسن الاسطل وسلمان الداية ويوسف البدوي

يوم طبي مجاني في جبل الامير فيصل اليوم

عمان - الدستور - تقيم الهيئة الاسلامية العالمية للاغاثة الطبية يوما طبيا تخصصيا مجانيا في مركز صلاح الدين الطبي الكائن في جبل الامير فيصل اليوم الجمعة حيث سيتم توزيع الادوية اللازمة مجانا ويشارك في هذا اليوم د. محمود جبر اختصاصي الامراض الجلدية.

الدستور قبل ربع قرن


مفلح الغرايبة


موسى بينو

• غادر متوجها الى الباكستان جلالة الملك الحسين المعظم يصحبه سمو الامير الحسن ولي العهد المعظم ودولة السيد بهجت التلهوني/ رئيس الوزراء وسيادة الشريف حسين بن ناصر رئيس الديوان الملكي الهاشمي وعدد من المرافقين لحضور عقد قران سمو الامير الحسن ولي العهد للعظم على سمو الاميرة ثروت.

• يعتزم قسم الفنون الشعبية بدائرة الثقافة والفنون لجراء مسح ودراسة كافة نواحي التراث الشعبي من الاغاني والموسيقى والحكايات والازياء والامثال والعادات والتقاليد والرقصات والدبكات الشعبية وجمع مظاهر التراث الشعبي بمساعدة قسم السينما والتصوير.

• صرح السيد بشير الصباغ وزير التربية والتعليم بأن للوزارة باشرت في اعداد خطة تنمية التعليم خلال العشر السنوات القادمة لتبلغ تكاليفها حوالي ١٢٠ مليون دينار تهدف هذه الخطة الى مضاعفة عدد الطلبة وتأهيل المعلمين والتوسع في مختلف مراحل التعليم بالاضافة الى بناء ابنية مدرسية جديدة.

• ارسل السيد مفلح الغرايبة رئيس غرفة تجارة اربد مذكرة الى وزير الاقتصاد طلب فيها استصدار تشريع لتصنيف التجار وتحديد مهنهم كل حسب اختصاصه ونوع السلع التي يتعاطاها.

• يعقد في وزارة الاقتصاد الوطني اجتماع يحضره اصحاب مصانع الجوارب في المملكة للبحث في حماية هذه الصناعة من المنافسة الاجنبية.

• اعلن السيد ضيف الله الحمود محافظ العاصمة نتائج انتخابات المجلس البلدي الجديد في صويلح وقد فاز للسادة، الحاج سليمان الكايد ونال ٤٤٧ صوتا وموسى يونس بينو ٤٣٣ صوتا وحامد محمود ابو رمان وموسى الفارع وعودة سليمان ابو دلهوم ومحمود نور جنكات ومحمد توفيق عبدالله وزكريا قرين، وجدوع كريم السعد.
وقد بلغ عدد الذين ادلوا باصواتهم ٧١٨ ناخبا، وبلغ عدد للرشحين عشرين شخصا.

اليوم في التاريخ

● ١٩١٠ ـ توماس اديسون يفتح الطريق امام السينما الناطقة باختراع «الكينيتيفون» الذي يجمع بين الفونوغراف والكاميرا.
● ١٩٦٥ ـ وفاة المهندس المعماري الفرنسي الشهير لوكوربوزيه عن ٧٧ عاما.
● ١٩٧٥ ـ وفاة هيلاسيلاسي اخر اباطرة الامبراطورية الاثيوبية التي يعود تاريخها الى ثلاثة الاف عام (ولد عام ١٨٩٢).
● ١٩٩٢ ـ الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا تقيم منطقة محظورة على الطيران العراقي جنوب خط العرض ٣٢ في جنوب العراق.

الاميرة هيا ترعى حفل تكريم اوائل الثانوية العامة في لواء العقبة



العقبة ـ بترا ـ رعت سمو الاميرة هيا بنت الحسين حفل تكريم اوائل الثانوية العامة في لواء العقبة الذي اقامه نادي الخليج في مدينة العقبة.

والقى السيد محمد رجا الصافي مدير تربية العقبة كلمة حيا فيها جلالة الملك الحسين لاهتمامه وعنايته الخاصة بالاسرة التربوية وقال ارفع للقائد الوطن وراعي المسيرة الذي زرع فينا بذرة الحب والانتماء الصادق للوطن بطاقة حب وولاء نيابة عن اسرة التربية والتعليم في لواء العقبة معاهدين الله ان نبقى على العهد ملتزمين بتوجيهات جلالة الحسين الحكيمة مخلصين اوفياء للثورة العربية الكبرى التي قادها المنقذ الاعظم الشريف الهاشمي الحسين بن علي طيب الله ثراه.

واشاد بجهود الطلبة المتفوقين وتوجه بالشكر الى اولياء الامور الذين بذلوا جهودا كبيرة في توجيه ابنائهم الوجهة الصحيحة وحثهم على الدرس والمثابرة حتى تمكنوا من الحصول على هذه النتائج المشرفة.

والقى السيد فهد العطيوي كلمة الهيئة الادارية لنادي الخليج التي اعرب فيها عن تقديره لسمو الاميرة لرعايتها الحفل كما رفع اسمى ايات الحب والولاء لجلالة الملك الحسين.
واستعرض السيد العطيوي مسيرة النادي الذي اسس عام ١٩٨١ كناد ثقافي اجتماعي يتفاعل مع المجتمع المحلي من خلال استضافته للهيئات الرسمية والشعبية ويساهم في رفد الحركة الرياضية في لواء العقبة.

كما القى السيد محمد الخماش قصيدة شعرية عبر من خلالها عن الحب والولاء لقائد الوطن وللاسرة الهاشمية والجهود التي تبذلها سمو الاميرة هيا في رفد الحركة الشبابية الاردنية.

وفي نهاية الاحتفال الذي حضره كل من السادة محافظ معان ومتصرف لواء العقبة وقائد المنطقة الجنوبية العسكرية وامين عام سلطة اقليم العقبة ورئيس بلديتها واولياء امور الطلبة المتفوقين وجمع من المدعوين سلم السيد يوسف طافش رئيس النادي درع النادي لسمو الاميرة هيا بنت الحسين كما قامت سموها بتوزيع الهدايا على الطلبة المتفوقين في اللواء.

في مذكرة وجهها للسفير الأميركي
مجلس المنظمات الاسلامية يطالب بمنح الشيخ عمر عبد الرحمن اللجوء السياسي

عمان ـ الدستور ـ وجه مجلس المنظمات والجمعيات الاسلامية مذكرة الى سفير الولايات المتحدة مطالبا فيها بمنح الشيخ عمر عبد الرحمن حق اللجوء السياسي، وان طرده من الولايات المتحدة له اثار سيئة عليها.

وجاء في المذكرة:
هذا الشيخ كما تعلمون عالم اسلامي محبوب وله اتباع كثيرون في مصر وهو فاقد البصر ولا يملك لسانا يعبر فيه عن ايمانه وقناعته ضمن حدود حرية القول المسموح بها في الولايات المتحدة وجميع الدول الديمقراطية في العالم. ولن جميع ما نسب اليه من مؤامرات ضد امن الولايات المتحدة لا اساس له من الصحة وانما هي اتهامات تنطلق من ابواق صهيونية القصد منها تشويه حقيقة الاسلام ووصفه بالارهاب وانه عدو الحضارة الغربية وليس المقصود شخص الشيخ عمر بالذات.

وانه من اعجب الامور وابعدها عن الفهم ان تضيق الولايات المتحدة الاميركية ذات الارض الشاسعة الواسعة والقوة الاقتصادية الهائلة بشخص الشيخ عمر عبد الرحمن وتنظر حكومتكم في امر ترحيله خارجها على اساس انه خطر عليها واضافت المذكرة، ان معاملة دولتكم لهذا الرجل الفاقد البصر تشبه تماما معاملة اسرائيل للرجل المقعد الكسيح المريض الشيخ احمد ياسين الذي يتنقل على كرسي المعوقين.

وهذه بريطانيا قد منحت الزعيم التونسي راشد الغنوشي حق اللجوء السياسي في بريطانيا ومنحته الحماية وهو رجل شاب وليس فاقد البصر.

وقالت المذكرة ان اخراج الشيخ عمر عبد الرحمن له اثار سيئة على الولايات المتحدة للاسباب التالية:

طرده مخالف للدستور الاميركي ويسيء الى سمعة الحكومة والشعب الاميركي ويعتبر استجابة للمطالب الصهيونية ودليلا على ان ايمان شعب الولايات المتحدة وحكومته بالحرية والديمقراطية ضعيف وشكلي ومزدوج.
واننا لا نعرف الشيخ عمر ولم نشاهده الا من خلال صوره التي تنشر في الصحف وليس لنا اي اتصال به ولا بأحد من انصاره ولم يطلب منا احد مناصرته.

احالة عطاءات لتنفيذ مشروعات خدمية

عمان ـ بترا ـ وافق السيد وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة على احالة عدد من العطاءات لشق وتعبيد الشوارع في خمسة مجالس محلية بالمملكة بكلفة تبلغ ٢٠٧ الاف و٤٠٣ دنانير.
وشملت الموافقة بلديتي عين الباشا ونيبان والمجالس القروية في كل من صافوط وصيدور ومرود.

الفحص الاجمالي لاطباء الامتياز الشهر المقبل

عمان ـ الدستور ـ يعقد الفحص الاجمالي لاطباء الامتياز يومي الخامس عشر والسادس عشر من الشهر المقبل في قاعات كلية التمريض بالجامعة الاردنية.

اصدار طوابع بريد تذكارية

عمان ـ بترا ـ تقرر طرح الاصدار الرابع من الطوابع التذكارية للبيع بعنوان مائة عام على تأسيس بلدية السلط اعتبارا من الاول من شهر ايلول المقبل.
وذكر الدكتور طارق السحيمات وزير البريد والاتصالات ان هذا الاصدار يتكون من فئتين هما ٨٠ و١٢٥ فلسا وبطاقة بقيمة ٢٠٠ فلس يستطيع المواطن الحصول عليها من قسم الطوابع في الوزارة والمكاتب البريدية في المملكة.
ويأتي هذا الاصدار بمناسبة مرور مائة عام على تأسيس بلدية السلط واحتفاء بهذه المناسبة التي تجسد عراقة احدى المدن الاردنية الرئيسية.

احداث صفين للاعاقة العقلية في المشارع والشونة الجنوبية

الشونة الشمالية ـ بترا ـ اقرت وزارة التنمية الاجتماعية احداث صفين للاعاقة العقلية البسيطة في جمعية الاتحاد الخيرية في المشارع وجمعية الشونة الشمالية الخيرية.
وذكر السيد مشاري العرسان مدير التنمية الاجتماعية في لواء الاغوار الشمالية ان المديرية بدأت بتسجيل اسماء الراغبين في الالتحاق بالدراسة في هذين الصفين والتي ستبدأ في الاسبوع القادم بعد ان تم تعيين معلمات وتجهيز الصفوف باللوازم.

الاسواق المالية الدولية

الدستور بالتعاون مع البنك العربي Arab Bank

تحسن سعر صرف الدولار في بورصة نيويورك يوم ١٩٩٣/٨/٢٥ مقابل المارك الالماني نتيجة للتوقعات بتخفيض سعر فائدة الخصم على المارك بحوالي ٠٫٢٥٪ هذا وكانت اسعار صرف الدولار كما يلي:

	مارك الماني	جنيه استرليني	ين ياباني
اخر سعر	١٫٦٨٥٢	١٫٤٨١٨	١٠٥٫١٧
اعلى سعر	١٫٦٩٣٠	١٫٤٩٧٠	١٠٥٫٢٢
ادنى سعر	١٫٦٧٩٠	١٫٤٧٨٠	١٠٤٫٧٠

تدخل بنك اليابان المركزي خلال التعامل في بورصة طوكيو ساعد على بقاء الدولار فوق مستوى ١٠٥ ين ولكن عمليات جني الارباح جعلت هذا الارتفاع محدودا. فقد اغلق سعر صرف الدولار ١٠٥٫١٥ ين و ١٫٦٨٥٢ مارك.
وفي البورصات الاوروبية بقي التعامل هادئا نتيجة لاجتماع البنك الاتحادي الالماني.

اسعار الصرف للدولار الامريكي مقابل العملات

العمله	شراء	بيع
مارك الماني	١٫٦٨٢٥	١٫٦٨٣٠
جنيه استرليني	١٫٤٨٨٥	١٫٤٨٩٠
فرنك سويسري	١٫٤٧٩٠	١٫٤٧٩٥
ين ياباني	١٠٥٫٠٥	١٠٥٫١٠
فرنك فرنسي	٥٫٨٦٣٠	٥٫٨٦٥٠
جلدر هولندي	١٫٨٨٠٥	١٫٨٨١٠
لير ايطالي	١٥٩٧٫٠٠	١٦٠٣٫٠

اسعار بعض العملات الاخرى

العمله	شراء	بيع
ريال سعودي	١٨٣٫٨	١٨٥٫٤
درهم امارات	١٨٧٫٨	١٨٩٫٧
دولار استرالي	٤٥٧٫٤	٤٧٢٫٦
دولار كندي	٥٢٤٫٦	٥٣٢٫٢
ريال عماني	١٧٧٤٫١	١٨٠٧٫-
دينار بحريني	١٨١٥٫٧	١٨٤١٫٨
ريال قطري	١٨٨٫١	١٩٠٫٨

اسعار المعادن الثمينة دولار/ اونصة

	شراء	بيع
ذهب	٣٧١٫٢٥	٣٧١٫٦٥
فضه	٤٫٧٢	٤٫٧٤

الاسعار الرسمية للعملات الاجنبية الصادرة عن البنك المركزي

اعلن البنك المركزي الاردني ان اسعار شراء وبيع العملات الاجنبية المبينة ادناه ليوم الخميس الموافق ١٩٩٣/٨/٢٦ هي كما يلي:

العمله	سعر الشراء (بالفلوس)	سعر البيع
دولار امريكي	٦٩٣٫٠	٦٩٥٫٠
جنيه استرليني	١٠٢٧٫٠	١٠٣٢٫١
مارك الماني	٤١٠٫٨	٤١٢٫٩
فرنك سويسري	٤٦٦٫٧	٤٦٩٫٠
فرنك فرنسي	١١٨٫٢	١١٨٫٨
ين ياباني/كل مائة	٦٥٨٫٤	٦٦١٫٧
جلدر هولندي	٣٦٥٫٧	٣٦٧٫٥
كرونا سويدي	٨٦٫٠	٨٦٫٤
لير ايطالي/كل مائة	٤٣٫٤	٤٣٫٦
فرنك بلجيكي/ كل عشرة	١٩٤٫٢	١٩٥٫٢

نشرة مؤسسة التسويق الزراعي

عن حركة الخضار والفواكه في سوق عمان المركزي
التاريخ: ١٩٩٣/٠٨/٢٦

المحصول	الكمية الواردة لسوق عمان المركزي (بالطن)	وضع العرض والطلب: العرض	الطلب	سعة العبوة كغم ما لم يذكر غيره	سعر المباع للسوق المحلي قرش/للعبوة: اعلى	ادنى	اعلى سعر للمباع للتصدير قرش للعبوة	الاسعار مقارنة باليوم السابق
بندوره	١٣٩	كبير	كبير	٩-١٠	٩٠	٥٠	-	اعلى
خيار	٥٤	كبير	كبير	١٠-١١	٣٠٠	٢٠٠	٢٩٠	مستقره
كوسا	٣٩	معتدل	كبير	٧-٨	١٤٠	٨٠	٢٠٠	اقل
فلفل حار	٨	معتدل	معتدل	٥-٦	٦٠	٤٠	-	مستقره
فلفل حلو	٨	معتدل	كبير	٥-٦	١١٠	١٠٠	١٤٥	اقل
باذنجان عجمي	٢٣	كبير	معتدل	٨-٩	٧٠	٥٠	-	مستقره
زهره	١٧	معتدل	كبير	٩-١٠	٣٠٠	٢٠٠	٢٧٥	اعلى
ملفوف	٦	معتدل	كبير	٥-٦	١٦٠	١٢٠	٢٧٠	اقل
بطاطا	٧١	كبير	كبير	١١-١٢	٢٢٥	٢٠٠	-	مستقره
جزر	١	معتدل	كبير	كغم	٤٠	٢٥	-	اعلى
بصل ناشف	٢٨	كبير	كبير	كغم	١٩	١٤	-	مستقره
ثوم ناشف	١	معتدل	معتدل	كغم	٧٠	٣٥	-	مستقره
باميا	٨	معتدل	كبير	كغم	٦٥	٤٠	-	اعلى
ملوخيه	٦١	كبير	معتدل	كغم	٦	٤	-	مستقره
ليمون	٢٩	معتدل	كبير	٩-١٠	٢٥٠	١٥٠	٢٢٥	اعلى
برتقال	٢	معتدل	معتدل	كغم	٣٩	٣٦	-	مستقره
شمام	١٤	كبير	معتدل	١١-١٢	٣٠٠	١٢٥	٤٠٠	مستقره
بطيخ	١٤٩	معتدل	معتدل	[illegible]	٣٦٥	١٣٠	-	اعلى
دراق	٨	معتدل	كبير	كغم	٧٥	٢٨	-	اعلى
تفاح	٤٢	معتدل	كبير	كغم	٦٠	١٨	-	مستقره
عنب	٤٨	كبير	كبير	٦-٧	٢٢٥	١٢٥	-	اعلى
رمان	٤	معتدل	كبير	٩-١٠	٤٠٠	١٢٠	-	اعلى

ملاحظات: حركة السوق نشطة.

المملكة الاردنية الهاشمية
مؤسسة التسويق الزراعي
وحدة اخبار السوق

رواد علم الفلك في الحضارة العربية والاسلامية محاضرة بجمعية هواة الفلك

عمان ـ الدستور ـ ضمن النشاطات العلمية لجمعية هواة الفلك الاردنية القت السيدة اميرة الحمصي حجيج امس محاضرة تحت عنوان رواد علم الفلك في الحضارة العربية والاسلامية وذلك في مركز الجمعية الواقع ضمن مركز هيا الثقافي.

وتناولت السيدة حجيج في محاضرتها الدور الذي قام به علماء العرب في تطوير علم الفلك من ناحية وفي الاكتشافات التي توصلوا اليها من الناحية الاخرى، كما تحدث عن العالم العربي ابن يونس ودوره في اختراع (الرقاص) بندول الساعة، وعن الشريف الادريسي ودوره في وضع علم الخرائط ورسم اول خارطة سليمة للعالم.

افتتاح معرض تعاوني في مؤتة

الكرك ـ بترا ـ افتتح في جمعية المرأة العاملة في مؤتة المعرض التعاوني الذي تقيمه الجمعيات التعاونية النسائية في محافظة الكرك بالتعاون مع مديرية التعاون في المحافظة.

ويشتمل المعرض الذي يستمر ثلاثة ايام على البسة نسائية والبسة للاطفال واعمال خياطة وحياكة وتطريز وتريكو وتنسيق زهور ومواد غذائية من انتاج عضوات الجمعيات بالاضافة الى جناح خاص للكتب العلمية والثقافية المختلفة.

وافتتح المعرض السيد عبد العلايا نائب محافظ الكرك بحضور عدد من المسؤولين في المنظمة التعاونية ومديري الدوائر وجمهور من المواطنين في المحافظة.

نشرة نقابة وكلاء الملاحة البحرية

ليوم الخميس الموافق ٢٦/اب/١٩٩٣

الرقم	اسم الباخره		الخط البحري		تاريخ
	البواخر المغادره				**المغادره**
١-	الفامار	ALFAMAR	مستأجره	CHARTERED	٢٥/اب/١٩٩٣
	البواخر الراسيه				**الوصول**
١-	الازرق	AL AZRAQ *	الخطوط البحريه الوطنيه الاردنيه	JORDAN NATIONAL LINES	٢/نيسان/٩٢
٢-	تروبيكانا	TROPICANA	مستأجره	CHARTERED	٢/اب/٩٣
٣-	بيفرلي	BEVERLEE	مستأجره	CHARTERED	١٠/اب/١٩٩٣
٤-	بلو نايل	BLUE NILE **	الخطوط البحريه السودانيه	SUDAN SHIPPING LINES(SSL)	٢٠/اب/١٩٩٣
٥-	الحسا	ALHASA **	الخطوط البحريه الوطنيه الاردنيه	JORDAN NATIONAL LINES	٢١/اب/١٩٩٣
٦-	ماريوبول	MARIUPOL	مستأجره	CHARTERED	٢١/اب/١٩٩٣
٧-	هاي اكسونغ	HAI XIONG	مستأجره	CHARTERED	٢٢/اب/١٩٩٣
٨-	ستايفال	STYVAL	مستأجره	CHARTERED	٢٣/اب/١٩٩٣
٩-	فيرجينيا	VIRGINIA	مستأجره	CHARTERED	٢٣/اب/١٩٩٣
١٠-	اوكولتشيترا	OKOLTCHITRA	مستأجره	CHARTERED	٢٤/اب/١٩٩٣
١١-	جابان كاريو ال	JAPAN CARRYAL **	خطوط ميتسوي او اس كي	MITSUI/O. S. K. LINES	٢٤/اب/١٩٩٣
١٢-	انطوني	ANTHONY	مستأجره	CHARTERED	٢٥/اب/١٩٩٣
١٣-	اديتيا فيبهاف	ADITYA VAIBHAV	مستأجره	CHARTERED	٢٥/اب/١٩٩٣
١٤-	بترا	PETRA **	خطوط نيدلويد	NEDLLOYD LINES	٢٥/اب/١٩٩٣
١٥-	روان-١	RAWAN-1	مستأجره	CHARTERED	٢٥/اب/١٩٩٣
١٦-	اس اراز	LARAZ	مستأجره	CHARTERED	٢٥/اب/١٩٩٣
	البواخر المنتظره				**الوصول المتوقع**
١-	سورموفسكي	SORMOVSKIY	مستأجره	CHARTERED	٢٦/اب/١٩٩٣
٢-	السيمين	SIMINE	مستأجره	CHARTERED	٢٦/اب/١٩٩٣
٣-	دولوكوس	DULOOS **	خطوط شيبوروك	CHIPOLBROK LINES	٢٦/اب/١٩٩٣
٤-	بالبان	BALBAN **	خطوط بان اوشن	PAN OCEAN LINES	٢٧/اب/١٩٩٣
٥-	ايغل ستار	EAGLE STAR **	خطوط امريكان بريزيدنت	AMERICAN PRESIDENT LINES(APL	٢٧/اب/١٩٩٣
٦-	ليفكوثيا ال	LEFKOTHEA-L **	خطوط ريكمرز هاباغ لويد	RICKMERS /HAPPAG LLOYD	٢٧/اب/١٩٩٣
٧-	ريد سي يوريكا	RED SEA EURICA **	خطوط رد سي اكسبرس	RED SEA EXPRESS LINES	٢٧/اب/١٩٩٣
٨-	جو بريفيك	JO BREVIK	مستأجره	CHARTERED	٢٧/اب/١٩٩٣
٩-	انانجل سبيريت	ANANGEL SPIRIT	مستأجره	CHARTERED	٢٨/اب/١٩٩٣
١٠-	سكان فالكون	SCAN FALCON **	خطوط ميرسك	MAERSK LINES	٢٨/اب/١٩٩٣
١١-	روبيل	ROB-L	مستأجره	CHARTERED	٢٩/اب/١٩٩٣
١٢-	تريد فير	TRADE FIR **	خطوط باسيفيك العالميه	PACIFIC INTERNATIONAL LINES	٢٩/اب/١٩٩٣
١٣-	كوتا ويراوان	KOTA WIRAWAN **	خطوط باسيفيك العالميه	PACIFIC INTERNATIONAL LINES	٢٩/اب/١٩٩٣
١٤-	اندرياس-في	ANDREAS-V	مستأجره	CHARTERED	٢٩/اب/١٩٩٣
١٥-	دوكلين بورغ	DOCKLIN BURG **	خطوط الكونت شيب	CONTSHIP LINES	٢٩/اب/١٩٩٣
١٦-	ايفانجيلا	EVANGELLA	مستأجره	CHARTERED	٢٩/اب/١٩٩٣
١٧-	اسكانيا	ASKANIA **	خطوط ميسينا	MESSINA LINES	٢٩/اب/١٩٩٣
١٨-	كوتا ويجايا	KOTA WIJAYA **	خطوط باسيفيك العالميه	PACIFIC INTERNATIONAL LINES	٢٩/اب/١٩٩٣
١٩-	كوتا جاسا	KOTA JASA **	خطوط باسيفيك العالميه	PACIFIC INTERNATIONAL LINES	٢/ايلول/١٩٩٣
٢٠-	ايغل ريلاينس	EAGLE RELIANCE **	خطوط امريكان بريزيدنت	AMERICAN PRESIDENT LINES(APL.	٢/ايلول/١٩٩٣
٢١-	كوند لوريتزن	KUND LAURITZEN	مستأجره	CHARTERED	١/ايلول/١٩٩٣
٢٢-	كليبر سانتوس	CLIPPER SANTOS **	خطوط كليبر	CLIPPER LINES	١/ايلول/١٩٩٣

* الخطوط البحريه المنتظمه   ** البواخر التي تقبل شحن الحاويات

سوق عمان المالي

هاتف رقم 663170 - 664170
نشرة تداول - السوق النظامية للفترة الواقعة ما بين 1993/08/21 ولغاية 1993/08/25
العملة: الدينار

اعلى سعر	ادنى سعر	اسم الشركة	عدد الاسهم المتداولة	حجم التداول بالدينار	سعر الافتتاح	اعلى سعر	ادنى سعر	سعر الاغلاق	التغير بالدينار	متوسط السعر	معدل دوران السهم	قيمة اسمية	عدد العقود	عدد ايام التداول
176.000	163.000	البنك العربي	2480	415416	167.000	174.500	164.500	172.000	5.000+	167.504	.056	10	70	5
6.520	5.410	البنك الاهلي الاردني	42229	242136	5.850	5.950	5.500	5.900	.050+	5.735	.463	1	103	5
38.000	34.200	بنك القاهرة عمان	12	450	37.500	37.500	37.500	37.500	-	37.500	.001	5	1	1
4.960	4.100	بنك الاردن	9880	40259	4.350	4.200	4.000	4.150	.200-	4.097	.135	1	35	6
2.210	1.860	بنك [illegible] الاوسط	47450	95611	2.020	2.050	1.970	2.030	.010+	2.015	1.186	1	80	5
4.610	3.600	بنك الانماء الصناعي	49950	197604	4.000	4.100	3.830	4.010	.010+	3.956	.833	1	107	5
5.900	4.200	بنك الاسكان	29650	148053	5.150	5.150	4.890	5.050	.100-	4.993	.247	1	65	5
3.260	2.670	البنك الاردني الكويتي	84510	246409	2.900	3.040	2.760	3.000	.100+	2.916	.994	1	255	5
4.250	3.766	بنك الاستثمار العربي	30150	120959	4.010	4.100	4.000	4.070	.060+	4.012	.402	1	34	5
5.750	4.700	البنك الاسلامي الاردني	10450	48434	4.950	4.900	4.500	4.500	.450-	4.635	.145	1	18	4
4.990	4.310	بنك الاتحاد للادخار والاستثمار	2896	13456	4.400	4.670	4.360	4.670	.270+	4.573	.041	1	16	5
4.980	4.150	بنك الاعمال	15150	64321	4.300	4.350	4.200	4.300	-	4.246	.303	1	25	5
6.780	6.400	البنك الاردني للاستثمار والتمويل	4339	27235	6.400	6.400	6.200	6.250	.150-	6.277	.096	1	20	5
5.230	4.510	بنك [illegible] للادخار والاستثمار للاسكان	4309	20858	5.000	4.860	4.850	4.850	.150-	4.851	.215	1	14	4
2.090	1.670	بنك عمان للاستثمار	611971	1160854	1.860	2.000	1.750	1.960	.100+	1.896	6.119	1	849	6
4.610	4.250	بنك المؤسسة العربية المصرفية/ الاردن	345	1452	4.250	4.250	4.200	4.250	-	4.209	.001	1	5	2
2.970	2.350	بنك [illegible]	73201	179919	2.550	2.600	2.390	2.490	.060-	2.454	.760	1	276	5
		مجموع قطاع البنوك والشركات المالية	1018996	3022096		الرقم القياسي 152.92			التغير 21.06 +				1805	
4.250	3.910	التأمين الاردنية	5250	20110	3.910	4.100	3.800	3.850	.060-	3.830	.105	1	20	5
2.790	2.710	[illegible] العربية للتأمين	6900	18645	2.710	2.820	2.650	2.820	.110+	2.702	.690	1	21	2
4.260	4.200	[illegible] للتأمين	8839	35416	4.200	4.200	3.950	3.950	.250-	4.007	.022	1	4	3
3.970	3.605	الاردنية الفرنسية للتأمين	75639	287284	3.790	3.800	3.700	3.780	.010-	3.798	3.430	1	114	5
3.550	3.400	اليرموك للتأمين واعادة التأمين	2000	7600	3.500	3.500	3.500	3.500	-	3.500	.200	1	3	1
3.050	2.400	[illegible] للتأمين	6700	19358	2.750	2.950	2.600	2.850	.100+	2.874	.336	1	11	6
		مجموع قطاع التأمين	105338	387744		الرقم القياسي 165.12			التغير 30.29 +				194	
2.470	2.040	الكهرباء الاردنية	68953	159445	2.330	2.390	2.300	2.350	.020+	2.311	.766	1	140	6
1.400	1.230	كهرباء محافظة اربد	6450	8453	1.260	1.370	1.240	1.350	.090+	1.311	.219	1	21	5
7.460	7.460	[illegible]	1654	11909	7.460	7.200	7.200	7.200	.260-	7.200	.276	1	1	1
5.400	4.510	العربية الدولية للفنادق	14870	67131	4.700	4.600	4.500	4.520	.180-	4.515	.205	1	34	4
2.056	1.960	الخطوط البحرية الوطنية	500	955	1.970	1.910	1.910	1.910	.060-	1.910	.007	1	1	1
4.550	3.600	[illegible]	42232	166065	4.090	4.020	3.600	4.000	.090-	3.931	1.489	1	113	6
1.990	1.730	[illegible]	41676	73094	1.760	1.800	1.710	1.790	.030+	1.754	1.111	1	66	5
.770	.700	[illegible]	97263	70199	.730	.740	.700	.730	.010-	.722	3.241	1	70	5
2.260	1.960	[illegible]	4162	8481	2.050	2.090	2.000	2.090	.040+	2.038	.362	1	8	4
1.160	1.070	[illegible]	2000	2256	1.120	1.150	1.110	1.130	.010+	1.128	.167	1	7	4
20.450	17.000	[illegible]	6460	134664	20.100	22.400	19.000	22.600	2.500+	20.908	.645	1	30	5
9.600	9.400	[illegible]	1150	11150	9.500	9.750	8.500	9.750	.250+	9.696	.115	1	4	3
2.320	2.180	[illegible]	102516	223897	2.200	2.240	2.180	2.200	-	2.184	2.010	1	165	5
2.750	2.250	العربية الدولية للتعليم والاستثمار	24480	63808	2.650	2.660	2.590	2.650	-	2.615	.381	1	36	5
		مجموع قطاع الخدمات	414274	1001682		الرقم القياسي 143.23			التغير 31.53 -				730	
2.380	2.060	[illegible]	40850	91966	2.240	2.350	2.130	2.290	.050+	2.251	2.269	1	34	2
3.050	2.350	مصانع الاسمنت الاردنية	377716	985198	2.630	2.730	2.470	2.720	.090+	2.608	.625	1	576	5
4.150	3.900	[illegible]	1470	5544	3.950	3.850	3.750	3.780	.200-	3.801	.004	1	10	4
10.370	9.100	مصفاة البترول الاردنية	10990	104323	9.400	9.780	9.250	9.650	.250+	9.494	.172	1	41	4
7.800	7.600	[illegible]	725	5524	7.700	7.900	7.600	7.800	.100+	7.619	.073	1	5	3
3.040	2.660	[illegible]	678	1743	2.710	2.610	2.550	2.550	.160-	2.571	.090	1	10	2
8.250	6.510	[illegible]	27436	189490	6.910	7.150	6.700	7.030	.120+	6.905	.549	1	100	5
11.800	10.060	[illegible]	13270	145636	10.900	11.400	10.400	11.350	.450+	10.974	.442	1	62	6
9.800	7.855	[illegible]	150776	1288205	8.780	9.200	8.260	8.700	.080-	8.544	1.675	1	623	5
8.100	7.200	[illegible]	8750	65729	7.650	7.600	7.300	7.600	.150-	7.512	.350	1	22	4
2.460	2.350	[illegible]	6580	17082	2.600	2.600	2.580	2.580	.020-	2.597	.176	1	4	3
4.170	3.700	[illegible]	47150	182655	3.750	3.930	3.700	3.850	.100+	3.987	1.818	1	112	5
19.800	17.500	[illegible]	600	10920	18.500	18.500	18.000	18.500	-	18.200	.091	1	5	2
3.000	2.710	الغزل والنسيج الاردنية	4900	13933	2.910	3.000	2.770	2.950	.040+	2.843	.098	1	19	5
.540	.480	[illegible]	48100	24141	.520	.520	.490	.500	.020-	.502	.534	1	69	5
20.550	16.470	دار الدواء للتنمية والاستثمار	32584	577770	17.060	18.490	16.250	18.490	1.430+	17.732	1.552	1	142	5
3.000	2.340	[illegible]	18173	46971	2.580	2.690	2.450	2.600	.020+	2.643	.648	1	57	4
10.120	8.350	[illegible]	51430	471297	9.180	9.320	8.720	9.200	.020+	9.093	.064	1	170	5
3.890	3.670	[illegible]	400	1500	3.650	3.750	3.750	3.750	.140-	3.750	.012	1	1	1
2.000	1.650	[illegible]	3150	5741	1.785	1.850	1.740	1.850	.010+	1.823	.206	1	11	3
.420	.370	[illegible]	3000	1200	.390	.400	.400	.400	.010+	.400	.136	1	3	2
5.720	5.250	[illegible]	18850	106085	5.660	5.640	5.500	5.600	.050+	5.575	.471	1	35	5
.850	.690	[illegible]	76500	52825	.690	.730	.670	.730	.040+	.687	2.563	1	21	4
4.250	3.730	[illegible]	15700	60062	3.870	3.950	3.800	3.830	.040-	3.877	.393	1	40	5
2.930	2.830	[illegible]	15400	39516	2.580	2.650	2.550	2.580	-	2.566	.034	1	20	5
8.000	7.070	[illegible]	15180	108646	7.100	7.350	6.930	7.300	-	7.195	1.007	1	49	5
5.000	4.600	[illegible]	100	455	4.700	4.550	4.550	4.550	.150-	4.550	.010	1	1	1
1.300	1.100	[illegible]	47650	50780	1.120	1.130	1.050	1.120	-	1.064	2.003	1	47	5
.500	.430	[illegible]	27500	12620	.460	.460	.450	.460	-	.455	.015	1	24	4
10.190	8.140	[illegible]	27120	232282	8.400	8.800	8.310	8.600	.400-	8.599	.020	1	80	6
4.310	3.420	[illegible]	7080	27707	3.650	3.700	3.450	3.650	-	3.862	.195	1	30	6
4.100	3.350	[illegible]	24829	86050	3.600	3.400	3.400	3.550	.050-	3.498	.497	1	60	6
1.830	1.540	[illegible]	17100	27406	1.620	1.650	1.540	1.640	.020+	1.603	.611	1	56	5
3.100	2.800	[illegible]	9900	27041	2.850	2.900	2.690	2.850	-	2.731	.720	1	23	5
5.850	5.600	[illegible]	58400	316674	5.500	5.500	5.320	5.450	.130-	5.423	1.168	1	168	5
		مجموع قطاع الصناعة	1212681	5386187		الرقم القياسي 167.55			التغير 30.21 +				2769	
[illegible]	[illegible]	المجموع الكلي	[illegible]	[illegible]		[illegible]			[illegible]				[illegible]	

نشرة تداول - السوق الموازية

[illegible]
[illegible]

في محاضرة باليرموك

د. النابلسي: لا تنمية بدون ديمقراطية
١٥٦ مليار دولار ديون العرب الخارجية

اربد - الدستور - ضمن فعاليات الملتقى الثاني للطلبة المتفوقين في الجامعات العربية الذي يعقد في جامعة اليرموك القى الدكتور محمد سعيد النابلسي محافظ البنك المركزي الاردني محاضرة بعنوان مسيرة التعاون الاقتصادي العربي وتجربة التنمية الاقتصادية العربية وقدمه الدكتور بشير الخضرا عميد كلية الاقتصاد بالجامعة.

وقال: ان الوطن العربي يزخر بالموارد الزراعية والمواد الاولية اللازمة للصناعات الحديثة وموارد الطاقة واهمها النفط، واذا ما سخرت جميع هذه الموارد بالاضافة الى الموارد البشرية المتاحة فان بالامكان خلق تنمية شاملة تحقق للامة العربية ما تنشده من الطموحات.

واضاف بانه يجب الاعتراف بان العالم العربي يواجه ازمة في التعاون وازمة في التنمية وهما وجهان لازمة واحدة. مشيرا الى ان حصيلة التعاون الاقتصادي العربي عبر ما يزيد عن اربعة قرون متواضعة جدا بالقياس لما كان ممكنا او بالمقارنة مع ما حققته التجربة الاوروبية.

واوضح الدكتور النابلسي مجموعة من المؤشرات التي تدلل على ضعف التعاون الاقتصادي العربي والتي من اهمها التجارة، والاستثمارات والعمالة والعون الانمائي العربية البينية مشيرا الى أن من اهم المؤشرات على الفشل الذريع في تحقيق الحد الادنى من التعاون العربي ضخامة الخسائر التي ترتبت على ازمة الخليج والتي قدرت الخسائر المباشرة التي لحقت بالاقتصاد العربي جراء هذه الازمة بحوالي ٦٧٦٠ مليار دولار ولعل هذه الخسائر تفوق ما تحقق للعالم العربي من انجازات جراء جهود التعاون العربي.

كما استعرض الدكتور النابلسي المؤشرات التي تعكس الوضع التنموي للعالم العربي بايجابياته وسلبياته ومنها الدخل الفردي، ومعدلات النمو الاقتصادي والفجوة الغذائية، وتغطية الادخار للاستثمار، والهيكل القطاعي للاقتصاد العربي، والمديونية العربية الخارجية، مشيرا الى ان العديد من الدول العربية تعاني من ازمة مديونية خارجية حيث بلغ مجموع الدين العام الخارجي القائم للدول العربية المدينة عام ١٩٩١ نحو ١٥٦ مليار دولار، وبلغت خدمة هذه الديون حوالي ١٦,٧ مليار دولار. وعكست مؤشرات المديونية ثقل عبء الدين الخارجي لمجموعة الدول العربية المدينة حيث بلغت نسبة الدين الخارجي ما يعادل ٢٩٩,٨٪ من حصيلة الصادرات و ٩٣,٩٪ من اجمالي الناتج المحلي، وسجل اجمالي خدمة الديون نسبة ٣٢٪ من حصيلة الصادرات و ١٠,١٪ من الناتج المحلي الاجمالي ويذكر ان هنالك تفاوتا كبيرا في اعباء المديونية الخارجية بين الدول العربية المدينة.

واكد بأن البلدان العربية بحاجة ماسة الى رؤية تنموية تكاملية تستند الى جهد مشترك لانشاء كيان عربي يتمكن من تحقيق تنمية مستديمة، معتمدة على الذات ويكون بمقدوره الانفتاح على الاقتصاد العالمي من موقع التكافؤ وليس من موقع التبعية الذي تميزت به التنمية القطرية.

واضاف انه من ابرز متطلبات نجاح هذا التوجه هو التحول نحو الديمقراطية في مختلف البلدان العربية، حيث اثبتت التجربة الاوروبية التكاملية اهمية المشاركة الشعبية بينما ظلت التجربة العربية بعيدة عن صنع وتوجيه القرار العربي مشيرا الى ان الشعب العربي هو الاقدر على تحديد الطريق الاسلم لتحقيق مصالحه العليا.

وزارة التربية تبدأ بانشاء ١٣٧٠ غرفة صفية اضافية

عمان - بترا - بدأت وزارة التربية والتعليم بانشاء ١٣٧٠ غرفة صفية اضافات لمدارس قائمة في جميع انحاء المملكة حيث سيتم انجازها في نهاية العام الحالي. وقال المهندس عبدالرزاق المعاني مدير عام المشاريع والابنية المدرسية في الوزارة ان الوزارة باشرت كذلك باضافة تقنيات تعليم لـ ١٦٨ بناء مدرسيا قائما حيث تضمنت هذه الاضافات انشاء وتجهيز ١٤٧ مكتبة و١٤٣ مختبرا و١٦١ قاعة عرض و١٥٢ مشغلا مهنيا ومن المتوقع انجازها في الربع الاول من العام القادم.

واضاف في حديث لوكالة الانباء الاردنية انه تم تنفيذ ناديين للمعلمين في عمان واربد ومخيم كشفي في دبين واخر في العقبة مشيرا الى ان الوزارة بدأت باقامة مستودع للكتب المدرسية في عمان ويجري الاعداد حاليا لاقامة مستودعين اخرين احدهما في الزرقاء والاخر في اربد كما يجري العمل على تنفيذ ثلاث قاعات رياضية في الطفيلة والشوبك ووادي موسى. وقال المهندس المعاني انه فيما يتعلق بمراكز مصادر التعلم فقد تم تجهيز ثلاثة مراكز في كل من عمان والكرك واربد وتم تشغيلها ويجري الاعداد حاليا لتجهيز ثلاثة مراكز اخرى في معان والمفرق والبلقاء. اما بخصوص السكن الوظيفي فقال ان وزارة التربية والتعليم حرصت على تامين السكن المناسب للمعلم حيث تم انشاء وتجهيز ١٠٠ وحدة سكنية في المناطق النائية من المملكة.

واضاف انه نتيجة لجهود الوزارة الحثيثة فقد انخفضت نسبة الابنية المدرسية المستاجرة من ٤٢ بالمائة الى ١٨ بالمائة والابنية المدرسية ذات نظام الفترتين من ١٩ بالمائة الى ١١ بالمائة.. وحسب خطة الوزارة فانه ومع نهاية عام ١٩٩٨ تكون الوزارة قد استغنت عن جميع الابنية المستاجرة.

واوضح المهندس المعاني ان نمو التعليم وتطويره يحتاجان الى تطوير جميع مدخلات النظام التربوي لتكامل هذه المدخلات بعضها ببعض وحيث ان البناء المدرسي وما يتبعه من مرافق وتسهيلات هي من اهم مدخلات النظام التعليمي التي يجب توفرها لتحقيق مردود افضل فان الاجهزة المعنية في الوزارة تقوم بالعمل على مواجهة الزيادة السنوية في اعداد الطلاب والاستغناء عن الابنية المدرسية المستاجرة والتخلص من نظام الفترتين.

واشار الى ان الوزارة قامت بانشاء ٢٦٤ مدرسة اساسية وثانوية في مختلف مناطق المملكة وفق خطة مدروسة وحسب الاولويات وذلك قبل البدء بتنفيذ توصيات مؤتمر التطوير التربوي كما تم اضافة ٦٥٨ غرفة صفية لمدارس قائمة و٥٠٦ مختبرا و٥٩ مكتبة و٧٣ مشغلا مهنيا اضافة الى انشاء خمسة مبان لمديريات التربية والتعليم واربع قاعات رياضية.

وقال انه تنفيذا لتوصيات مؤتمر التطوير التربوي فقد قامت الوزارة باعداد خطة شاملة للابنية المدرسية تتضمن انشاء وتجهيز ٤٣٠ مدرسة اساسية وثانوية في جميع انحاء المملكة.

واضاف السيد مدير عام المشاريع والابنية المدرسية في الوزارة ان الوزارة باشرت منذ عام ١٩٨٩ بتنفيذ المرحلة الاولى لخطة التطوير التربوي حيث بدأت بتنفيذ ١٥٢ بناء مدرسيا ضمن المشاريع الفرعية الاول والثاني والثالث وذلك باعتماد النموذج النمطي الذي تم تطويره للبناء المدرسي ويجري الاعداد للمشروع الفرعي الرابع الذي يمكن المباشرة بتنفيذه خلال عام ١٩٩٤

برنامج تدريبي حول الاعداد للحملات الانتخابية الشهر المقبل

اربد - الدستور - في اطار تفاعل جامعة اليرموك مع المجتمع المحلي يعقد مركز الاستشارات وخدمة المجتمع برنامجا تدريبيا حول الاعداد للحملات الانتخابية وفن ادارتها.

وذكر الدكتور احمد الخطيب مدير المركز ان الدائرة تهدف الى تزويد المشاركين بمهارات الاتصال الضرورية للتأثير على الراي العام واسلوب تشكيل اتجاهاته وسلوكه الانتخابي وتحديد العوامل النفسية والاجتماعية والثقافية المؤثرة على هذه الاتجاهات وتوضيح للمشاركين خصائص الرسالة الاقناعية الناجحة وطرق صياغتها وتصميمها واساليب تقديمها للراي العام.

واضاف انه يستفيد من هذه الدورة المرشحون والمشرفون على الحملات الانتخابية والقائمون على ادارتها وذوو الاهتمام.

واشار الى ان البرنامج سيعقد في الحادي عشر من شهر ايلول المقبل ويستمر خمسة ايام

برنامج احتفالات الطفيلة بمناسبة ذكرى المولد النبوي الشريف

الطفيلة - بترا - اعدت مديرية الاوقاف في محافظة الطفيلة برنامج احتفالاتها بمناسبة ذكرى المولد النبوي الشريف.

ويتضمن البرنامج الذي سيقام برعاية السيد احمد الزوري محافظ الطفيلة بعد صلاة عصر يوم الثلاثاء المقبل في مسجد الطفيلة الكبير على كلمات وتواشيح دينية تشارك فيها مديريات الاوقاف والتربية والتعليم في المحافظة.

مناقشة اوضاع الجمعيات التعاونية وواقع العمل التعاوني في الكرك

الكرك - بترا - ناقش رؤساء الجمعيات التعاونية في محافظة الكرك في اجتماع عقد امس الاول في قاعة غرفة تجارة الكرك اوضاع الجمعيات التعاونية وواقع العمل التعاوني في المحافظة.

وتحدث في الاجتماع الذي حضره السيد عيد العلايا نائب محافظ الكرك السيد احمد ابوعقلة ممثل الجمعيات التعاونية لمحافظات الجنوب في مجلس ادارة المنظمة التعاونية حول الهموم والمشكلات التي تعاني منها المنظمة والتي تحد من خدمتها القطاع التعاوني في مختلف مناطق المملكة.

واوضح ان الازمة المالية التي تعرضت لها المنظمة خاصة خلال العام الحالي ناجمة عن منح القروض دون مراقبة او اخذ ضمانات على القروض تعادل حجم الاقراض اضافة الى سوء التصرف من قبل ادارات الجمعيات التعاونية والذي بدوره ارهق المنظمة وحملها التكاليف الباهظة من خلال منح القروض للمواطنين دون دراسة وتخطيط.

واستعرض السيد ساطع القسوس نائب مدير عام المنظمة التعاونية نشأة المنظمة واوضاعها الادارية والمالية ودورها الايجابي في خدمة القطاع التعاوني وتطوير التنمية الزراعية في مجالاتها المختلفة.

واكد اهمية توعية المواطنين بالعمل التعاوني ومشاركة الاعضاء التعاونيين في ادارة الجمعيات ومعالجة الثغرات في قرارات لجان الادارة بهدف المساهمة في تطوير الحركة التعاونية وتنفيذ مشروعات تنموية اقتصادية لها انعكاسات ايجابية على الجمعيات التعاونية واعضائها.

وبين اهمية تاسيس اتحادات نوعية متخصصة في مختلف المجالات لتطوير القطاع التعاوني والنهوض بمستوى جميع القطاعات الزراعية التعاونية وتمكينها من تنفيذ المشروعات التنموية المنتجة التي تعود بالفائدة على المجتمع بشكل عام.

واشاد بدعم الحكومة للمنظمة التعاونية ومعالجة الازمة المالية التي تعرضت لها نظرا لما للحركة التعاونية من دور ايجابي في التنمية الاقتصادية والاجتماعية في مختلف مناطق المملكة.

واستعرض رؤساء الجمعيات التعاونية هموم جمعياتهم والمشكلات التي تعيق حركتها ونشاطاتها في تقديم الخدمة للمواطنين المنتسبين اليها.

واشاروا الى اهمية التخطيط والدراسة لتاسيس الجمعيات والمشروعات الاقتصادية التي تتبناها اضافة الى تعديل النظام الداخلي لتاسيس الجمعيات وتحصيل القروض المستحقة على المقترضين لتمكينها من اقامة مشروعات انتاجية تساهم في تنمية مناطقها.

وكان السيد سلامة الطراونة مدير التعاون في الكرك قد القى كلمة تحدث فيها عن واقع الحركة التعاونية في محافظة الكرك ومشكلاتها والسلبيات التي انعكست على العمل التعاوني والمتمثلة بالاقراض غير المراقب للاعضاء وفشل الجهاز الاداري في قطاعات العمل التعاوني وسوء الادارة والتخطيط في اقامة مشروعات ذات تكلفة عالية ليس لها جدوى اقتصادية.

واضاف ان التعاونيات على الصعيد العملي لم تقم بدورها التعاوني الفعلي لعدة اسباب من بينها عدم نشر الوعي التعاوني بين الاعضاء التعاونيين واقامة مشروعات انتاجية صغيرة تعود بالفائدة على الاعضاء ورفع المستوى المعيشي لديهم اضافة الى عدم اقامة اتحادات متخصصة في المجالات الزراعية والثروة الحيوانية والتسويق لخدمة الجمعيات.

واشار الى ان تفعيل التعاونيات ياتي من خلال نهج فلسفة الاعتماد على الذات في التمويل وانشاء اتحادات نوعية تقوم بعملية التخطيط والتنفيذ واعادة النظر في القوانين والانظمة التعاونية ومشروعاتها المختلفة وتقييم عملها وهيكليتها واهدافها بما ينسجم مع اهداف التنمية الشاملة.

وطالب رؤساء الجمعيات التعاونية في المحافظة بتفعيل العمل التعاوني وانجاحه من خلال الاسراع في تحصيل الاموال المستحقة على الاعضاء التعاونيين واقامة اتحادات نوعية ومشروعات انتاجية مشتركة بين الجمعيات وتصفية الجمعيات غير الفاعلة واعادة تقييم انتساب الاعضاء التعاونيين غير الفاعلين ومنح الحوافز واعطاء فترة تمديد لتسديد القروض لاعضاء الجمعيات التعاونية خاصة في منطقة الاغوار الجنوبية وتعديل نظام الجمعيات وانهاء اشكالياتها مع ضريبة الدخل وتفويض وتاجير اراضي الدولة للجمعيات لاقامة مشروعات تنموية عليها واستغلالها بشكل امثل.

وتم خلال الاجتماع تشكيل لجنة استشارية للقطاع التعاوني تضم عددا من رؤساء الجمعيات التعاونية ومديري الزراعة والاقراض الزراعي بهدف دراسة اوضاع الجمعيات واحتياجاتها ومعالجة الصعوبات التي تواجه القطاع التعاوني في المحافظة مع الاجهزة الحكومية المختصة.

وحضر الاجتماع عدد من المسؤولين في المنظمة التعاونية والدوائر والمؤسسات الزراعية اضافة الى المهتمين بالحركة التعاونية في المحافظة.

تحديد مراكز معلمين ومعلمات بمدارس عمان الاولى

عمان - الدستور - قرر السيد غازي المومني مدير التربية والتعليم لعمان الكبرى الاول تحديد مراكز المعلمين التالية اسماؤهم من التعيينات الجديدة والمنقولات من المديريات الاخرى في المدارس المبينة ازاء اسم كل منهم وهم:

محمد دغمش، ابو سلمة الاساسية، احمد عتوم، الامير حسن/ ث، سوزان اسعد، ام سلمة، رجاء احمد نمر/ صالحية العابد، نوال الناصر/ لبس بنت عمرو، عطاف العقرباوي/ الراشدية، فاطمة الفزوي/ صالحية العابد، بحر ابو شام/ تلاع العلي، رباب المجالي/ ام معبد، ناهدة شاهين، ابو علياء/ث، هند ناصر، النزهة/ث، محمود الشويكة/ الغافقي الاولى.

مشروعات بلدية بصيرا بمحافظة الطفيلة

الطفيلة - بترا - تنفذ بلدية بصيرا حاليا اعمال فتح وتعبيد وتسوية عدد من الشوارع الرئيسية والفرعية في البلدة بكلفة ٤٠ الف دينار.

وذكر السيد رئيس البلدية انه تم انجاز حوالي ٩ بالمائة من تعبيد الشوارع الرئيسية والفرعية المقرر استلامها مع نهاية الشهر الحالي وتقوم اجهزة البلدية بالتعاون مع سلطة الكهرباء بالمحافظة بتركيب وصيانة عدد من وحدات الانارة على الشوارع الرئيسية وعمل ارصفة واطاريف للشوارع الرئيسية بواسطة ورش البلدية واجهزتها الفنية.

واشار الى انه تم بالتعاون مع مديرية الاشغال ومصنع اسمنت الرشادية في المحافظة شق ١٨ كم من الطرق الزراعية لتامين الخدمات الزراعية للمواطنين ومساعدتهم على استغلال اراضيهم والتوسع في زراعة الاشجار المثمرة والمحاصيل الحقلية.

الخريشة يترأس اجتماعا لمديري ومديرات مدارس ضواحي عمان

عمان - الدستور - ترأس السيد غازي الخريشة مدير التربية والتعليم لضواحي عمان اجتماعا لمديري ومديرات المدارس الحكومية والخاصة التابعة للمديرية، في قاعة مدرسة عائشة بنت ابي بكر الثانوية.

وذلك لبحث الاستعدادات التي ينبغي اتخاذها لمواجهة العام الدراسي الجديد، حيث اوضح التوجهات الجديدة لوزارة التربية والتعليم واكد على ان المدرسة هي العنصر الرئيسي في العملية التربوية حيث ركزت خطة التطوير التربوي على ان الفعاليات التربوية الادارية والفنية الناجحة تخدم هذا التوجه وهي القادرة على انجاح عملية تعليم مستمرة ومتواصلة.

كما حث على التعاون بين جميع الاطراف المعنية ببناء الطلبة، وتكامل ادوارها وضرورة الالمام الدائم والمعرفة المستمرة بالقوانين والانظمة والتعليمات النافذة من قبل جميع الاطراف كما اكد على اهمية ان يكون الجميع في موضع القدوة بجميع ابعادها.

واشار الى ان اجراءات لا بد من القيام بها حتى يبدأ العام الدراسي بداية سليمة، وملاحظات اخرى ينبغي الاخذ بها تتعلق ببعض الاقسام وتحدث المديرون المختصون ورؤساء الاقسام حيث تناولوا ما يخصهم كما حضر الاجتماع المشرفون التربويون في المديرية

استقالة محمود درويش وموسم الاستقالات الفلسطينية

توفيق أبو بكر

ربما شجعت استقالة الاخوة الثلاثة (صلاح، حنان، فيصل) الصديق محمود درويش ان يتقدم بما كان يريد القيام به منذ زمن طويل، وهو الخروج من دائرة العمل التنفيذي الذي يمقته درويش ولا يصلح له، ليتفرغ لما يصلح له وهو الادب والابداع والتحليق بعيدا عن كل القيود. استقالة الاخوة الثلاثة كانت مسالة سياسية استهدفت انتزاع الصلاحيات والتمرد على دور ساعي البريد الذي مارسوه مكرهين منذ مدريد، واستهدفت احداث نقلة نوعية لمركز القرار الفلسطيني من تونس الى القدس. حيث انتقال ثقل العملية الوطنية هناك منذ انفجار الانتفاضة دون ان يتبعه ما هو منطقي وبديهي وهو انتقال ثقل القرار حيث ثقل الفعل وبعيدا عن تفاصيل مرهقة وروايات لا حدود لها فقد تحقق قدر لا بأس به من ذلك حتى الان.

ولكن استقالة درويش بدأت تأخذ في وسائل الاعلام منحى اخر يشابه من بعض الوجوه تلك الزوبعة التي اثاروها عندما استقال شيخنا الجليل عبدالحميد السائح. وقد هدأت الزوبعة وعرف الحقائق من يريدون معرفتها

لقد حاولت دون جدوى الاتصال بالصديق درويش في باريس وفي اماكن اخرى لاتيقن من الروايات فالكلمة مسؤولية وخاصة في مثل هذه الظروف الحساسة ولا يجوز الاستخفاف بعقول الناس بالقاء الكلام على عواهنه، واحلال الرغبات محل الواقع العلمي، العنيد والملموس. كما يقول الماركسيون والاستجابة للشائعات والتسريبات المزدهرة بكثافة هذه الايام.

قيل ان احد اسباب الاستقالة هو الممارسات المالية الخاطئة في منظمة التحرير اعداء درويش في المنظمة يقولون انه اخر من يتحدث عن التجاوزات المالية. فقد كان محل رعاية اسطورية من القائد الذي احبه ولبى له كل طلب. وقال لي عضو في اللجنة التنفيذية ان الذين دخلوا المنظمة في عهد ثرائها وغناها الفاحش بدأوا ينسحبون حين اصابها الفقر. وسنبقى نحن الذين عاصرناها في عهد الفقر الاول ونعاصرها في عهد الفقر الثاني اوفياء لها

اسارع للقول ان كل ما قدمته المنظمة من رعاية مادية ومعنوية لمحمود درويش هو اقل بكثير مما يستحقه رجل مبدع وخلاق مثله ليتهم ينفقون المال بسخاء على الابداع والمبدعين والثقافة والفكر بدلا من تبذيره على الجهلة والمنافقين الذين يحسنون التزلف للسلطان طمعا في كنوزه وامواله. ثم ان درويش كان قادرا على الظفر برعاية مادية من الاباطرة العرب اضعاف ما تقدمه له المنظمة لو انزلق لمديح السلاطين

ان درويش مناضل كبير وله تجربة نضالية غنية. في حوار غير منشور اجريته معه قال عن البدايات وانقل هنا بالنص الحرفي المسجل: من اهم الصور المثالة في ذهني من طفولتي المبكرة تلك انني سمعت لاول مرة تعبيرا جديدا، وهو كلمة «لاجيء» وكانت شتيمة في الواقع، وهكذا اصبحت لاجئا بكل ما تعنيه تلك الشتيمة، ودرست الصف الاول الابتدائي في لبنان باعتباري لاجئا فلسطينيا وكانت وكالة الغوث التي ترعى شؤون اللاجئين الفلسطينيين في لبنان من بدايات الوعي لاجيء وكالة غوث. تغييرات جديدة انحفرت في بدايات وعيي منذ تلك الايام. ومحمود درويش عاش من النكبة مباشرة وحولوا قريته «البروة» الى قرية تعاونية اسرائيلية بعد ان نسفوا كل منازلها وراى ذلك بام عينيه.

واعود للنص المسجل حيث يقول درويش
«قررت ان اذهب لقريتي «البروة» تحت جنح الظلام لاتاكد من صحة الاخبار المفجعة حولها وارعبني ما رأيت فقد رأيت «البروة» كومة من الحجارة محاطة بسياج ولم اجد الا راعيا يرعى بعض الاغنام»

لكن الامر الذي استغربته اشد الاستغراب هو ما قيل انه من اسباب الاستقالة وهو الاعتراض على قبول صيغة غزة - اريحا وعلى احتمال تقديم تنازلات غير مبررة وهي رواية لبعض وكالات الانباء تحتاج للتدقيق على اية حال

لقد كان درويش من اشد دعاة السلام فهو الذي صاغ الجزء الرئيسي من ميثاق الاستقلال الذي تبناه المجلس الوطني الفلسطيني في عام ١٩٨٨، جنبا الى جنب مع مبادرة السلام التي اعترفت ولاول مرة، بقرار مجلس الامن ٢٤٢ وقد كتبت في حينه في بعض الصحف العربية، معترضا على تكليف شاعر بصياغة ميثاق استقلال جاء مزدحما بالعواطف والنغم والكلمات الشاعرية مما جعل درويش نفسه يقول فقد اعلنا دولة من لغة، ميثاق الاستقلال يجب ان يكتبه رجال سياسة وقانون دون زيادة كلمة واحدة عما هو مطلوب وبدقة متناهية

ومحمود هو الذي صاغ الجزء الرئيسي من خطاب حيدر عبدالشافي في مؤتمر مدريد

وفي الحوار الذي رجاني درويش التريث في نشره لانه كان سيجري نشره مع قادة المثلث والجليل العربي الذي لا يعتبر نفسه جزءا منهم الان، يتحدث الرجل بمنطق استراتيجي تاييدا للسلام والمبادرات الفلسطينية واسمح لنفسي بالتقاط عبارات ذات مغزى من ذلك الحوار، اذ يقول «نحن نطالب بقيام دولة فوق الارض القابلة للاستعادة بموافقة عربية وعالمية وفي ظل تشتت وعي اسرائيلي. انني ارى ان القلب مكسور ولكن اذا كان قلبنا مكسورا فاننا لا نفقد الجسد كله انني ارى ان من لا يوافق على قيام دولة فلسطينية فوق الارض الممكنة الاستعادة الان يقدم بديلا خطرا جدا وهو ابقاء الارض تحت الاحتلال وهذا هو الحوار الذي يجب ان نديره مع القوى الرافضة وخاصة بعض التيارات الاسلامية.

وفي موقع اخر من شهادة درويش الاستراتيجية يقول «علينا ان لا نقول لانفسنا او للاخرين بان ما نقوم به مناورة او تكتيك علينا صياغة المستقبل في صراع بيننا وبين الاسرائيليين على من هو الاكثر قدرة في صياغة مستقبله في شروط السلام لانني لا استطيع ان اقول للاسرائيليين انني اخدعكم ولا استطيع ان اقول ذلك لنفسي لان كل ما يقوله الاسرائيليون بعد ان فقدوا كل اسلحتهم السابقة هو اننا نكذب ولسنا جادين في اطروحات السلام علينا ان نتكلم بلغة واحدة ونختلف على الوسائل ليس من مصلحتنا ان نتحدث بلغتين لاننا اذا فقدنا مصداقيتنا فاننا نعطي الاسرائيليين ذرائع تطوير صناعة الخوف من السلام. اذا كانوا قادرين دوما على الانتصار في الحرب فانهم مرشحون للهزيمة في معركة السلام فلماذا انا اساعدهم بالانتصار علي». انتهى الاقتباس.

وسؤالي هو هل يمكن لرجل يملك مثل هذه القناعة الاستراتيجية المتماسكة ان يتخلى عنها لتبرير استقالة مطلوبة منذ زمن طويل. لقد جرى اختيار درويش في المجلس الوطني الاخير لعضوية اللجنة التنفيذية، دون حضوره، ولا اعرف اذا كان ذلك جائزا قانونيا، ولكن من يجرؤ على الكلام؟

من الجائز ان تكون للرجل اعتراضات ذات طابع تكتيكي على سير المفاوضات ولكنه كان يستطيع ان يتحدث بذلك في المطبخ السياسي الفلسطيني، ولكنه لم يفعل ذلك اطلاقا.

ومن الجائز ان تكون قناعات الرجل قد تغيرت، لقد لمحت شيئا من العودة للتشدد والشعارات القديمة في قصيدته حول سقوط الاندلس، والرجال يغيرون قناعاتهم، ويتغيرون. البغال البشرية السياسية ورواد المتاحف السياسية هم الذين يعشقون حكاية «الثوابت» ولا يغيرون ولا يتغيرون، في عالم لا ثابت فيه الا التغير.

هناك فرق بين السياسة Politics وبين السياسات Policies فهل اعتراض درويش على السياسة الفلسطينية العامة ام على السياسات؟ وهل تغيرت كل قناعاته كل هذه الاحتمالات واردة، ولكن ما اخشاه ان يتحول صديقنا الكبير الى مادة للاستثمار السياسي

هل هو بحاجة لبطولات على حساب معاناة شعبه وهو الذي يعرف حق المعرفة ومن خلال المعاناة كم دفع شعبه ثمن بطولات زائفة، لمن ارادوا الاحتفاظ بالطهارة الشخصية. كم مرة تحدثنا معا حول هذا الامر ايها الصديق العزيز. هل يخاف درويش من اقتراب التواجه مع الحقيقة بكل استحقاقاتها وهو في موقع الصف الاول من القيادة كثيرون مقتنعون بضرورات السلام ولكنهم قد لا يملكون جرأة مواجهة التوقيع على استحقاقاته ربما يكون درويش واحدا من هؤلاء، ربما.

نحن امام مفترق طرق، اما ان نسير على طريق الهروب من مواجهة الحقيقة واضاعة الفرصة المتاحة مثلما نفعل دوما وذلك يعني ان قيادة هذا الجيل توفر المقدمات لمصير الفلسطينيين داخل وطنهم ربما بعد نصف قرن، يكون نسخة طبق الاصل عن مصير مسلمي البوسنة والهرسك، والتطهير العرقي الذي يتعرضون له مذابح عنيفة ونهائية، تسدل الستارة على المأساة بكاملها.

واما ان نسير على طريق الوعي بحقائق اليوم وننقذ ما يمكن انقاذه، وذلك يعني ان قيادة هذا الجيل ستكون الاستثناء في هذا القرن، وتوفر المقدمات لبناء الوجود الفلسطيني المستقل، الذي ربما يكرر بعد نصف قرن ما يشابه الوضع السائد بين ارمينيا وناغورنو كاراباخ.

اي المصيرين تريد ايها الصديق درويش، وما هي رسالة القادة الاستراتيجيين اذن. اليسوا هم الذين يرون بالبصيرة وعيون التاريخ، ما لا يراه الناس العاديون بابصارهم.

في مؤسسة تكريم نخبة من ابناء الوطن وتوزيع جوائز العلماء والمعلمين والشعراء العرب الشبان

عمان - الدستور - برعاية السيد عبدالمجيد شومان رئيس مجلس ادارة مؤسسة عبدالحميد شومان تم في قاعة المنتدى الثقافي لمؤسسة شومان عدة فعاليات هي. تكريم نخبة من ابناء الوطن وتوزيع جوائز عبدالحميد شومان للعلماء العرب الشبان لعام ١٩٩٢، توزيع جوائز عبدالحميد شومان لمعلمي العلوم في الاردن وتوزيع جوائز الشعراء العرب الشبان التي نظمتها المؤسسة بالتعاون مع اللجنة الشعبية الاردنية لدعم الانتفاضة.

اما ابناء الوطن الذين كرمتهم المؤسسة لعطائهم في خدمة الوطن فهم: الدكتور عبدالكريم خليفة. الدكتور عبدالكريم غرايبة، الدكتور عبدالرحمن الكيالي، الدكتور احسان عباس والمرحوم الدكتور احمد سعيدان.

والفائزون بجوائز العلماء العرب الشبان هم: الدكتور جمال محمد سعيد الخطيب - الجامعة الاردنية والدكتور سعيد عبدالقادر يقطين معروف - جامعة محمد الخامس بجائزة العلوم الانسانية مناصفة. الدكتور عطا الله احمد شعبان - مركز الكلى جامعة المنصورة والدكتور محمد نجيب عطا الله - جامعة الامارات العربية المتحدة بجائزة العلوم الطبية السريرية مناصفة، الدكتورة شعاع السيد هاشم اليوسف - جامعة قطر بجائزة العلوم الحياتية، الدكتور حمد عبداللطيف عبدالرحمن - جامعة القاهرة بجائزة العلوم الاساسية، الدكتور جمال راغب قاسم - الجامعة الاردنية بجائزة العلوم الزراعية، الدكتور طارق الياس نعواس - جامعة العلوم والتكنولوجيا الاردنية والدكتور نايل محمد رواشدة جامعة العلوم والتكنولوجيا الاردنية بجائزة العلوم الطبية الاساسية مناصفة، الدكتور حسان بهاء الدين دياب الجامعة الاميركية في بيروت بجائزة العلوم الهندسية، الدكتور عارف كاشد كمال جامعة بير زيت والدكتور صالح علي عبدالله جامعة العلوم والتكنولوجيا الاردنية بجائزة الرياضيات والحاسوب مناصفة، الدكتور رئيف الخوري - جامعة اليرموك والدكتور احمد صلاح الدين الموصلي - الجامعة الاميركية في بيروت بجائزة العلوم الاجتماعية مناصفة.

وتبلغ القيمة الاجمالية لهذه الجوائز ٤٥ الف دينار اردني ترصدها المؤسسة سنويا للمبدعين والمتميزين من الباحثين في الاردن والوطن العربي.

والفائزون بجوائز عبدالحميد شومان لمعلمي العلوم في الاردن هم: المعلم صالح محمد عبيدات - مدرسة بيلا الاساسية للبنين بالجائزة الثالثة والمعلمة دلال نجيب كسابري - مدرسة الجندويل الثانوية للبنات بالجائزة الرابعة والمعلم محمد خليل ابو فضة - مدرسة البقعة الثانوية للبنين بالجائزة الخامسة

وتبلغ القيمة الاجمالية لهذه الجوائز ٤٥٠٠ دينار اردني وتخصص سنويا لمعلمي العلوم في المدارس الثانوية والاساسية في الاردن الذين يبتكرون او يطورون مستنبطات وتجارب علمية تفيد المنهاج العلمي.

وتم توزيع جوائز مسابقة الشعراء العرب الشبان حول الانتفاضة على الفائزين بها من الشعراء وهم الاساتذة جريس سماوي وعلي الفزاع وحبيب الزيودي.

وحضر الحفل رئيس واعضاء مجلس ادارة المؤسسة ومديرها العام ولجان التحكيم والفائزون وذووهم والمدعوون. وقد القى الاستاذ عبدالمجيد شومان كلمة اشاد فيها بابداعات الفائزين الذين تم تكريمهم وحث الجميع على الابتكار والابداع، واكد ان المؤسسة ستبقى تكرم كل المبدعين والباحثين وصولا الى التقدم العلمي المنشود للامة العربية.

والقى الاساتذة المكرمون كلمات بهذه المناسبة. جرى بعدها توزيع الهدايا التذكارية عليهم ثم المكافآت المالية والشهادات على الفائزين بجوائز العلماء العرب الشبان ومعلمي العلوم في الاردن. ثم توزيع الشهادات التقديرية على الفائزين بها في مسابقة الشعراء العرب الشبان.

مدعوون لحضور ندوة حول تطبيقات قانون الضمان الاجتماعي غدا

عمان - الدستور - تطلب المؤسسة العامة للضمان الاجتماعي من ضباط الارتباط التالية اسماؤهم حضور ندوة حول قانون الضمان الاجتماعي وتطبيقاته وذلك الساعة العاشرة من صباح غد السبت في قاعة هزاع المجالي التابعة لبلدية الكرك وهم:

زياد جويعان ومحمود حجازي وعاكف الزريقات وياسين السحيمات وتحسين النوايسة وفهد العمارين ومحمد الطراونة ومحمد العضايلة وحماد الطراونة ورجا الصرايرة وكاظم الرواشدة ومحمد الاغوات وصالح المجالي ونادر الحلو وهاني طبازة وتحسين ابو شقرة و سليمان المعيسات واحمد القرالة وسميح الطراونة وعطاالله الحوراني وعمر تركي وموسى الجراجرة وسكاب العمارين وتوفيق حجيلة وابراهيم عاشور وعمر الرواشدة وخلف الزريقات وعصري الصناع وهاني الهلسا وعبدالعزيز خالد وخالد الصرايرة وعودة المبيضين وخليل المقاعين ومحمد اللاحجي وامنة الطراونة ومحمود القطاونة وخالد الطراونة ومحمد العونة وعلي يوسف وصالح المجالي وعبدالله الهواري وزايد المدانات واحمد المجالي وفاضل الشمايلة وعبدالحافظ الجعافرة وعمر الذنيبات وموسى الصرايرة وحمد الكساسبة وعودة الزيديين وحسن الحجازين وحمدان القرالة ويوسف العمرو واسامة المدانحة وعياش البيايضة ومحمد المجالي ومحمد الضمور ويوسف القراونة وسامي الجبور وعطاالله الجرادات وسالم الحجايا وعودة الخمايسة وعبدالحميد الاغوات ومحمود الجعافرة وهزيم العمرو ووليد المعاسف وفايز السحيمات وممدوح الضمور وفتحي العايطة وعبدالقادر الصعوب ومحمد الرماضين وعبدالباسط الخطاينة وحسين المعاقبة ومحمود الحباشنة ومحمد القضاة واحمد عودة وخالد الدرابجة وحمد الحجايا وعبدالمجيد الطراونة وعادل الخرشة وخالد النوايسة وخالد الوحواح وعدي البيايضة وناجي المحادين وايمن الهلسا واحمد الخرشة ومحمود العضايلة وعبدالحميد العايطة وبسام العبيسات ونجلاء البطوش وعقاب الصعوب وماجد المجالي ومحمد الرماضين وسالم الشعار وحربي الحجازين وحنان الصرايرة وعطاالله عبد وداود الخرشة ووهيب المدانات ومحمد العبدي ومحمد خليل ويونس الطراونة وصخر الحباشنة وحسين الطراونة.

صدور عدد جديد من مجلة رسالة مجلس الامة

عمان - بترا - صدر العدد الرابع من مجلة رسالة مجلس الامة التي تصدرها الامانة العامة لمجلس الامة الاردني.

واحتوى العدد على مجموعة من الدراسات منها العلاقة الاردنية الفلسطينية للعين الدكتور سعيد التل والمفوضيات المعنية بحقوق الانسان في العالم للعين حسني عايش والحياة النيابية في الاردن للدكتور حسين ابو عرابي والديمقراطية وادارة التغيير والابداع للدكتور احمد الخطيب من جامعة اليرموك.

كما احتوى العدد على مجموعة من الابواب الاخرى منها انجازات المجلس ومن الارشيف وورود برلمانيون وتجربتنا في عيون الاخرين.

ويذكر ان المجلة تصدر كل شهرين مرة ويرئس تحريرها السيد صالح الزعبي امين عام مجلس الامة.

معرض لفنانة عراقية بالمركز الثقافي

عمان - الدستور - يستضيف المركز الثقافي الملكي الفنانة العراقية زينب عباس مهدي في معرضها الفني «تاملات والوان».

وذلك الساعة السادسة من مساء غد السبت في قاعة المعارض.

ويستمر المعرض حتى مساء يوم الاربعاء المقبل.

كلمة السر

● اعداد: محمد مدحت عبدالله عابدين وابراهيم نعيم التاجي

★ فارس عربي يتألف اسمه من مقطع واحد وستة احرف.

سمير غانم، وليد توفيق، سعيد صالح، عادل امام، ربيع شهاب، محمد عواد، احمد راتب، نبيل المشيني، احمد بدير، يونس شلبي، ليلى علوي، نبيلة عبيد، فريد شوقي، عبدالحليم حافظ، فريد الاطرش، عبير عيسى، محمد مدحت عبدالله عابدين، انور مدحت عابدين، امجد مدحت عابدين، ماجد مدحت عابدين، ابراهيم نعيم التاجي، اشرف نعيم التاجي، الدستور الحبيبة، حب.

الصلاة

الظهر	١٢,٣٧	العشاء	٨,٣٤
العصر	٤,١٥	الفجر ليوم غد	٤,٤٢
المغرب	٧,١٢	الشمس ليوم غد	٦,٠٣

التلفزيون

القناة الاولى

١٠,٠٠ القرآن الكريم. من فيض النبوة
١٠,١٠ عرض البرامج
١٠,١٥ فترة الاطفال
١٢,٠٠ الاخبار
١٢,١٠ ابتهالات دينية
١٢,٣٠ شعائر خطبة وصلاة الجمعة
١,٢٥ احلى الكلام
١,٥٥ المجلة الرياضية
٣,٣٠ فيلم الجمعة الاجنبي
٥,٠٠ ما يطلبه المشاهدون
٦,٠٠ الاخبار
٦,١٠ المجلة الاخبارية
٦,٢٥ طرابيش
٧,٢٥ مع الشباب
٨,٠٠ الاخبار
٨,٤٠ مسلسل السهرة
٩,٣٠ ندوة اقتصادية
١٠,١٠ ادب وفن
١١,٠٠ الاخبار
١١,١٥ شجرة النارنج، اخر المشوار. السلام الملكي

القناة الثانية

٣,٣٠ مجلة التلتكست
٥,٣٠ فيلم فرنسي بوليسي
٧,٠٠ الاخبار بالفرنسية
٧,١٥ منوعات فرنسية
٧,٣٠ الاخبار بالعبرية
٧,٤٥ مجلة التاريخ
٨,٣٠ رئيس الصف
٩,١٠ شكوك معقولة
١٠,٠٠ الاخبار بالانجليزية
١٠,٢٠ اللعبة الوحيدة

القناة العربية الاردنية

١٠,٠٠ القرآن الكريم. عرض البرامج
١٠,١٠ قوس قزح
١٠,٣٠ المناهل
١٠,٥٠ مسلسل الاطفال
١١,٢٠ الزراعة المنزلية
١١,٣٠ جولة سياحية
١٢,٠٠ موجز الاخبار
١٢,١٠ من تراث الريف والبادية
١٢,٤٥ تمثيلية بدوية، عرض البرامج
٤,٠٠ مجلة التلتكست
٥,٠٠ القرآن الكريم. عرض برامج المساء والسهرة
٥,١٠ رواد الغد
٦,٠٠ نشرة الاخبار الاولى
٦,٢٥ قادم من التاريخ
٧,٠٠ الاخبار بالفرنسية
٧,١٥ المسلسل الاردني اليومي
٨,١٥ الاثار والفنون الاسلامية
٩,٠٠ الاخبار الرئيسية
٩,٣٠ معالم ثقافية
١٠,٠٠ الاخبار بالانجليزية
١٠,٢٠ سهرة مع حرف
١١,٠٠ الاخبار الاخيرة
١١,٤٥ وجهة نظر
١٢,٠٠ المسلسل الاردني اليومي/ بير الطي
١,٠٠ عرض برامج السبت + السلام الملكي

قناة دبي الفضائية

1:00 نشرة الاخبار العالمية
1:30 المسلسل العربي اليومي
2:20 منوعات غنائية
2:30 المسلسل الاجنبي/ الشجعان والجميلات
2:50 منوعات غنائية
3:00 منكم واليكم والسلام عليكم
4:30 المسلسل العربي اليومي
5:20 تكميلات
5:30 ندوات دينية (القيم الاسلامية واثرها في بناء الحضارة الانسانية) ادعية وابتهالات
6:30 المصحف المفسر
6:50 ادعية وابتهالات
7:00 نشرة الاخبار العالمية واهم اقوال الصحف
7:30 في رحاب آية
7:45 الله اكبر
8:00 نشرة الاخبار العالمية واهم اقوال الصحف
8:30 رسوم متحركة
8:55 اغاني واناشيد الاطفال
9:05 الرسوم المتحركة العربية (الايام السعيدة)
9:30 المسلسل الاجنبي/ الشجعان والجميلات (اعادة)
9:50 منوعات غنائية
10:00 نشرة الاخبار بالانجليزية
10:30 مسلسل اجنبي (همنجواي)
11:20 منوعات غنائية
11:30 الفيلم العربي اليومي (اعادة)
13:00 النلجون
13:30 المسلسل اليومي العربي (اعادة)
14:20 منوعات غنائية
14:30 مسابقة تلفزيونية (بلك بسترز)
14:55 منوعات غنائية
15:00 نشرة الاخبار العالمية
15:30 كرة السلة الامريكية
16:30 الفيلم الاجنبي اليومي
18:00 المسلسل العربي اليومي (اعادة)
18:50 منوعات غنائية
19:00 نشرة الاخبار العالمية
19:30 مسلسل اجنبي (همنجواي)
20:20 منوعات غنائية
20:30 ندوات دينية (القيم الاسلامية واثرها في بناء الحضارة الانسانية)
21:20 عالم النلجون
22:00 نشرة الاخبار العالمية
22:30 الاخبار الرياضية
22:45 مسابقة تلفزيونية (اعطنا دليلا)
23:10 منوعات غنائية
23:30 الفيلم العربي اليومي

حظك اليوم

الحمل: صحتك على خير ما يرام ولكن ننصحك بالذهاب الى طبيب اسنان لاجراء فحص عام لاسنانك.

الثور: تواجه بعض العراقيل الطفيفة لكن كن صبورا لتجعل الريح تهب من جانبك في نهاية الامر.

الجوزاء: تنشغل هذا الشهر بأمور شخصية تؤثر سلبا على نفسيتك خاصة وان الامور لا تسير على هواك.

السرطان: تضطر الى اتخاذ قرار حاسم لكن نسبة النجاح فيه تظل متأرجحة بين وبين تصاب بتوتر وقلق.

الاسد: لا تكون الامور كما تشتهي مع الغير خلال هذا الشهر وتفاجأ بتصرفات صديق لك.

العذراء: تسعى الى الاثارة ويكون محورها علاقة عاطفية جديدة قد تتحول الى مشروع زواج جدي.

الميزان: تملك الضوء الاخضر لتحقيق ما تصبو اليه نفسك في حياتك العاطفية والاجتماعية.

العقرب: يتحتم عليك ان تواجه بعض الحقائق المؤلمة. لكن تصلك بعد ذلك اخبار ترفع من معنوياتك.

القوس: انت تعرف كيف تتعامل مع اناس نافذين ومبتمين. خطط قبل الاقدام على اي عمل تفكر به.

الجدي: برغم بعض الارتباك فان علاقاتك مع الاصدقاء والمقربين اليك تأخذ منحى سارا وايجابيا.

الدلو: تدرك بان المهم غالبا ليس ماذا تعرف بل من تعرف لتحقيق النجاح.

الحوت: قد تجد من يتحدى تفكيرك لكنه يكون في الواقع قد اسدى اليك معروفا.

الطائرات

الملكية القادمة

مسقط ٩,٠٠ صباحا
الدوحة ٩,٤٥ صباحا
العقبة ٩,٤٥ صباحا
جدة ١٠,٠٠ صباحا
دبي ١٠,٣٠ صباحا
مدريد ١٠,٤٥ صباحا
موسكو اضافية ٥,٢٥ مساء
القاهرة ٦,٠٠ مساء
باريس ٦,٠٠ مساء
لندن ٧,٠٠ مساء
انقرة اسطنبول ٧,٢٥ مساء
تورنتو مونتريال ٨,١٠ مساء
روما اضافية ٨,٣٠ مساء
دمشق ١١,٠٠ ليلا
شيكاغو امستردام ١,٣٠ ليلا
نيويورك امستردام ١,٤٥ ليلا اضافي

الشركات الاخرى

الايطالية دمشق ١٠,٣٠ صباحا
اليمنية صنعاء ١١,٣٠ ظهرا
السعودية جدة ١١,٣٠ ظهرا
الخليج البحرين ١,٣٠ بعدالظهر
الخليج البحرين ٤,٢٥ بعدالظهر اضافية
التركية استنبول ٥,١٠ مساء
المصرية القاهرة ٨,٣٥ مساء
الشرق الاوسط بيروت ٨,٥٠ مساء
القبرصية لارنكا ٩,٤٥ مساء

الملكية المغادرة

كوالالمبور جاكرتا ٤,٠٠ فجرا
جدة اضافية ٤,٣٠ فجرا
موسكو اضافية ٧,١٥ صباحا
العقبة ٧,٣٠ صباحا
برلين لندن ١١,٢٥ ظهرا
انقرة استنبول ٢,١٥
روما اضافية ١٢,١٥ ظهرا
امستردام نيويورك ١٢,٣٠ ظهرا
القاهرة ١,٤٥ بعد الظهر
دمشق ٨,٠٠ مساء
كولومبو ٨,٣٠ مساء
الدوحة دلهي ٨,٤٥ مساء اضافية
دلهي ٩,١٠ مساء
الظهران ١٠,٤٥ مساء
الدوحة ابوظبي ١١,٠٠ ليلا
امستردام نيويورك ١٢,٠٠ ليلا
العقبة القاهرة ١,٠٠ بعد منتصف الليل
بانكوك ٣,٠٠ فجر الغد
دبي كراتشي ٣,٠٠ فجر الغد

الشركات الاخرى

الايطالية روما ١١,٣٠ ظهرا
اليمنية صنعاء ١٢,٣٠ ظهرا
السعودية جدة ١,٠٠ ظهرا
الخليج البحرين ٢,٣٠ بعدالظهر
الخليج البحرين ٥,٠٥ مساء الدوحة اضافية
التركية استنبول ٦,١٠ مساء
المصرية القاهرة ٩,٢٥ مساء
القبرصية لارنكا ١٠,٤٥ مساء

كلمات متقاطعة

● اعداد: ياسر توفيق ابوقياص/ اربد

* افقي
١ـ جزيرة في الولايات المتحدة + ابن الدجاجة + اهم ميناء في اسبانيا ٢ـ صاحب المربعات ناقص الحرف الاخير معكوس + للتعريف + م + الاسم الثاني لمخترع الالة الحاسبة ٣ـ حرف + اول من وضع التلغراف اللاسلكي + مجموعة من الطيور + ا ٤ـ ي + حرف + و + تقال في البرد + متشابهان ٥ـ اول من نادى باهمية الطفرة معكوس + اله معكوس + علم مؤنث ناقص الحرف الاخير ٦ـ داخل المربعات + انف بالعامية ٧ـ حرف + شاعرة عراقية ناقص الحرف الاول معكوسة + س ٨ـ ل + اكبر تلسكوب شمسي في العالم معكوس + عقل + حرف ٩ـ حرف + ينضح به الماء + حرف + بيت الدجاج + مصباح يدوي + حرف ١٠ـ حرف + مرتفع معكوس + من الاشجار الحرجية مبعثر + جهاز يساعد على استكشاف اتجاه الاشياء وبعدها معكوس ١١ـ ز + علم مذكر ناقص الحرف الاخير + دق + للتضجر معكوس ١٢ـ واد في الاردن + للتعريف + في المطبخ معكوس + بمعنى رن + حرف نصب معكوس ١٣ـ حرف + نصف هدهد ١٤ـ احد الخلفاء العباسيين ١٥ـ اول الجيش معكوس + الاسم الثاني لمخترع قلم الحبر معكوس

* عمودي
١ـ بين اثنين معكوس + ي + حرف + ثلثا اهل ٢ـ للتخيير معكوس + اشد الاضواء لمعانا + امير هاشمي معكوس ٣ـ بمعنى نازحة ناقص الحرف الاخير معكوس + حرف + حرف + علم مذكر ناقص الحرف الاخير ٤ـ الهند مبعثرة + للتعريف ٥ـ مخترع المسدس + ا + سورة في القرآن الكريم معكوسة ٦ـ تقال على الهاتف معكوسة + عكس برد معكوسة + ء + علم مؤنث + حرف + لفة ورق ٧ـ حرف + ر + للاعتذار معكوسة + من اسماء الله الحسنى بدون ال التعريف + حرف + احد الوالدين معكوس ٨ـ في القميص معكوس + ي + خاصتي معكوسة + ت + صوت الماء + حرف ٩ـ حرف + حرف + حرف + حرف جر معكوس + الاسم الاول لشراب يكثر في رمضان + حرف ١٠ـ ر + قهوة + البكر مبعثرة + حرف + حرف نصب ١١ـ للضيافة + احد الوالدين + للتعريف + احد الاطراف + مختلفان + ثلثا هل ١٢ـ مرض صدري معكوس + علم مؤنث + كلب مبعثرة + حرف + م ١٣ـ حرف + ابن الحمار + حرف + مدينة بولاية كولورادو معكوس + حرف ١٤ـ عاصمة جبل النار + ثلثا زاد + احدى حالات القمر + حرف ١٥ـ حرف + اول صياح المولود معكوس + حرف

حل الشبكة السابقة

١ـ ابو الاسود للدؤلي ٢ـ بلال بن رباح الحبشي ناقص اخر حرف ٣ـ والبة بن الحباب + نم ٤ـ البحيرة المقلوبة ٥ـ لهيب مبعثر (لبهي) + ربيعة بن نزار ٦ـ ان + رب معكوسة (بر) + بلال الايادي ٧ـ مر + نهيق + الزمخشري + م ٨ـ ابوالعلاء المعري مبعثر (وباعلاء اعريل) ٩ـ الدالة مبعثرة (دالها) + ز + مهووس + قطر ١٠ـ اح + محلب مبعثر (حمبل) + ما + وهابية + ت ١١ـ اللقب مبعثرة (لابقل) + اخ + ع + واكب + ولي ١٢ـ دلال + ني + ش + سر معكوس (رس) ب ب + نعاس ١٣ـ احب + زوار مبعثرة (وزار) + ي + عويق معكوسة (قيوع) غيث ١٤ـ لب + نب + ا + يد معكوسة (دي) + طها مبعثرة (اطه) + ق + ايم + و ١٥ـ يلمم + هر + يم + دل معكوس (لد) تاس + نور

هواتف ضرورية

عمليات السير ١٩٠
مقسم المطار ٠٨/٥٣٠٠٠
مقسم الملكية الاردنية ٠٨/٥٣٣٣٣
شرطة السير ٩٨٦٣٩٠
شكاوى الامانة ٧٨٧١١١
شكاوى المجاري ٨٩٧٤٦٧
شكاوى الفنادق ٦٤٧٨٩٥
استعلامات دليل الهاتف ١٢١
خدمة الجمهور
ضريبة الدخل ٦٨٥٦١٣
شكاوى مؤسسة النقل العام ٦٦٦١٧٢/٦٦٦١٨٦
شرطة العاصمة ١٩٢
شرطة النجدة ١٩١/٦٢١١١١
دوريات الخارجية ٨٤٣٤٠٢
شكاوى المياه ٨٩٧٤٦٨
تموين عمان ٦٦١١٧٦
تموين اربد ٢٧٧٧١٥
تموين الزرقاء ٩٨٣٧٦٨
تموين الكرك ٣٥١١٣٢
جمعية حماية المستهلك ٦٩٣٢١١
دائرة الاحوال المدنية والجوازات
العلاقات العامة ٦٤٤٤٩٤
طوارىء الكهرباء ٧٥٠٩٨١
مديرية الامن العام ١٩٦
طوارىء ادارة الدفاع المدني/ عمان ٦١٧١٠١
مركز دفاع مدني القويسمة ٧٧٠٧٣٢
ملاحظات الطوارىء ١٩٥
مديرية الدفاع المدني العامة ١٩٩
ادارة اسعاف الدفاع المدني الفوري ١٩١
دفاع مدني محافظة العاصمة ١٩١
خدمات الدفاع المدني المركزية (الجويدة) ٧٣٦٩٩١
دفاع مدني الزرقاء ١٩٩/٩٨٤٤٤١
دفاع مدني محافظة المفرق ١٩٩/١٩٨
دفاع مدني محافظة اربد ٢٤٣٣٣٣/١٩٩/١٩٣
دفاع مدني البلقاء ١٩٨/١٩٣
دفاع مدني محافظة الكرك ١٩٨
دفاع مدني محافظة الطفيلة ١١٨

الصيدليات المناوبة

٢٤ ساعة

لينا ٧٧٤٨٢٢ الاشرفية الفردوس ٧٨٧٣٣٦ الاشرفية السلام ٦٣٩٧٣٠. وسط البلد فيروز ٦١٤٧٢٤ وسط البلد بعيلي ٦٢٤٤١٥ وسط البلد شوكت ٦٧٧٦٦٦ جبل الحسين فراس ٦٦١٩١٢ جبل الحسين عين جالوت ٦١٦١٥٢ مخيم الحسين ابن النفيس ٧٤٥١٠٥ الوحدات دينا ٧٨٧٠٤٠ الوحدات ابو شريف ٧٧٠٥٩٥ الوحدات خلف ٧٧٨١٥٣ الوحدات ابو نصير ٨٤٠٦٣٦ ابو نصير عال ٦٨٧٥٤٥ المدينة الرياضية فداء ٨٨١١٩٨ ماركا سلامة ٨٩٤٧٧٩ ماركا الكريم ٩٩٣٥٤٦ الزرقاء رمزي ٩٩٥١١٩ الزرقاء الطيبات ٩١١٣٨٨ الهاشمية / الزرقاء الشرع ٣٧٥٨٢٥ اربد وهران ٢٧٣٣١٢ اربد طيبة ٣١٥٠٥٠ العقبة القدس ٣١٤٧٤٧ العقبة الفلاح ٥٤٤١٨٠ مادبا طارق ٨٩٨٠٨٠ ماركا نجيب ٨٤٧٦٣٣ صويلح الكرمي ٥٣٠٣٥٦ ابو نصير ص. دودين ٩٥٢٧٠٦ الرصيفة

☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆

المناوبة حتى ١٢ ليلا

الصفا ٧٧٤٠٥٤ جبل التاج وسام ٨١٦٩١١ بيادر وادي السير البيادر ٨١٠١٦٢ بيادر وادي السير معاذ ٨١٠٤٣٠ بيادر وادي السير صفاء ٨٢١٠١٧ بيادر وادي السير بيت الدواء ٨٣٠٦١١ بيادر وادي السير السعد ٨١٩٨٣٧ بيادر وادي السير العمد ٦٠٣٤٤٠ جبل الحسين سمر ٦٩٨٥٩١ جبل الحسين خالد بن الوليد ٦٧٤٧٠٥ جبل الحسين اسيا ٦٤١٣٣٧ جبل الحسين صنوبر ٦٨٥٢٠٤ الشميساني الثاني ٦٦٧٦٠٠ الشميساني الطولي ٨٨٢٤٦٧ جبل عمان يعقوب ٦٤٤٩٤٥ جبل عمان الدوار الخامس ٨١٣١٤١ جبل عمان عواطف ٦١٦٢٨٠ جبل عمان الحياة ٦٣٤٦٣٦ وسط البلد العراق ٧٤٨٦٠٨ الوحدات الاديب ٧٤٨١٩٤ الوحدات نسرين ٧٥٤١٧٧ الوحدات البر ٧٥٣٩٦٧ الوحدات معدي ٦٠٥٥١١ جبل النزهة سخاء ٦١٥٥٧٥ تلاع العلي رؤى ٦٩٢٦٢٤ تلاع العلي ورود ٨٩٠٧٧٢ ماركا الجبل الاخضر ٧٩٥٩٣٦ الجبل الاخضر رأس العين ٧٩٢٣٣٦ رأس العين الروابدة ٦٦٦٠٢٣ المدينة الرياضية الشفائن ٦٩٣٤٦٨ المدينة الرياضية فؤاد ٢٧٥٣٦٠ اربد براء ٥٥١٨٩٨ السلط رزان ٨٧٨٤٤١ خلدا الصديق ٨٩٥٣٦٦ الهاشمي الشمالي المرج الدولية ٧١٤٣٨٥ مرج الحمام يوشن ٩٥١٠٦٤ الرصيفة البترول ٩٥٠١٣٤

الصيدليات

عمان
راوية ٦٤٠٨٤٣، بشناق ٦٣٠٩٥٥، زيادة ٧٧١٣٦٥، بسام ٦٧١٣٩١، رشا ٦٤٧٥١٥، زهران المركزية ٨٢١٦٣٠، الرمحي ٦٤٤٨٨٥، الوفاء ٦٧٤٢٦٠.

تلاع العلي ..... بسمة
اليادودة ..... شامية
وادي السير ..... ناديا
القويسمة ..... الاديب
سحاب ..... الاسراء
ابوعلندا ..... عنان
صويلح ..... العرندي
الجبيهة ..... جمال
ام السماق ..... روان
المقابلين ..... الغار
ناعور ..... ناعور
مرج الحمام ..... المرج الدولية
ديرعلا ..... عيسى
السلط ..... براء
البقعة ..... الصحة
الفحيص ..... نور
عين الباشا ..... عين الباشا

الطبيب المناوب

جميل طريف ٧٩٤٧١٠
عباس الحكيم ٨٨٥٤٤٦
شبانه العزة ٧٥٣٧٧٤
فايز الدبس ٧٥٩١٥٥
يوسف راشد ٨٩٦٣٠١
مخلص مزاهرة ٨٢٠٤٢٥

مادبا ..... خالد حبيشات
الزرقاء ..... راجح صقر
الرصيفة ..... محمد حجاج
م حطين ..... احمد عبده
السلط ..... عبدالرزاق النسور
البقعة ..... ابراهيم الحمايدة
المفرق ..... محمد الزعبي
اربد ..... مازن شرايري
الرمثا ..... راحات زعيتر
الاغوار ش ..... محمود البشتاوي
الكرك ..... حامد علاوي

اطباء الاسنان

عمان
عامر الرام ٦٦٢٠٦٢ الرابية
نياب العاصي ٨٩٤١٤٠ الهاشمي
مازن التميمي ٧١١٠٥٨ الجاردنز

اربد ..... فيصل المقبل
الرصيفة ..... خالد عبدالفتاح
الزرقاء ..... نعيم السفاريني
السلط ..... علي النوقان
العقبة ..... محمد عدلي بدر
الكرك ..... سعد القفرا
مادبا ..... اسحق جعارة
المفرق ..... طارق شبيلات

التاكسي المناوب

فراس/ عمان ٦٤٠٧٣٩
قاهر ٦٥٠٤٠٦
رانيا ٦٢٥٠٩٥
تكسينا ٦٤٣٦٦٠
المهد ٦٢٢٠٣٨
البرج ٦٦١٠٢٨
خلدون ٦٦٤٨٨٨
البستان ٦٦١٠٦٠
عاصم ٨٤٤٣٠٥
مدينة الحسين للشباب ٦٦٣٢٧٣
فراس/ صويلح ٨٤١٠٥٨
النجاح ٨٤٠٦٠٦
الدويكات ٨١٦١١٥
ابوحيدر ٨١٥٣٦٤
مؤاب ٨٩٣٠٩٢
البيطار ٨٩٩٨٤٦
عمان ٦٥١٤٢٤
الحويلان ٧٧٨٢٠٥
المحيسن ٧٤٠٩٣٤
البشير ٧٩٠٥٥١
البدري ٧٧٢٠١٨
التاج ٧٧٤٦٩٢
الطوباسي ٨٩٥٤٦٠
ايلا ٧٧٦١٣٣
الاخضر ٧٩٠٥٠٥
صلاح الدين ٧٧٠٥٤١
دعسان ٧٤٠٣٨٨
عبدالرحيم ٨٣٣٨٩٦
[illegible] ٨٢٩٠٤٤
[illegible] ٦٩٨٣٣٣

اسعار الخضار والفواكه والدجاج

وزارة التموين
مديرية الجودة والاسعار والدراسات — اسعار الخضار والفواكه للمستهلك ليوم الجمعة الموافق — التاريخ ٢٧-٨-١٩٩٣ — فلس/كغم
— عمان —

الصنف	عمان والزرقاء اعلى	عمان والزرقاء ادنى	اربد اعلى	اربد ادنى	السلط اعلى	السلط ادنى	الكرك اعلى	الكرك ادنى
يقطين	١٣٠	٦٠	١٤٠	٨٠	١٣٠	٨٠	١٥٠	١٠٠
اسود عجمي شتل	١٢٠	٦٠	١٠٠	٦٠	١٣٠	٨٠	١٢٠	٨٠
اسود رفيع	١٦٠	١٠٠	٢٠٠	١٢٠	١٦٠	١٢٠	١٥٠	١٠٠
اسود عجمي طويل	١٣٠	٦٠	١٠٠	٦٠	١٣٠	٨٠	١٢٠	٨٠
بطاطا	٢٤٠	٢٢٠	٢٤٠	٢٠٠	٣٣٠	٢٨٠	٣٢٠	٢٧٠
خيار صغير	٢٤٠	٢٥٠	٣٤٠	٢٠٠	٣٥٠	٣٠٠	٢٥٠	٣٠٠
خيار كبير	٢٠	١٠	٢٠٠	١٠٠	٢٠٠	١٠٠	٢٠٠	١٠٠
كوسا صغير	٢٤٠	٢٢٠	٢٥٠	١٨٠	٢٤٠	٢٢٠	٢٨٠	٢٣٠
كوسا كبير	١٣٠	٧٠	١٣٠	٧٠	٢٠٠	١٠٠	١٣٠	٧٠
بصل ناشف	٢٣٠	١٨٠	٢٠٠	١٧٠	٢٤٠	١٧٠	٢٤٠	١٧٠
فاصوليا بلدية	٥٠٠	٣٥٠	٥٥٠	٣٥٠	٤٤٠	٤٠٠	٤٤٠	٣٥٠
فاصوليا مبرومه	٤٥٠	٣٥٠	٥٥٠	٣٥٠	٤٤٠	٤٠٠	٤٤٠	٣٥٠
جزر ورقسي	٤٤٠	٣٤٠	٤٤٠	٣٤٠	٤٤٠	٣٤٠	٤٤٠	٣٤٠
جزر بدون ورق	٤٤٠	٣٤٠	٤٤٠	٣٤٠	٤٤٠	٣٤٠	٤٤٠	٣٤٠
بامية	٦٥٠	٤٠٠	٥٠٠	٣٥٠	٦٥٠	٦٠٠	٦٥٠	٥٥٠
ملفوف	١٨٠	١٠٠	١٦٠	١٢٠	١٨٠	١٠٠	٢٠٠	١٥٠
زهرة	٢٣٠	٢٢٠	٢٣٠	٢٠٠	٢٣٠	٢٨٠	٢٣٠	٢٤٠
فلفل حار وفرنجي	٢٠٠	١٣٠	٢٠٠	١٣٠	٢٤٠	١٧٠	٢٠٠	١٥٠
فلفل حلو	٢٨٠	١٨٠	٢٦٠	١٦٠	٢٦٠	٢١٠	٢٥٠	٢٠٠
ثوم ناشف	٧٥٠	٥٥٠	٧٠٠	٦٠٠	٧٥٠	٥٥٠	٧٥٠	٥٥٠
ملوخيه	١٠٠	٥٠	٩٠	٥٠	١٠٠	٥٠	١٠٠	٥٠
مقدونس	/	/	/	/	/	/	/	/
لوبيا	٤٣٠	٣٣٠	٥٠٠	٤٠٠	٤٣٠	٣٣٠	٤٣٠	٣٣٠

الصنف	عمان والزرقاء اعلى	عمان والزرقاء ادنى	اربد اعلى	اربد ادنى	السلط اعلى	السلط ادنى	الكرك اعلى	الكرك ادنى
موز من الغور	٦٢٠	٦٢٠	٦٢٠	٦٢٠	٦٢٠	٦٢٠	٦٢٠	٦٢٠
موز مستورد	٦٨٠	٦٨٠	٦٨٠	٦٨٠	٦٨٠	٦٨٠	٦٨٠	٦٨٠
تفاح بانواعه	٦٦٠	٥٥٠	٦٦٠	٥٠٠	٦٥٠	٦٠٠	٦٦٠	٥٥٠
تفاح	/	/	/	/	/	/	/	/
عنب اخضر	٣٢٠	٢٢٠	٣٢٠	٢٠٠	٣٢٠	٢٨٠	٢٥٠	٢٠٠
عنب اسود	/	/	/	/	/	/	/	/
عنب حلواني وبيتوني	/	/	/	/	/	/	/	/
ليمون	٣٧٠	٢٠٠	٣٥٠	١٨٠	٣٧٠	٢١٠	٣٠٠	٢٥٠
تين اخضر	٣٥٠	٢٥٠	٤٠٠	٣٥٠	٣٥٠	٢٥٠	٣٥٠	٢٥٠
دراق بلدي	٧٥٠	٥٠٠	٦٥٠	٥٠٠	٧٠٠	٥٠٠	٦٥٠	٥٠٠
دراق نكترين	٧٥٠	٥٠٠	٦٥٠	٤٥٠	٧٠٠	٥٠٠	٧٠٠	٥٠٠
جوافه	٤٥٠	٤٠٠	٥٠٠	٣٥٠	٤٥٠	٤٠٠	٤٠٠	٣٥٠
[illegible]	٤٥٠	٣٥٠	٥٠٠	٣٥٠	٤٥٠	٣٥٠	٤٠٠	٣٥٠
[illegible]	٤٤٠	٣٢٠	٤٤٠	٣٣٠	٤٤٠	٣٣٠	٤٤٠	٣٢٠
	/	/	/	/	/	/	/	/

الصنف	عمان والزرقاء اعلى	عمان والزرقاء ادنى	اربد اعلى	اربد ادنى	السلط اعلى	السلط ادنى	الكرك اعلى	الكرك ادنى
بطيخ احمر مكعم	٨٠	٥٠	٨٠	٥٠	٨٠	٥٠	٨٠	٥٠
بطيخ مكعم [illegible]	١٥٠	١٠٠	١٦٠	٨٠	١٥٠	١٠٠	١٥٠	١٠٠
شمام بانواعه	٢٤٠	١٨٠	٢٤٠	١٤٠	٢٤٠	٢٠٠	٢٢٠	١٧٠
	/	/	/	/	/	/	/	/
رمان	٤٠٠	٢٥٠	٤٠٠	٢٥٠	٤٠٠	٢٥٠	٣٠٠	٢٥٠
سلق ورق	/	/	/	/	/	/	/	/
كزبره بالضمه	٨٠	/	٥٠	/	٨٠	/	٨٠	/
بقدونس بالضمه	٨٠	/	٨٠	/	٨٠	/	٨٠	/
نعنع بالضمه	٨٠	/	٨٠	/	٨٠	/	٨٠	/

اسعار الدجاج الطازج اللاحم — حد أعلى
السعر للمستهلك الكغم
دجاج حي ذبح وتنظيف محلات النتافات مع الخدمه) ٨٣٠ / فلس
دجاج نظف تنظيفا كاملا) ١١٤٠ / فلس
دجاج مسلخ الطفيلة) ١٣٠٠ / فلس

يعرض اليوم على شاشة دار سينما

سينما بلازا ت ٦٩٩٢٣٨: نجم الكوميديا الاول عادل امام في المسرحية الكوميدية الواد سيد الشغال ٣ ساعات من الضحك المتواصل. مواعيد الحفلات: ١٢,٣٠ – ٣,١٥ – ٦,٠٠ – ٨,٣٠ – ١١

سينما فيلادلفيا ت ٦٣٤١٤٩: ALPACINO MICHELLE PFEIFFER — الحفلات ١٢,٣٠ – ٣,٣٠ – ٦,١٥ – ٨,٣٠ – ١٠,٣٠ مساء

سينما الكونكورد ت ٦٧٧٤٢٠: الكونكورد ١: ارنولد شوارزنجر في LAST ACTION HERO الحفلات ١٢,٣٠ – ٣,٣٠ – ٦,١٥ – ٨,٣٠ – ١٠,٣٠ مساء. الكونكورد ٢: امريكا شيكا بيكا المطرب محمد فؤاد – نهلة سلامة. الحفلات ٣,٣٠ – ٦,١٥ – ٨,٣٠ – ١٠,٣٠ مساء

مسرح نبيل الشيني ت ٦٧٥٥٧١: الكوميديا الشعبية السياسية العلمو نورن بطولة عبير عيسى/ داود جلاجل. حسن الشاعر وفؤاد الشوملي ونجوم الفكاهة كل مساء الساعة ٨,١٥ مساء. تباع التذاكر طوال النهار.

سينما الحسين ت ٦٢٢١١٧: ١ – المنسي/ عادل امام ٢ – عمالق الجبل/ سلفستر ستالوني. الحفلات ١٠,٣٠ – ١,٤٥ – ٤,٤٠ – ٨ مساء

سينما رغدان ت ٦٢٢١٩٨: ١) شرطي الحضانة/ ارنولد شوارزنجر ٢) المسرود/ [illegible] ٣) ابو الليل/ [illegible] ٤) رهبة متوحشة/ [illegible] ٥) نداء الانتقام/ [illegible]

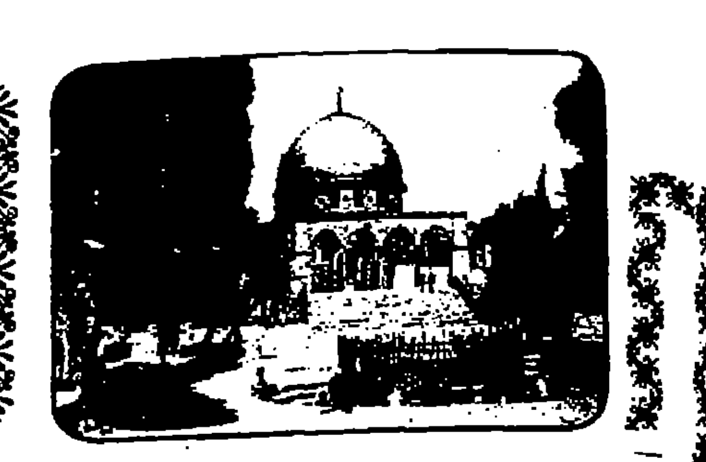
سينما بسمان ت ٦٣٠١٢٦: ١ – اللجام ٢ – ثورة الغضب ٣ – الصقر ٤ – يا مهلبية

سينما الخيام ت ٦٢٢٩٥٠: ١ – العقرب ٢ – الراعي والحسناء ٣ – مناقصة للشرف. الحفلات ١٠,٠٠ – ١٠,٣٠ – ٣,٣٠ – ٧ مساء. ١١ – ٢ – ٥ – ٨ مساء

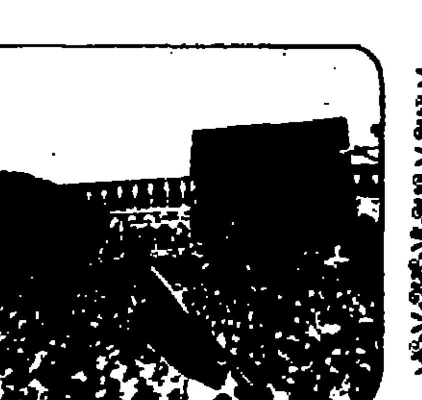
سينما فلسطين ت ٦٢٢١١٩: ● دارسرا/ عودة زعماء من جديد ● عادل امام/ رمضان فوق البركان ● جاكي شان/ المدهش ● ارنولد شوارزنجر/ العداني كوماندو.

سينما فرساي ت ٦٣٥٣٠٤: ١ – شلة المشاغبين/ عادل امام ٢ – مخالب النمر/ ستيفيلوتروك ٣ – السلاحة ٤ – الدم الاخير

مسرح نبيل وهشام ت ٦٢٥١٥٥: يعود الحكم الخميس ٨/٢٦ بمسرحية مؤتمر قمة عربي



في رحاب الله



هوامش اسلامية

الكلام الحق..

• أحمد العناني

سأضمن هذا المقال كلاما حقا اقصد به وجه الله تعالى ولا ألتفت بعده ذات يمين أو ذات يسار لأرى رضا في وجوه من يرضيهم كلامي وتفكيري المتواضع أو ارى غضبا في اسارير من لا يعجبهم قولي لهوى في نفوسهم او لظن حسن فيما يرونه هو اصح وافضل.

منذ ابتلينا بالاستعمار الاوروبي المباشر في هذه المنطقة من العالم على اثر وصول المغامر الفرنسي بونابرت الى مصر، ومعه ثلة من علماء فرنسا ومجموعات من المراجع والمصادر، غير مكتف بسحق مقاومة بقايا المماليك وأهل النخوة في مصر بمدفعيته المتفوقة وخططه الحربية الذكية، ولكن يعلن بغير تردد ان مبتغاه هو قهر الثقافة الاسلامية في عقر دارها واحلال الثقافة اللاتينية الاغريقية العلمانية في محلها.

وكان أمرا طبيعيا وقوع الصدام الفكري الصاخب بينه وبين علماء المسلمين، وقد وصل ذلك ذروته عندما تقدم طالب ازهري فاغتال الجنرال كليبر الذي تركه نابليون نائبا عنه ريثما يعود هو الى فرنسا لأن رياح الداخل الفرنسي كانت تهب على غير ما يشتهي، ولأنه كان يعلم ان الاسطول البريطاني المتفوق على اسطوله كان يناور امام وقريبا من سواحل مصر، وانه قد يتمكن يوما من اغلاق طريق الرجوع على نابليون.

ومخطيء من يظن ان حملة الفرنسيين على مصر لم تنته الى نجاح تام، بل ان نجاحها تضاعف بمجرد تمكن الغرب من زراعة الجندي الالباني المغامر محمد علي في مصر حيث انه تولى تنفيذ مقاصد الغرب دون الحاجة الى مواجهات دامية كما حصل في معركة الاهرام الطاحنة. وكان مقصد الغرب احلال المفاهيم الحضارية الغربية مكان المقاصد الاسلامية، وذلك ما حصل بالفعل.

لكن حماة الثقافة الاسلامية، والغيارى على دين الله من العلماء لم يتوانوا عما ينبغي حمله لمقاومة ذلك التيار الجارف كما ان البعثات من طلاب مصر الى الغرب لم تكن جميعا على مستوى واحد من قبول الاغتراب الكلي عن دينهم وبيئتهم وثقافتهم من اجل الوظيفة وامتيازاتها، وظل منهم نفر اعتبروا دراستهم في الغرب وسيلة اخرى من وسائل الخدمة التي يقدمونها لأهل دينهم ووطنهم وايما كان الضرر الحاصل من الانبهار بثقافة الغرب وحضارته مما حصل لمعظم افراد البعثات، فان العقل الاسلامي الذي بدأ يستيقظ بمقايسة اوضاع المسلمين باوضاع الغرب المادية المتقدمة أخذ يستعيد الفكرة الضائعة في عالم المسلمين عن موقف العالم الحق ورسالته بين المجتمع الاسلامي وحكامه بمن فيهم امير المؤمنين وسائر مساعديه وموظفيه.

لقد كان العلماء المسلمون طوال القرون الأربعة الاولى التي تلت قيام حكومة المدينة المنورة الاولى في عهد الرسول ﷺ يقومون بدور «التجسير» او سد الثغرات بين الأمة وبين سلطتها التنفيذية فاذا ما تباعدت السلطة عن الامة بعدا كبيرا بممارسة الظلم وانانية الامتيازات الظالمة، وسوء التصرف ببيت المال، وعشوائية الحكم، وتقريب غير ذوي الفضل واستبعاد الاماثل كان الناس جميعا يتطلعون الى الفقيه او العالم الذي لا يمكن ان يبيع الحق من اجل منافع رخيصةاو رضوخا لتهديد يخيفه، واذ ذاك يكون للعلماء موقف صريح في قيادة المعارضة اذا اصرت السلطة التنفيذية على ركوب رأسها ويشهد التاريخ والوقائع المدونة المتواترة لعلماء الاسلام في تلك العصور انهم كانوا اشجع علماء عرفتهم الدنيا..

كيف يمكن مقارنة موقف ابي حنيفة في اصراره على رفض قضاء بغداد وفي مناصرته العلنية للحركات المطالبة بالعدالة، وما انتهى به ذلك الى الاهانة والضرب والسجن والنفي، وبين استخذاء الذين اجازوا مثلا لهنري الثامن ملك انجلترة ان يعقد القران على زوجة اخيه ضاربا عرض الحائط بمعارضة روما ومستعينا عليها بفتاوي علماء سوء كانوا من حوله، ثم يعود فيطلب الى نفس السلطات التي كانت اذعنت لاهوائه واحلت له الحرام بأن تعلن بأنها كانت لخطأت بالاذعان لطلباته وانها هي التي حللت له محرما، فالأن يريد تطليق زوجة اخيه ويريد من الذين رخصوا له ان يعودوا فيعلنون ان ترخيصهم كان خطأ.. وعندما رفض توماس بيكيت الاذعان لذلك الطلب المخزي عرض رأسه للقطع. كما اعلن هنري الثامن فصل كنيسة بريطانيا عن روما والتحول من الكاثوليكية الى البروتستانتية، علما بأن ابنته ماري من بعده، رفضت منهج ابيها وتمسكت بالكثلكة وروما.

لم يكن في وسع اي من خلفاء الاسلام حتى ولا اشد رجالات العباسيين استبدادا ان يحمل علماء كمالك مثلا على تغيير موقفهم من فتنة خلق القرآن او من احقية ابراهيم ومحمد العلويين (النفس الزكية واخيه) في الثورة على استبداد المنصور وحق الناس في التحليل من يمين الاكراه او بيعة الاضطرار..

لكن مواقف الصدام كانت محدودة، واما المواقف الكثيرة المتكررة فهي مواقف التجسير وجمع القلوب وبيان وجه الحق، وعودة المخطيء عن خطئه، وقد أدى رجال كأبي يوسف في بغداد والمنذر بن سعيد في قرطبة ادوارا متميزة كثيرة جدا في فرملة الخلافات وتجسير الفروق وحفظوا للمجتمع الاسلامي توازنه ومسيرته الخيرة. وعلى سبيل المثال كان نزول قطز على رأي العز بن عبد السلام في امر ما ينبغي فرضه من ضريبة جهادية بحيث لخذ قطز برأي العالم الجليل..

نحن في العالم الاسلامي اليوم محتاجون الى استعادة ذلك الجانب الايجابي الخطير في حياتنا، فما زلنا في العالم العربي من اقصاه الى اقصاه وفي بلاد اسلامية كثيرة من حولنا نعاني من الهوة الواسعة بين السلطة التنفيذية والشعب. وما الذي يحصل في العديد من الاقطار من صراع علم بين السلطة التنفيذية والمستعلنين باراء تخالف عنها، ولم تصل الامور الى حد نصب المشانق وتعذيب اصحاب الرأي المخالف الا في خلال العقود الاربعة الاخيرة، ومنا ما ينبغي اليوم الاهتمام به الى اقصى درجات الاستطاعة.

لقد كان لنا في مواقف حكام اهمهم دون ريب الخليفة الزاهد عمر بن عبدالعزيز اسوة حسنة. لقد فتح حوارا فذا تاريخيا بينه وبين اعدى اعداء دولته من الخوارج والشيعة، وقد انتهى ذلك الحوار الى نتائج مذهلة من المسالمة وحقن الدماء. ولا شك ان في اعمال عمر وصحبه المؤثر كان لها الفضل الكبير في تلك النتائج المفرحة.

فالثم ان عقول العلماء تمكننا اكثر في العلم، وسميا اصدق واوعى للاصلاح، وان نفوس الحكام قدرا افضل من الحلم والعفو والسماح.

شهادة الشيخ الغزالي وأحكام الـردّة..

بقلم: الدكتور محمد سليم العوا

فضيلة الاستاذ الشيخ محمد الغزالي، يصدق فيه انه ملأ الدنيا وشغل الناس. ويصدق فيه قول الامام الحافظ الذهبي - مؤرخ الاسلام - عن شيخه ابن تيمية: لم ير مثل نفسه ولم ير الناس مثله.

ولم ألق الشيخ الجليل مرة الا ازددت له اكبارا، وبه اعجابا: لفضله، وعلمه، وسماحة نفسه، وقبوله الحق من حيث جاء وجهره به: لا يبالي فيما يعتقد لومة لائم.

وقد اثارت شهادته امام محكمة امن الدولة العليا، في قضية المتهمين باغتيال الكاتب المعروف، فرج فودة، زوبعة من ردود الفعل المتفاوتة في طبيعتها وفي دوافعها وفي موضوعيتها او بعدها عن الموضوعية. وبقيت - رغم كثرة ما كتب ونشر - نقاط تحتاج الى بيان، تحريا للحقيقة العلمية، وايضاحا لحكم الاسلام - كما تبينه الأدلة القرآنية والنبوية في مسألتي «الموضوع» «والاجراءات» في شأن جريمة الردة وعقوبتها.

وهذا البيان واجب. لأن الذين يدعون الى اصلاح شامل يتخذ من الاسلام اساسا، ومن احكامه الموضوعية قيدا للممنوع والمسموح، مكلفون بأن يوقفوا الناس صراحة وبلا مواربة ولا مداهنة على المنهج الذي يدعون اليه، وعلى اصول الاحكام التي يدعون الى خضوع الناس - جميعا - لها، حتى يقبل الناس منهم ويقبلوا عليهم عن بصيرة، او يردوا عليهم كلامهم، وينفضوا عنهم عن بينة. ولا يجوز لأحد من هؤلاء الدعاة ان ينكص عن هذا البيان او يتهرب منه بزعم ان الدولة الاسلامية لم تقم بعد، وحين تقوم فانها سوف تعدل الاوضاع الفاسدة بجرة قلم او بكلمة قائد او زعيم، لأن هذا القول قد يساق به قطيع من المقلدين الغافلين، لكنه لا يصلح لاقناع عاقل واحد من حقه ان يعرف ما يراد به قبل ان يمنح تأييده لفئة او حزب او جماعة، وقبل ان يحجبه عن هؤلاء جميعا.

والبيان الصالح لاقامة الحجة به، هو منهج القرآن الكريم الذي انزله الله تعالى وحيا لرسوله به اقامة الحجة المادية والمعنوية على الناس جميعا «ليهلك من هلك عن بينة ويحيى من حي عن بينة».

والمختلفون في الموقع السياسي في بلدنا لا يراهنون - كل في موقعه - على كسب خصوم الموقع السياسي والفكري الى جانبه، وانما يراهن كل منهم على كسب اكبر عدد من المحايدين المترقبين الباحثين عن الحق - الذي طال ترقبه - والخير الذي يسمع عنه ولا يرى اثره... والذي يصدق - من اولئك المتنافسين - في قوله وفعله سيكون الاجدر بثقة هؤلاء المحايدين المترقبين كلهم او جلهم.

فاذا انتقلنا من العموم الى خصوص قضية الردة، بل قضية الجرائم والعقوبات جميعا، فاننا نجد الحقائق الآتي ذكرها غابت عن اقلام الكاتبين وافكار المؤيدين والمعارضين، لما فهمه كل فريق من شهادة شيخنا الجليل محمد الغزالي.

الحقيقة الاولى:

ان لاحكام الاسلام في مصدريه الرئيسيين، القرآن الكريم والسنة الصحيحة، تضمنت تجريم بعض الافعال وتحديد عقوبات لها، فالسرقة جريمة عقوبتها قطع اليد، والزنا جريمة عقوبتها الجلد او الرجم، وقطع الطريق «الحرابة» جريمة عقوبتها واحدة من اربع عقوبات مذكورة في سورة المائدة الآية ٣٣، والقتل والجرح العمد جريمة عقوبتها القصاص او الدية...

وتتضمن القرآن الكريم والسنة الصحيحة تجريم افعال دون ان يحدد ايهما لهاعقوبة مقدرة، سواء ذكرت لها عقوبة تعزيرية او لم تذكر، فشرب الخمر جريمة عزر الرسول ﷺ عليها، وعزر الصحابة بعده، والتجسس جريمة امر الرسول ﷺ بقتل مرتكبها وارتكاب فاحشة دون الزنا وارتكاب افعال الشذوذ الجنسي جريمة اشار القرآن الكريم الى التعزير عليها بقوله تعالى: «فآذوهما» (النساء: ١٦)، وشهادة الزور جريمة لم يحدد القرآن ولا صحيح السنة لهاعقوبة، واكل مال اليتيم لم يحدد لها القرآن ولا صحيح السنةعقوبة، وأكل الربا - أي اخذه - جريمة لا نص على عقوبتها في القرآن وصحيح السنة... وهكذا.

ولا يجوز لأحد ان يرفع وصف التجريم عما اسبغ القرآن او صحيح السنة عليه هذا الوصف.

ولا يجوز لأحد ان يغير العقوبة التي حددها القرآن او السنة الصحيحة لفعل معين متى توافرت اركان الجريمة وشروط توقيع العقوبة.

والجرائم التي لم ينص القرآن الكريم او السنة الصحيحة على عقوبة لها هي جرائم ترك تحديد العقاب عليها للسلطات المختصة بالتشريع (للتقرير)؛ وبالقضاء (للحكم به)؛ وبالتنفيذ (لتطبيق ما يحكم القضاء به على من تثبت ادانته من الافراد.. وهذه العقوبات تتفاوت - بداهة - من وقت الى آخر ومن مكان الى آخر وقد يوضع لها حدان: اعلى وادنى - وتترك للقضاء سلطة تقدير العقوبة الملائمة - فيما بين هذين الحدين.

الحقيقة الثانية:

ان الشريعة الاسلامية - وهي تعنى الاحكام الثابتة بالقرآن الكريم او السنة الصحيحة - لم تتضمن نظاما اجرائيا محددا لتطبيق احكام الجرائم والعقوبات التي تضمنتها.

وقد تركت الاجراءات - فيما عدا اشتراط عدالة الشهود وتحديد الحد الادنى من الشهود الذين تثبت بشهاداتهم بعض الجرائم - لاجتهاد المسلمين في كل عصر، ليصوغوا النظام الاجرائي الذي يناسب العصر علميا واجتماعيا.

وهذا من حكمة التشريع الاسلامي البالغة، فان النظم الاجرائية تحتاج الى التغيير، والتعديل بين فينة واخرى، وليس من المعقول ان يقيد جميع الناس، في كل البيئات، وعلى مر العصور بتصور واحد للنظام الاجرائي.

والذي يجب توافره في التنظيم الاجرائي - اسلاميا - كفاءته في تحقيق العدالة واقامتها بين الناس جميعا وفق قاعدة المساواة البشرية. ولذلك قال العلماء: «كل طريق ثبت بها العدل فهي من الشريعة علمها من علمها، وجهلها من جهلها».

وقالوا: «حيثما اسفر وجه العدل، فثم شرع الله ودينه».

وقد اجتهد الفقهاء في عصور تطبيق الشريعة الاسلامية في تبيين معالم النظم الاجرائية التي تحقق ذلك. وتوقفت مسيرة هذا الاجتهاد بتعطيل الحكم بالشريعة في جل بلاد الاسلام او كلها.

والاجتهادات السابقة لا تلزمنا. بل كثير منها لا يصلح لعصرنا. والنظم الاجرائية الحديثة المحققة لاستقلال القاضي، وحيدته، وحصانته، وضمانات المتهمين وحقوقهم في المحاكمة وقبلها وبعدها، كل ذلك متفق مع الشرع، وهو محقق لمعنى العدل الذي يتطلبه الشرع - لزاما - في القضاء.

الحقيقة الثالثة:

ان الردة ذكرت في القرآن بضع عشرة مرة. وليس في اي موضع من مواضع ذكرها في القرآن الكريم ذكر عقوبة دنيوية لها. وقد جاء التعبير القرآني بلفظ «الردة» في بعض المواضع، وبتعبير «الكفر بعد الاسلام او الايمان» في مواضع اخرى.

ومن امثلة ورود لفظ الردة الآيات: ٢١٧ من سورة البقرة، و٢٥ - ٣٠ من سورة محمد، ومن امثلة ورود تعبير الكفر بعد الاسلام الآية: ٧٤ من سورة التوبة، ومن امثلة ورود تعبير الكفر بعد الايمان: الآية ١٠٨ من سورة البقرة والآيات: ٨٦ - ٩٠ و١٧٧ من سورة آل عمران.

وقد اشارت آية سورة التوبة، ٧٤، الى عذاب أليم في الدنيا والآخرة، ولكنها تتحدث عن المنافقين لا عن المرتدين.

والمنافقون لا يعاقبون في الدنيا بعقوبة يحكم بها القضاء، ولكنهم يؤاخذون في الآخرة بنفاقهم. فليس في هذه الآية الكريمة دلالة على عقوبة دنيوية للمرتد.

والفقهاء يقيمون بنيان بحوثهم عن جريمة الردة على عدد من الاحاديث النبوية الصحيحة، مدارها على ثلاثة احاديث، اثنان منها في غير موضوع الردة (حديث النفر من قبيلتي عكل وعرينة الذين ارتدوا بعد اسلامهم، وحديث الاسباب المبيحة لدم المسلم. فالاول فيه ذكر قوم عوقبوا على سبيل القصاص منهم، والثاني يتحدث - في روايته المفصلة - عن المحارب لا عن المرتد كما يفهم من رواية مجملة له).

والحديث الثالث هو حديث «من بدل دينه فاقتلوه»، وهو اقوى ما يؤيد مذهب القائلين بوجوب عقاب المرتد بالقتل.

وهذا الحديث ليس على عمومه. لأن المتفق عليه بين الفقهاء انه لا يشمل من ترك دينا غير الاسلام الى دين الاسلام.

والراجح من اقوال الفقهاء، وهو مذهب جمهورهم قديما وحديثا، ان الحديث لا يشمل من يبدل دينا غير الاسلام بدين آخر كاليهودي يتنصر والنصراني يتهود، او اي منهما يتخذ المجوسية او البوذية.. وهلم جرا.

فبقي الحديث فيمن يبدل بدين الاسلام دينا غيره. لأن الدين - كما قال الحافظ ابن حجر - «عند الله الاسلام، وما عداه فهو بزعم المدعي».

والاحناف يخصصون عموم الحديث بالمرأة المرتدة، فانها لا تقتل عندهم، ويعللون ذلك بأن المرأة لا تقاتل.

والعلامة الشيخ محمود شلتوت رحمه الله يقول «وقد يتغير وجه النظر في المسألة اذا لوحظ:

١- ان كثيرا من العلماء يرى ان الحدود لا تثبت بحديث الآحاد.

٢- وان الكفر بنفسه ليس مبيحا للدم، وانما المبيح هو محاربة المسلمين، والعدوان عليهم ومحاولة فتنتهم عن دينهم.

٣- وان ظواهر القرآن الكريم في كثير من الآيات تأبى الاكراه على الدين». (التراقيم من صنعي).

فالنظر في القرآن الكريم - اذن - لا يكفي لتقرير عقوبة دنيوية للمرتد، والسنة الصحيحة ليس فيها حديث واحد يثبت به توقيع النبي ﷺ لعقوبة على المرتد.

الحقيقة الرابعة:

ان القرآن الكريم نفسه قد حكى عن جماعة من اليهود، انهم كانوا يترددون بين الكفر والاسلام ليفتنوا المؤمنين عن دينهم ويردوهم عن الاسلام، فقال تعالى: «وقالت طائفة من اهل الكتاب آمنوا بالذي انزل على الذين آمنوا وجه النهار واكفروا آخره لعلهم يرجعون». (آل عمران ٧٢) وقد كانت هذه الردة الجماعية في المدينة، والدولة الاسلامية قائمة ورسول الله ﷺ حاكمها، ومع ذلك لم يعاقب هؤلاء المرتدين الذين يرمون - بنص القرآن الكريم - الى فتنة المؤمنين في دينهم وصدهم عنه.

الحقيقة الخامسة:

ان حادثتي ردة صريحة - على الأقل - قد وقعتا في زمن الرسول ﷺ ولم يعاقب الرسول المرتد في اي منهما.

في الاولى جاء اعرابي اسلم وهاجر الى النبي ﷺ وطلب منه ان «يقيله بيعته»، اي يسمح له بالخروج من الاسلام الذي بايع على الدخول فيه، ولم يعاقبه رسول ﷺ، بل تركه يخرج من المدينة واصفا اياها بأنها «كالكير تنفي خبثها وينصع طيبها». وهذه الحادثة رواها البخاري ومسلم في صحيحيهما.

وفي الحادثة الثانية - التي رواها البخاري ومسلم ايضا - ارتد رجل - كان نصرانيا قبل اسلامه - الى النصرانية، وكان يزعم انه هو الذي كان يعلم النبي ﷺ القرآن، فترك، فمات فدفنوه، فلفظته الارض. وفي رواية انه فر الى قومه من النصارى.

الحقيقة السادسة:

ان في الآثار المروية عن بعض الصحابة والتابعين وفي الآراء الفقهية التي ذهب اليها بعض افذاذ المجتهدين ذكر تدابير اخرى ووجهت بها، او رؤى ان تواجه بها الردة.

فمن ذلك ما رواه عبدالرزاق في «المصنف» عن عمر بن عبد الخطاب من حبسهم وعرض شرائع الاسلام عليهم. وما رواه عن عمر بن عبد العزيز من تغليظ الجزية على مرتد عن الاسلام الى احد الدينين الكتابيين، ما لم يكن قد عرف شرائع الاسلام قبل ردته. ومنه ما رواه عن ابراهيم النخعي - احد كبار التابعين وأئمة مجتهدي أهل الرأي - وعن سفيان الثوري من ان المرتد «يستتاب ابدا».

ولا يقول هؤلاء الصحابة والتابعون - مع علمهم وتحريهم وشدة ورعهم - بمثل ذلك الا وقد فهموا ان العقوبة المذكورة في حديث «من بدل دينه فاقتلوه» عقوبة تعزيرية مفوضة الى السلطة المختصة في الدولة، لتقرر بشأنها ما تراه ملائما من انواع العقاب ومقاديره. **يتبع...**

الدكتور محمد سليم العوا

الاستاذ الدكتور محمد سليم العوا محام واستاذ جامعي درس في عدد من جامعات العالم الاسلامي، فقد كان استاذا في جامعات نيجيريا والسعودية ومصر.

وكانت له مساهمة كبيرة في التخطيط لانشاء جامعة الخليج بالبحرين ووضع لوائحها وانظمتها وارساء الاسس العلمية فيها. وذلك عندما كان مستشارا قانونيا في مكتب التربية العربي لدول الخليج.

والدكتور العوا عالم متمكن في علوم الشريعة والقانون، وقد اتاه الله البيان المشرق والذهن الجوال والنظرة العميقة.

وهو من كبار المثقفين، يطل على ثقافة العصر من خلال اتقانه بعض اللغات الاجنبية قراءة وكتابة وحديثا.

وهو كاتب مجيد، متعدد الجوانب، ومقالاته تعالج القضايا الفكرية والسياسية والقانونية والاسلامية.

وهو فوق هذا كله مؤلف متمكن من مادته التي يكتب فيها وقد امتع المكتبة المعاصرة بعدد من المؤلفات النافعة.

استقلال القضاء الاسلامي..

من البديهيات الحضارية ان علامة الحضارة ومداها في امة من الامم، قد يكون من افضل معاييرها «استقلال القضاء».

وبناء على هذه القاعدة فان الحضارة الاسلامية حلقت على مدى عصور متعددة، ويمكن ان تحلق غدا، شأوا لم يصل او لا يمكن ان تصل الى ابعد منه امة في الارض مهما يكن شأنها.

ولا اريد ان اعود الى الايام النيرات الخيرات من عهد الرسول ﷺ وخلفائه الراشدين، فقد كان الخير هو القاعدة، والشر هو الاستثناء، ولكني اريد اختيار عصر متوسط بين ذلك والعصور المتأخرة، وهو بداية القرن الثالث الهجري ففي عام ٢٠٤ للهجرة اختصم رجلان الى ابراهيم بن اسحق قاضي مصر فنظر القاضي في الحالة المعروضة، وروى في امرها فوجد وجه الحق واضحا فاصدر حكمه في صالح الخصم الفقير صاحب الحق، ومضى الخصم الآخر المتنفذ الى عامل امير المؤمنين على مصر، وكان اثيرا عنده فتظلم له من قرار القاضي وتحمس الوالي فأملى على كاتبه رسالة الى القاضي يأمره فيها ان يوافق الوالي على وجهة نظره، ويعود في قراره.

لم يكد القاضي يقرأ الرسالة حتى تعاظمه الأمر، وكان يعرف ان الوالي رجل رهيب، لكن ذلك لم يضره في شيء ولم يكن همه ان يقبل كلام الوالي او يرفضه بقدر ما ازعجه وامضه ان يتجرأ الوالي فيتدخل في القضاء، فذلك امر يشبه انتشار الطاعون او حصول كارثة كبرى.

جمع القاضي اوراقه بعد ان اعلن تأجيل القضية التي بين يديه وقصد توا الى بيته وكأنه لم يعرف القضاء ولا كانت له فيه علاقة بأحد.. وحسب جيران بيته ان الرجل توعك، ولكنهم حين رأوه بصحة جيدة، انفضوا عاجزين عن فهم الأمر.. في العمل حسب معاونو القاضي وموظفو المحكمة ان الرجل ربما انحرفت صحته او لعل بحاجة الى راحة من تعبه المتواصل فانتظروا الا يزعجوه بالزيارة.. عبثا حاول الناس ان يستدرجوا القاضي المعتصم بالبيت وبالصمت للخروج عن صمته او من بيته. وجاء الوالي اخيرا تحت جنح الظلام بعد ان وصل رسول منه الى بيت القاضي يعلن مجيئه للزيارة..

ونهضت زوجة القاضي تصلح من شأن البيت على قدر ما تستطيع، وحين حضر الوالي ناشد قاضيه ان يعود الى سدة القضاء، واجهد نفسه في الكلام معتذرا حينا من تدخله وحينا راجيا ان يتلافى الرجلان نشوء موقف قد يكون له صدى سيء في الناس.

لم يقل القاضي سوى كلمات معدودة «لقد أردت ان تحدث حدثا لا نظير له في تاريخنا وديننا وحياتنا، فانه ليس في الشرع شفاعة، ولا في حدود الله وساطة ومعاذ الله ان اعود الى مجلس قضاء مهدد بمثل ذلك التدخل وعاد الوالي ادراجه، ولم يمض طويل وقت قبل ان يرد امر بتنحيته وتولية وال سواه.

كذلك تماما فعل خير بن نعيم حين قضى على احد الجنود بالحبس. فارسل الوالي الى السجين من اطلق سراحه فاعتزل القاضي خير القضاء نورا ولكنه عاد حين نفذ الوالي اشتراطه عليه ان يعيد ذلك الجندي الى السجن على اعين الناس. ومن الامور المروية عن قبل ذلك والتي اسست التقاليد القضائية في الاسلام ان القاضي الشهير شريح قضى ضد امير المؤمنين عمر بن الخطاب مع ان عمر ترافع عنده معتقدا ان الحق بجانبه وتكرر ذلك منه للامام علي ايام خلافته وبحضور جمع من الناس، وقد ترافع الامام عما يعتقد بأنه حقه جالسا تماما بمحاذاة خصمه.

ولقد تذكر حادثة القاضي ابي يوسف حين يعصي هارون الرشيد بحاجبه الفضل بن الربيع ليشهد في صالح امير المؤمنين في قضية حقوقية فأمهاهد الرعية فرفض القاضي ابو يوسف شهادة حاجب امير المؤمنين.

وحين انتهز امير المؤمنين فرصة مواتية في قصره وسأل ابا يوسف عن سبب رفضه شهادة الحاجب قال له ابو يوسف سمعته يا امير المؤمنين حين تناديه يا فضل يرد عليك قائلا «عبدك»، ومن رضي لنفسه عبودية لغير الله فقد اسقط كل مكانة له عند المسلمين وسكت الرشيد سوى انه كان يحوقل بصوت خافت، ولم يرفع صوته بشيء...

قال اطرق عبد الرحمن الناصر عشية افتتاح جامع قرطبة اعجوبة العمران العالية عندما وقف للخطبة القاضي منذر بن سعيد فوبخ كل من ساهم في النفقات الزائدة في ذلك المسجد الفخم وكان الأولى انفاق المال في زيادة الجيش وتحصين سلاحه وزيادة الاعتدة.

كلمات مؤنسة ＞ من معاوية بن أبي سفيان... الى صاحب حكمة أجنبي..

كلمة أثيرت عن معاوية بن ابي سفيان تستحق الملاحظة والاعتبار حتى يومنا هذا، اورد بعدها الصورة من عهد الاحتلال الانجليزي لمصر لشدة الصلة بين الموقف الذي تنطوي عليه وسياسة خليفة الامويين الاول. قيل «اغلظ رجل القول لمعاوية فحلم معاوية عنه فقيل لمعاوية «أتحلم عن هذا؟» فقال معاوية «اني لا احول بين الناس والسنتهم ما لم يحولوا بيننا وبين سلطاننا»، وهذه الكلمة التاريخية تشكل خطا سياسيا عند الدول التي تحترم نفسهاوتحترم الانسان الفرد الذي كرمه الله، فلا تحاسب احدا على ما يقول لان حرية القول مكفولة كحق الحياة، فأما اذا تصرف المرء تصرفا عمليا فيه تهديد للدولة فعندئذ فقط تبدأ المؤاخذة.

ونتذكر بهذا الموقف قصة تروى عن اثنين من كبار ضباط المخابرات الانجليز في مصر خلال عهد الاحتلال لها بعيد الحرب العالمية الاولى... كانا يلبسان ملابس تظهر انهما من الانجليز وقد استأجر كل منهما حمارا يمتطيه للوصول الى القلعة (على رأس تلة)، فاما الاول فكان حظه في حمار قوي وسائق له صامت وجاء فوصل قبل صاحبه وصعد الى سور القلعة وراح ينتظر ناحية صاحبه الذي كان يمتطي حمارا منهكا وصاحبه الشرس يضربه بعنف ويصيح عليه ويشتم الحمار ويشتم والد الذي يركب الحمار ظنا منه بأن ذلك الخواجا لا يعرف العربية... وكان صاحبه على السور يسمع الشتائم وهو ايضا يعرف العربية جيدا لكن ايا منهما لا يتظاهر بذلك، وعندما وصل الحمار التالي ترجل عنه الضابط الانجليزي واعطى صاحبه المصري «الشلن - خمسة القروش» المعتادة وتركه ببساطة يذهب... واغتاظ الضابط الجالس على السور وصاح «كيف تتركه يذهب بعد كل الشتائم التي اسمعك اياها؟» قال الضابط الاخر «أليس ادى المهمة واركبني على حماره الى نهاية الرحلة؟ لقد استحق بذلك الاجر فاعطيته اياه... اما شتائمه فلم اكن حتى مجرد مهتم لها فهو يشتم بلغة يعتقد اني لا افهمها.. فما علاقة ذلك بالمهمة التي اداها؟».

أما بعد، فان المرء لا يملك الا ان يدعو الله تعالى ان يعيد معظم حكام العالم الاسلامي الى صوابهم فلا يحاسبون الناس على كلامهم، ويعدون عليهم انفاسهم فذلك امر مرفوض على كل مستوى حضاري.. مرفوض عند معاوية، كما هو مرفوض عند واحد من عرض الناس الاجانب.

• كان الاحنف بن قيس مضرب مثل عند الامة الاسلامية على الحلم والحكمة معا، حتى قد اشار له الشاعر ابو تمام في القرن الرابع الهجري في قوله مادحا صفاته لأحد ممدوحيه:

اقدام عمرو في سماحة حاتم

في حلم احنف في ذكاء اياس

وما تزال الامة حتى اليوم تردد اخبار حلمه. معروف ان الاحنف كان من قادة الفتح الاسلامي في خراسان فعندما وقعت الفتنة الكبرى انحاز هو وفروع تميم التي تسمع له الى جانب علي كرم الله وجهه، ثم لما استتب الأمر لمعاوية، واخلد الناس للأمر الواقع سعى معاوية لاصلاح قلوب المعارضين واستمالتهم، واصر على زياراتهم له، لكنه كان بين الحين والاخر يعاتبهم وحصل مرة انه فاجأ الاحنف بتعداد اساءاته له يوم كان في صف الامام علي فاطرق الاحنف يستمع حتى شفا معاوية غليله ولم يدع شيئا يريد قوله الا قاله، فقال الاحنف بهدوء: «أما والله ان القلوب التي ابغضناك بها ما تزال بين جوانحنا، وان السيوف التي قاتلناك بها على عواتقنا، ولئن مددت لنا شبرا من غدر لنمدن لك باعا من ختر (غدر)... ولئن شئت استصفيت كدر قلوبنا بصفو حلمك، قال معاوية، فانني فاعل..

• آخر خطبة لعمر بن عبد العزيز رضي الله عنه.

بعد ان حمد الله تعالى واثنى عليه قال:

«أما بعد فانكم لم تخلقوا عبثا، ولن تتركوا سدى، وان لكم معادا ينزل الله تعالى فيه للحكم فيكم، والفصل بينكم، فخاب وخسر من خرج من رحمة الله، وحرم جنة عرضها السماوات والارض.. ألم تعلموا انه لا يأمن غدا الا من حذر اليوم وخاف، وباع نافدا بباق، وقليلا بكثير، وخوفا بأمان؟ الا ترون انكم في اسلاب الهالكين، وستكون من بعدكم للباقين كذلك حتى ترد الى خير الوارثين، ثم انكم في كل يوم تشيعون غاديا ورائحا الى الله قد قضى نحبه، حتى تغيبوه في صدع من الارض غير ممسد ولا ممهد، قد فارق الاحباب وباشر التراب، وواجه الحساب، فهو مرتهن بعمله، غني عما ترك، فقير الى ما قدم فاتقوا الله قبل انقضاء مواقيته ونزول الموت بكم اما اني لأقول هذا وما اعلم ان عند احد من الذنوب اكثر مما عندي، فاستغفر الله واتوب اليه، ثم رفع طرف ردائه على وجهه فبكى وابكى من حوله... طوبى له وحسن مآب..

في حوار شامل مع الدكتور نبيل شعث مستشار «ابو عمار» يكشف كل الاسرار

من يتحمل المسؤولية ويقود معركة السلام.. فلسطينيو الداخل أم الخارج؟

■ الخارج قاد الكفاح المسلح (٦٤ - ٨٨) والداخل يدعمه والداخل كان فاعلا بالانتفاضة منذ ٨٨ بدعم من الخارج


● د. نبيل شعث:

● الوضع النهائي لمدينة القدس.. كالوضع النهائي لنابلس وبيرزيت والخليل وغيرها

ادار الحوار:
محمود مراد
وكالة الاهرام للصحافة

فرض هذا الموضوع نفسه. انه بالدرجة الاولى موضوع سياسي لكنه ينعكس على كل مجالات الحياة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية. فهو قضية الاستقرار والسلام في منطقة الشرق الاوسط. والذي تجمع كل الاطراف على انه لن يتحقق الا اذا جرى حل القضية الفلسطينية. ومع كل الاهتمام بهذه القضية واعطاء الدعم لها على مدى نحو نصف قرن خاضت مصر ومعها امتها خمس حروب هي: ١٩٤٨ . ١٩٥٦ . ١٩٦٧، حرب الاستنزاف ثم حرب التحرير المنتصرة في اكتوبر ١٩٧٣. الا انها لا تزال تعاني. واشد عوامل المعاناة فيها هي الانقسامات التي تظهر ثم تختفي ثم تعود مرة واخرى وهكذا..

واخيرا كانت الازمة حادة وبرز اشكال «فلسطينيو الداخل وفلسطينيو الخارج» من احق بالتحدث باسم الشعب الفلسطيني. من يملك القرار، من تكون له الكلمة؟ وجرى زج اسم مصر في المحنة.. ورد وزير خارجيتها بكلمات حادة.. وكانت الازمة تتطور لولا احتوائها بسرعة.. ولكن ظلت التساؤلات حائرة رغم التصريحات المطمئنة... ومن هنا فرض الحوار نفسه. فكان ضيف الملتقى الصحفي العربي. الذي نظمته «وكالة الاهرام للصحافة» في قاعة البانوراما بمبنى الاهرام الرئيسي هو الدكتور نبيل شعث المستشار السياسي للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس اللجنة القيادية لوفد التفاوض في مباحثات السلام والمكلف الان بان يكون حلقة الوصل بين فلسطينيي الداخل والقيادة في تونس عبر مكتبه في القاهرة.

لقد دار الحوار وطاف بكل النقاط وشارك فيه زملاء من ممثلي الصحف العربيةالمعتمدين في القاهرة..

■ سؤال: بداية نتساءل عن الحقيقة فيما اصبح يثار الان بقوة عن فلسطينيي الداخل وفلسطينيي الخارج.. نحن نعلم ان منظمة التحرير الفلسطينية تجمع تحت لوائها الفصائل الفلسطينية المختلفة او معظمها على الاقل.. وان هناك بناء ديمقراطيا داخل المنظمة.. كل هذا نعمله، لكن الذي نريد الايضاح حوله.. لماذا هذه الفجوة الموجودة الان... خاصة وان هذه المسألة باتت مثل القنبلة الموقوتة ، تظهر ثم تختفي لتظهر من جديد وهكذا...

● جواب: انتم تطرقون موضوع الساعة..
بطبيعة الحال هناك فلسطينيون في الاراضي المحتلة وهناك فلسطينيون نازحون ومهاجرون ومشردون في بقاع الارض.. ونقصد هنا فلسطينيي الشتات. وهذا واقع فرضته سلطات الاحتلال الاسرائيلي ابتداء من عام ١٩٤٨ مرورا بعد ذلك باحتلال اسرائيل للضفة الغربية وغزة عام ١٩٦٧ وهناك تسميات ومفاهيم مختلفة فمثلا يعتبر اللاجئون هم فقط الذين طردوا من بلادهم عام ١٩٤٨ اما كلمة «النازحون» فتعني الذين خرجوا عام ١٩٦٧ وهؤلاء لهم قرار صادر من الامم المتحدة خاص بعودتهم بخلاف القرار ١٩٤ الخاص بلاجئي عام ١٩٤٨.

وايا كانت هذه التسميات.. فانه يوجد الان خارج الارض الفلسطينية المحتلة ما بين ٣,٥ مليون و٤ ملايين نسمة. اما في داخل الارض الفلسطينية فيوجد نحو مليون و٣٠٠ الف نسمة في الضفة بما في ذلك القدس ومليون في غزة اضافة الى ٨٠٠ الف فلسطيني موجودين في الارض الفلسطينية التي احتلت عام ١٩٤٨ واصطلح على تسميتهم بعرب الداخل او عرب اسرائيل او الفلسطينيين الاسرائيليين ومن ذلك يتضح لنا ان ٤٠٪ الى ٤٥٪ من الشعب الفلسطيني ما زال على الارض الفلسطينية في حين هناك من ٥٥٪ الى ٦٠٪ من الشعب الفلسطيني موجود خارجها، اذن فان نصف الشعب تقريبا موجود بالداخل والاخر موجود بالخارج.

وعندما قامت ثورة ١٩٦٥ التي قادتها حركة فتح وسبقها بعام تكوين منظمة التحرير ثم وبوصول فتح الى قيادة المنظمة جمعت بين العمل السياسي والكفاح المسلح في قيادة الشعب الفلسطيني بالخارج.

ان الداخل كان مساندا والخارج تحمل عبء النضال الرئيسي في الاردن اولا ثم سوريا ثم لبنان. وفي المقابل كان الداخل ينتفض في مراحل عديدة ليعبر عن مقاومته للاحتلال او ليعبر عن تاييده لمنظمة التحرير في الخارج. وفي هذا السياق تذكر اكبر الانتفاضات الفلسطينية تلك التي حدثت عند القاء ياسر عرفات لاول مرة من فوق منبر الامم المتحدة عام ١٩٧٤ وكان ذلك بهدف التعبير عن التاييد المباشر من قبل شعب الداخل لياسر عرفات ولمنظمة التحرير الفلسطينية وهكذا.

المشكلة ظهرت عقب مؤتمر مدريد

ثم جاء عام ١٩٨٢ وحدث الشتات الفلسطيني الجديد بعد مذابح صبرا وشاتيلا ووجدت الثورة الفلسطينية نفسها في وضع جديد اذ اصبح الانطلاق من اية دولة عربية مجاورة لاسرائيل مسالة شبه مستحيلة فلم تكن هناك اي فرصة للنضال سوى من داخل الاراضي المحتلة وباسلحة لا يمكن للحصار العسكري ان يوقف تدفقها انها الحجارة..

من هنا كانت الانتفاضة التي اعادت للاذهان ان الشعب الفلسطيني شعب تحت الاحتلال ومن هنا ايضا بدا الخارج يتحول الى دعم الانتفاضة. سواء اكان دعما سياسيا ام ماليا وحتى هذه اللحظة لم تكن هناك مشكلة ما بين فلسطينيي الداخل او فلسطينيي الخارج الى ان جاء قرار الاستقلال الفلسطيني باعلان الدولة الفلسطينية المستقلة على الضفة الغربية وغزة وعاصمتها القدس.. من هنا ولاول مرة بدا لاجئو ١٩٤٨ يتساءلون: ماذا سيحدث لنا؟ وبدات تظهر فكرة من الاول: ناس الداخل ام الخارج؟

وتبلورت تلك المسالة بصفة خاصة بعد مؤتمر مدريد وبعدها فرضت اسرائيل شروطها بان يكون وفد المحادثات من الداخل ثم اشترطت بالا يكونوا من القدس.. فاصبح الداخل طبقا لذلك هم الفلسطينيين الموجودين في الضفة وغزة فقط

وبدات اسرائيل تضع الحواجز على منظمة التحرير الفلسطينية.. وبمساندة الولايات المتحدة كان الاسرائيليون يقولون اننا لا نتفاوض مع المنظمة . نحن نتفاوض مع فلسطينيين من المناطق، وهو الاسم الاسرائيلي للاراضي الفلسطينية المحتلة - واستمر هذا لفترة لكنه بدا ينكسر. ففي خلال الاربعة شهور الماضية بدات اسرائيل تسمح لفلسطينيين من الخارج بان يكونوا مستشارين للوفد ويحضروا المفاوضات كما انها سمحت لاعضاء الوفد وهم من الداخل ان يعلنوا صراحة انهم تابعون لمنظمة التحرير هذا بالاضافة الى انها سمحت - ولاول مرة - بلقاءات بين وزرائها ومسؤوليها وقيادات من منظمة التحرير.

اعود الان الى الازمة الاخيرة.. واقول ان مسالة الداخل والخارج كانت احدى صور هذه الازمة.. بمعنى ان اعضاء الوفد عندما استلموا وثيقة تتعلق بالمفاوضات الجارية من القيادة وتصوروا ان الوثيقة تم اعدادها دون استشارتهم وانها فرضت عليهم فرضا وفي نفس الوقت فوجيء الداخل بان الوثيقة بها نقائص وتنازلات خطيرة فاحتج على القيادة مطالبا بتغييرها ورفض تسليمها لكريستوفر وزير الخارجية وبالفعل سمحت القيادة باحداث بعض التعديلات.

القصة في النهاية بها قدر من المبالغة

وبالرغم من هذا اعتبرت الوثيقة من قبل الداخل بانها منغصة للضمير، فاستقالوا احتجاجا وقالوا انهم ليسوا سعاة بريد وانهم لا يمكن ان يقبلوا اوراقا فيها تفريط او تنازل! هذه هي القصة كما جرى تصويرها وترديدها واذاعتها.. وتبارت الاقلام في تحليلها.. والحقيقة ان كل هذا الكلام ليس له اي اساس من الصحة..

واقول... انه لا يوجد اي شيء مما قيل وان الوثيقتين اللتين ارسلناهما للقدس اللتين ارسلتهما لنا القدس ليس بهما اي تفريط في المبادىء الاساسية لحقوق الشعب الفلسطيني. وبالمناسبة ان الوثيقة التي قدمت لوزير الخارجية الامريكية ٨٠٪ منها كتبه وفد الداخل والجزء الوحيد الذي اضيف من قبل القيادة - وكتبته انا شخصيا وهذا الجزء عليه اجماع فلسطيني وهو الخاص بالقدس والولاية المرجعية من التعديلات تمت بمعرفة اعضاء الوفد.. وفيصل الحسيني جاء الى القاهرة وشارك في الاجتماع الذي تم مع وزير الخارجية المصري عمرو موسى ونوقشت فيه الصيغة قبل حضور كريستوفر بخمسة ايام ولو كان لديه تعليق لقاله... اذن الورقة تمت بمشاركة كاملة مع اعضاء الوفد واقول ان هذه الورقة كانت اول وثيقة فلسطينية يذكر فيها اسم القدس اربع مرات تاكيدا على التمسك بالقدس فالمشكلة جاءت من ان فيصل الحسيني لم يستطع ان يمرر الورقة على زملائه.

وفي النهاية اقول بان ما قيل بوجود مشكلة بين فلسطينيي الداخل والخارج امر مبالغ فيه.

■ هل تقصد القول ان سبب ما اثير اخيرا والاستقالات كانت بسبب عدم تمكن فيصل من اطلاع زملائه على الورقة، ام ان هذا كان سببا اخيرا لمشكلات سابقة؟

● الامور مرت بمرحلتين، الاولى رحلة دينيس روس والثانية رحلة وارين كريستوفر الى المنطقة ونحن عندما عدنا من واشنطن الى تونس اتفقنا على ورقة المرجعية والقدس وهذا ما اشرت اليه وهذه الورقة قدمت لدينيس روس وعندما جاء كريستوفر كان المطلوب اتخاذ قرار، هل يجري التعامل مع الورقة الامريكية المقدمة شفهيا ام بورقة مضادة.. وتلك كانت قصة فقد اتفقت الاراء في قيادة المنظمة في تونس على ان هذه الورقة مرفوضة من الاساس ففريق راى اننا يجب ان نهملها وكانها لم تكن ولا نتعامل معها ابدا.. وكان هناك رأي ان نرد عليها سطرا بسطر ونقول راينا بكل وضوح وكان هناك راي ثالث وهو ان نرد على الجزء الذي يقع عليه الخلاف الكبير وهو الارض والمرجعية والقدس واخيرا اتفقنا على الرد وقمت انا بكتابة الورقة وحصلت على موافقة جماعية ووقعت من الاخ ابو عمار على اساس انها الورقة التي سنتقدم بها عندما ياتي الامريكان. وجاء الامريكان وقالوا لا.. لانكم بهذا الشكل تكونون قد ناقشتم جزءا واحدا ولا تزال هناك اجزاء كثيرة فعلى سبيل المثال: قالوا انكم لم تقولوا رايكم في موضوع الامن ما هو رايكم في موضوع التطبيق واكساب السلطة المبكر؟ وما هو رايكم في قضية الانتخابات وقضية التشريع فطالما انتم معارضون قولوا رايكم المعارض ولا تحتجوا اذا اعطانا الاسرائيليون ورقة ولا تلومونا اذا كانت مؤثرة في القرار الامريكي النهائي!

وعدنا للمناقشة وقلنا اننا فعلا لم نرد على مسالة الامن والقدس والمرجعية.. فلم لا نرد على الورقة كلها لكي لا نترك لهم حجة؟ وكتبنا ورقة فلسطينية مضادة واطلقنا عليها اسم الاجابة الفلسطينية ولم يكن في هذه الاجابة شيء من الورقة الامريكية الا ثلاثة اسطر في المقدمة وسطران اخران في نهاية الصفحات الخمس للورقة والباقي كله جديد..

وقد اثار هذا مشكلة عند بعض القوى المعارضة للقيادة الفلسطينية واثاروا سؤالا مؤداه: هل كان يجوز التعامل مع هذه الورقة ؟ ام لا يجوز؟

وكلمة تعامل في رايي تحوي كثيرا من المفاهيم المشبوهة.. وخلصنا الى الراي الخاص بتقديم الورقة الفلسطينية المضادة ونطرح كل ما نريد فيها لكي نترك الكرة في ملعب الامريكان وهذا ما حدث.

مزيد من الاعتراف بمنظمة التحرير

■ ولكن ما هي آليات التعاون والاتفاق والاتصال مستقبلا بين قيادة المنظمة والوفد المفاوض وبين اعضاء هذا الوفد داخل الارض المحتلة حتى لا يتكرر ما حدث؟

● اتخذت بعض القرارات التي كانت مدعاة لاعادة التفكير منها: ضم اللجنة القيادية للوفد المفاوض الى لجنة متابعة المفاوضات المنبثقة عن قيادة المنظمة.. فان للوفد لجنة قيادية برئاستي وتضم الاخ اكرم هنية من المنظمة ونحن نذهب الى العاصمة الامريكية لا لندخل طاولة المفاوضات بل لنكون بجانب الوفد المفاوض ونلتقي باعضائه للتشاور..

هذه اللجنة كانت صلة الوصل بين وفد المفاوضات وبين لجنة متابعة المفاوضات في تونس واذا تساءل احدكم لماذا لم نعين شخصيات من الداخل في هذه اللجنة القيادية؟ نرد ببساطة ونقول اذا كان حدث هذا فالامر المؤكد ان اسرائيل كانت ستقوم بابعادهم، ولذلك حاولنا الا نعرض احدا لاحتمال الطرد من فلسطين وعندما شعرنا في الشهرين الماضيين ان هناك استعدادا اسرائيليا لتقبل المزيد من دور منظمة التحرير. اتخذنا قرارا تنظيميا حيث قمنا بضم لجنتي القيادة والمتابعة في لجنة واحدة تضم ابو عمار رئيسا وابو مازن نائبا وياسر عبد ربه واكرم هنية وانا..

وقد احدث هذا الاجراء ضجة لمعناه السياسي ولم تعترض اسرائيل فتحولت هذه الى خطوة جديدة على درب الاعتراف الاسرائيلي بمنظمة التحرير الشيء الثاني هو انني اصبحت المسؤول عن الاتصال اليومي بوفد المفاوضات في الداخل الشيء الثالث هو ان الوفد في الداخل اخذ اذنا من اسرائيل بحرية التنقل ولاول مرة يذهب فيصل الحسيني لقطاع غزة منذ شهور طويلة وهناك اجراءات ادارية اخرى اعتقد انها ستقوي اللحمة بين الوفد والقيادة الفلسطينية في الخارج وتجعل الاتصالات مستمرة والافكار متصلة..

■ كل حركات التحرر كان فيها مثل هذه الظاهرة الفلسطينية اي مشكلة الخارج والداخل... وهذه ظاهرة طبيعية وجيدة لكن المشكلة ان الثورة الفلسطينية ابتليت بكثير من التنظيمات بالاضافة الى ظاهرة الشرذمة.. واصبح واضحا عدم وجود قيادة واحدة للثورة الفلسطينية واعتقد ايضا ان المشكلة ليست فقط في ظهور ورقة او اخرى فهناك مثلا ظاهرة الشيخ عبدالحميد السائح واستقالته.. وخالد الفاهوم كما انه تردد خلال مشكلة الداخل والخارج مسألة سلطة وهيمنة ياسر عرفات في اتخاذ القرار الفلسطيني فما رأيك؟

● هذه مشكلة موضوعية وانت عندما تجد صعوبة في تحقيق الاهداف تزداد المشاكل وهذا يحدث، فاي اسرة تصاب فجاة بفقدان العائل الوحيد فانها من المؤكد ستهتز.. وهذا ما يحدث للقضية الفلسطينية في صورة توترات حيث لم يعد هناك في الخارج قاعدة آمنة مثلما كان الوضع في الاردن ولبنان.. قاعدة تسمح بوجود مؤسسات وطواقم للقيادة .. صحيح ان تونس بلد مضياف للغاية لكن القيادات والفصائل مبعثرة.. والقوات العسكرية نفسها مبعثرة في اليمن والسودان والجزائر ومصر والاردن.. ولذلك هناك مشاكل صعبة ثم جاءت حرب الخليج واضيف الحصار المالي على المنظمة وكل هذا بجانب فقدان وحدة الصف العربي وتلاشي الدعم العربي ايضا فقدان الاتحاد السوفيتي وانتهاء الحرب الباردة.. في المقابل زادت اسرائيل من اجراءات قمعها لمواطنينا في الداخل..

اذن المشاكل تصاعدت.. وها هو ياسر عرفات يواجه كل يوم بمئات المشاكل..

ولذلك اتصور ان جزءا من الحديث عن ياسر عرفات هو ناتج عن الصعوبات الموضوعية.. يعني عدم تحقيق إنجاز مهم عن طريق المفاوضات.. ثم توجد المشاكل التي تواجهها الانتفاضة في الداخل من الصعوبات المالية.. ولكم ان تعرفوا ان كل الجامعات الفلسطينية مهددة بالتوقف الان لان الدعم الفلسطيني لها انخفض بصورة مخيفة... الشيء الاخر هو تصاعد المعارضة السياسية لتلك الفصائل التي تعارض الدخول في العملية السياسية، وبالمناسبة فان منظمة حماس لم تنقطع عنها الموارد المالية بل ظلت متدفقة من الخليج وايران.. وبالتالي نمت وطرحت نفسها كمؤسسة اجتماعية وسياسية وحزبية..

وهناك كلام حول القيادة الجماعية للمنظمة وهو ما يطرحه الدكتور حيدر عبدالشافي، وفهمه للقيادة الجماعية هو التوافق الوطني الكامل الذي يعني الاجماع الذي كان سائدا في منظمة التحرير حتى علم ١٩٨٥ تقريبا والذي كانت نتيجته شللا كاملا! لكن حيدر يرى انه في مواجهة القرارات المصيرية الهامة لا بد من اجماع وطني بينما المطروح الان هو الاغلبية الوطنية.

ومن وجهة نظري فالخلاف حول القرار وهل يتخذ بالاغلبية ام بالاجماع؟ ففكرة الاجماع الوطني هي فكرة مستحيلة لا يمكن تحقيقها.. فان كان معناها هو المزيد من اشراك الناس فانا معها فان تشترك حماس في الراي نقول نعم لكن ان تفرض رأيها على الاغلبية فتقول: لا.. انه يفرض ديكتاتورية الاقلية بينما ديكتاتورية الاغلبية هي الافضل!


● وارين كريستوفر ● اسحق رابين

■ هذا يعني انه ليس مطروحا ان تنضم حماس للمنظمة، او الحوار معها؟

● ان المنظمة مع اي حوار وطني، ومع حماس. ودخولها ان ارادت ذلك لكن المشكلة في حماس ذاتها لانها تضع شروطا لدخولها حتى تسيطر على المجلس الوطني وهذا غير منطقي.

■ المنظمة تعتمد على دعم سياسي ودعم مالي.. هل هناك اتصالات بين المنظمة وبعض الاقطار العربية لتحسين العلاقات؟

● ان كل من في المنظمة يريد ان تعود العلاقات العربية الى سابق عهدها لكن المشكلة لا تحل بهذه السهولة. ولقد قامت وفود فلسطينية بزيارة دول خليجية وهناك اتصالات تقودها مصر لراب الصدع وتكتيل القوى العربية حول فلسطين وهناك جهود الامين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبدالمجيد من اجل هذا الهدف.. لكن لا استطيع القول ان هناك انجازا ملموسا في هذا الموضوع..

ومن الايجابيات ان السعودية دون غيرها اعادت ضريبة الـ٥٪ التي يدفعها الفلسطينيون العاملون بها على دخولهم لحساب المنظمة ولكن الحصيلة انخفضت من خمسة ملايين دولار شهريا لتصل الى مليون ونصف المليون دولار شهريا فالعاملون في الحكومة تستقطع منهم النسبة اما القطاع الخاص فلا يدفع.

والحقيقة التي نعترف بها ان السعودية كانت لاكثر من ٢٥ سنة تدفع وبسخاء والان توقف دعمها.... ليبيا كانت ايضا تدفع ولا تدفع الان، وكل المبالغ التي جمعتها من الفلسطينيين لم تدفعها، وبالتالي من الصعب ان نجد اي دولة عربية ملتزمة الان بقرارات دعم الشعب الفلسطيني، وعمليا فان الشعب الفلسطيني مقاتل بالانتفاضة وبالعصيان وبالمفاوضات باقل قدر من الدعم ياتيه من اشقائه العرب.

■ كم من الدعم تعطيه منظمة التحرير للفلسطينيين في الداخل؟

● عندما كانت هناك دول عربية ملتزمة بقرارات مؤتمر بغداد وبالاضافة الى ما كان يصل من الفلسطينيين في الخليج والذي كان يصل من دولتي السعودية والكويت فقط ما بين ٨ الى ١٠ ملايين دولار شهريا. اما اجمالي الدعم فكان يصل الى ما يزيد على ٢٤٠ مليون دولار سنويا.

وعلينا ان نلاحظ - مفارقة هامة - وهي ان اسرائيل تقوم بتحصيل ضرائب من الشعب الفلسطيني تحت الاحتلال تعادل - حسب تقرير البنك الدولي - ٢٢٪ من الدخل القومي الفلسطيني بينما تقدم له خدمات وانفاقا حكوميا ما يساوي ٣٪ فقط من الدخل القومي الفلسطيني اي انها تكسب مليار دولار سنويا من شعب مسكين مناضل.

ولك ان تتصور ان كل المؤسسات الحديثة في فلسطين من مستشفيات وجامعات كانت المنظمة تنفق عليها مهددة بالتوقف الان فضلا عن الانفاق على الاسرى والمسجونين والجرحى وكل اسر الشهداء حيث كانت تدفع لهم منظمة التحرير معاشات تصل الى ٥٠٠ مليون دولار سنويا الان تقلص الى ما لا يزيد على ٣٥ مليون دولار سنويا..

الدعم العربي الرسمي كان يصل الى ١٠٠ مليون دولار سنويا والباقي ياتي من الضرائب المحصلة من الفلسطينيين او تحويلات الفلسطينيين مباشرة لاهلهم وكان الفلسطينيون في الكويت يحولون لاهلهم في فلسطين عشرين مليون دولار شهريا كل هذا تبخر!

■ واضح ان هذه المشكلة نتيجة لازمة الخليج وموقف منظمة التحرير منها اليس هذا داعيا لجعل المنظمة في حاجة لمراجعة موقفها؟ ولماذا لا تطرح المنظمة قضية الازمة المالية، وهي قضية ليست فلسطينية فقط بل وعربية بالمقام الاول، على احد اجتماعات القمة بالجامعة العربية؟

● هذا طرح مرات عديدة وكان التركيز دائما على رأب الصدع ايضا نحن لا نريد ان نبدو في صورة الشحاذ او ان تقتصر العلاقة بيننا وبينهم على دفع اموال لنا ولذلك ليس هدفنا اعادة الاموال لمنظمة التحرير ونقول لهم نحن لا نريد ان تدفعوا لنا.. انما فقط خذوا حسابات كل المؤسسات في الداخل وادفعوا لها مباشرة لتغطية مصروفات هامة منها الاوقاف والمسجد الاقصى وغير ذلك، بما يدعم صمود الناس في الداخل..

هذا هو الموقف.. ولا تنسوا ان هناك ايضا كرامة لنا نحن نعترف اننا اخطانا في حرب الخليج لكن اذا كنا قد اخطانا ٧٠٪ فان اعلامنا خاطيء ١٠٠٪ فلم يوضح الموقف فنحن مبدئيا كنا ضد الدخول العراقي، لكن كان القرار الفلسطيني ان نكون وسطاء وان من الممكن ان يكون الحل عربيا فنحن لم نكن نريد ان تضرب الولايات المتحدة الامريكية العراق. لكن نريد ايضا ان ينسحب العراق من الكويت هذا كان ليس قرارنا لكن الاعلام عنه كان خاطئا فنحن لم نرسل قوات قاتلت الكويت ولم نقف مع القوات العراقية ضد السعودية ولم نرسل سلاحا نحن لم نسهم سوى بمحاولة خاطئة لمنع الحرب!

صحيح ان الكويت معها حق. ولو كنت مكانها لفعلت مثلها فالموقف لم يحتمل الحياد. عموما فانني لا ابرر ولكن ما اريد قوله هو: هل القدس فلسطينية فقط؟ في النهاية هي رمز عربي اسلامي مسيحي..

■ في سنة ١٩٤٨ وفي ظل تخلف عربي - عكس الان - دخل العرب الحرب للشعور بان الحرب لا تستهدف فلسطين فقط بل الامة العربية.. فماذا حدث الان؟ والم تعد هي قضية الامة العربية وانما قضية فلسطينية تخص الفلسطينيين وحدهم؟ ماذا حدث؟

● ما حدث هو تبلد في الاحساس العربي والاسلامي وفي كل انحاء العالم نتيجة الزلزال الذي اسمه نهاية الاتحاد السوفيتي وبروز الهيمنة الامريكية وهذا ليس في فلسطين فقط وانما انظر الى هؤلاء الذين يذبحون في البوسنة وفي الصومال.

وللاسف لقد واكب الزلزال زلزال اخر وهو حرب الخليج التي شلت الصف العربي.

ثم دعوني اتساءل حتى لو حدث سلام الا تخشى الامة العربية من تهديد اقتصادي وامني؟ هل يتصور احد ان السلام سينهي الهيمنة الاميركية والاسرائيلية؟ ام على العكس سيضع العرب امام تحد جديد؟

■ قيل ان الازمة الاخيرة كانت مفتعلة لكي تحصلوا على مزايا اكثر من الاسرائيليين مثل الية الاتصالات بين اعضاء الوفد في الداخل وبينهم وبينكم. ونقطة ثانية تتعلق بالدور المصري في المفاوضات التمهيدية وفي ما وراء الكواليس، والذي اراه هو دور فاعل للغاية لكن السؤال بماذا تفسر ما قالته بعض الاصوات الفلسطينية التي قالت بأن الاستقالات التي تمت والتي لوح بها اعضاء الوفد الفلسطيني كانت بسبب الوثيقة، وان مصر كان لها دور في هذه الوثيقة؟

● بالنسبة للجزئية الاولى من السؤال هناك اشاعة بان المنظمة افتعلت الازمة وجنت بسرعة فوائدها في صورة مزيد من الاعتراف الاسرائيلي بها.. ودعني اقل ان كل هذه النتائج حدثت لكن ليس بسبب اننا افتعلنا الازمة لان الازمات لا يمكن السيطرة عليها خاصة واننا لا نملك دولة وليس لدينا تليفزيون واجهزة اعلام بجانب ان الازمات تخلق في الشارع الفلسطيني مزيدا من الاحباط.

هناك شيء طريف في الديمقراطية العربية وهو انه اذا اتفقت اراء الناس قيل ان هذه ديكتاتورية واذا اختلف البعض قالوا انه انقسام عموما ايا كان الامر اقول وبشكل قاطع ان نوايا الإخوة الذين استقالوا كانت استقالاتهم باتجاه تصحيح الاوضاع وترتيبها.

اما عن دور مصر فانني لست في حاجة الى ان اتحدث عنه فلقد قاتلت مصر من اجل فلسطين يوم كان الكفاح المسلح مناسبا ثم ناضلت سياسيا ولم تتخل ابدا عن مسؤولياتها وفي الموقف الحالي لعبت مصر بلا شك دورا من اجل شمولية الحل وفي الضغط من خلال علاقتها الامريكية والاسرائيلية لصالح المفاوض الفلسطيني وبالعكس لم تحاول مصر ان تفرض كلمة واحدة على الوفد الفلسطيني لقد كان وزير الخارجية عمرو موسى احيانا يقترح علينا تعديل كلمة او جملة في الصياغة فاذا وجدنا مصرين.. قال هذه ورقتكم وليست ورقتي.. وانتم احرار فيها..

وانني اشهد على ان الدور المصري بريء تماما مما نسب اليه ومن القول بانه قام بضغوط علينا فهذا غير صحيح..

■ ماذا عن مشروع الانسحاب الاسرائيلي من غزة واريحا واهدافه؟

● انه اشبه بفض الاشتباك الذي جرى على الجبهتين المصرية والسورية في السابق ولكسب الثقة وليكون مدخلا الى الحل الحقيقي

■ هناك مؤشرات ان هذا سيتحقق خلال عام ٩٣ الحالي؟

● ممكن جدا هذا ما اراه.. خاصة وانه يلقى تاييدا اسرائيليا واننا لن ندفع ثمنا له ولن نتخلى عن الاراضي الفلسطينية الاخرى خاصة القدس.

■ نعود الى ما قلتموه عن وجود اتصال يومي يتم بينكم وبين الوفد الموجود بالداخل هل هذا لتلافي مثل هذه الانتقادات التي حدثت اخيرا؟

■ من القاهرة نتصل يوميا بوفد الداخل والقيادة في تونس..

■ ستقوم سلطة فلسطينية كاملة في غزة واريحا باتفاق مع اسرائيل



● ياسر عرفات ● فيصل الحسيني



● د. حنان عشراوي ● د. حيدر عبدالشافي

● ربما يكون فعلا ان بعض الاخوة في الداخل شعروا بهذه المشكلة وذلك ناتج عن صعوبة الاتصال مع الوفد بالداخل بل بين اعضاء الوفد انفسهم اما الان فالوضع مختلف والاتصالات مستمرة وكل الاتصالات مع مصر ومع القوى الاسرائيلية والاجنبية لها محاضر ونرسلها كاملة للداخل الى فيصل الحسيني وحنان عشراوي اللذين يتوليان توزيعها على باقي اعضاء الوفد..

■ هل تصلهم هذه الاوراق والمحاضر لمجرد العلم فقط ام لإبداء الرأي والمشاركة؟

● لا يوجد شيء اسمه للعلم لهذا الوفد بالداخل وفد فني ووطني وسياسي في نفس الوقت وهم ليسوا بموظفين ويبدون آراءهم وقد شاركوا في كل ورقة تم اعدادها لكنهم في نفس الوقت غير مخولين باصدار القرار النهائي وهناك قرارات كثيرة كان الوفد يجهزها ثم ترى القيادة تأجيلها وللامانة فانه في ٩٠٪ من الحالات كانت القيادة تتشدد وليس العكس..

عموما فان هذا الوفد لا يمكن اعتباره ساعي بريد لكن لا يمكن ايضا اعتباره صانع قرار فالقرار النهائي ليس في يده انه في يد قيادة يفترض انها تمثل كل التيارات الفلسطينية في الداخل والخارج وهذا ليس امرا شاذا فهكذا الوفود الاخرى من اسرائيل او الاردن او لبنان او سوريا انها ليست صانعة قرارات وانما مشاركة ومعبرة عن القيادة التي تملك وحدها القرار النهائي.

● ربما يقال، على الناحية الاخرى، ان الوفد ا كثر احساسا بالتغيرات في الارض المحتلة من الموجودين بالخارج؟

● ان الموقف في الداخل صعب فعلا.. وفي هذا المناخ تنشأ قوى سياسية تطرح حلولا نعتبر انها نوع من الفرار للخلف اذ انها حلول ترضي الناس ولكنها غير قابلة للتطبيق مما يصيب الناس بالاحباط.

وعلى سبيل المثال عندما ابعدت اسرائيل ٤٠٠ فلسطيني... كان الوفد الفلسطيني في واشنطن وصارت مهمته هي القتال من اجل صدور القرار ٧٩٩ وبالمناسبة فان اللقاء الوحيد الذي تم بين الرئيس الامريكي السابق جورج بوش والوفد كان بعد قرار الابعاد ـ المهم اننا نجحنا في استصدار القرار رقم ٧٩٩ لكن حماس رفضته وقمنا نحن بتعليق المفاوضات خمسة اشهر من اجلهم واخذنا من الولايات المتحدة حل العودة التدريجية حتى بالنسبة لمبعدي ١٩٦٧ بجانب التعهد بعدم الابعاد بعد ذلك واعتبرنا ان ذلك يمثل شيئا هاما لانه طوال تاريخ الصراع لم يحدث ان اعادت اسرائيل مبعدا واحدا..

اريد ان اقول ان هناك مشاكل عملية مثل المشكلة المالية التي لا نستطيع حلها وهذه تخلق صعوبات بالغة وهناك مثلا من يرى في قضية التفاوض «خيانة»، بل يرى ان مجرد التفاوض يمثل تفريطا في القضية وهذا ناتج في اعتقادي عن الاحساس بعدم تحقيق انجاز ملموس.

من هنا يحدث الاحباط وتطلق الشعارات هذا «خائن»، وهذا «عميل»!

■ هل ترى ان حكومة اسحق رابين في موقف يسمح لها بتقديم المزيد للفلسطينيين؟

● اعتقد ان هناك ما يمكن ان يقدمه الاسرائيليون لنا.. لكن هناك اشياء صعبة، واعتقد ان الموضوع الاصعب هو الذي يتعلق بالقدس.. ولا اعتقد ان الحكومة الاسرائيلية الحالية قادرة على تقديم تنازل مهم في هذا الشأن.

كذلك موضوع الامن الخارجي وامن المستوطنات في ـ الفترة الانتقالية ـ هذه موضوعات صعبة اذ انها تشكل في اسرائيل حالة تكاد تكون هيستيرية، لكن هناك اشياء اخرى ممكنة.

وبالمناسبة فان قيام حكومة رابين بكل اعمال القمع في لبنان وغزة.. والحصار المفروض على القدس، يتم لكي تكسب شعبية. لكن هذا لا يتمتع باجماع اسرائيلي.. وبالعكس هناك مقاومة له داخل اسرائيل نفسها.

واعتقد ايضا ان الاسرائيليين قطعوا خطوات على طريق الاعتراف بمنظمة التحرير.. واعتقد انهم قادرون على ذلك.. كما اعتقد ان الاتفاق على وثيقة مبادىء والحكم الانتقالي تعد خطوات وهم قادرون على اتخاذ المزيد.. لكن رابين يريد ثمنا عاليا.. والامريكان غير راغبين في القيام بضغط او حتى يظهروا وكأنهم يقومون بضغط على رابين، ولذلك فانني احمل الامريكيين جزءا مهما من المسؤولية.. والغريب ان احد المعاهد الاسرائيلية للعلوم الاستراتيجية بجامعة تل ابيب اصدر تقريرا ينتقد فيه امريكا لعدم ضغطها على رابين!!

وهكذا نجد ان الموقف الامريكي يشكل عثرة امام حدوث تقدم.

■ بالنسبة للغزو الاسرائيلي الاخير للبنان.. هل كان الهدف هو تحجيم وضرب حزب الله؟ وما موقف منظمة التحرير اذا حدث انفراج ثنائي بين السوريين والاسرائيليين على غرار معاهدة السلام المصرية ـ الاسرائيلية؟

● الموقف في غاية الصعوبة والمعلوم ان كل المخيمات الفلسطينية في الجنوب تم قصفها مع ان الهدف الواضح كان حزب الله وهم يعلمون ان حزب الله غير موجود في المخيمات.. ومع ذلك قصفت المخيمات سواء في الجنوب او الشمال.

وبطبيعة الحال فان رحلة كريستوفر كانت قاصرة على سوريا ولبنان واسرائيل.. والكلام الذي قاله بانه انقذ عملية السلام من الانهيار لم يكن يخص الساحة الفلسطينية.. وعندما قابل فيصل الحسيني ولخذ الورقة منه، لم يرد عليه بكلمة واحدة ولم يقدم الامريكيون اي اقتراح على الساحة الفلسطينية.

ولذلك يجب ان يكون معلوما ان رحلة كريستوفر الاخيرة لم تكن لها علاقة بالفلسطينيين..

نحن ليست لنا حماية الآن.. لكن ليس في مصلحة احد ان يكون هناك سلام جزئي، وان السلام الشامل هو في مصلحة كل الاطراف.. وربما هذا هو الضامن لنا. فالمطلوب ان يكون هناك استقرار وهذا لن يحدث الا بسلام شامل.. واعتقد ان الوعود السورية بعدم وجود سلام شامل الا بانسحاب شامل لها مصداقية انطلاقا من هذه الزاوية.

■ ما موقف المنظمة مما يتردد عن كونفدرالية بين الاردن ودولة فلسطين؟

● الكونفدرالية مؤسسة وفكرة وحدوية يتم طرحها الان.. وهي كفكرة شيء رائع لكن كمؤسسة ليس هذا وقته..

■ بالنسبة للاوضاع في غزة.. تشير الآراء الى قرب استقلال او اعادة غزة واريحا الى الفلسطينيين.. كيف ستكون عليه الاوضاع؟.. وكيف سيكون نظام الحكم هناك؟

● انني لا اتصور ان تكون المسالة سهلة.. بل ستحتاج لكثير من الدعم.. واعتقد ان المشكلة ستكون اقتصادية اكثر منها امنية.. فلا بد ان تكون هناك قوات امن فلسطينية.. وربما قوات رمزية من الامم المتحدة.. لكن المشكلة ستظل اقتصادية.. هناك مليون مواطن في غزة قامت اسرائيل بسرقة مياههم ولم يعد اقتصاد غزة قادرا على اعاشة كل الناس.. ولذلك اصبحوا عمالا في اسرائيل.. وعندما تمنع اسرائيل العمالة من دخول اسرائيل.. تكون النتيجة ازمة لهؤلاء الناس.. وبالتالي فنحن محتاجون وبسرعة لاموال ومشروعات لخلق بنية تحتية.. وما سيجعل من غزة واريحا نموذجا ممكنا او غير ممكن هو القدرة على توفير الاموال اللازمة لتشغيل الناس لبناء اقتصاد محلي وطني فلسطيني.

■ هل ستكون غزة واريحا نواة للدولة الفلسطينية.. وكيف ستكون العلاقة مع اسرائيل؟

● ستكون هناك سلطة واحدة تحكم المدينتين بشقين.. وستوجد علاقة مع اسرائيل حتى ولو قامت الدولة الفلسطينية في غزة والضفة.. لان اسرائيل ستكون بينهما.. والمسافة بين غزة واريحا يمكن التغلب عليها فهي نحو ٣٠ كيلومترا. وعن طريق الاتفاق مع اسرائيل يمكن انشاء طريق او نفق او كوبري علوي..

عموما.. ان غزة واريحا ستكون نواة لدولة فلسطين المستقلة.. لكن لن نعلن فيها قيام الدولة حتى لا يظن البعض ان الفلسطينيين يكتفون بهذا.. وانما ستتولى الامور سلطة فلسطينية..

■ هل ستنتقل اليها قيادة المنظمة؟

● طبيعي ان ينتقل قسم من القيادة اليها.. وهذا ما يدركه الاسرائيليون تماما..

■ هل هناك حوار او اتصالات لتوحيد المنظمات الفلسطينية؟

● اعتقد اننا يجب ان نحاور ونحاور ونحاور.. لكن المشكلة ان البعض يريد ان يؤدي الحوار الوطني الذي نقوم به الى الخروج من عملية السلام.. ونحن نعتقد ان هذا خطأ وانه لا يمكن الخروج من المفاوضات الا اذا وصلنا الى الخطوط الحمراء ـ الطريق المسدود ـ اما الآن فلماذا اخرج وما الذي اخسره؟

بالعكس انه منبر صالح لاحداث تغيير في ساحة عدوي وفي الساحة العالمية.. وما يجب طرحه وبقوة هو ان السلام في مصلحة الجميع..

وما اقوله للاسرائيليين هو: ان مصلحتكم ان تقبلوا قيام دولة فلسطينية مستقلة.. فهذا اكثر امنا لكم ـ ايها الاسرائيليون ـ ولمستقبل ابنائكم، واقول: انكم يا معشر الاسرائيليين لن تفهموا الا يوم ان تفعلوا مثل دي كليرك ـ في جنوب افريقيا ـ الذي اعترف بالمؤتمر الوطني الافريقي وبدأ يتفاوض مع نيلسون مانديلا ـ الذي يمكن ان يصبح في انتخابات ابريل القادم اول رئيس اسود للجمهورية.. انكم ايها الاسرائيليون لن تنجحوا الا اذا امنتم بالمساواة الكاملة بين دولتين مستقلتين (اسرائيل وفلسطين).. واقول انه ليس لدي ما اقدمه للمفاوض الاسرائيلي سوى السلام وهو ما يجعل الحياة اكثر امنا لي وله ولابنائي واحفادي ولابنائه واحفاده.. لمصلحتنا المشتركة.

■ هذا يقودنا الى الاعتراف الاسرائيلي بالمنظمة وموقف الولايات المتحدة منه؟

● انا اعتقد ان الضرر والخطر ياتي من امريكا الى اسرائيل وليس العكس.. يعني امريكا هي صاحبة القرار وانعكاسه يوجد في اسرائيل.. واعتقد ان الولايات المتحدة لا ترغب في ان تعترف اسرائيل بمنظمة التحرير لان هذا سيضع ضغوطا من شانها ان تضطر الولايات المتحدة الى الاعتراف بمنظمة التحرير وتعيد الحوار مع المنظمة وهو ما لا تريده الولايات المتحدة:

انها تعتقد ان هذا سيضغط علينا لتقديم تنازلات.. ولكن هذا لن يحدث فعندما يجوع الانسان لا يبقى امامه شيء يخسره!

■ هناك اتفاق حول تأجيل بحث مسألة القدس.. لكن ما هو تصوركم بالنسبة للاتفاق النهائي حولها؟

● الوضع النهائي للقدس.. محل المفاوضات النهائية بالضبط مثل الوضع النهائي لمدن نابلس وبيرزيت والخليل وغيرها..

لكن في المرحلة الانتقالية ليس مطروحا موضوع دولة وحدود.. المطلوب الآن الاصرار على ان تدخل في مجال ولاية الدولة الفلسطينية المقترحة كل النشاطات الفلسطينية في القدس مثل التعليم والتشريع والصحة والمساجد والكنائس وغيرها.. فنحن نتكلم الآن عن الولاية الجغرافية للقدس وليس الوضع النهائي.

■ وبالنسبة لغزة واريحا.. هل ستكون في وضع حكومة؟

● غزة واريحا ستاخذان وضعا نهائيا الآن كحكومة.. ولن نقول هذا بمعنى لن نقول جمهورية انما سنقول سلطة وطنية كاملة..

قضية الاسبوع





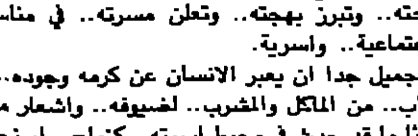
إطلاق الرصاص في الأفراح.. مسؤولية من؟!

اعزائي القراء

رغم الفترة القصيرة التي عرضنا فيها قضية حوادث الطرق.. الا ان تلك القضية لقيت اهتماما واسعا من قبل الجميع حتى ان بريدنا اليومي في الدستور حمل مئات الردود التي قمنا بنشرها باستثناء بعض الردود التي وصلت متاخرة مع الاسف فمعذرة لمن لم ينشر رايه املين المشاركة في القضية المطروحة اليوم.

وقضية اليوم قضية امنية يعاني منها المجتمع كلما اتى الصيف وحيثما اقيم الفرح.. من افراح الصيف الجميلة.

هذه القضية يطرحها احد كتاب هذه الصفحة وهو الاخ احمد خليل البحر املين من الجميع المشاركة.. على ان تكون هذه المشاركة مختصرة قدر الامكان ونرحب بنشر الصور الشخصية مع الردود شاكرين للجميع اهتمامهم.. ومتابعتهم. وتعالوا بنا نتعرف على ملامح وتفاصيل القضية الجديدة.



يقول الاخ احمد خليل البحر:

لا يخلو اي مجتمع.. من التقاليد والعادات.. والتي تعكس فرحته.. وتبرز بهجته.. وتعلن مسرته.. في مناسبات وطنية.. واجتماعية.. واسرية.

جميل جدا ان يعبر الانسان عن كرمه وجوده.. بتقديم ما لذ وطاب.. من المأكل والمشرب.. لضيوفه.. واشعار من حوله.. بان شيئا ما قد حدث في محيط اسرته.. كزواج.. او نجاح.. او ولادة طفل.. او عودة بعد اغتراب.

لكن الذي يؤخذ على هذه الاحتفالات.. وخاصة في مجتمعنا ومن خلال كل صيف حيث تزداد حفلات الاعراس ـ وتظهر نتائج المدارس.. والجامعات.. والكليات.. ومع رغبة الاهل في التعبير عن فرحتهم لابنائهم وبناتهم.. وابراز مكانتهم في الاسرة ـ وما تحقق لهم من امنيات.. تراهم يوجهون الدعوات.. ويحجزون القاعات.. ويستدعون اهل الطرب والغناء.. وينيرون جوانب المنزل بمئات.. من الاضواء.. وهم محقون في ذلك.. وفجاة واذا بالرصاص.. يلعلع... واطلاق النار يزداد.. فيدب الفزع.. والخوف بين الناس.. حيث يسارعون بالفرار عبر النوافذ والابواب طلبا للسلامة.. والنجاة.. وكاننا في ساحة للنزال والطعان.

لقد اصبحت بعض حفلاتنا ساحة لفض المنازعات القربية.. وبقوة السلاح.. وصارت تبرز للعيان امور.. اشد خطورة من الخصومات اصبحت لا تجد حلولها الا في جو يثير الرعب والخوف.. في نفوس.. النساء.. والشيوخ.. والاطفال.. الابرياء.. وهذه ليست تعبيرا صادقا عن فرحة، ولا سلوكا ادبيا ينم عن صداقة.. او اخوة..

ان السلاح ما وجد الا لساحات الحرب.. ومطاردة اللصوص والاشرار.. وللدفاع عن النفس.. وللسلاح انظمة وقوانين وطرق.. لاستعماله.. والدولة هي الوحيدة التي يجيز لها القانون ولافرادها من الجيش والامن.. حمل السلاح.. بعد التدرب عليه لعدة اشهر. وسنوات.. والسلاح امانة في حوزة من يخوله القانون حمله.. ولا يجوز له استعماله في مجالات خارج عمله.. وواجبه.

ترى.. هل بلغت بنا العصبية.. وابراز محبتنا وفرحتنا.. لترويع ضيوفنا.. والذين لا ذنب لهم سوى الحضور لاداء الواجب حسب التقاليد والعادات.

كم من رصاصة اخترقت صدر العريس.. وكم من طلقة اصابت غال.. وعزيز.. وكم من رشقة اوقعت التشويه.. والتخلف.. لنفوس. طاهرة وبريئة.. ومطمئنة.. من الاطفال والنساء..

اليست جريمة.. ان نستعمل السلاح في الافراح.. فنقتل ونشوه.. ونحول الفرح الى ترح.. والطرب والغناء.. الى نحيب وبكاء...

ترى هل تحولت اعراسنا وافراحنا الى ساحة محكمة يقف فيها القاضي.. على غير عادته.. مشهرا سلاحه امام المتهم.. ليرديه قتيلا.. دون افساح المجال له.. للدفاع عن نفسه.. ولو بكلمة واحدة.

ترى هل وصلت بنا «الديمقراطية» لان تمتد يد العبث والاستهتار كي تغتال المكاسب.. والحقوق.. التي وصلنا اليها بعد جهاد وعناء..

اننا ازاء هذه الظاهرة الخطيرة في مجتمعنا.. علينا ان ننطلق لمحاربة هذه الظاهرة.. كل حسب موقعه.. للحفاظ على ارواح المدعوين والمحتفلين.. فامانة الكلمة.. تدفعنا لمصارحة الجميع.. لمصلحة من تستعملون السلاح؟!! ومن المسؤول عن هذا العبث.. والاستهتار.. واللامبالاة.. وايقاع الجريمة.. والاذى.. بالابرياء؟!!

نقول هذا الكلام بالم.. وحسرة.. وندامة.. فقد طفح الكيل.. وتلاشت الرحمة.. من الصدور.. وتطاول العابثون على العرف.. والنظام.. والحقوق.. والقانون.. واقتحامهم لساحات افراحنا.. على هذا الشكل من التخويف والترهيب لهي ذنب لا يغتفر.. وسلوك غير مستحسن.. وعمل مستهجن ومستنكر..

ان السلاح الذي يستعمل في الافراح قد يكون مرخصا بحمله ولكن غير مسموح لاستعماله على هذه الصورة.. ولا يوجد اي مبرر قانوني او ادبي لاشهاره.. واطلاق العنان له..

اننا جميعا مطالبون.. على المستوى الحكومي.. والاهلي ان نضع حدا لهذه الظاهرة الخطيرة.. فنراقب احتفالاتنا.. ونمنع دخول من يحمل السلاح لساحاتها. وان يكون لرجال الامن حضور.. في كل فرح او عرس.. فيمنع البعض من استعمال السلاح.. واطلاق الرصاص هنا وهناك وبغير عقاب او عتاب.. او حساب.

لتتضافر الجهود الخيرة.. ولتتشابك الايدي النظيفة.. ولتنطلق الاقلام الجريئة والصريحة.. تكشف ملابسات.. ووسائل.. وطرق.. منع هذه الفئة القليلة في مجتمعنا الطيب. وعدم السماح لها بالتمادي.. واجتياز حاجز الخلق.. والادب.. والسلامة.. والامن.. لساحات افراحنا.. واعراسنا.

وحتى تكتمل الصورة.. ونضع ايدينا.. على مواضع الضعف والخلل.. وحتى نقاوم هذا العبث.. ونضع حدا فاصلا لجرائم الافراح.. فاننا نستصرخ اصحاب الضمائر والانسانية.. ان يتقدموا الصفوف.. ويرشدونا لافضل الطرق والوسائل.. والاساليب.. لعودة مطلقي الرصاص في الافراح لجادة الصواب وحماية الارواح.. وعدم ترويع الابرياء..

ان ارواح الشهداء في الافراح تستصرخنا صباح.. مساء ان نشخص الداء.. ونضع العلاج.. وننشر الدواء.. فعسى ان تتلاشى هذه الظاهرة من مجتمعنا قريبا.. والله لا يضيع اجر من احسن عملا..

احمد خليل البحر
معلم متقاعد

اعزائي القراء

الى اللقاء مع آرائكم واقتراحاتكم يوم الجمعة القادم باذن الله تعالى

فوزالدين البسومي

إبداعات

غروب!

اقول وداعا!!

للمكان الذي سحق اضلعي وشرد قصائدي. اقول وداعا للدموع التي انهمرت بعنف حين عاندني الزمن.. واحسست ان لا احد بجانبي غير الهواء البارد الكئيب.

اقول وداعا.. وها اني ابتسم، لاجل من عذبوا القلب الجريح بلا سبب، ولاجل من داسوا بقايا الروح واغتالوا نداءات الذاكرة، ابتسم واضحك بمرارة.. لاني اغادر انهياري وتمزقي.. ربما لانهيار اخر وتمزق اشد ايلاما.. وربما الى اللاشيء اغادر!

لاجل من ابكي؟! وبوجه من ابتسم؟!.. لا ادري.. وحين اصافح بيدي المرتعشة شوكا اخذا بازدياد.. اغرق في عمق نزفي ودمعي.. والوح للجراح الثائرة في ان اهداي ونامي.. وليسترح النبض في للابد.

ابكي.. لا شوقا ولا لوعة لفراق من احببت ـ ومن لم احب!

انما اسى وحزنا على الجراح التي تفشت في شراييني.

ابكيها الجراح التي لا تندمل.. والانامل التي فقدت القدرة على الحزن. ابكي اناي التي تشرذمت لاني لا اقدر ان الملم شظاياها.. ابكي واحترق وها هي ريحهم تقتحم دائرة حزني وتطفيء شعلتي.. ابكي واودع شعلتي.. الثم وميضها وهو يخبو بصمت رهيب:

يا من قتلتم الحقيقة حتى اندثرت في منافي غربتها، ويا من دمرتم محرابي ودنستم صلاتي.

غادروني لكم الرحيل وليس لي، لكم الصمت المنداح على يباس قلوبكم وليس لي.. لكم الخوف والذبول وليس لازهاري الظامئة لبارقة امل غريب المكان منسي الزمان.

غادروني.. دمعا تفجر من مقلتي.. يا من اقتتم الظلم فنا لروتين حياتكم والسخرية وجبة دسمة تلوكها اسنانكم بسادية احتكرتموها لكم.. هي انتم..

وتبقى لي الدموع. وشيء من تمرد اوسده كلما لمست بصقيع الارض التي اطأها. والقلوب التي الامسها بانامل المرتعشة وحروفي المهاجرة الى حيث لا يموت الحوار.

اقول وداعا ابتلع دموعي خوفا.. واماكم ابتسم!

مجدولين ابومسلم
الزرقاء

آه..

ـ اه لو تعلم هذه الحياة كم من التضحيات تبذل من اجلها لما ترددت يوما ان تحطم كل العواصف الثائرة في وجوه ضحاياها الابرياء.

ـ اه لو تعلم هذه الاهات المختبئة في قلوبنا كم من الدموع تنهمر من اجلها لما سمحت لنفسها ان تتجول عبر شواطيء القلوب.

ـ اه لو تعلم السماء كم من مواقف الرجاء تسير عبرها لما مزقت هذه السماء خيوط الرجاء واغلقت ابوابها فعادت الينا كسيرة القلب والجناح.

ـ اه لو تعلم الليالي كم من الساعات نحاورها كلما نامت وتركتنا نحاور الصمت دون الوصول الى جديد.

ـ اه لو تعلم الورود كم من الاغنيات نسجنا من جمالها، لم توانت يوما عن الازهار الخالد الذي لا يموت.

ـ اه لو يعلم الانسان ان لحظة الموت قريبة لما جال وصال في الميدان دون حساب.

احمد قاسم محمد عودات
اربد

لمن تحتكم

ان المتابع لاخبار هذا العالم لا بد وان يلحظ ان الحروب والنزاعات اصبحت تغشاه من كل جانب. ولعل هذا يعد مؤشرا حيا على ان عالمنا يرتكز الان على ارضية هشة قد تتفتت في اي لحظة.

فنحن اصبحنا نعيش ضمن اطار عالم بركاني متعدد الفوهات. فالحروب والصراعات بمختلف انواعها اصبحت هي الاداة الوحيدة التي تحكم وتسير عالمنا. مما يعني ان ثمة خطا قد حدث الا وهو تغييب العقل. الامر الذي جعلنا نقترب او نوشك الاقتراب من عالم الغاب حيث لا عقل ولا تفكير ولا تدبير للامور..

ولكن مثل هذا الشيء لا يعد عيبا او ماخذا يؤخذ على ذلك العالم، لان الله تبارك وتعالى هو من حرمها من نعمة العقل والتعقل وجعلها تحتكم الى شريعة الغاب التي قد يعدها البعض منا امرا فطريا يخصها. لتكون عبرة لبني البشر. يدركوا من خلالها اهمية العقل الذي غالبا ما نطرحه جانبا رغبة منا في حل مشاكلنا وقضايانا بطرق همجية وشرسة مدمرة. وبذلك نكون قد اصبحنا شعوبا بربرية لا تعترف بلغة الحوار الجيد والبناء في حل ما يواجهها من مصاعب او ازمات. وكل ما يهمها الصراع من اجل البقاء وذلك البقاء الذي لا يكون الا للاقوى مما يعني فناء العالم باستثناء فرد واحد هو الاقوى وهذا طبعا لن يكون ابدا لان القوي هو صانع كل من هو اقوى منه ولكن بطريقة لا ارادية او بمعنى اخر لا شعورية.

رنا عبدالرحمن الكيالي

قضايا الناس

هذه الزاوية من اجلك ولك مخصصة لعرض اي مشكلة موضوعية ترد منك.

نستقبل المشكلة بالبريد او باليد او على الهاتف املين ان تكون المشاكل التي تردنا لعرضها موثقة باسماء اصحابها وعناوينهم.

نرحب بمكالماتكم الهاتفية يوميا ما بين الساعة ١١ ـ ١ ظهرا على هاتف ٦٦٤١٥٣.

فوزالدين البسومي

القسم الغربي من خريبة السوق بحاجة ماسة لوجود مدرسة اساسية حتى الصف التاسع

طلبوا التعيين في وزارة الصحة منذ اكثر من اربعة اشهر وما زالت قضيتهم معلقة

قدم طلبا للحصول على هاتف منذ عشر سنوات وما زال ينتظر

مدارس الذكور في خريبة السوق الغربية

الدكتور خالد العمري

الطريق العام عمان ـ مادبا يقسم خريبة السوق الى قسمين الحي الشرقي وفيه المدرسة الثانوية حيث تشتمل على الصفوف من الاول الاساسي وحتى الثاني الثانوي بفروعه وفي هذا الحي لا توجد مشكلة.

اما المشكلة الكبيرة فهي في الحي الغربي الذي تمثل مبانيه وسكانه اكثر من ٧٠٪ من سكان المنطقة فلا يوجد فيه الا مدرسة اساسية وحتى الصف الرابع وبعد ذلك ينقل الاطفال الى المدرسة الثانوية ويعانون من مشاكل كثيرة اهمها قطع الشارع الذي يأخذ حقه كل عام من اطفالنا حيث يبقى الاباء والامهات على احر من الجمر في انتظار عودة ابنائهم من قطع شارع باربعة مسارب يعجز في بعض الاحيان الانسان البالغ العاقل عن قطعه، وكذلك بعد المدرسة الثانوية عن كثير من التجمعات السكانية في الحي الغربي حيث ياتي الاطفال من مسافة ٤ او ٥كم اي حوالي ٨ ـ ١٠كم ذهابا وايابا من ضاحية خليل الرحمن ومنطقة الملكومية.

لذلك ارجو باسم الاباء والامهات كل الرجاء من الدكتور خالد العمري وزير التربية والتعليم الايعاز بحل هذه المشكلة الكبيرة وذلك باستحداث مدرسة اساسية حتى الصف التاسع في الحي الغربي وبعد الصف التاسع يعتمد الطالب على نفسه ويصبح قادرا على الذهاب الى المدرسة الثانوية.

علي ابوعويس

طلبوا للتعيين ولم يعينوا

لقد طلبنا للتعيين في وزارة الصحة ومن كافة التخصصات عن طريق ديوان الخدمة المدنية. وذلك من خلال الصحف اليومية في بداية شهر ايار الماضي اي قبل حوالي ٤ شهور ونصف. وبعد ذلك بحوالي شهر طلبنا للمقابلة في وزارة الصحة اي قبل حوالي ٣ شهور ونصف وحتى الان لا نعرف مصيرنا وعند مراجعة ديوان الخدمة ووزارة الصحة استطاع بعضنا ان يعرف انه مرشح فعلا للوظيفة ولكن جواب شؤون الموظفين في الوزارة يكون دائما انه لم يتم التوزيع حتى الان وكل اسبوع ناخذ موعدا لاسبوع اخر وهكذا علما بان معاملاتنا جاهزة من ديوان الخدمة والوزارة للمباشرة بالعمل وتوقيع قرار التعيين من معالي الوزير. ومضى عليها حتى الان شهر ونصف وهي دون اتخاذ اي اجراء.

نرجو من الدكتور عبدالرحيم ملحس وزير الصحة الايعاز للمعنيين بالعمل على اتمام اجراءات التعيين شاكرين له الاهتمام سلفا.

الدكتور عبدالرحيم ملحس

مجموعة من اصحاب تخصصات الاحصاء والسجل الطبي ومساعدي الصيادلة والمختبرات وعدد من فنيي الاسنان والتخصصات الاخرى

عشر سنوات بانتظار الهاتف

الاخ المحرر

بتاريخ ١/١٢/١٩٨٣ اي قبل تسع سنوات وثمانية اشهر بالتمام والكمال تقدمنا بطلب الى مؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية ولم نحصل الا على الوعود.

وما زلنا.. ونحن في شهر اب لعام ١٩٩٣.. ننتظر ان يصلنا الهاتف.. ترى.. حتى متى علينا ان ننتظر حتى يتم تركيب الهاتف.. في منزلنا.

عبدالرحمن حسين الحايك
مخيم البقعة

في ذكرى ناجي العلي



كانك في عيوننا تسهم.
كان الحبر في ريشتك
مسك وعنبر..
كان للذي اغتالك
اغتالنا
ورحلت انت
وبقينا خلفك نلهو..
ما اقمنا حدادا..
لكنا مثل كل المقهورين خلفك
اذا ما لفنا ظلام الليل
نضيء المصابيح
والدمع على شفاهنا تفجر..
وحنظلة لا بد يوما سيكبر
والكل حوله
سيصغر

احمد سعيد رمضان
عمان ـ الجبل الاخضر

ساعدوا هذا الخريج

الاخ المحرر:

سبق وان قامت صحيفتكم الغراء باثارة ونشر قضيتي عبر صفحة قضايا الناس الا انها لم تجد صدى من قبل وزارة التربية وديوان الخدمة المدنية.

وعما سمعنا وقرانا عن قيام ديوان الخدمة المدنية بتعيين عدد من الخريجين المعاقين ضمن بند الحالات الانسانية وكم سررنا من هذه الخطوة والبادرة الطيبة والانسانية التي قام بها ديوان الخدمة المدنية على امل تشمل البقية الباقية من الحالات الانسانية الاخرى والقضية التي اريد طرحها في قضية تخصني وتكمن فيما يلي:

انهيت دراستي الجامعية عام ١٩٩٠م من جامعة اليرموك تخصص اقتصاد فرع علوم سياسية وتقدمت بطلبات تعيين لدى ديوان الخدمة المدنية وكان الرد تارة على الشاغر وتارة على الدور وامور اخرى. والداي طاعنان بالسن ولا يوجد من يعيلهما سوى الله عزوجل وظروفنا العائلية المعيشية والاجتماعية سيئة اضافة الى معاناة والدتي لامراض كالسكري وارتفاع ضغط الدم.

لقد بت لا اعرف لمن اذهب واراجع بعد كل هذه المعاناة التي اتعرض لها.

اناشد واتوجه بهذه القضية الانسانية من خلال الدستور لايصالها للمسؤولين في وزارة التربية وديوان الخدمة المدنية لمعالجتها وايجاد الحلول المناسبة والعلاج الناجع بخصوص تعييني في اية مؤسسة حكومية او خاصة ولو من المنظور الانساني وتحت بند الحالات الانسانية حيث ان الشروط تنطبق علي تماما.

وفقنا الله جميعا لخدمة بلدنا الحبيب تحت قيادة جلالة الحسين بن طلال المعظم.

احمد حسن احمد حميدات
لواء الكورة/ سموع/ اربد

رسالة الى وزير المياه والري

الاخ المحرر

ارجو توجيه هذه الرسالة المفتوحة الى السيد بسام قاقيش وزير المياه عبر صفحتكم «بريد الدستور» وساكون ممتنا سلفا لنشرها. يعتصرني الحزن والاسى وانا ارى نزيف المياه المستمر يوميا عند تقاطع شارع عبدالله ابن رواحة مع شارع الرابية، مقابل المدرسة المعمدانية، واتساءل بالم اكثر هل فعلا لا تستطيع اجهزة وزارة المياه الفنية والهندسية والتكنولوجية وللدورات الخارجية لمهندسيها التغلب على هذا النزيف؟؟ علما بان الوزارة قامت باكثر من خمس مرات بحفر الشارع وباكثر من موقع ومن ثم ردمه على قناعة ان النزيف سيتوقف ومع كل مرة يتم الحفر يزيد النزيف.

ثم ماذا تنفع النصائح من للوزارة واجهزة الاعلام المختلفة بتوفير استهلاك المياه ونحن نرى بام اعيننا وفي اكثر من موقع وفي نفس الشارع نزيف المياه لتصبح مستنقعات في وسط الشارع وعلى جوانبه.

بسام القاقيش

د. زهير حدادين
ص.ب: ١٠٠٣٧

ملاحظات سريعة من مواطن..

هذا رأيي

مصلحة المياه في عمان تتقاضى من المستاجر ٢٠ دينارا تامينا للعداد وبعض اصحاب العمارات يتقاضون من المستاجر ١٠٠ دينار تأمينا لاستهلاك المياه. السبب ان مصلحة المياه لا تفصل العداد الا بعد ان يستهلك المستأجر ما يزيد عن ١٠٠ دينار. ويقوم صاحب العمارة بدفع المبلغ من جيبه بعد اخلاء الشقة (وفرار المستاجر).

اتمنى ان يتقاضى صاحب العمارة من المستاجر ٥٠٠ دينار تامينا لاستهلاك المياه لضمان حقه بعد عجز مصلحة المياه.

هذا رأيي.. خذوه او اتركوه

صالات الافراح.. تتحول الى صالات «ساونا»

من المسؤول عن صالات الافراح في عمان.. هل هناك شروط للموافقة على افتتاح مثل هذه الصالات وهل من بين هذه الشروط المحافظة على صحة المواطن اثناء حضوره احدى الحفلات.

ان عدم وجود المكيفات والمراوح الكبيرة لراحة المواطن قد يسيء الى اصحاب الصالات.

لا انكر ان اصحاب صالات الافراح يزدادون ثراء يوما بعد يوم.. ولكن ليس على حساب صحة المواطن.. فللمواطن له حق.. وصاحب الصالة له حق..

اتمنى ان تزداد المراقبة على بعض هذه الصالات والتفتيش المستمر عليها لكي لا تتحول الى (صالات الساونا).

محمد صالحة

انصفيهم يا وزارة الصحة

نحن مجموعة من موظفي وزارة الصحة يتجاوز عددنا ٥٢ موظفا تتلخص قضيتنا في اننا حصلنا على الشهادة الجامعية الاولى اثناء عملنا في ملاك وزارة الصحة وذلك منذ ستة ومنذ ذلك الحين ونحن نراجع الجهة المختصة من اجل تعديل وضعنا على ضوء المؤهل الجامعي، الا اننا لم نتلق سوى وعودا لا تسمن ولا تغني من جوع. علما باننا لم ندرس اربع سنوات تكبدنا خلالها الاموال والعناء حيث ان معظم رواتبنا الشهرية التي كنا نتقاضاها لم نوفر منها شيئا لانها استنفدت بسبب دراستنا الجامعية. لذلك نتمنى على وزير الصحة الكريم بالنظر في ماساتنا التي تنغص علينا حياتنا فنحن لم ندرس ولم نسهر الليالي ونتكبد كل هذا العناء حتى نظل كما نحن (مكانك سر). لذلك نناشد الدكتور عبدالرحيم ملحس النظر في قضيتنا وانصافنا.

عنهم: علي سلمان عودة الجبور

من هنا.. وهناك لماذا..

بعض المطاعم في الاغوار الشمالية وبالتحديد في بلدة المشارع يضعون الفلافل على طريقة خليط «الخبز اليابس» مع الحمص المبلول. والمطلوب تكثيف الرقابة الصحية على هذه المطاعم لاننا لا نحتاج الى امراض جديدة..

يوسف ابو زبيد

الكسل مفتاح الفقر

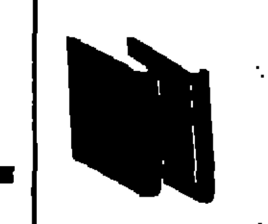
قيل ان الكسل مفتاح للفقر. مغلاق للخير والبركة والحياة. ففيه ارتخاء الهمة وموت العزيمة، وانحباس الفكر، وقتل العاطفة والاحاسيس. وهو نقيض الصبر الذي كما قيل فيه: الصبر مفتاح الفرج. ففي الثبات على الامور الصعبة فرجة وطريق الى النجاة من كل كرب ومحنة. وكما قيل من ثبت نبت، اي من تشبث بمواقفه ومبادئه الحميدة نجح وشق طريقه نحو الفوز والاحترام فيسعد ويهنا في حياته وينتشر صيته

احمد القسقوس

الدستور الثقافي

■■ يصدر صباح كل يوم جمعة ■■

الجمعة ١٩٩٣/٨/٢٧



حديث الثقافة



● خيري منصور

هذا التتابع بايقاعه السريع لمهرجانات عمان الثقافية.. جرش.. الفحيص.. القدس.. واخيرا اللقاء الثقافي المكرس لنقد القصة في الاردن.. من شانه ان يطرح سؤالا ثقافيا على الراهن الاجتماعي.. ومن حاضنة هذا السؤال الكبير تتفرع اسئلة لا اخر لها..

اما السؤال فهو هل يمكن لهذه الجهة او تلك من الوطن العربي ان تستعيد نبض ثقافة بدت كانها تحتضر خلال سنوات الاشتباك.. وتهميش الثقافي.. بل طرده خارج النهار العربي لصالح دسائس الليل ومكائد السياسة التي انحدر بها المحترفون من القومي الشاسع والعميق الى الفئوي الضيق والمظلم..

لن نتردد بالاجابة... نعم.. الثقافة بمعناها التاريخي العضوي لا المعنى القاموسي - الاكاديمي.. هي خلاص حضارة تقاوم اسباب شيخوختها وموتها، لان هذه الثقافة اذا عوملت بما يليق منها من رؤى عميقة فانها قادرة على اعادة انتاج الذات بما امتلكت اسلحة من مقومات البقاء والديمومة..

وقد ياخذ تتابع الفعاليات الثقافية منحى احتفاليا بادىء الامر او يغرق في الطقس الاجتماعي.. لكن سرعان ما يتجوهر العارض ويتعمق السؤال في الذهنية الاجتماعية عن مغزى وجودها.. وعن دورها المشتهى في الحقبة السوداء من تاريخ تغلبت فيه الوشاية والنميمة على المواجهة والحوار..

انها سيفنتي مجتمع ما بما يؤله متفاوه من جمر.. وهو جمر يتجاوز الضرورة الى الحرية.. ضرورة الطبخ والتدفئة.. وحرية بروميثيوس الاسطورية التي لا تنطفىء نارها ولا تخبو مهما عصفت حولها الرياح.. وثمة اشتراطات لكل مشروع ثقافي متعدد الحلقات.. في مقدمتها المفهوم السياقي لهذا المشروع.. واستمرارية النبض نفسه في شرايينه لان انعزال الحلقات الثقافية عن بعضها يحرمها من امتياز ذاكرة متنامية..

نطمح الى استمرارية ثقافية تقدم الرؤيا على التراكم المعرفي وتفضي الى استبصار يجعلنا نتحسس ذلك الفائض الذي يزيد عن حاصل جمع المنجزات.. وهو بكلمة واحدة «الروح»..

وكلما كانت الفعاليات الثقافية اكثر استقطابا للاشقاء العرب.. فهي بالتاكيد ستصبح اكثر استكمالا لكيميائها.. وبالتالي اجدى في استقراء مشهد لا يكتمل الا بعناصره العربية كلها!!.

الغجر والصبية لجواهر الرفايعة

احسان عباس

على القارىء ان يدافع الانطباعات الاولى التي تتجمع لديه لحظة انتهائه من قراءة «الغجر والصبية» - ان يدافعها لا ان يرفضها لانها قد تكون صحيحة. ولكنها لسهولة اعتلاقها بذاكرة القارىء قد تحجب عن عينيه ما هو اهم منها واجدر بالتنبه.

قد يخرج القارىء مستسلما للظاهر ليقول: ان هذه القصص يغلب عليها الاسلوب الشعري، وهذا صحيح. ولكنه ان لم يسأل نفسه هل جاء هذا الاسلوب في مصلحة القصص او في غير مصلحتها فان حكمه يكون سطحيا سريعا. فالاسلوب الشعري جماله وفيه اغراء للكاتب والقارىء على السواء، ولكنه لقيامه على التصوير يقارب ويخيل ولا يحقق، ويضع القارىء في جو مباعد للواقع. وقد يطمس الدقة التي يجب ان تتميز بها القدرة التعبيرية في القصة القصيرة، وبخاصة عند الاسراف الشديد في الاتكاء على المجازات والاستعارات، كما هي الحال في هذه القصص.

وقد يحكم القارىء اعتمادا على القصتين الاولى والاخيرة ان الكاتبة تلجا الى طريقة خاصة في بناء بعض قصصها، وهي انها تنثر اجزاءها تحت عناوين متعددة، وهذا حكم جزئي صحيح ايضا ولكنه سطحي. فنثر اجزاء القصة تحت عناوين مختلفة قد يسلم القاص دون ان يدري الى استعمال عناصر لا تفيد منها القصة، وقد يعجزه عن جمع الخيوط المتباعدة فيها ليحافظ عليها وحدتها ففي القصة الاولى «الغجر والصبية» ثلاثة رواة بالقوة لا بالفعل: الجنية والجدة وضمير المتكلم، والراويان الاولان معطلان عن العمل مما يعني ان وجودهما يثقل القصة دون داع. وفي العناوين الجزئية من هذه القصة نفسها عنوان «الطقس» والمادة التي كتبت تحت هذا العنوان لا علاقة لها بالطقس. ثم ان تجزئة القصة القصيرة الى شظايا يوحي بتهيئة مشاهد او مداخل لقصة طويلة او رواية. وجمع الشظايا لابراز وحدة القصة القصيرة اهم من تبديدها.

وقد يذهب قارىء اخر فيقرا في هذه المجموعة نتفا من سيرة ذاتية متناثرة هنا وهناك، وضمير المتكلم يقوي الاحساس بهذا التوجه، كما ان هذه النتف تتكاثر دون تحوير كثير في التجارب الاولى للقاص، بل وتحمل بقسط كبير من الذاتية عمدا، وبخاصة في حالات معينة كالايحاء بالجراة على البوح والاعتراف.

مثل هذه الانطباعات قد تقف عقبة في سبيل اكتشاف المميزات الاصيلة لهذه القصص. اذ على الرغم من ان هذه المجموعة تعد تباشير في الحياة القصصية للكاتبة فانها تحمل مميزات مختلفة يضيق النطاق عن التصدي لها جميعا في هذا المقام، ولهذا اكتفي بالوقوف عند واحدة منها وهي التنوع في البناء القصصي. وهذا التنوع يشير الى ان الكاتبة في محاولاتها المختلفة تبحث عن الشكل المناسب لكل موقف. وان نشرها للقصة في اجزاء غير مضفورة معا يومىء الى هذا الدأب في البحث، وليس سمة نهائية لما سيكون عليه نهجها القصصي في مقبل الايام.

ويستطيع القارىء ان يميز في هذه المجموعة شكلين اخرين من اشكال البناء الفني الى جانب الشكل المجزأ وهما:

(١) القصة اللوحة وخير نماذجها تلك «الرتائليات» التي تقف في مقدمتها قصة سريح البيت، وتبلغ ذروتها الفنية في «المرسلم»، حيث يعود هنا بجماليون جديد يعشق اللوحة التي رسمها وينسى المراة التي الهمته تلك اللوحة. وقد تجاوز حد النسيان حين طلم بهدوء صامتا اليها. صفعها على الخدين ثم ازالها بغضب بعيدا عن اللوحة، وراح يحدق بنهم في تفاصيلها. ومع ان هذا اللون من القصص يستفيد من كل العناصر الممكنة في القصة القصيرة، كالحوار والتحول الا ان الايجاز اغلب عليه والنمو فيه سريع، والاتكاء فيه يرتكز على وحدة تكفلها الخاتمة.

(٢) القصة المسترسلة: وهي التي تعتمد التدرج في البناء، ونموذجها البارز «الرجل الاسمر الابيض» وهي اجدر بان تسمى القصة القصيرة «النموذجية» في هذه المجموعة. ومع ذلك فان احد النقاد لم يجد فيها «سوى التفكير الهوسي بهذا المجهول الغامض الدارس الذي يتحول من صورة الى اخرى، ومن هيئة الى نقيضها» (صحيفة الراي في ٢٩/٧/٩٣)

ولو سألنا لم يصدر الناقد هذا الحكم لكان الجواب لانه يقرا القصة لا كموقف ذاتي وحسب بل لانه ايضا يتخذها وثيقة سوسيولوجية قبل ان يسبر غورها الفني كقصة قصيرة.

ولما كانت اضع هذه القصة على هذا المستوى واجدها تبشر بتطور قصصي في الطريق الصحيح، فانها تستحق مني وقفة تحليلية فيها بعض اسهاب.

تعتمد القصة شخصية العرافة التي تقرا «البخت» او المستقبل، وموضوع «النبوءة» يمثل هاجسا مسيطرا في هذه القصص، ففي قصة «الغجر والصبية» مشهد كامل لعرافة غجرية تنثر الودع وتقرا ما يوحي لها به. وللقاصة نفسها قرينة هي نجمتها التي تحدثها عن امور محجوبة وتسافر الى سماوات بعيدة وترجع ملأى كفيها بعصافير الحكايا. لذلك فان قصة «الرجل الاسمر الابيض» تعد بهذا المعنى شديدة التمثيل لعالم الاحلام في هذه القصص، اذ هي بعبارة اخرى «مفتاح» للجو العام فيها.

والمشهد في القصة يقع عند محطة للحافلات حيث يتجمع حول احدى العرافات. عدد من الفتيات يتدافعن للراحة الاكف. ولاختيار الفتيات دون ان يشاركهن احد من الفتيان له دلالته الاجتماعية على مختلف المستويات.

ومن المالوف الا تقول العرافة شيئا محددا قاطعا، شانها في ذلك شان كل من يمارسن هذه المهنة، وامامها فتاة في سن الزواج، فكل المستقبل يتلخص في ان «نصيب» الفتاة ات دون ريب، وحين يطلب منها ان تحدد اوصافه فهو شاب ابيض طويل صاحب جبهة وضاءة وعينين بلراقتين، في المقابل تدخل الفتاة هذا المشهد وهي تواجه كل ما تسمعه بسخرية ضاحكة، لانها لا تكاد تصدق شيئا مما تسمع، ولكنها تستدرج العرافة التي تؤثر ان تكون اقوالها ملائمة لما تتمناه الفتاة، فحين توحي لها الفتاة بانها تميل الى السمر، تتارجح النبوءة وتتوجه كفة التقدير نحو اللون الاسمر، وهذا يعني ان يزداد شك الفتاة في صدق النبوءة، ومن المفترض ايضا ان تزداد سخرية الفتاة تبعا لذلك. وحينئذ تدرك العرافة ان الفتاة تعبث بها، ويوشك التصادم ان يقع بين التنبؤ (المزور) والسخرية. وعند هذا الحد تصل الحافلة ويكون وصولها وسيلة لتفادي ذلك التصادم وبهذا تمثل الحافلة عنصر تحول الى مرحلة لانها تنقل الفتاة من مرحلة السخرية باقوال العرافة في القصة تقليب تلك الاقوال والتامل فيها واستشفاف وميض للتحقق النبوءة. والحافلة معرض لانواع من البشر (وبخاصة الفتيان) يتقاطرون اليها عند كل محطة، وفيهم الاسمر والابيض وغير ذلك. والحافلة تسير وفق محطات معينة، وهي بذلك تستطيع ان تمنح القصة نفسها التدرج حسب محطات او مراحل. كما انها تكفل للفتاة الوحدة داخل المجموع وتسهل انكفاءها على حقيقة الاسترجاع. لان لجوءها الى الذكريات (اي الى الماضي) اكثر موثوقية من الاستشراف الى عطاء الحاضر.

هكذا تلاشت السخرية وحل محلها محاولات متتابعة لتطبيق النبوءة على مستوى الماضي والحاضر، وبدأ التدرج في الامعان في الحلم مرحلة اثر مرحلة، وبدات الاقوال المهزوزة التي اطلقتها العرافة تتشح بالثبات والصدق. ومن ثنايا الماضي اطلت صورة الشاب الاسمر الطويل ذي اللحية الخفيفة الذي كان زميلا للفتاة في الجامعة. ولا باس ان كان يحمل اوصافا لم تقلها العرافة. فعيناه جريئتان (ولم تقل ذلك العرافة بل قالت براقتان). لكن لا يمكن ان يكون هو الفتى المطلوب، «لان نهاية فصله الاخير طوته معها وطوت الكلمة التي لم يقلها».

في المحطة التالية صعد شابان، لكن الفتاة لم تجد الحافز لديها بادىء الامر للمفاضلة بينهما، لان الحاضر قد يكون خادعا. ولهذا تفتح الفتاة كتابا لتصرف عن نفسها التفكير في كلام العرافة، ولكن كلام العرافة يتسلل اليها من خلال الماضي، فتحضر الى الذاكرة صورة مدرس الجغرافيا. وعليه تنطبق اوصاف العرافة. «كيف لم اعره اهتمامي كل هذا الوقت» كيف لم انتبه اليه كل صباح يقف على النافذة، لكنها تتذكر انه متزوج، ومن غير المعقول ان تفكر برجل متزوج، وان كانت تتمنى لو تكون رسول العناية الالهية لانقاذه من زوجته التي تنغص عليه حياته ولا بد.

ارجعها الخواء في صورة الماضي الى الحاضر الواعد. امامها الشابان اللذان صعدا الى الحافلة. وهما يحدقان النظر اليها. وتلمع شرارة فرح في داخلها لان احدهما اسمر. ومن اجل السير نحو تحقيق النبوءة ينزل الابيض ومعه شابان اخران. وتتسع دائرة الاعجاب لان الثلاثة يتطلعون اليها. انه فليس من الصعب ان تنال اعجاب الاسمر الذي بقي في الحافلة ولم ينزل. لكن عليها ان تقوم ببعض المحاولات الاستدراجية التي تقرب النبوءة من التحقيق وضعت رجلا على رجل «علامة الطمانينة والثقة بالنفس» وعلق نظرها بجبين الفتى الاسمر فلم يكن وضاء تزحزحت اقوال العرافة مرة اخرى. ولكن لا باس. ليس من الضروري ان يكون كل ما قالته العرافة صوابا. نهض كهل كان يجلس بجانبها واستعد للنزول ولكنه غاظها ان بحلق في وجهها قبل ان ينزل. قد تكون بحلقته ازديادا في دائرة الاعجاب. ولكنها ان كانت كرهته لانه كهل فلعلها في سرها شكرته لانه اخلى مكانه للاسمر. فتقدم خطوة حاسمة في الاستدراج بايماءة منها للفتى الاسمر لعله يجلس بجانبها، وارتفعت درجة التحدي ارتفاعا حادا. سيكلمني قد يتبعني الى بيتي، وقد يعطيني موعدا في المساء.

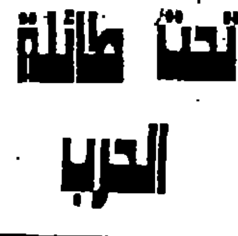
لكن الفتى الاسمر نزل قبل المحطة الاخيرة بقليل كل شيء محسوب، ونزوله على هذا النحو محسوب ايضا. اذ لو ظل حتى المحطة الاخيرة لاتفق نزولهما معا ولاضطربت لا تدري كيف تواجهه في الواقع. وان كان قد «حتر مكنه في احلامها». ومن ناحية فنية تكون تلك بداية مرحلة قصصية جديدة.

لقد بدات القصة بسخرية الفتاة من العرافة. وانتهت بسخرية القدر من الفتاة. عن حلقات كانت اول حلقة فيها تنازلها عن الشك في اقوال العرافة وتدرجها المتصاعد نحو التصديق بحرفية تلك الاقوال. وكانت الحلقة الثانية بحلقة الكهل في وجهها، وكان نزول الفتى الاسمر دون ان يبدي اي اهتمام بها خاتمة الحلقات. وحين غاب الفتى الاسمر في ضباب الحر، ضاعت الفتاة في هوة الفراغ. «فتشت جيدا في الخلف وحولي، لكن لم يكن ثمة فتاة غيري في الحافلة».

كانت تعرف انها مقدمة على وحدة موحشة. فقد كانت في كل خطوة تتذكر ان «هذا القلب لم يعمره يوما رجل». وان الحاضر اذا كان يخايل النفس باشباح لا تلبث ان تختفي. فان الماضي يعيد الى الخاطر اشباحا لا يمكن لها ان تتجسد.

هذه قصة جميلة محكمة الحوك، ليس فيها عنصر دخيل، ولا تلوذ بحمى الشعر تستعين به لتصل الى القراء، وكل شيء فيها مقدر العبارات والمواقف والتحولات وحركة الصعود والهبوط والنسق العام وكان التحول الكبير فيها هو النقلة من عدم الايمان بتخريف العرافات الى (وجدتني - دون ان اقصد - افكر في كلام العرافة) وكان انطلاق الحافلة ممهدا لهذا التغير الكبير.

تحت طائلة الحرب



قصة

محمود الريماوي

حين سمع بالاجتياح الاسرائيلي الاخير للبنان كان ينظف اسنانه وقد وقف بهدوء شاردا امام المراة في الحمام كي تصله اخبار الراديو من غرفة النوم المجاورة وكان يفكر في تلك الاثناء وللمرة العشرين بالفرشاة الاكثر ملاءمة اهي الخشنة ام الناعمة ذلك انه اصابه الضجر من النوع الذي لا هو خشن ولا هو ناعم وقد آن الاوان لان يستخدم فرشاة مناسبة فعلا. اما معجون الاسنان فقد حسم امره معه اذ اقلع عن استخدام الاصناف التجارية واختار نوعا طبيا لا يتردد اسمه في الاعلانات يستغرق الامر ثلاث او اربع دقائق. اما الاجتياح فان يستغرق وقتا محددا كما قال رئيس اركانهم ويوسعه في الاثناء. في كل مرة خلال هذه الدقائق المعدودة ان يفكر بعشرات الامور والمسائل. اذ ان آلة التفكير تشتغل من تلقائها اي دون ارادته ولا يمكنه ايقافها ابدا. ولطالما راوده الشعور بانها تشتغل حتى ولو استغرق في نومه. غير ان الانباء التي كانت تصله من الراديو منعته من التفكير المتشعب المعهود. متعدد الاتجاهات ودفعته للتفكير باتجاه محدد. لقد فوجىء بما حدث وادرك انه مستهدف بصورة ما. ولم يصدق ان عملية السلام الجارية يمكن ان تتخللها احداث حربية كهذه. كما لا يمكن مثلا ان يتوقف نقاش علني بين رجلين اكاديميين حول موضوع كمستقبل البشرية في عالم متغير. ليلتفت احد الرجلين فجاة في صفع محاوره وركله وراسه وبقسوة مفرطة ومدعيا في الوقت ذاته بان ما يقوم به لا يعني ان النقاش قد توقف او سيتوقف ولا يمكن ان يحدث شيء كهذا. الا اذا كان ما يجري مجرد مشهد مسرحي في نص هزلي او كابوسي حيث تبلغ المفارقة ذروتها حين يتساطر المضروب ضاربه القناعة بان النقاش رغم ما حدث لن يتوقف ولسوف يستانف ما ان يكف الضارب عن الضرب.

كان يمرر فرشاته التي لا هي خشنة ولا ناعمة الى اليسار واليمين الى الجوانب والى فوق وتحت وامام ووراء تماما كما لقن لبنانه درسا بذلك وقد استذكر ان احدا في صغره لم يعلمه ما علم لبنانه ولو ان احدا فعل لما عانى ما عاناه من اسنانه. لم يكن يرى في المراة من ملامحه شيئا كان ينظر الى وجهه دون ان يراه فقد كان يستمع الى الاخبار ويراها ايضا يرى ارتالا من الدبابات والمصفحات تتقدم وتقصف ذات اليمين وذات الشمال وتجرف ما امامها من بشر وشجر وحجر. تعاونها في ذلك اسلحة البحر والجو ويرى حشودا من الناس تخرج عن بكرة ابيها هائمة على وجوهها وبما تيسر من وسائل النقل ولئن فوجىء بحجم وهول ما يجري فانه لم يلبث - دون ان يفرغ من تنظيف اسنانه وقد بدا فمه يمتلىء بالمعجون الابيض الذائب - ان شعر بان الامر بدا ينحو للتكرار والنمطية. اذ طالما فعلوا ذلك من قبل وخاصة في العام ١٩٨٢. وذات مرة فاتحه طبيبه، طبيب الاسنان. بانه كان هناك بالمصادفة في بيروت

وبالمصادفة ايضا فقد اشتدت عليه. على الطبيب. آلام التهاب اعصاب الاسنان ومع انعدام وسائل العلاج اذ كان الماء لا الدواء عزيزا. فقد اضطر في نوبة الم جنونية الى تكسير السن في موضع الالم وقد بدا له كلام الطبيب ليس على قدر كبير من الغرابة فحسب بل اشبه بواقعة هزلية يلقيها فلاح متفاخرا بشجاعته قبل هناك من طبيب محترم، لا يتوفر على وسيلة لاسكات الام اسنانه سوى تكسيرها، على انه فهم اذاك ان هذه المبالغة تجد جذرها في المبالغة الجامحة التي اتسم بها الاجتياح ذلك العام وكان شارون اجاب لصحيفة عربية عن استفسار استنكاري بهذا الشان بالقول قولي في كم يجب ان نقتل منهم حتى لا نقع في المبالغة عشرة عشرين. مائة. ام اثنين ام ثلاثة باي عدد يجب ان نكتفي. وكان على حق فمن يتسع له الخيار لماذا يضيقه ومن بوسعه قتل الف او اكثر لماذا يتواضع ويكتفي باثنين او ثلاثة.

ثم صادف في نفسه ميلا لاسترسال ساخر ان احدا لا يمكنه الحؤول والطبيب من فعل ما يشاؤه بنفسه. شريطة ان لا يعمد في نوبة غضب او انحراف مزاج لتكسير اسنان مرضاه وقد فكر بالفعل اذاك في تعيير طبيبه الا ان ثقته بمهارته المجربة ووشائج الصداقة التي انعقدت بينهما منعته من ذلك ولكن من ذا الذي كان يمنع شارون ومن سعده برال من فعل ما يشاؤون فعله لقد نبتت في ذهنه مع الانباء الاولى الواردة عبارة قالت تلح عليه السلام تحت طائلة الحرب وليس لديه شخصيا ما يمكنه من منع حدوث ما يحدث سوى التفكير مليا بما يحدث والتعبير عن ذلك بما يتيسر من وسائل التعبير ولكن بعد ان يفرغ مما هو فيه وعني عن البيان انه استشعر في وقفته تلك كم هو بعيد متباعد عما يجري وانه يتعرض الان الانسحاب لاشد المخاطر واكثرها وحشية فانه منهك بحبوبة محموية في تلميع اسنانه وواقع الحال ان حرصه المفرط على نظافة اسنانه ومنطقة الفم لا يعود الى وسواس نظافة لديه بل الى ما عاناه من آلام مبرحة في الاسنان بدات بعد اقل من عقدين على بدء الانتفاضة وقبل نحو عقدين من بدء عملية السلام واستمرت متقطعة خلالها وليس بيده من سلاح لمقاومة الالام المحتملة الداهمة سوى التنظيف الدائم.

بعدئذ الفى نفسه ينتقل الى سماع الراديو عن قرب في غرفة نومه البادنة وقد غفل عن معاينة نتيجة التنظيف وقد بقي طعم ما في فمه. ربما لان المضمضة لم تكن كافية وهي في العادة اربع مرات تليها خامسة نهائية. اذ مهما كان مذاق المعجون سائغا فلا بد من التخلص منه استعدادا لاستنشاق هواء طليق له حرقة لطيفة وهي افضل مكافاة على هذا النشاط والعجيب انه عجز عن المتابعة رغم ما تحمله الاخبار من اثارة لقد بدت له الاحداث على سخونتها قديمة. التجربة لا يتكرر واذا تكرر فانه يصبح مهزلة. ولم يكن ضد ان يحجو اي شيء نحو الهزل. على ان لا ياخذ الهزل في طريقه مصائر البشر وعلى ان لا يكون من طرف واحد وهذه الاحداث على فظاعتها فبعينه انها تتكرر بشرتاتها ذاتها والاسرائيليون ما زالوا هم هم والعرب هم هم وهو ما زال هو نفسه ولئن تحمس خلال عامين لعملية السلام حملها اسماه الاه اسنانه فانه يحار الان فيما بعكر ان يتحمس له حتى انه كان يحسد النبيعة المصرية على صوتها الواثق الحار والنافث والمندفع وهي تتلو الاخبار وكان يدرك انها بنبرتها هذه انما ترمي لاستنباض شيء ما في نفس سامعها. ولعله ملحوظ كسواد بذلك فيا لحسن طوية المذيعين والمذيعات ويا لتبتهم الاكبر عن الامل بعدئذ خفت صوت المذيعة بعض الشيء ان انتقلت لقراءة اخبار سرايبفو اليومية

اغلق الراديو وظل يرمق الجهاز سامعا ان الجهاز ينضح بالاصوات واللهاث والايقاع والابلاغ حتى وهو صامت هكذا لتشعر الامر ثم كف عن اطراقته تلك واتجه الى مراة الحمام ليعاين صفو اسنانه

وقد هاله شيئا كسيفا كانت اسنانه بيضاء لامعة كالاسنان اللامعة بيضاء من غير سوء بفعل معجون الاسنان الفعال الذي انهم هو نوع المعجون لا الفرشاة لقد قضى الامر ان يستبدل فرشاته بنوع اخر ها هي اسنانه بيضاء لامعة براقة كما ينبغي بها ان تكون وبوسعه الان وقد بعد ان مضت بضع دقائق ان يستنشق هواء لطيفا يهب عن هشاشة اسنانه النظيفة البيضاء لا بد تكن اسنانه مصبوغة بشدة لا بد للاحمر الدموي عنها كل ما في الامر انه يتذوق في فمه طعما غريبا لا شبه له لا بطعم الدم وان شعورا بالغثيان قد بدا يجتاحه وفكر ان احسس بالامر كهذا اصله من قبل وفي ظروف مماثلة الا انه شعر به هذه المرة وكانها لاول مرة

شظية صورة

مؤنس الرزاز

ينامون، كلهم، على الارائك امام التلفزيون، حين تبدا نشرة الاخبار. كلهم يشخرون شخير المرهق المنهك. ويحلمون.. بينما تتقلب البرامج. وحين تقف ثلة من الشباب والشابات لينشدوا النشيد الوطني، معلنين عن اختتام البث. يستيقظون، يتثاءبون، يتمطون. يخافون الارق. يتناولون اقراص المنوم ويتسللون الى غرفهم. وياوون الى السرير على امل متابعة الحلم الذي انقطع.

ويحلمون بالصحراء التي تطوقنا جفاف الكلمات. تشقق الشفاه الظماء مفردات لا تورق شعرا او شاعرية. مفردات صحراوية متبللة من تراب الصحراء المضاد للنبات والمياه. حروف تنبت في قفر مدقع. رمال جرداء. كثبان تتسلل في العتمة. لا تستقر ولا تقيم. كلمات لها لون الصحراء ورائحة القفار القاحلة وحياد الخواء والجفاف الذي تبحر فيه سفن الصحراء الوئيدة للصيرورة التي تجتر الزمن الماضي

في الصباح ينزلقون جميعا عن الفرشة الواسعة يتزاحمون في الحمام. هذا يحتل المرحاض. وذاك ينظف اسنانه، والثالثة تمشط شعرها ثلاثة وجوه تزدحم في المراة المشروخة. تتبادل المواقع والملامح وتحتل المراة. انف هذا، وعين ذاك، وخصلة من شعر الثالثة، واسنان امامية ذات رغوة كلها تتداخل في المراة المشروخة وثمة من يستحم تحت الدوش عدد مجهول. ثمة ستارة تحجب عدد الاعضاء والايدي والرؤوس المتصادمة الممتزجة المندمجة المنفصلة المتنافسة المزدحمة نعم. هذي هي الكلمة التي كنت ابحث عنها. «المتنافسة»، «المتزاحمة»، وفي وهلة. يستقبلهم شارع عريض ذو مسارب مختلفة. يتسكع معظمهم ساعيا للبحث عن وظيفة.

فتات فسيفساء

كنا نشاهد فيلما عربيا سخيفا على شاشة التلفزيون. ابنة احلام الصغيرة تنام في غرفتي ولا تشخر. قال الممثل العربي الوسيم الذي يشبه احد نوابنا المعروفين:

- سيرفضني والدك اذا تقدمت لطلب يدك.. لانني من عائلة فقيرة، واسرتكم ثرية.

(صمت مدقع، موسيقى حزينة للممثلة الجميلة تدرس الامر مليا)

كنت اجلس على اريكة طويلة وصدري يستقبل راس احلام. وخصلات شعرها منتثرة على منكبي. راسها على صدري وقدماها على طاولة. قالت الممثلة وقد اغرورقت عيناها.

- الحب اقوى من المال.

اسندت احلام راسها على ذراعي، بدت متلقلقة في جلستها. قالت هذا الممثل يشبه اول قلب ثوري ثوري اعجبت به. اسكت، فلم اعلق، ولم اهز راسي. قال الممثل وهو يذرع الغرفة بخطوات متلاحقة عصبية، بلهجة تنم عن غضب لو توقف الامر على الفارق بين ثروة عائلتك وفقر عائلتي لهان الامر. ولكن كيف نعالج قضية الثار المعلقة بين اهلي واهلك؟

تناهضت احلام ببلادة، وقالت انها ستعد كوبين من الشاي. قلت:

- احفظ الفيلم. حتى تحكي لي ما جرى في غيابي.

ويفترق العاشقان بعد رضوخهما الى الضغط العائلي. تعتزل الممثلة العالم وتحبس نفسها في غرفتها ذات السرير والمنضدة والمذياع القديم. تفتح المذياع القديم، فاذا بالحبيب يغني. تتسلل من البيت ومضت الى المسرح حيث كان الحبيب يغني اغنية موجهة ومخصصة اليها قالت له بعد الحفلة.

- ساقاتل الدنيا في سبيل الزواج منك.

هتفت.

- اين الشاي؟

اقبلت احلام بلهفة تحمل كوبين من الشاي. اضطجعت على حجره، وسالت بفضول.

- هيه.. ماذا صار؟

لم احر جوابا. كنت مستغرقا في متابعة الفيلم العربي. قالت انها ترغب في مشاهدة فيلم «كاوبوي» على القناة الاجنبية. ناولتني كوب الشاي. وتناول الممثل يد الممثلة. قالت احلام ان التلفزيون الاسرائيلي يعرض فيلما «بوليسيا مثيرا. وقالت وهي تعتدل في جلستها، ان رفيقها الثوري الشاب غرر بها دعاها لتناول العشاء في احد مطاعم بيروت. ثم حاول ان يراودها عن نفسها. تمنعت في البداية. فاتهمها بالتخلف لم تصده بحدة

لكنها افهمته انها لا ترغب في ممارسة الحب معه. وانها ترغب في معرفة مزيد من التفاصيل حول كتاب «رأس المال» الذي لم تجرؤ على قراءته.

وصفع الممثل الممثلة، كلنا تحت المطر. قال لها بصوت واهن

- هل تدرين لماذا صفعتك؟

مررت يدها على شعرها المبتل، لم تحسست بانامله موقع الصفعة ولم تنبس. كانت تقف ازاءه فاغرة فاها. قال بلهجة الحكيم

- صفعتك حتى تكرهيني، وتبتعدي عن قلبي صفعتك لانني ارغب في اثر تحاملي علي. اما انا فساظل احبك طوال الدهر.. لكن المفاهيم الاجتماعية البالية اقوى من حبنا.

سالتها ان كان حبيبها الاول هذا يتقن ممارسة الحب.

اجتاحتني غيرة مباغتة من هذا الشخص الذي لا اعرف رغبت في ان تؤكد لي اجادتي للحوار والتواصل بين جسدين. قالت احلام انها لم تنم معه. على الرغم من انها اضطرت الى قضاء الليل في شقته فقد كان الزمن موغلا نحو الفجر، والمطر ينهمر والقذائف تنهال بتهور عشوائي قالت:

- لم يمسسني. نام في صالة شقته. ونمت انا في سرير غرفة نومه. في اليوم التالي غمز بعض الرفاق بعيونهم. وسالني احدهم ساخرا

- انا اعتز بك. اراك مهرة غير معقدة. جامحة تتحرر من التقاليد

راعني هذا القول. لا شك في ان رفيقي اذاع خبر قضائي الليل في شقته وزاد وبالغ واضاف صورا من خياله المريض التاث علي. شبه لي ان طائفا من الجنون قد مسني.

ادركت من فوري انه اشاع انني شبه مشاع، وانني نمت معه في اليوم التالي اتصلت خطيبته بي ومسحت بي الارض قالت

- هل ترغبين في سرقته مني؟

وقالت الممثلة للممثل بالانكليزية (غيرت احلام القناة التلفزيونية)

- اقترح عليك سرقة ابي الثري سيسهل لك المهمة. اسرقه. ثم نهرب الى المكسيك. ونتزوج هناك على الرغم من انفه

قال الممثل الرزين على شاشة اسرائيل: انا نجم معروف. والنجم لا ينضم الى حزب.

سالت احلام التي كانت تعبث «بالريموت كنترول» جهاز التحكم بالتلفزيون من بعد

- اي محطة هذه؟

قالت

- محطتنا

كررت سؤالي غير انني لم اظفر بطائل

قالت الممثلة

- ضمني تحت المطر

وقال الممثل

- ساقاتل في سبيل حبك.

وقالت احلام

- برد الشاي. الن تشربه؟

وقلت.

- قولي لي كلمة حلوة

وقالت الممثلة

- ساطلق زوجي من اجلك.

وقالت احلام.

- عسل.

قلت.

- ما للعسل؟

قالت متضاحكة

- انت قلت لي ان اقول لك كلمة حلوة. وها انا اقولها عسل، سكر، شوكولاته.

وقال الممثل:

- سادوس زوجك بسيارتي وهو يجتاز الشارع متلكئا

وقلت:

- القبي على قناة اسرائيل يا شيخ!

كسرة فسيفساء

هذه هي المراة الثانية التي تهددني بالعشيرة. اتصلت بالهاتف، صوتها مشروخ متصدع اتهمتني بانني مسؤول شؤون المراة في المؤسسة وانها ستستقيل لكنها تريد مني ان اضمن لها اعتذار الزملاء الذين لاكوا سمعتها واطلقوا السنتهم فيها. كنت اتصيد بقلق لحظة التقاط نفسها حتى انبئها انني استقلت، وانني عاطل عن العمل لكنها واصلت اطلاق الكلمات النارية الحزينة دون التقاط نفس واحد قالت انها سمعت عني الكثير ثم هددت بشراسة

- ان لم تتخذ اجراء بهؤلاء الذين يزعمون التحرر ويتكلفون العلم والثقافة وهم متخلفون لا يستحوذ على اذهانهم سوى الهوس الجنسي. انهم مزورون. ينبغي ان تتخذ اجراء قاسيا بحقهم. والا حولت المسالة الى قضية شخصية. انت تعرف انني ابنة عائلة ذات شوكة. والله.. سوف اثيرها حرب داحس والغبراء، بين عائلتي والشركة. ان لم تعد الي اعتباري.

كنت اقف وسط الغرفة وسماعة الهاتف على اذني. كنت جامدا لا ازول ولا اميل. قوة خفية تمسك لساني في فمي. كلماتها متدافعة متلاصقة يخنق بعضها بعضا. فتحت فمي نصف فتحة، كانما انكر ما اسمع.

ثم انتقلت من تهديد المؤسسة بعائلتها الى تهديدي انا شخصيا. قالت بصوتها المشروخ ان اخوانها وابناء عمها سيقتلون مني شخصيا لانني انا الذي اشغل موقع المسؤول الاداري في الدائرة. وهي تطالبني باعتذار رسمي وعلني من قبل المهندسين الذين لاكوا سمعتها

وحدثتني عن «مغامرات» زوجات بعض الزملاء الذين يطلقون السنتهم فيها قالت ان اسرار الشركة كلها متوفرة عند زوجات الموظفين. فهن يعرفن خبايا المؤسسة بعد ان يستللنها من ازواجهن او اشقائهن كل اخبار المؤسسة وفضائحها عندي

بوسعها ان تكتب في الصحف ان تفضح المؤسسة ان تفضحني اذا حنثت بوعدي ولم اعاقب الزملاء ذوي الالسنة الطويلة قالت

- ينبغي ان تقص السنتهم. والا اعتبرتك متواطئا معهم ولن تنجو من عقاب عائلتي

وقفت ساعة لا اومىء ولا انبس ولا اصغي، ثم بدات اتكلم. لكنها لم تلتزم الصمت صارت كلماتنا ترتطم ببعضها عبر اسلاك الهاتف انا اوجه كلامي اليها وهي توجه كلامها الي في نصر البرهة وتتحطم الاحرف في الطريق ذات الاتجاهين المزدحمين باللغة.

صمت الاذان، وغلقت القلوب، وعميت الابصار. قلت بلهجة تنم عن ياس انني تركت المؤسسة منذ زمن. وانني عاطل عن العمل وهي تردد دون اعياء

- اتخذ اجراء. هذا واجبك.. والا..

كان باب البيت مواربا دفعه زميل سابق ودخل دون استئذان. دس يديه في جيبي بنطاله ونقل سيجارته من زاوية فمه اليسرى الى اليمنى. قال وهو يتامل وجهي الملتصق بالهاتف ان المدير العام قرر رفض استقالتي.

تجاذب اليقظة والحلم



جمال ابو حمدان

الحلقة الاخيرة "١"

وكنت منشغلا عن الفرس بتفرس نقوش حجارة البوابة، وكأني اراها لأول مرة. ولا ادري ان كنت انا الذي نقشتها، ام غيري، في الزمن الذي خلا، وطواهم، وخلاني.

وكانت تلك النقوش تقودني الى رؤى بعيدة، لولا ان جاء ظل لرتمى على عيني، وكأنما يقيني من انهمار الرؤى.

فنظرت، فاذا بامرأة تقف قبالتي، لكنها لا تنظر الي، بل تراقب الفرس.

وكانت هي والفرس تترامقان، فعدت الى التفرس في النقوش، الى ان توقفت الفرس عن الشرب، فدنت مني، واسلمتني مقودها. فدنت منا المرأة دون ان تلتفت الى الأثر الذي كنا نقف بقربه، وكأنه لا يعنيها في امر.

وساد صمت قطعته بأن قلت كدليل سياحي خبير، (هذا الأثر الذي تقف عنده اسمه قصر البنت، وهو مقحم على البتراء، لأنه غير محفور في الصخر، بل مبني من الحجر. وكانت فيه اميرة نبطية اقسمت ان لا تمنح نفسها الا لمن يقدر ان يجر الماء الى البتراء).

قالت المرأة (وكانت المرة الاولى التي تنطق فيها)، «اعرف هذا».

اكملت دون ان التفت لمقاطعتها، «لكن الأميرة النبطية، جرت الى فراش هيرودس. وبدل ان يجر الماء الى البتراء جر اليها الخراب».

قالت، «اعرف هذا».

قلت، لأنه وقع في غواية هيروديا. فرقصت سالومي من اجل رأس يوحنا المعمدان».

ثم قلت بحدة، «من اجل خلاصها.. فقد كانت تتعشقه».

قالت، «هذا كلام الشعراء».

صمت، اذ بدا لي امر هذه المرأة محيرا، الى ان قالت باندفاع، «وأنت تحلم بأن تنقش جسد سالومي، ورأس يوحنا. لكن يضنيك عدم التدارك على القلب. ففي الصخر لا ينبض قلب».

حدقت فيها بذهول، وخوفا من مد الحيرة الذي اقترب لاجتياحي، هتفت بها: «تعالي، ادلك على اثر اجمل واكثر شهرة، اسمه الخزنة».

قالت، «مررت به».

قلت، «فالدير اذن».

قالت، مررت به».

قلت، «المحكمة... فجدرانها...».

قاطعتني، «مررت بها».

ارتبكت، وقلت، «السيق...».

ضحكت وقالت، «كيف اكون داخل البتراء، ان لم اكن مررت به».

فصمت...

وربما احسست بحرج من الحيرة التي وضعتني فيها، فابتسمت، وقالت، «لا تتعامل معي كدليل سياحي، فأنت لست حاذقا في هذا».

وكنت اقول، «نعم، فأنا في الأصل ناقش صخر. لكن البتراء الآن ماثلة هكذا، على صورتها. فماذا افعل الا ان أكون دليلا للغرباء».

غير اني لم اقل شيئا من هذا. بل اخذت انشج وانتحب داخل نفسي، ولم تقطر دموعي، بل رجعت تنهمر الى الداخل، وتسح على غشاء القلب.

وسمعت صوتها، «ماذا أنت دائم البكاء».

رفعت بصري اليها. وكانت تنظر في عيني مباشرة، وكان لها عينان غرائبيتان ينعكس فيهما كل ما تنظر اليه، بجلاء. وكانت صورتي في عينيها.

فقالت، «لماذا تحدق في هكذا».

قلت، «منذ عملت هنا، كدليل للغرباء، أنت اغرب من مر بي. فلماذا جئت الى البتراء اذن، ان كنت لا تحفلين بآثارها».

لم تجب، انما اخذت تتلفت حولها في المكان، الى ان وجدت حجرا سقط من جدران القصر المتهدم، فاقتعدته. واومأت الي، فاقتعدت حجرا مقابلا. وافلت مقود الفرس، فراحت ترعى بعيدا.

وبقينا صامتين لفترة، الى ان نبهنا صهيل الفرس الى صمتنا. فرنوت اليها، الى ان قالت، وكأنها تكمل حديثا ما انقطع، «انا ليست غريبة. وأنت لا تكف عن النحيب».

نظرت اليها باتساع الأحداق. فأكملت، «لم تتوقف عن هذا منذ دهور غائرة في الزمن.. منذ لم تجد في سدوم غير رماد وملح، ولم تجد في مكاور غير حجارة تنهار، ولم يطاوعك صخر البتراء لتنقش قلب، يا ناقش الصخر».

فأكملت بصوت مختنق، «... فخرجت الى الصحراء، ولبثت فيها نائما لزمن، لا ادري ان كان هنيهة، او دهرا. الى ان...».

قاطعتني، «ولم تكف عن النحيب في الداخل، منذ حولتك كل هذه الانحدارات من ناقش صخر.. الى هذا الدليل الذي تدعيه...».

قلت بحدة: «بل اني كذلك، فهيا اعرفك وادلك على آثارها».

قالت، «ما جئت لهذا. فالمكان ينأى والزمان يطوى، اما الانسان...».

فقاطعتها صارخا، «اعرف هذا، فلماذا تعيدينه علي...».

قالت بهدوء، «لأنك انكرت انك من اهلها.. وانا اعرف انك في كل زمان ومكان، منها ولها...».

وكنت اختنق بكل هذا الشجن الذي ولدته في كلماتها، فوقفت، وتحركت نحو الفرس، واخذت مقودها بيدي.

وما ان استدرت، وكدت ابتعد، حتى كانت المرأة قد اقتربت منا. ودون ان نتحادث، امسكت هي الاخرى بمقود الفرس، وسرنا معا.

وكنا في كل خطوة نتقارب... وبعد مسافة، اطلقت يدانا مقود الفرس، وتشابكتا.

وكلما تقاربنا، كان كل ما حولنا يتباعد ويتأى عنا.

وما ان شارفنا مدخل الكهف، الذي كنت اقطن فيه في قلب البتراء، حتى كنا مندمجين تماما.

وعلى مدخل الكهف رنت الي وقالت دون ان اسمعها، «هذا يدعى امرأ لأنه من امرأة يكون».

وعلى مدخل الكهف رنوت اليها وقلت دون ان تسمعني، «هذه تدعى امرأة لأنها من امرىء تكون».

ودخلنا الكهف زوجا وزوجة بقوة القدر العاتي.

وفي الداخل سوينا لنا مرقدا، اضطجعنا فيه، وقلنا معا بصوت مسموع، «لذا يترك الرجل وتترك المرأة كل شيء وينسجان ليكونا جسدا واحدا ونفسا واحدة».

وبعد ذلك، ما عدنا ندري كم مر علينا من الزمن، فغفونا معا، وحلمنا معا، وصحونا معا.. وتذكرنا معا، ونسينا معا.

قلت لها، «هل تعرفين يا امرأتي، ما هي اول كلمات نطقت بها، حين تعلمت النطق لحظة ولادتي الأولى».

اومأت برأسها بأنها تعرف، ثم رجعت تدمدم،

في رأسي الزمن الذاهل

عينان بلا اجفان...

وما ان وصلت الى التذكرى والنسيان، مرورا بالحزن في قلب الزمن، حتى قلت، «اذن فاعلمي يا امرأتي، ان حياتي قد شارفت نهايتها. ففي منتهى الحياة تتدفق الى الوعي تجربة الحياة الكاملة، الا ان المرء ينكر مبتدأها، من اجل اتمام الدائرة. وها قد تمت دائرة حياتي».

قالت، «لا تقل هذا».

قلت، «لست انا من اقوله. بل يقال عني. ولا فائدة من معاندة القدر فاسنديني كي اصل الى تلك الصخرة في صدر الكهف. وناوليني ازميلي، فيدي واهنة».

وما ان اخذت انقش في صدر الكهف الذي ننام فيه، ونصحو فيه، حتى بدا الصخر لدنا طيعا، واستجاب لي بيسر، فنقشت عليه القلب الذي استعصى علي دائما.

وما ان انهيت نقش القلب، حتى اخذ الازميل يتفلت فقلت، «ها اني اقفلت بهذا دائرة حياتي».

واستندت اليها عائدا الى مرقدنا.

وكانت البتراء في الخارج... وصارت البتراء في الداخل.

فرقدت بسكينة وسلام، الى ان مت هذه المرة موتا حقيقيا ناجزا، مغايرا موتي القلق المتكرر في المرات السابقة.

ولم يؤرق موتي الا عدم معرفتي من هي المرأة التي سكنت اليها في حياتي القصيرة الهانئة، ولا عرفتها في موتي الطويل الهانىء.

*****

وهذه هي كل حكايتي، كما استذكرتها في اللحظة الكثيفة الأخيرة، الممتدة على الحد الرهيف بين اليقظة والحلم.

البتراء أيار ١٩٩٢

فايز محمود.. قابيل والبحث عن الحقيقة

بقلم: زياد ابولبن

فايز محمود قاص يمتلك ادوات القص الجيد، ولديه رؤى بعيدة، ولغة شاعرية تصل الى الفلسفة والبحث عن الحقيقة. كما نرى في كتابه الفلسفي «الحقيقة»، وهو عبارة عن بحث في الوجود صدر عام ١٩٧١، وكتابه «ثلاثة نقوش محجوبة»، الصادر عام ١٩٨٩م.

فايز محمود دائما يسعى للبحث عن تفسيرات فلسفية لمعاني الحياة، يكشف فلسفة العقل البشري، فيمثل بذلك ثنائية ضدية ما بين الجوهر «الحقيقة»، والشكل «الزيف».

في مجموعته القصصية «قابيل» الصادر عن وزارة الثقافة، ١٩٩١ يكشف عن ثنائيات ضدية، وفلسفة عقل، وسيكولوجية معادة.

قصة «قابيل» تمثل صراع الاشقاء بصور مختلفة عما جاء في الكتب السماوية، وهذا الاختلاف يأخذ بعدا فلسفيا مبنيا على دلالات ورؤى اجتماعية ودينية قديمة. قابيل الذي يسعى لتقديم قربان للرب من القمح، وهابيل يسعى حثيثا لتقديم قربان للرب من الماشية. وفي النهاية يقدم قابيل اخاه هابيل قربانا للرب بعد صراع دار بينهما. فتعرف ليوثا بما حدث وتفزع الى ابيها بالخبر. ويجلس قابيل يحدث شقيقته اقليما عن فرحه بقربان الرب الذي يرضى عنه. ويفرح بفرحه. والتقى قابيل واقليما معا في قمة النشوة وسريرة الجسد. ولكن دم اقليما الفزعة وظن انها اخذت من دم هابيل، فرجمها بالحجارة وماتت. و «ادم القبل يخب في سيره يود ان يصل سريعا. وفي ركبه يجري كل ابنائه. باستثناء ليوثا ظلت ترعى امها التي لم تتحمل قسوة النبأ. فسقطت مغشيا عليها. واجهض حملها الثنائي (امرؤ) و (امرأة) كما كانا سيسميان ص٣٦. فوجدوا قابيل قد مات من لدغة حية ذات ثلاثة رؤوس. وبعد ذلك امر ادم ابناءه بنهل التراب على جثمان اشقائهم، بعدما غطت السماء الطيور الجارحة. خلقوا من تراب ويعودون الى تراب. ومنذ ذلك الوقت لم تعد حواء وبناتها يحملن توأما، واحدا واحدا يلدنه او يلدنها، وواحدا واحدا الكل يموت، لكننا في الحياة لا بد ان يعيشوا سوية. فيختلط الموت بالحياة والحياة بالموت بتعقيد اشد. يتمزقون بين واحدهم والخرهم والجميع. ص٣٨.

فايز محمود يسعى باحثا عن الحقيقة، والحقيقة سر ينغلق على الباحثين، فهو يجعل من فلسفة الاشياء ودلالاتها معطيات الحقيقة ومفاتيحها. فيعتبر صراع ادم وبنيه محتدما مع «الحياة» في حين يتساءل كيف نسيطر على المقادير، وكيف نسيطر على عدم اختلال التوازن بين الافراط او التفريط بتزايد الاحياء او تناقص عددها ص١٣ وان بني ادم لم يسموا رجالا الا بسعيهم على ارجلهم في مناكب الارض وبنات ادم نساء ينسين اكثر ويأنس الى بيوتهن، وتأنسون انتم اليهن. لكن انسات قبل زواجهن ومن بعد يغدن عقائل. واما العقل فهو لكم الرجل. ويقرب الرب انه سينفخ من روحه بواحدة بقول من حواء

وعلة ذلك لئلا تسري الروح فيهم من طرف ادم فقط فيوجد وليد فيها كما اوجد من ادم. راجع ص١٦.

في قصة «اعترافات مبتسرة لقابيل»، تشعر وانت تقرأها انك لم تنفصل عن جذور القصة الاولى قابيل، وانما تجد فايز محمود يحاول الكشف عن دواخل النفس البشرية بصورة فلسفية وجودية، وهذا الكشف والاعتراف يأتي من خلال اسقاط شخصية الكاتب على شخصية قابيل منذ الهبوط الاول الى الارض، ومن ثم الدخول في متاهة السؤال، وهذا ما نلحظه في مدخل القصة: «على ما يبدو ان هذه الاعترافات هي الاوزان الوحيدة التي لم يحرقها (قابيل)- وعلى ما يبدو، ايضا، فانه كان يعتزم ان يدلي بالكثير قبل ان يقدم على ما فعل.

قابيل اين انت؟ اين انت؟

جمعت السماء

امداها لتصيح، كورت النجوم

الى نداء:

قابيل اين انت؟ اين انت ص٣٩.

في قصة «البيت والعالم» تتحدث عن سجين سياسي تنتظر امه خروجه بعفو قريب، «عربي» السجين الذي وشى به الاصدقاء مقموع من سلطة القمع العربية، عربي يقمع عربي، لا يجد المبرر والاجابة عن اسئلة امه، فيدخل في حديث نفسه «المونولوج الداخلي» ليهرب بعيدا في فلسفته لطريق الحياة: قال في نفسه، يا امي كيف اجيبك. كثيرون الذين دفعهم حلمهم بالواجب حتى اقصى التطرف، وحينما لمسوا محدودية قدراتهم، او هشاشة افاق الحلم عادوا الى واقعهم بذات براءة القلب والروح التي دفعتهم سابقا مع ريلحها حتى الضفاف الاخرى للشاطىء»... ص ٥٢ من خلال وصف شفاف وايحاء شعري يختلط الحلم بالواقع: امه، حبيبته، صاحبه الخلان، السجن، الامبريالية، الرجعية، الصهيونية، امور كثيرة كانت تشغل عربي، فيدخل في صراع الذات، وهواجس النفس، ويعترف بحقيقة الجواب، عندما دوت الصفارات تجوب في بيداء مقطوعة عن العالم. ان انتهت الزيارة. وقدم رجال الشرطة يشرفون على فض الزيارة.. ودع امه، واحس قلبه يدق بنذير اصابه بالهلع، فتسمر في مكان لا يريم مبارحته.. رأى امه تندفع في جزر الطوفان، فتعلقت بها عيناه، تمنى لو يستطيع ان يحتضنها في بؤبؤه طول العمر، وتلقفته وحشة حل زالت من مجال رؤيته، ظلت لا تفارق روحه من بعد.. كسفينة متداعية رآها، تصفعها الرياح وتتلقفها الانواء، في مهب الحياة التي تعج امواجها بالحيتان، والتماسيح والاسماك الضارية، الكبير يبتلع الصغير، والقوي يفتك بالضعيف، وهمس عربي لنفسه، اي عالم هذا. ص٦٧.

في قصة «المعادلة» يوظف فايز محمود مفهوم الرمز الرقمي في القصة، ويجعله بصورة معادلة رياضيات

(٢٤س × ٣٠ي × ٤٠ش)

ونكتشف من خلال القصة ان (س هي الساعة وي هي يوم وش هي شهر)، مدة امضاها السجين الراوي في سجنه، ويشاهد من خلال هذا السجن المنفي العالم بصورة قلقا ويجعل منه مجتمعا مليئا بالقهر العبودي الناتج عن الاستبداد وانحطاط وعي المجتمع وبنيته، (راجع ص٧٢). فهي نظرة تشاؤمية، عندما يصل بالسلطة القمعية الى درجات الشنق وممارسة القسوة والظلم والبطش على سجنائها، فهي قصة تعيدنا الى سجون النازيين، فيتمثل في ذلك صراع ما بين القامع والمقموع.

في قصة «حين يغدو النهر مطرا» تتحدث القصة عن العبور من الضفة الى الضفة. وهذا العبور يأتي اكثر من مرة. ففي المرة الاولى كان وقوع الاحتلال سببه، وفي المرات القادمة كان سببه الثورة والبندقية وعودة الارض المغتصبة، فهي قصة متشابكة في الاحداث والتداخلات تعبر عن هم وطني ومعاناة طويلة بصورة مختلفة عما نجده في قصص اخرى.

قصة «الطوفان الى بطن الحوت» تذكرنا بالطوفان الذي ورد في الكتب السماوية والأساطير القديمة، الذي اغرق العالم في لحظة بتقسيم الناس الى قسمين في صراع حول مفاهيم الطوفان وتفسيراته فجماعة تعتبر ان الطوفان حدث نتيجة خلل في العلاقة بين الارض والقمر، فهي التي تسيطر على حركة المد والجزر في البحر، والعلاقة بين الارض والشمس، فبعد الارض بمقدار محدد عن الشمس هو الذي يؤدي الى مقدار التبخر من البحر ومدى هبوب العواصف بالشكل الثابت (ص١٠٤ - ١٠٥). والجماعة الاخرى تكفر هذا الرأي، الذي يمثل حقيقة الصراع ما بين العلم والجهل، وان كانت هذه الحقائق تأخذ بعدا فلسفيا في القصة، وما بقي من الناس يصعدون المراكب وتسير على الماء، ويظهر حوتان ضخمان يرافقان المركب، فيذكرهم بقصة يونس في بطن الحوت. ص١٠٨.

وفي قصة «الغياب» علاقة حب بين اثنين تلوح بالكبرياء والغموض، وتصل الى الفراق ثلاث سنوات يدخل خلالها الشاب السجن دون تبرير ما من قبل الكاتب لهذا السجن سوى انه الحب.

يلتقيان بعد فراق طويل فيه العتاب وفيه الذكريات، تصور القصة خلجات النفس ودواخلها سواء كان ذلك عن طريق المونولوج الداخلي او الديالوج الخارجي. نستطيع القول ان القاص يعرف بلغة العيون التي تلتقي بها عيون كثيرة في تساؤلات عدة، فنرى لحظة الادهاش في قصة «حين العيون انفطرت» تصل الى لغة الشعر:

اترين عيوني، ينابيع الروح العطشى كيف طوفانها يتكور سماء تغص بالنجوم، برجي الشمس واخاله برجك.

- القمر

انفطرت النجوم، وازلفت الشمس حتى المغيب الاقصى من الروح. ص١٣٠.

في قصة «الحزن.. اليوم وغداء» اهداء الى تيسير سبول، وهذا مما يجعلنا نستنتج العلاقة ما بين الاهداء واحداث القصة، فهي علاقة وشيجة تسجل لقاءين، متخمين بالغموض ومتزجين بالكشف عن طبيعة ايام السجن للخمس والعشر سنوات العجاف، سجن ومنع سفر وعمل وماض ملخن بالجراح، فالراوي يحن للقاء تيسير سبول الذي مضى منتحرا رافضا ذل الواقع وهزيمة المستقبل، وهذا الحنين للقاء عندما يرفض الراوي الواقع المهزوم والمنفي الجريح، فهي علاقات ثنائية تبعث على الرفض والتمرد.

وترتبط قصة «النهاية» بقصة «الحزن.. اليوم وغداء» ففكرة الانتحار تسيطر على القصتين، ولكن في قصة «النهاية» تكتمل ملامح الصورة، وفكرة الانتحار بحيث يدور نقاش مابين عربي وفؤاد، ينتهي بوداع الاثنين. فنلمح اشارات ما بين القاص وتيسير سبول من خلال هاتين القصتين (شرم برم، وانت منذ اليوم) وغيرها. تعطي للقصة رؤية واقعية جديدة.

الشتات

شعر أمال الزهاوي

الى ن - أ

(قف تمهل) فهل من حديث معك

واستلر لي فلا بد أن نلتقي

في مضارب حزني

لتسمعني.. أسمعك

بي من الشجن المتكي

لو يفيض على الكون ما له

دفقة القلب في القلب فاضت

أبى

في حديث طويل يفيض به الوهج

يسري

كيف لي الآن أن أطلعك

والذي بيننا جزر الغيب

ضمت بنور الندى مطلعك

......

قف قليلا..

قلب...

...لا

فلا بد أن تفصح القول

اواه.. أوجعتني كل هذي

السنين

كيف للقلب ان يوجعك

لي عتاب.. حساب مرير

لماذا انتحرت.. دخلت سوار

الضياع

وضيعتنا

فاضطررنا على سبل الشوك ان

نقتفي موضعك

لست انت السجين الوحيد فيا

اسفي

كلنا عبر قضباننا.. أين كنا معك

......

قتلت بهجة الروح صار المدى

ساعة

نحن رقاصها المستدير

ومن حولنا الليل ما أرجعك

نحن ندري بأنك الخاسر

المستديم

ولكن ارصفة النبل شدت

بخطوتنا

موقعك

كلما من محطتنا قد عزمنا على السير

تستطيل بنا لغة

فنحس بها موجعك

قد وقفنا معها أزلا

واذا ما صعدنا على سلم

تستدير على الرجع

فرقتنا المسافات حيث استبان

الشتات

وفي بلسنا الصدع

سمرتنا الرياح كما خمرتنا الرؤى

ولماذا..؟ تحاصرنا كل هذي

النهايات

أمن اجل (كمب ديفيد)

هذا العناد الذي أولعك

كلنا للزمان ضحايا.. وللقلب

جلاده

تستلير الطيور بلا سربها

كيف شاء هواها

فرادى.. فرادى

تحاول أن تطلق السر

يضغطنا الاخوان العدوان

اواه.. آها

لم نقاتل لأجل المواقع في يومها

مثلما يبتغي

آه يا للمواقع.. فالذكريات

شريط بنا

لا يرى.. بأيمك

والضمير الغبي يراك بأشجانه

من قريب البعيد

وقد طالعك

لست انت السجين الوحيد..

فيا أسفي

كلنا عبر قضباننا.. اين كنا معك

......

قف قليلا.. على جسر مملكة

الموت

تعبر عشرين عاما

والتفت.. في غروب السرى

وتمهل.. أما آن للمتعب اليوم

ان يستريح

أي جرح بكى بفؤادي أسى

كلما ان يسمعك

خذ مع الحزن تبغي فقلبي معك

بي شريط من الذكريات

خيوط من الدمع لن تقنعك

كلهم سكتوا

في مهادي التجاهل فالوك

فقررت في الق الشعر أن

أضجعك

انت.. انت الأبي التقي

العنيد النظيف.. العفيف

شديد البياض، رفيع العماد

كيف من شدة النبل يا لهف قلبي

تصورت ان النقاء نقاء

وان الفداء فداء

وان القنابل تسمو

اذا لحد في حما النبل قد نازعك

غام عصر المبادىء، كله

ومضيت

وان الذين تفيض قلوب لهم

بالندى

حسبوها.. فقاءت موازينهم

طالعك

ندوة.. الشعر المهاجر

الحلقة الثالثة

شهدت الحياة الشعرية العربية على مدار العقدين الاخيرين هجرة عدد كبير من الشعراء العرب الى اوروبا ويقيم في بريطانيا اليوم عدد منهم يعتبر فاعلا ومؤثرا في الحياة الشعرية الجديدة، ولحيانا ما ينعكس نشاط هؤلاء الشعراء في الصحافة الصادرة في المهجر من خلال ما ينشرونه من شعر او يصرحون به للصحافة، او يكتبه بعضهم في نقد الشعر.

الا ان اهتمامات وخطابات الشعراء المركزة حول شعرهم نادرا ما يبدو الاطلاع عليها متاحا.

هنا، مقطع من ندوة مطولة ادرتها وشارك فيها ثلاثة شعراء يقيمون في بريطانيا. الندوة اقيمت في لندن قبل سنتين واعدت للنشر في كتاب سيصدر قريبا، والشعراء الذين شاركوا فيها هم: صلاح فائق، نوري الجراح، امجد ناصر، ولئن كان هؤلاء الشعراء اصحاب ميول واتجاهات مختلفة في الكتابة الشعرية الجديدة (السوريالي) لدى الاول و (اليومي الميتافيزيقي) لدى الثاني، و (الشخصي/ الملحمي) لدى الثالث، فان مادة النقاش تدل على اراء واهتمامات مشتركة تتصل بالكتابة الشعرية الجديدة. ولعل ما يمكن ملاحظته مع هذا القسم من الندوة هو موالفة وتطابق في الاراء حول اغلب القضايا الجمالية التي اثيرت وهي قضايا مطروحة على الشاعر الحديث اساسا. وتهم الشعراء وتقلقهم في الدرجة الاولى وتقدم للقارىء صورة حول ما كان عليه تفكير هؤلاء الشعراء في المسائل التي تشغلهم حتى ذلك الحلم.

لينا الطيبي

● لينا الطيبي: عرفت القصيدة التقليدية العربية تقسيمات في موضوعاتها. فلكل قصيدة غرض: هذه قصيدة حب وتلك قصيدة هجاء، وغيرهما قصيدة مديح. وفي تاريخ الشعر العربي هناك تصنيف قائم على الموضوعات. مع بدء ثورة الشعر الجديد بدأت الحدود بين الموضوعات تزول. ولم تعد قصيدة الشعر قصيدة موضوعات واغراض. والان ما هو البارز في التحول، وكيف نتأمل فكرة الموضوع في القصيدة؟ مثلا هل ما زال في وسعنا القول بوحدة الموضوع في القصيدة الحديثة؟ وما الذي اتاحته الثورة الشعرية الحديثة على المستوى الفني لموضوع القصيدة؟

- صلاح فائق: نرى في قصيدة شاعر للقصيدة الحرة اهتماما بالسياسي، ونرى ملاحظة الطبيعة، ونرى مشهدا يوميا، ونرى صيغة خيالية، ونرى اهتماما بموجودات العالم الحسي والملموس. لقد تفاعل هذا الارتباط بالبيئة، وتكاثف اكثر من خلال ارتباط الرؤية الشعرية بالفنون التشكيلية ومع ما حدث من تطورات عصرية على مستويات كثيرة.

- امجد ناصر: اذا كان لي ان اضيف في هذا المجال، فان من ابرز ما جاءت به القصيدة الحرة على هذا الصعيد، انها هبطت بالشعر من عليائه، من اعتصامه بالموضوعات الكبرى الرئيسية التي تخص الفكرة والمجتمع اساسا الى الفني والشخصي، اليومي

- نوري الجراح: اي الى الانسان عموما؟

- امجد ناصر: تماما. وحتى قضية الوطن وهي قضية نحن لسنا بعيدين عنها، فعندما نقوم بنقد ما يسمى بـ «الشعر الوطني» فهذا لا يتم انطلاقا من غربتنا عنها كبشر. فنحن لنا اغراضنا في عصرنا، ولنا مواقفنا من قضاياه المختلفة وطبيعي ان لا نقطع معها كشعراء، وانما معالجتنا لها مختلفة. المعالجة هي التي اختلفت. كل ما لدينا اننا نبدي اعراضا عن التناول السائد للموضوعات التي دابت على اغراء الشعراء. وما اراه ان هذا الموضوع تم تناوله في الشعر من جوانب مختلفة. مرة بطريقة حماسية وشعاراتية وتجييشية وعاطفية في الشعر السائد، واخرى بوصفها قضايا انسانية ومن موقع التجربة الشخصية.

هناك مثالان يمكن ان يكونا دليلنا على موضوعات القصيدة ذات النزوع الى تمثل القضايا الكبرى، واعني بهما. اولا القضية الفلسطينية، ثانيا الحرب اللبنانية.

في رأيي ان هناك اكثر من نبرة في الموضوع الفلسطيني شعرا، فهي تارة نبرة عالية وعاطفية وشعاراتية في بعض الشعر، والخرى نبرة خفيضة وانسانية في بعضه الآخر. وجدناها بطولية في جانب من الشعر، وراينها تتحدث عن الانسان بوصفه ضحية من جانب اخر.

في الشعر اللبناني ايضا، خصوصا الذي كتب في ظلال الحرب اللبنانية نجد هناك من كتب يستنهض الجموع بواسطة نبرة خطابية لا تختلف عن نبرة الشاعر القديم. وهناك من تحدث عن بيرجوكتورات مسلطة على المقابر الجماعية في صيدا فأوحى بمذابح الاسرائيليين من دون ان يظهر ذلك من خلال صور مباشرة، او بواسطة فنية مهلهلة، ومن دونهما خطابية او نبرة استنهاضية تجعل من الشعر كلاما تبشيريا بدلا من ان يكون شعرا عميقا ومؤثرا وله موضوعه الملموس.

لقد عرفت القصيدة الحديثة تكرارا لنموذجين والثاني بدا الاكثر قدرة على التعبير. في حين ان النموذج الاول كان الاكثر اثارة وتهيجا وتحريضا لمن دابوا على الاعتقاد بأن الشعر مطرحه المنبر.

للهم في ما حققته القصيدة الجديدة، كما سبق وقلت، هو انها تنزلت بالشعر العربي من عليائه القضايا الكبرى الى التفاصيل التفاصيل. بل الى فسيفساء هذه القضايا وهي موضوعات قد تبدو بحاجة الشعر. فمن قبل لم يكن ممكنا ان يعتبر شعرا ما يكتب عن حذاء على سبيل المثال، عن يد، عن قارب مهمل على ساحل. يعني قد تبدو هذه الموضوعات التفصيلية والجزئية التي تحفل بها القصائد الحديثة، نافلة تماما بالنسبة الى الاهتمامات الكبرى السابقة في الشعر. لكن القصيدة الجديدة جاءت وقالت، ان هذا صالح للشعر، وكل ما هو انساني صالح للشعر. وكل ما هو يخص الانسان صالح للشعر.

- نوري الجراح: امجد ضرب مثلين على قضيتين ظلتا الى وقت طويل مؤثرتين في موضوعات الشاعر الحديث: القضية الفلسطينية، في كل مراحلها واعوامها. اي منذ نكبة فلسطين - وكان الشعر العمودي ما يزال ساريا - وحتى الانتفاضة الفلسطينية اليوم. والحرب اللبنانية. التي انفجرت وتركزت - مع الاسف - في اكثر البلدان العربية التي ظهر فيها ما يشبه مركزا اختباريا لتطور الشعر الجديد.

هاتان القضيتان ببنيتيهما السياسية المحلية والعربية اللتين غذتا الشعر العربي بموضوعاتهما (الابرز بينهما بداهة، هي القضية الفلسطينية) وفرضتا وجددتا لهجة الشاعر وموضوعاته ورسمتا له السقف احيانا، وافادتا الشعر العربي كثيرا. اقول ان هاتين القضيتين اللتين تشابكتا مع قضايا اجتماعية وسياسية ظهرتا كبيئتين صالحتين في ذاتهما للتعبير الشعري. وصالحتين كوعائين يتسعان للعناصر الاخرى المشار اليها. والذي حصل، في الشعر، هو ما يجعلنا نتساءل حول الكيفية التي تعامل بها الشاعر مع هذه الموضوعات بصفتها موضوعات انسانية يمكن ان يشكل اهتمام الشاعر بها مصدرا لشعر مهم، تبعا للعملية الفنية ولدرجة الموهبة، ويمكن ان يشكل الاهتمام نفسه بها لدى شاعر اخر مصدرا لشعر رديء. اعتقد ان الذي حصل بالنسبة الى موضوعات القصيدة العربية انها لعشرين سنة خلت ظلت تؤطر نفسها في حالة تكرار. والسبب ان الحياة العربية شهدت تكرارا مأساويا للوقائع التاريخية، او على الاقل تشابها مريعا في طبيعة ونوعية الاحداث. وهذا شكل مأزقا وامتحانا للشعر. لم تتداركه الكثرة. ومن هنا نلحظ مصدر جانب من تلك الاسئلة وذلك التكرار وتلك الاعادة التي طبعت الكثير للشعر. ولم ينج غير نتاج القلة او الندرة من الشعراء العرب الجديين من تجاوز تلك الحلقة المستلقبة التي سادت لاكثر من ثلاثة عقود، وعكست نفسها على الابداع، وعلى رأسه الشعر. مع هذه الندرة من الشعراء نجد ان الذي تغير كما سبقت الاشارة، هو طريقة تناول الموضوع، زاوية النظرة اليه، طريقة تناوله ومعالجته. اي كيف تناول الشاعر العربي الموضوع الفلسطيني، بفعل صلته الانسانية والروحية والسياسية بالقضية الفلسطينية. للاسف، غالبا ما تعامل الشاعر العربي مع هذه القضية تعاملا مباشرا وسطحيا احيانا. ونادرا ما ظهر شعر يتصل مع هذه القضية استنادا الى خبرة حقيقية بها، خبرة شخصية مثلا. كان التناول غالبا ما يتم على مستوى من مستويات هذه القضية، هو المستوى السياسي، لان الشاعر الذي قارب هذا الموضوع، لم تكن لديه تلك الخبرات الانسانية الضرورية بالمسألة التي يتناولها او انه التزم بالتقليد السائدة للتناول. من هنا انتشر شعر خطابي، شعر مباشر، دابه التحريض، وعلى ضرورة التحريض للحياة الاجتماعية والسياسية في فترات تاريخية حاسمة في حياة الناس. وما يمكن ان يمليه ذلك على شعر شاعر مهتم بفكرة التحريض، الا ان لعبة التحريض في شعر الشاعر العربي المتوجهة نحو الطرف المطلوب تحريضه واستنهاض همته، لم تكن هي نفسها مبنية على خبرات عميقة بالموضوع الا لدى الندرة من الشعراء الذين عاشوا المأساة الفلسطينية ولعبت هذه دورا حاسما في اقدارهم الاجتماعية، كشعراء المقاومة مثلا في الفترات المبكرة من عالمهم الانساني الشخصي. هؤلاء كان للقضية الفلسطينية دورها الاكيد في بلورة مخيلتهم، وكانت بالنسبة اليهم بمثابة هم شخصي ويومي. في حين لم تكن كذلك بالنسبة الى الكثرة الكاثرة من الشعراء العرب. ولا بالنسبة الى المساحة الكبرى من رقعة الشعر العربي الذي فرض نفسه على القضية الفلسطينية. كان الفرق الحاسم بين شعر المقاومة الفلسطينية الحي، والشعر العربي المقاوم المكتوب بوحي من ثقافة القضية فرقا جوهريا حاسما، وهو فرق الخبرة الشخصية بالمسألة.

ولهذا نحن نرى ان فترة كاملة من الشعر العربي ذهبت هباء. فنحن نستطيع الآن ان نملأ اكياسا هائلة من الشعر العربي، ونرمي بها في القمامة من دون ادنى تأنيب ضمير.

- امجد ناصر: هناك مئات القصائد التي كتبت في هذا الاطار.

- صلاح فائق: باختصار، ان المشكلة في هذا الشعر الذي جاء توصيفه والذي يعتمد الحدث والمصائب الكبرى والحروب وغيرها من القضية الفلسطينية الى الحرب اللبنانية الى ما يسمى بـ شعر الحجر، شعر الحرب في العراق. انه تحول بدوره الى النمطية. تحول ايضا الى غرض، فاستعاد الشاعر العربي ذاكرته السابقة التي سعت الثورة الشعرية الحديثة الى الخروج عليها ولم يتحول الحدث الذي شغل الشاعر وقصيدته الى ان يكون رافدا مضيئا، ولكنها هيمن على كامل الشعر. واعتقد ان الهيمنة سببها استخدام شعر الشاعر لاغراض سياسية واعلامية معينة. انا لم اكتب في حياتي قصيدة عن فلسطين او لبنان كبلدين وقضيتين عنيت بهما بالمعنى المباشر. ولكن اشعاع هاتين القضيتين والرهما في ترك لهما امكان الانعكاس في شعري في صور معينة، وفي مقاطع واهتمامات انسانية، لكنني لم اسع عن قصد مسبق الى الكتابة عنها كموضوع وكغرض شعري، والسبب واضح. وهو ان شعرنا تجاوز الشعر الخطابي نفسه. واهتماماتنا كشعراء تجاوزت اهتمامات الشاعر الخطيب. هذه ناحية، ثانيا، لان ليس هناك بالاساس لدينا رغبة في املاء الموضوع على القصيدة بالمعنى المحدد. وانما هناك هاجس وانشغال وتأمل في موضوعات كثيرة. هناك عودة الى الذاكرة. هناك تخيل. هناك حياة يومية. هناك اهتمامات انسانية طفيفة والبرة. او كبيرة وخاصة. اعني ان حال الشاعر الحديث لا يمكن اختصارها في غرض وموضوع مسبقين يأتيان قبل تجربة الكتابة ومغامرتها. والا فاننا لم نحقق شيئا. والقصيدة الحرة لم تحقق حريتها. وهي لن تعود حرة لو اعتمدت مبدأ الغرض والخطابية.

- نوري الجراح: اعتقد ان الشاعر العربي الحديث الذي لم يجد ما يعنيه في القشرة التي تغلف القضية الكبرى، كانت هذه القضية هي الفلسطينية او قضية الحرب اللبنانية، كمتفجرين كبيرين وايضا كوعاءين لقضايا اخرى اجتماعية وسياسية ملحة. لم يكترث كثيرا بفكرة السطح. لانه كان مشغولا بما هو تحت القشرة بالقضية نفسها بمعناها العميق، ولعل اطلالة هذا الشاعر من موقعه في الهامش على هذا العمق، هو ما اتاح له اختيار ومعاركة وتأمل مكونات المسائل وعناصرها الاكثر حقيقية. حياة القضايا من ظلالها وزواياها وبشرها الذين لا يروجون في السطح، ولا في المركز. من هنا كان مصدر الفني ومصدر الملموس والعضوي والحسي، والاولي.. الذي تحقق في شعر جديد.

لندن - لينا الطيبي

■■ صلاح فائق/ بطاقة

ولد في كركوك عام ١٩٤٨

اصدر خمس مجموعات شعرية هي:

- «رهائن»، دمشق ١٩٧٥
- «تلك البلاد»، لندن - ١٩٨٢
- «مقاطعات واحلام»، لندن - ١٩٨٦
- «رحيل»، لندن - ١٩٩٠
- «اعوام»، كولونيا - ١٩٩٣

عاش في دمشق وبيروت ولندن، ويقيم حاليا في مانيلا.

■■ نوري الجراح/ بطاقة

- ولد في دمشق عام ١٩٥٦
- صدرت له اربعة كتب شعرية هي:

«الصبي» - بيروت - ١٩٨٢

«مجاراة الصوت»، لندن - ١٩٨٨

«نشيد صوت»، كولونيا - ١٩٩٠

«طفولة موت»، الدار البيضاء - ١٩٩٢

ويصدر له هذا الشهر في لندن كتابه الشعري الجديد «على سوداء».

- عمل في الصحافة الادبية في بيروت ونيقوسيا ولندن.
- مقيم في لندن ويكتب في الصحافة المهاجرة.

الدكتور محسن الموسوي للدستور الثقافي..

الف ليلة وليلة مشروع لتمزيق فرضيات الدين الثقافة الاوروبية

● لا دور للمثقف العربي غير الصمت او السقوط ● النقد الادبي له نصوصه ايضا

حوار.. علي الشلاه

الدكتور محسن الموسوي واحد من اهم الكتاب العرب في الربع الاخير من القرن العشرين جمع الابداع الروائي والتنظير الفكري والتحليل النقدي في نتاجه المعرفي واصدر كتبا عديدة منها. الوقوع في دائرة السحر. عصر الرواية. الرواية العربية النشأة والتحول. نزعة الحداثة في القصة. المرئي والمتخيل. ثارات شهرزاد وله روايات عدة منها العلاقة. درب الزعفران. اوتار القصب وغيرها.

واشرف الدكتور الموسوي على عشرات الاصدارات الفكرية والادبية المهمة في الثمانينات عندما كان رئيس مجلس الادارة في دار الشؤون الثقافية العامة في بغداد ويعمل منذ مطلع التسعينات استاذا في جامعتي صنعاء وتونس ويحاضر في جامعات عربية وغير عربية اخرى وفي محاولة للاقتراب من رؤيته العميقة الى واقع الثقافة العربية اضافة لمحاولة استكناه تجربته الشخصية في الرواية والنقد كان لنا معه هذا الحوار الذي حمل شمولية الهم الثقافي العربي كما يراها احد الاعمدة الاساسية في هيكل الثقافة العربية.

■ تعد الرواية العربية الحديثة اسيرة اما لذاكرة اوربية او لمخيلة قمعية.. هل يمكن القول بوجود رواية عربية اصيلة..؟ واذا امكن لنا ان نميز الطفل الروائي العربي عن والده الغربي.. فما هي سماته المميزة اعني سمات الرواية العربية المعترف بخصوصيتها ابداعيا وتقنيا..؟

□ يصعب الادعاء بوجود «انساق» و «انظمة» موروثة تقدر على احتضان الرواية بشكلها المتعارف عليه. لكن هناك «الانساق» العامة والخاصة، فالرواية العالمية تكونت وتشكلت في مثل هذه «النظامات»، ولربما كانت وليدة البنيات البورجوازية، كما يذهب الى ذلك لوكاش وايان وات وكذلك ريموند وليمز، فهي ملحمة فئات وسطى ناشطة، فيها وبينها انساق الجري وراء الشهوة والمال والمعرفة، وفيها سيرة التعلم والمكابدة والجنس والمخاتلة والرياء وحب الصعود والتسلق، كما ان فيها بعض تعقيدات المولود الجديد في رحم هذا العالم المديني المحتدم، متقاطعا مع نفسه ومع الآخرين، حتى عندما تكون في خارج مدنه او اوطانه، كما هو عند كونراد. ولم تكن مكتشفات اللاحقين من الكتاب لعنف الذهن وتقلباته وانشغالاته ومتاهاته الا اصلاحا عن انفصامات جديدة في الوعي كانت قائمة من قبل بدون هذه الحدة. فثمة جور اخر بين المتعلم والعارف، هو جور الذهن المأزوم، نتاج الحياة المعقدة، بعدما كان يبصره (اليوت) واحدا في قطيع الرجال الجوف، لكنه في انفصاماته الجديدة يكد ويعاني ويتشتت ويرتد، ويستدعي ذاته والامه.

ترى هل كانت الرواية العربية قائمة، كما هي الان عند ريتشاردسون وفولتير وفيلدنغ وبلزاك وديكنز ومن ثم وولف وجويس ومان وكونراد وغرين مثلا؟

لا، لم تكن كذلك، فالحكاية والنادرة تشترك في وظائف وانساق مع مثيلاتها، كما ان لها ظلالها المألوفة في فضاءاتها الجغرافية، فثمة الوان واعتبارات وعادات واسماء، لكن هذه تقيم نفسها مع هذه الانساق، وعندما تظهر انساق خاصة مثلا فانها انساق التغريب والاغراب، عجائبية عادة، يفعل فيها العنصر الخارق والعجائبي فعله، في «ابي قير وابي صير» مثلا ليحول نسق المخاطرة تحويلا طريفا ومسليا او مستهجنا.. الخ.

اي ان الانساق الخاصة في الحكاية لم تظهر في عمل اوسع كالرواية بشكلها المعروف، وبقيت الاخيرة في بواكيرها العربية تتلمس في الانظمة والانساق المولودة في رحم (المدنية) الاوربية، وحتى سيرة زينب عند هيكل مثلا كانت تضع الفضاءات الجغرافية والعادات والتقاليد والمكابدات في الانساق المألوفة للرواية في بنيتها المعروفة (رحلة الريف الى المدينة) و (البراءة الى التجربة): فالانساق والانظمة المتوالدة هيأت نفسها للكاتب العربي ليعيد تشكيل الياته وافكاره وانطباعاته بموجبها مع خروج هنا وهناك حسب ما تمليه عليه الوقائع وجاءت التكوينات الموروثة والصوفية مثلا لتمنح الرواية العربية استقلالا ما، وخروجا على بعض الانساق والتاطيرات الاوربية، هكذا كانت المقابلة بين الروي التاريخ والحديث تجر النسق بعيدا عما هو اصيل، وتحرفه بعيدا، كما حصل في روايات الغيطاني وفوزية رشيد، بينما كانت الشطحات الصوفية توسع من الفضاء الجغرافي، وتعيد توزيع البنية المألوفة، اذ ان الخطاب الصوفي يتجاوز المنطق وتتابع الازمنة والتي كانت مكونات سردية اساسية.

والمتابع لبعض نتاجات العقود الاخيرة، يرى ان للفضاءات الجغرافية لدى محفوظ مثلا هي التي تميز رواياته. فزقاق المدق غريبة على الانساق الدارجة في لبسها وتفاصيلها وليس في انساق الرواية فيها، وكذلك اللص والكلاب: اذ ان رحلة الشخص من البراءة الى التجربة، ثم الاحباط او غيره، كانت قائمة في الحكاية والرواية على حد سواء، لكن الجديد هو تجذيرها في الفضاء الجغرافي. ونقول شيئا مماثلا في رحلة تميمه نصور في طواحين بيروت فلولا الفضاءات المعززة بالتعريفات لبقيت رحلتها من الجنوب الى لبنان شبيهة برحلات الاطفال والشباب في الرواية الاوروبية. لكن للتنويعات الاخرى في الرواية القائمة على الاستدعاء التاريخي رويا وحدثا ومقابلته وموازاته هي التي تمنح الرواية العربية طراوة الانساق وجدتها ومرونتها، وتجعل لها نكهة خاصة تستحق المزيد من الانتباه والتأمل.

■ حاولت في كتابك «الوقوع في دائرة السحر» تتبع دماء الف ليلة وليلة في النقد الادبي الانجليزي. هل كان ذلك من بوابة الركون الى الاعتراف الغربي بالمنجز الحضاري الشرقي.. ام انه محاولة للخروج الى باحة الشمولية في التجربة الانسانية. وبلغة اخرى.. هل تقف بالتجربة الابداعية عند نوازع العرق والجغرافية والعقائد..؟

□ كان كتابي (الوقوع في دائرة السحر ـ الف ليلة وليلة في النقد الادبي الانكليزي) مشروعا في تمزيق فرضيات الدين الازلي للثقافة الاوروبية الى مرجعية اغريقية محض، وكان السبيل الى ذلك هو (النقد الادبي) الاوروبي بتياراته واتجاهاته ومكوناته: ولهذا شكلت قراءات النقاد والمفكرين والفلاسفة وكتاباتهم (ثيمة) اساسية في موضوعات هذا الكتاب: فهو المرآة تنعكس صورهم فيها، لا لكي تجرد هذه الصورة، وانما لتتأمل طبيعة التداخل بين (الف ليلة) وبينهم، فهي الاصداء، لكنها المؤثرات، متشابكة ومتداخلة، تقودنا الى مغزى القراءة والاختيار في ان واحد، فالقارىء منهم يختار ما يتوافق معه او يستثيره او يبعده عن المألوف. اذ ان ذهن الناقد ليس امتثاليا ضرورة. هناك من ينتقي ما يروق للذوق العام، وهناك ايضا من يأنس بالمغاير وينبه اليه. هكذا كان اسون وفولتير وديكنز وسكوت وكيتس وكولرج وامرسن وستيفنس واليوت ولوس وغيرهم. وبينما كان الكتاب يهدم معتقدات دارجة في الثقافة الاوروبية، كان يضيء اخرى في ما هو مشرقي، ليس بهدف الترويج او الدعاية، ولكن باتجاه حرف الانتباه نحو (المعرفة) بصفتها (انظمة) تحتم المراجعة والتفنيد واعادة بناء الذات وفهم الاخر وتجسير الهوة بين الثقافات. لقد نفدت من الكتاب طبعته الانجليزية، ونفدت منه طبعات عربية ثلاث ايضا.

■ في النوع الادبي تتوزع الدكتور محسن الموسوي بين النقد الادبي والابداع الروائي والتنظير الفكري.. هل تسربت الموضوعية العلمية الاكاديمية الى خيال المبدع الروائي لديك؟ وهل كتبت رواياتك بعقل المنظر ام بمخيلة المبدع.. واذا كنت قد جمعت بين النوعين فهل يمكن قياس الادب بمقاييس رياضية في لحظات الخلق..؟

□ كان الميل الى (الروي) في عروقي منذ زمن، ومنذ نشأتي كنت اسعى الى ذلك، لكن (الذهن) المكابد ينحو باتجاه النقد والدراسة والتحليل والتشريح. ليوقف تدفق الشعر الذي لا بد منه في الرواية والقصة ليتيح للكلمة ان تتفرع، وتنهمر، وتستقصي وتستزيد من الايحاءات والظلال. وبينما يكبح ذهن الناقد هذا الانثيال كالسدود، يشتد الضغط الداخلي، حتى حانت فرصة كتابة «العلاقة» و «درب الزعفران» و «اوتار القصب»، وحملت العلاقة بعضا من انثلامات الناقد. من الواح وتأملات واستدعاءات، بينما استزادت درب الزعفران من الحكاية والنثورية والتلفيق، لكن (اوتار القصب) جاءت بحكاية الريف او فضاءات واسعة، تجعل منها نصا منسجما مع ذاته، اغرابه داخلي غير مقحم عليه، وانهماراته الشعبية والريفية والوصفية تتحد بمكونات الشخصية فيه، فالهور والقصب وابنة الهور والرجال المسكونون بالامل والالم والحب والعشق، والخيانة مكونات متداخلة ومتشابكة، تستعيد نكهة يراد لها ان تختفي في الحياة المدنية الضاغطة.

لكني بصدد انجاز روايتين، يلجان الى (الغروتسك) او (المستهجن) في الكتابة الضاجة بالسخرية، والتي تحتاج الى فضاء الحرية الاوسع فالسخرية نسق تتطلب ذلك لكي تنفلت من عقال (الذهن) و (الذاكرة) و (الرقيب) وسلطة القمع المسكونة بالخوف من الكتابة.

الروايتان الجديدتان خروج مطلق عن تقييدات ومقاييس الكبح، الذاتية والخارجية، فوضى منظمة ضاجة، صاخبة، ونمط اخر في الكتابة فالخلق لا يتمدد اذ خرج حدو الكبح، الهيبة ومقاييس ورقيبا وجورا وممنوعات وتحريمات.

■ يهرب النقد العربي في احيان كثيرة من التطبيق الى التنظير، وقد يبتعد التنظير عن واقع الحركة الابداعية بالاكثار من المصطلحات المستوردة، دون تدقيق او توحيد لمعنى المصطلح.. اين يقع النقد الادبي وفق رؤيتك.. هل هو في متن الابداع ام في هامشه وهل ينطبق ذلك على النقد في المشرق والمغرب العربيين على حد سواء..؟

□ يعيش «النقد الادبي» العربي محنته الخاصة، فهو شأن النقد في الغرب عريق في نقد الشعر، ضعيف في «المسرح، والرواية والقصة. والرواية والقصة لم تشكلا معجمهما النقدي الغربي الا حديثا: وعندما كتب روسكو كتابه في نظرية الرواية قبل مائة وخمسين عاما، بقي منجزه مجهولا، لان الاخرين كانوا يعنون بغير هذه الاجناس، ويلجأون الى تكييف مصطلح المسرح والشعر في معاينة الرواية والقصة، بينما كان ادغار الان بو يتخطى كل ذلك بمسميات واشارات جديدة، غريبة يسرت الحياة الامريكية الحرة له ظهورها وانتشارها شأن الظواهر الاخرى، وبعدما استعاد تي. اس. اليوت مصطلحات الشعر في القرن الماضي ليبعث فيها الدماء الجديدة، كانت فرجينيا وولف وجيمز جويس يضعون داخل متن الكتابة مصطلحات (الاشراق) وغيره. ثم جرى تكييف شكلاني لوظائف الحكي، واستجمع فورستر مكونات القص ومواصفاته فجاءت مصطلحات (المبنى والمتن) والوظيفة، والبطل والمضاد، والذروة، والشخصية المدورة والمسطحة، ليتمدد الشكلانيون اكثر في التفريق بين الانساق والوظائف والشخوص والفاعلين وانظمة السرد وغير ذلك اي اننا الان بصدد معجم اوسع يتيح اليات كثيرة منها وبها يستجمع الناقد مهاراته. لكن المتعلمين من العرب يغرقون انفسهم كالعادة بما لا يعونه، فيكثر الكلام الهجين من جانب ويختفي النضج الملازم له ضرورة من الجانب الاخر، ولهذا نقرأ كتبا كاملة هذه الايام اخذت عن كتابات ركيكة مهلهلة شبه مترجمة، خالية من المعنى والذوق وحرفية النص الادبي ومواصفاته.

ان النقد الادبي له نصوصه ايضا، وينبغي ان نتذكر ذلك عندما نقرأ مقالة ارنولد المشهورة في «وظيفة النقد في الحاضر» فانك تقرأ نصا مجادلا وجميلا وثيقا ومثيرا للاستفزاز وكذلك الامر في استعادة اليوت للفكرة ذاتها في مقال مماثل. او في رسائل الشعراء والكتاب المعروفين. وعندما تقرأ لباختين في ترجمة صحيحة كترجمة براندة للخطاب الروائي او تقرأ لتودوروف كما هو في الاصل او لبارت او لهلز ملر.. الخ، فانك تقرأ نصوصا جميلة . عذبة، مليئة بالافكار، شيقة في التناول والتنوع والتنقل، لكنك تقرأ لاخرين يحيلون عليهم كتابات مضحكة، جافة ميتة، سخيفة، قليلة الذوق وخالية من (الادبية) ان الجداول والمربعات والتعداد قد تدخل في اختصاص اخر واهتمام مغاير، ولكن لا علاقة لها بالنقد الادبي.

■ هل تؤمن بسلطة الثقافة عربيا ام انك مثلي تراها ذيلا لسلطة السياسة في باب وصدى باهتا لترجمات الثقافة الغربية في باب اخر.. ومتى توقف فارزة المثقف رتل العسكر، اذا كان المثقفون يصفقون للمشهد قبل بداية العرض..؟

□ ان المحنة التي يعاني منها المجتمع العربي اليوم تتعلق بظهور الدولة الشمولية، وليدة بعض الافكار التجريدية المستوردة اصلا رغم اتكائها العنيف والمبتذل على (التاريخ) لاستحصال الشرعية منه اذ ان الافكار التجريدية عن (الدولة القومية) و (الفهم العربي للماركسية) قادت الى ولادة انظمة تتاكل في داخلها وتاكل نفسها بنفسها، لتتحول الى فرقة او شريحة صغيرة لا علاقة لها بتلك الافكار، فتسلط على نفسها قداسة هذه الافكار والتاريخ معها وتضع نفسها بديلة للناس اذ لا يوجد الا تشريعها ووحيها ومنتوجها ورغباتها ولونها وطموحها ومتعها، ويجري تطويق كل شيء من البشر الى المياه الى الانهار الى الزرع الى الحياة برمتها من اجل الرغبة (المقدسة)، وبالتالي لا سلطة غيرها ولا جاه ولا قوة وهوية. وتصبح الاوطان رغبات، والناس مطايا.. وتتلاحق الكوارث اثر ذلك، ولا يمكن ان تتوقف لان هذه الانماط مألوفة في التاريخ، ولها فواجعها وكوارثها اما المجتمعات التي تخرج من هذه الكوارث فهي على نوعين.

١ـ مجتمعات البنية التقليدية، التي تؤمن بالاستشارة والمشورة مهما كان حيز السيطرة على الجاه والثروة فالشورى تحميها من التجبر والطمع واستئناس (القداسة) و (التوثين).

٢ـ المجتمعات الحرة التي تستعين بالمثقفين والمؤسسات والمفكرين.

لقد كان المفكر والمثقف والفيلسوف مكونا للمعرفة واليات الحياة العصرية في الغرب وامريكا، ولم يحصل ان يقمع بالقسوة التي عرفت في (المشرق العربي) مثلا.

ولهذا لا دور اخر للمثقف العربي غير الصمت او السقوط او تقديم النصح المبطن. اما على صعيد الافادة الفعلية فلا يراد منه ذلك ولا ينتظر

■ هل تحدد الهوية الثقافية بالقطرية السياسية عربيا ام ان النتاج الادبي للعرب متقارب في الاستجابة وردود الافعال وان التفاوت المعرفي والابداعي بين الاقطار العربية هو تفاوت جودة ورداءة كما يحصل في القطر العربي الواحد لا تفاوت نشأة وانقطاع وميزات وخصائص؟

□ ثمة فروقات واختلافات داخل المجتمعات العربية، وبينما تقرب وسائل الاتصال من هذه المجتمعات، تبقى بعض التفاوتات واضحة وشديدة، فثمة انظمة مؤسسات، وثمة انظمة تقليدية واخرى شمولية وقمعية، وثمة عادات واتجاهات ولهذا السبب يصعب الحديث عن اتجاه واحد موحد، فهناك تعددية ثقافية داخل الاطار العربي، وينبغي ان نقر بها ونتدارسها، وثمة مسموحات ومحرمات، وعادات واعراف تسقط نفسها بقوة في فضاءات الكتابة بالحرف العربي او الحكي باللسان العربي وتكفي الاشارة الى ان موضوع حرية الجنس والكبح والكبت مثلا تتمظهر في اتجاهات وانساق متفاوتة بين المشرق والمغرب. واذا كان الامر كذلك فلماذا لا نريد الاقرار بالتعدديات؟ ولماذا لا نرى في كتابة سليم بركات من جانب ومحمد بنيس من جانب اخر وفوزية رشيد من جانب ثالث والغيطاني من جانب رابع تباينات في الاساليب والرؤية داخل الاطار العربي؟

ان الثقافة العربية اطار للتباين اولا، وبوابة نحو الاعتراف بالتعددية الكبيرة المتفاعلة في داخل الوطن. كما انها في (مهجرها) تتسع للافكار والمغايرة، وتظهر في داخلها نواتات جديدة تحتم على المعنيين بالفكر العربي التعامل معها بجدية خارج اطار المحرمات والتعليمات التي ترد من دوائر الاعلام والثقافة.

فالوطن يرتجي شرف الكلمة والموقف وثقة الراي بعدما اعياه الرياء والنفاق والابتزاز، وثقافة الوطن العربي ومهجره الواسع لها حقها في ان تظهر باطارها الاوسع المتنوع والمختلف.

سمفونيات يابانية

في هذا العالم الزائل قراءة الطيور تأخذ شكل الانسان

تعتبر قصائد الهايكو اليابانية، من اجمل الاشعار التي تستطيع من خلال كلمات قليلة ان تعبر عن كل ما يريد الشاعر ان يوصله، وهي تتكون من ثلاثة ابيات بحيث يحيط البيت الثالث بالغاية الفنية للقصيدة.

وهذه القصيدة نابضة بحب الطبيعة والانسان، ومختزنة للحكمة الكامنة، ولذلك يمكن اعتبار هذه القصائد اضافة الى قيمتها الفنية، من الحكم الخالدة على مر العصور.

وبالرغم من تطور القصيدة اليابانية، الا انها ما تزال اسيرة مناخات قصيدة الهايكو، التي تطبع الشعر الياباني بطابعها.

ترجمة

محمد الظاهر

(١)

● يا الهي، ما اتعس
نظرة طير سجين في القفص
الى فراشة طليقة

(٢)

● يوذا الجالس في اعلى الجبل
من فتحة انفه
تخرج طيور السنونو

(٣)

● على غصن ذاو
حط غراب
ذات مساء خريفي

(٤)

● في ساعة الهجير تماما
تصدح طيور الصفاري
وينساب الجدول بهدوء

(٥)

● في هذا العالم الزائل
قراءة الطيور
تأخذ شكل الانسان

(٦)

● بعد ان سقطت اخر الاوراق
حمل الخريف معطفه
ورحل

(٧)

● تغني العصافير في الربيع
[illegible] الاشياء عباءتها
[illegible] عباءة شبابي

(٨)

● حين يبزغ القمر
[illegible] حتى اصفر شجرة
[illegible] القرنفل

(٩)

● اشعلت نيران موقدي
[illegible] النجوم
[illegible] تنتفا

(١٠)

● الزمان الذي يهدئ كل هذا
[illegible]
[illegible] في منتصف الطريق
يصوب سهامه الى قلبك

(١١)

● حين يحل الجوع
الافاعي ذاتها
تبدأ بالاحتضار

(١٢)

● كل هذا الحجر الذي يحرثه فكرك
لا ينبت سوى
لحية هرمة وشاربين ذابلين

(١٣)

● كيف ترى اليقين
وانت تقف في الليل
وذروة الليل سوداء

(١٤)

● اللحاء المرهق
يخلص دم البنات
من سريانه البطيء

(١٥)

● شفتان تلعبان الشطرنج
واصابع تلهو
بأخر البيادق

(١٦)

● سائق العربة
ينادي الافق
ويجلد الطريق بسوطه

(١٧)

● ايتها البيوت الخربة
لمن اضعت
شواهد القبور

(١٨)

● تحت شجرة الفجر
يتدلى ظل
تطبق عليه القبضة باحكام

(١٩)

● حين يعبر النهر
الازقة الضيقة
يثرثر بصوت خفيض

(٢٠)

● داخل كل شجرة
تنمو شجرة اخرى من اللاوجود
ترتعش اغصانها ـ الان ـ مع الريح

لعبة الدوائر المتكررة

● زياد بركات

عندما وصلت: كان هناك صف طويل من الناس، كأنه بلا نهاية، امامي. ولما كنت متعبا وممزق الثياب كأني خرجت من شجار دام فانني لم اتساءل عن سر هذا الصف الطويل من الناس بل كان كل همي ينحصر في الرجل الذي امامي، فقد كان عجوزا وكانت تصدر عنه رائحة كريهة كأنه لم يغتسل منذ الازل، وكذلك الامر بالنسبة للمرأة التي امامه، انهما باختصار كائنان قذران بكل ما في الكلمة من معنى.

وحين هممت بوضع اصابعي على انفي اتقاء الرائحة الكريهة النبعثة منهما، اخبرني الرجل العجوز ان لا افعل ذلك، فهذا حل مؤقت. ثم تابع دون ان يلتفت نحوي، كأن لديه عينين في مؤخرة رأسه:

ـ عندما كنت في مثل سنك تقريبا، جئت الى هنا، وتصورت كما هو وضعك الآن ان بامكاني تجنب الرائحة بوضع اصابعي على انفي، الا انني كنت اختنق لان الرائحة لم تتوقف ابدا منذ ذلك العمر. فلا تفعل ذلك، فقط تعايش مع الوضع يا بني.

ولما كنت فتيا ونزقا فقد اخبرته بغضب انه ليس ابي لينصحني، ثم اشحت بوجهي بعيدا عن مؤخرة رأسه، وقلت له ان لا يناديني في المرات القادمة بني.

وازداد الامر سوءا حينما اكتشفت عبثية الامر برمته، ولا جدوى المقاومة، حيث المقاومة فعل ابله حين تكون في وجه اعداء غامضين، فعندما فكرت بالخروج من الصف الطويل فوجئت بوجود اخرين خلفي وانني لا استطيع ان اخرج منه لان ذلك يعني احداث فراغ وسط الصف الطويل الذي يبدو انه لا يسمح بذلك، وشعرت ان خروجي سيكون مقاومة بلا معنى لصف محكومة وحداته الصغيرة ببعضها البعض فيما يشبه اللعبة المحكمة والمدمرة والتي لا هدف لها الا امتاع شخص ما خيل لي انه يراقبني باستمرار، يراقبني كأنه حلم، او كأنه موجود في لا خارجي، مما دفعني الى محاولة التأكد من وجودي نفسه، فماذا لو كانت اللعبة كلها حلم شخص انا تفصيل صغير فيه.

وهكذا حككت صدري باظافري لاتأكد من حقيقة وجودي، لقد حككته بعنف كأني قطة شرسة حتى اخذ الدم ينزف من صدري ثم استدرت الى عنقي وكذلك الى ذراعي، الواحدة بعد الاخرى، حتى اخذ الدم ينزف من جسدي كله تقريبا. فأيقنت ان وجودي حقيقة وليس لعبة او وهما او حلما من احلام يقظتي.

بعد ان فعلت ذلك، اخبرني الرجل العجوز الذي امامي والذي يحدثني دون ان يلتفت نحوي، انني اؤذي نفسي بهذا، وان هذا ليس هو الحل.

فسألته بنفاد صبر عن الحل فاخبرني بلا مبالاته المستفزة:

ـ ان تحتمل، فالمسيرة صعبة يا بني.

فاجبته غاضبا انني لست ابنه وانني حر في جسدي حتى لو مزقته اربا.

بعد ذلك بدأ الالم الذي لم يتوقف ابدا مذ تلك اللحظة الى الآن، انه الم قذر كفئران مذعورة تنهب جسدي كله طوال الوقت.

لقد خلعت حذائي ليلامس جسدي برودة الارض في محاولة بدائية مني لتفريغ الالم في الارض الا ان ذلك كان محاولة فاشلة لم يخرجني من وهمها الا الاصوات الصادرة من الخلف، الاصوات المتذمرة والتي لا اكاد اميز الكلام فيها.

لقد لكزني احدهم من الخلف، وتوقعت انه سيشكو، وقلت لنفسي ان ذلك هو البؤس بعينه فالدائرة تتكرر فيمابينو

وما من سبيل الى وقف تكرار الفعل نفسه والتذمرات نفسها.

وشعرت انني امثل دورا حين قلت له اولها ان عليه او عليها ان يتعود او تتعود على الرائحة خير لها او له من الموت.

ولقد انتظرت جوابا فلم اسمع الا صوت طفلة تنشج، فقلت لنفسي انها طفلة، وشعرت باشفاق كبير عليها.

يا الهي! قلت لنفسي، انها طفلة حقا!! ولكن ما الذي جاء بها الى هنا؟! اي قدر احمق رمى بها الى هنا، هل الرجل العجوز يعرف قواعد اللعبة الغامضة هذه التي تورطت فيها؟ تساءلت بيني وبين نفسي قبل ان يخرج صوتي المبحوح

ـ هناك طفلة خلفي، انها تبكي.. ماذا افعل لاخفف من آلامها فاجابني بصوت بارد ومحايد كأنه آت من أغوار سحيقة:

ـ لا شيء

مما اغضبني كثيرا، فضربته بجماع قبضتي على ظهره حتى كاد ان يقع على المرأة التي امامه.

ـ الا تفهم؟ انها طفلة ليها القذر وتابعت ضربه

ـ اكل ما تقدمه لها هو هذا اللاشيء القذرة ايتها الجبان.

فرد علي وهو متقطع الانفاس:

ـ ما زلت صغيرا، وعندما تصبح في مثل سني ستعرف انك لا تستطيع ان تفعل لها شيئا، وعليك يا بني في مثل هذا السن ان تخفف من توترك.

فقلت له وقد بلغ بي الغضب اقلقا قصوى ان هذه هي اخر مرة يناديني فيها بني وان فعلها في مرة قادمة فانني ساقتله، واقسمت على ذلك وكنت صادقا في قسمي.

بعد قليل من مشادتي مع الرجل العجوز اخبرتني الفتاة التي ورائي انها ليست طفلة بل امرأة، وقالت لي وهي تنشج انها تحلم في الليل كثيرا، ثم قالت لي انها تحلم انني زوجها

فاجبتها بغضب انني اعزب ولم يسبق لي الزواج من عاهرة تدعي ان اول رجل يقف امامها في صف هو زوجها، غير انها لم تكترث وتابعت تقول انها تحلم انها انجبت طفلا وان «طفلنا» مات وانها اصبحت تحلم كثيرا بعد موته انني زوجها وانها انجبت طفلا ميتا.

فقلت لها باشفاق ورغبة قوية تحدوني في احتضانها، انني افهم هذه الامور، وقلت لها: لا بد ان رجلا قذرا قد اغتصبها ذات يوم لذلك فانها تتحرك في الحياة بسيكوجيا الضحية التي تريد دوما القاء مسؤوليتها عن نفسها على اخر، اي اخر موجود امامها، واخبرتها ان هذه الدرب هي الدرب التي تجعل من الفاضلة عاهرا عادة وان عليها ان تتجنب هذا المزلق الخطر.. ثم اخبرتها انني لست ابله وانني لن اسمح لها او لغيرها ان يلعب معي لعبة الاستغفال هذه.

الا ان الرجل العجوز الذي امامي قال بنبرة متهكمة ومجومية انني متعود على عدم تحمل المسؤولية ايا كانت.

فقلت له بغضب وانا ادفعه بكلتا يدي وما ادراك انت؟! وما ادراك انت؟!

فقال لي بكل وقاحة:

ـ انا اعرفك جيدا، يا بني..

فضربته على رأسه بقبضتي المضمومة وقلت له بغضب اعمى

ـ قلت لك الف مرة لا تنديني «بني».

فبدأ يصرخ من الالم، ومع صراخه بدأت اهتاج كمقز، وكلما ازداد صراخه ضربته اكثر وبقوة اكبر، وظللت اضربه وهو يصرخ حتى همد جسده فجأة ووقع بين قدمي جثة هامدة.

وقد كان لموته ميزة رؤيتي للمرأة التي كانت امامه والتي امرتني بهدوء وسط ذهولي ان احمله على كتفي.

ورغم انني فتي ونزق كما سبق ان كررت في اكثر من مناسبة الا انني استجبت للامر دون تفسير لهذا النفوذ الذي تمارسه المرأة التي امامي علي، وحملته ثم سألتني بهدوء دون ان تلتفت نحوي

ـ هل تعلم من قتلت؟

فاجبتها انني لا اعرف.

فقالت لي بهدوء:

ـ لقد قتلت اباك.

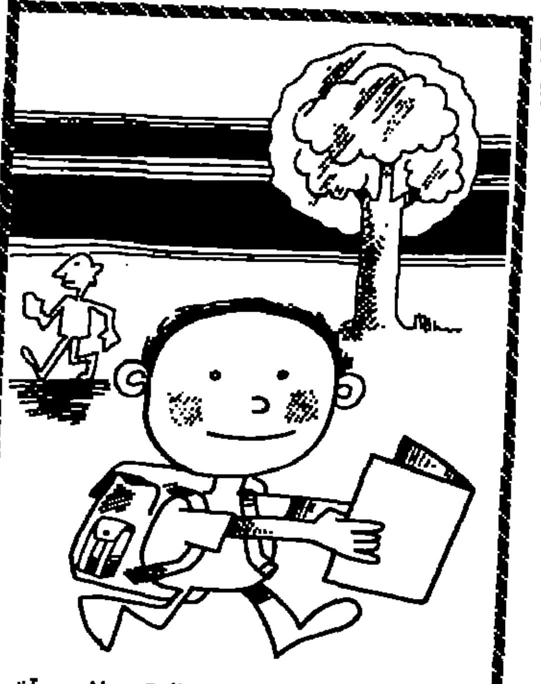
ثم تابعت وستحمله على ظهرك يا بني حتى تزول هذه الغمة فانتابني غم كبير، وايقنت انني طرف في لعبة لا اريدها.

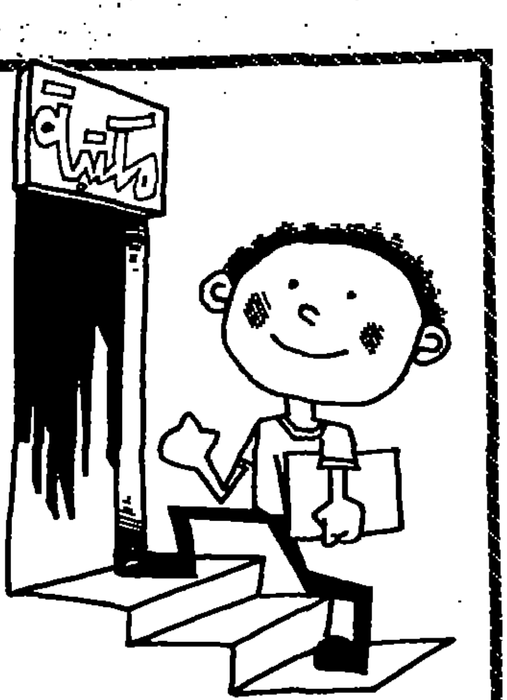
.. وخير جليس في الزمان كتاب

سيناريو ورسوم: كفاح محمود











من جد.. وجد

بقلم: شهلا الكيالي

نظر الجد الى حفيده، وقد بدا عليه القلق اثناء قيامه بحل واجباته المدرسية، بادره بالسؤال:

– ما بالك يا احمد تبدو قلقا؟

– انها مسائل الحساب الصعبة يا جدي. منذ عشر دقائق وانا احاول ان احل هذه المسالة ولكنني لم اوفق في حلها.

– جرب يا احمد.

– لقد جربت يا جدي كثيرا، وفي كل مرة اصل الى طريق مسدود، ولا ادري ماذا افعل.

– اقترح ان نخرج قليلا الى حديقة المنزل.

خرج الاثنان الى الحديقة وابتعدا قليلا حتى وصلا الى منطقة مرتفعة، وقف الجد عندها بينما تابع احمد سيره، ولكن جده نادى عليه..

– تعال يا بني، وشاهد.

– ماذا يا جدي، انه سرب النمل. لقد شاهدته كثيرا.

انا اعرف ذلك يا احمد. ولكن تعال وشاهد معي هذه النملة.

كانت النملة الصغيرة تحمل حبة قمح تحاول ان ترقى بها الى قمة التل حيث بيتها الذي تجمع فيه القمح لفصل الشتاء.

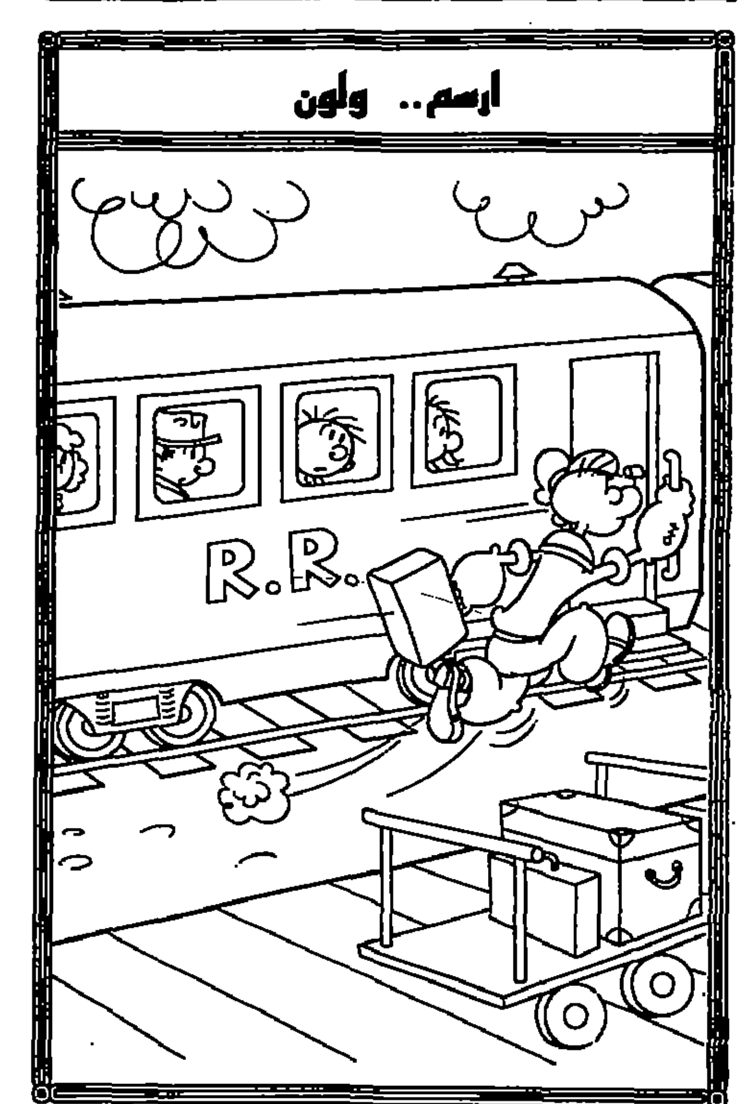
جلس الجد وحفيده يراقبان النملة، حملت حبة القمح وصعدت بها قليلا، وتعثرت قدماها بحجر صغير، فوقعت حبة القمح وتدحرجت حتى وصلت الى الاسفل، عادت النملة مسرعة الى حبة القمح وحملتها مرة اخرى، وحاولت الصعود من طريق اخر، ولكنها ما كادت تصل منتصف الطريق حتى تعثرت مرة اخرى لتسقط حبة القمح مرة ثانية، كررت النملة المحاولة لاكثر من خمس مرات، دون ان تياس، بل كانت في كل مرة تعود وتحمل حبة القمح، وتعاود الصعود مرة اخرى، حتى تمكنت اخيرا من الوصول الى القمة، وجر حبة القمح الى بيتها، الذي تحفظ فيه الحبوب انتظارا لفصل الشتاء.

نظر الجد الى حفيده، وقد علت الثقة اليه، وارتسمت البسمة على شفتيه وساله:

– ما رايك يا احمد بما شاهدت؟

في الحقيقة يا جدي لقد شعرت بسعادة غامرة، عندما اوصلت النملة حبة القمح بعد تعب شديد الى بيتها، واظن بانني ساشعر بهذه السعادة الان، بعد ان احاول حل مسالة الحساب.. وساانجح في ذلك، ان شاء الله.

ارسم.. ولون



القرش النمري

تصنف اسماء القرش الى اكثر من ١٢ عائلة وهي اسماك سريعة الحركة وقوية، للقرش فم كبير في القسم الاسفل من الراس يحتوي على بضعة صفوف من الاسنان الحادة، احد انواع القرش هو النمري، يعيش في البحار الاستوائية وشبه الاستوائية يصل طوله الى خمسة امتار او اكثر سمي بهذا الاسم بنسبة لون جلده المخطط، حاسة الشم عنده قوية. عندما يشم رائحة سمكه جريحة يتعقبها حتى يصل اليها يفترسها ويعتبر القرش الحوتي الذي يصل طوله حوالي ١٨ مترا اضخم الاسماك البحرية. اما القرش الابيض فيعتبر اخطر انواع القرش للانسان.

من الصديق: هاني شريف علاونه
التطوير الحضري/ الرصيفة

اهلا بالاصدقاء



اضف الى معلوماتك

* لا يستطيع تمييز الالوان غير الانسان والقرود.
* الفراش والنمل كلاهما يستطيع ان يرى الاشعة فوق البنفسجية التي يعز على الانسان رؤيتها.
* معظم الطيور اقدر على الرؤية من الانسان.
* يكمن دفاع «اكل النمل» في قدرته العجيبة على ثقب الارض والاختفاء فيها قبلما يتمكن خصمه من الامساك به.

من الصديقين: سمير ومحمد صالح العموري

مسابقة الاسبوع

مساهمة من الصديق حسن الصالحي/ الذراع الغربي.

س١: ايها اصغر؟
١- الذرة؟
٢- الايون؟
٣- الجزيء؟

س٢- ايها اسرع:
١- الضوء؟
٢- الصوت؟
٣- الرصاصة؟

س٣: ايها اصلب:
١- الحديد؟
٢- الرخام؟
٣- الماس؟

ارسل اجابتك الى جريدة الدستور ص.ب ٥٩١ علك تفوز بالجائزة وهي عبارة عن مجموعة كتب مقدمة من وزارة الثقافة.

اما بخصوص مسابقة الاسبوع قبل الماضي فقد وصلنا العديد من الرسائل تحمل الاجابات الصحيحة.

وفيما يلي الاجوبة:

البلد	اللغة الرسمية
الجمهورية اللبنانية	العربية
جمهورية قبرص	اليونانية والتركية
جمهورية تشاد	الفرنسية
مملكة الحبشة	الامهرية
جمهورية كينيا	الانجليزية
جمهورية اكوادور	الاسبانية
جمهورية البرازيل	البرتغالية

وبعد اجراء القرعة فازت الصديقة: روان عدنان خميس – عمان. تهانينا للفائزة وحظا اوفر لباقي المتسابقين في مرات قادمة.. يرجى من الصديقة/ روان عدنان خميس او من ينوب عنها مراجعة مكاتب الدستور في عمان عصر يوم الخميس لاستلام جائزتها وهي عبارة عن مجموعة كتب مقدمة من وزارة الثقافة.

حكايات ليث..

بقلم: طلال حسن

رقد ليث في حضن امه وبعينيه الطفلتين؟ راح يتامل سماء الصيف الواسعة الصافية المرصعة بالنجوم.. وفجاة خرت نجمة فاعتدل مذهولا وصاح: ماما انظري انها تسقط ونظرت امه وقالت مازحة: لا عليك انها نجمة سداسية..

ابتسم ليث وعاد الى حضن امه وهو يقول: لا بد ان احد رفاقي قد رماها بحجره، ان حجارتنا لا تخطىء اهدافها.

توسط ليث رفاقه الاطفال وبعينيه الطفلتين راح يتامل سماء المعركة المضيئة المرصعة بالاف الحجارة.. وفجاة خرت قربهم قنبلة غاز فاسرعت ليلى الى ليث وقالت: ليث عد الى البيت.

ومد ليث يده والتقط حجره وقال: مكاني هنا بين الاطفال احتجت ليلى: انت صغير.. قال ليث وانت بنت، ورفع يده بالحجرة ورماها بقوة. فانطلقت مع الاف الحجارة باتجاه النجمة السداسية.

عاد ليث متاخرا الى البيت وقد علا وجهه عرق المعركة وشذاها وبعينيه اللتين لم تعودا طفلتين راح يتبادل النظر مع امه. وحملقت امه في وجهه. ثم قالت اعرف اين كنت.

احتج ليث قائلا: ماما.. فقاطعته امه انت صغير على الحجارة.. وفوجئت به يقول: وانت؟ لم تحرز امه جوابها فغمز لها مبتسما وقال: لقد رايتك يا ماما.

ماذا تعرف عن مدينة غزة..

غزة من اقدم مدن العالم ويقال ان الكنعانيين كانوا اول من استوطن في ارض فلسطين. هم الذين بنوها وقد كانت غزة عاصمة لدولة الفلسطينيين الساحلية التي امتدت من اسدود شمالا حتى رفح جنوبا. وقد قامت الحروب بينهم وبين العبرانيين وفي سياق ذلك ورد ذكر شمشون الجبار الذي وضع الله سر قوته في شعر راسه. ولما تمكن اعداؤه بمساعدة زوجته التي افشت سره لهم امسك باعمدة المكان الذي كان به اسيرا وقال جملته الشهيرة «علي وعلى اعدائي يارب». فهدم المكان على من فيه ولا يزال هذا المكان في غزة يزار حيث يطلق عليه الغزيون «ابو العزم». وتطورت غزة على مر العصور كمدينة ذات موقع هام تربط ديار مصر بالشام ومحطة تمر بها القوافل التجارية القادمة من مكة ومن الحجاز الى الشام في رحلتها الصيفية التي ورد ذكرها في القرآن الكريم: «لايلاف قريش ايلافهم، رحلة الشتاء والصيف. فليعبدوا رب هذا البيت، الذي اطعمهم من جوع وآمنهم من خوف». صدق الله العظيم.

وكان هاشم بن عبد مناف والد عبدالمطلب جد النبي محمد ﷺ، سيد قريش قد مات في غزة ودفن بها ولا يزال قبره فيها ويزار ويعتبر من اهم المعالم التاريخية في غزة، حيث اطلق عليها المؤرخون «غزة هاشم».

وفي مدينة غزة ولد احد ائمة الفقه الاسلامي وهو الامام ابوعبدالله بن ادريس ابن العباس بن شافع القرشي الملقب بالامام الشافعي ١٥٠هـ- ٧٦٧م تقريبا.

وها نحن نرى غزة اليوم، وهي تقف امام الصهاينة كشجرة امام مهب الريح ونراها تصعد من هجماتها وعملياتها ضد مغتصبيها وتقدم الشهيد تلو الشهيد.. من اجل فلسطين ومن اجل الحرية.

من اختيار الصديقتين/ هناء العموري وناريمان جمعة البليبسي
عمان

سؤال وجواب

لماذا لا نستطيع شرب ماء البحر؟

لأن مياه البحر والمحيطات تحتوي على كميات هائلة من الاملاح الذائبة فيها ورغم ان جسمنا بحاجة الى الماء، غير ان كمية الاملاح في جسمنا يجب الا تزيد عن نسبة معينة فاذا شربنا كمية من مياه البحر فاننا بذلك نزود جسمنا بنسبة كبيرة من الملح تفيض عن حاجته ولا يستطيع الاستفادة منها او استخدامها بشكل سليم، مما يؤدي الى اصابتنا بالغثيان والمرض.. وبالمناسبة، فان اقل بحار العالم ملوحة هو بحر «ويدل» في القارة واكثرها ملوحة البحر الميت.

من الصديقة رندة فؤاد
اربد

ملتقى عمان الثقافي الثاني

وداع «نسائي» لملتقى القصة القصيرة



• مؤنس الرزاز



• محمد تكروب «يفكر» و د. حسام الخطيب يتحدث، والياس فركوح «يشبك يديه» وعبد الله رضوان يبحث عن «لغة القصة».

• د. احمد الزعبي .. وملاحظات للرد.

اختتمت جلسات ملتقى عمان الثقافي الثاني بندوة «المرأة قاصة والمرأة قضية» شارك فيها الناقد فخري صالح والدكتورة ليلى نعيم وبشهادة للقاصة انصاف قلعجي والقاصة سهير التل وادارها الناقد احمد المديني.

نشرنا في الايام السابقة ملخصات لكافة الاوراق المقدمة باستثناء احدى الاوراق التي طلب صاحبها عدم نشرها ولا حتى الاشارة اليها. ولان الهدف الثقافة نزولا عند رغبته.

وبهاتين الكلمتين للدكتورة ليلى نعيم والكاتبة انصاف قلعجي نكون قد اكملنا اوراق الملتقى، ولم يعد الا البيان الختامي الذي سوف ننشره صباح الاحد بناء على رغبة المعنيين بالملتقى.

شهادة : انصاف قلعجي

القاصة انصاف قلعجي قدمت شهادتها امس الاول ومما جاء فيها :-

كانت معاناة، معاناة ان يعيش الكاتب جنون ابطاله، حيث دوامات القلق والارق، واشهد بان زوجي وبناتي تحملوا مني الكثير، وكان الانتهاء من كتابة قصة يعني عودة الطمأنينة الى البيت. كانت جراحات هذه الامة، وانكساراتها وانحطاطها تواكب مسيرتي الكتابية. وكانت خطايا الزمان كبيرة. وكنت جزءا لا يتجزأ من الذين تضرجوا بدم تلك الخطيئة. فكان الدخول في عالم الكتابة يعني اعادة توهج الروح من خلال ما يسمى بالتطهير. واعترف بان حجم المعاناة كان اكبر من الحرف الذي عبر عنها. لكن حين تخرج شظايا الروح المتطهرة من ذلك، تدخل في ذوات الذين يبيتون على الشوق والعشق لتبدأ تحفر في خلاياهم .. وهنا من الممكن ان تحدث الثورة التي تحدثت عنها سابقا.

لا اجانب الصواب لو قلت بانني اتمنى ان تكون كتاباتي بحجم العفاريت التي تضج باعماقي، بحجم الجحيم، بحجم العشق الكبير الذي ما يزال يهدر في اعماقي، عشق للعروبة، عشق لكل الاحلام القومية العظيمة، ولكل اهدافها النبيلة التي تعلمناها ونحن على مدارج الطفولة.

اقول، لا بد ان يكون الادب محرضا في زمن الانحطاط العربي، يجب ان تكون النصوص الادبية قنابل موقوتة شبيهة العدوى، وان تكون كما قال د. احمد المديني «اسئلة الابداع، كتابة تمخر عباب زماننا نحن، تستنطق احشاءه وغيومه بمفردات الجسد والشرايين».

اقول في النهاية، لكن كتاباتنا بحجم مرحلة التحدي التي تواجهها هذه الامة، والا فمن الافضل ان نكسر اقلامنا ونكتب على جدران زنازننا «المجد للصمت».

ورقة د. ليلى نعيم

وقدمت الباحثة د. ليلى نعيم ورقة اسمتها سيرة قراءة النص .. دخول في التجريب جاء فيها :-

لحظة التفاعل، الصدام، الحوار، هي لحظة حاسمة، وتكاد القول مقدسة، لاي شكل من القراءة، فكيف للنقدية منها. فهي اللحظة التي من شأنها ان تستبدل الحيادي بالمهتم - ولا اقول بالمنحاز. وهذه ربما ساهمت في التخفيف من فوقية الاحكام النقدية واستعاضت عنها بفعل نقدي، اي مشارك، هذه اللحظة، ولدى قراءتي الاولى لـ «طقوس انثى» المجموعة القصصية من اعمال القاصة الاردنية سامية عطعوط، لم تتجاهل الحضور، بل حضرت منذ البدايات - اي في المسافة بين الغلاف والصفحات الاولى. وبسرعة اللحظة، كمساحة للاقصر من الزمن، حدث شرخ، ما لبث ان كبر وازداد حدة، فاصلا بذلك، وعلى نحو حاد، بين عالمين قديم وحاضر. والقول شرخ، فمعه اللحظات الاولى للقراءة اصبح العنوان «طقوس انثى»، وكل ما يحمل من دلالات، وايماءات، وطبيعة لغة، وتجسيد وايقاع محتمل، ملك للماضي بعيد، تراجعت وبسرعة مجمل هذه التهيؤات، واكاد القول اختفت، امام الجديد من غير المتوقع لعالم آخر. انكسار حقيقي دونما صخب، وكأن عصا سحرية قسمت بحدة كل مكونات المتزاحم من الموروث، عن الجديد واصابت الذاكرة ومجمل صورها الذهنية بعطب حاد ومفاجىء.

انه الايقاع .. جاء سريعا، متقلما، دون السقوط في احادية الوتيرة والزمني باكتساب انفاسه، وهذا الايقاع، وبحضوره للكشف، جرني خارج القراءة الذاكرية المستريحة، بل اخذت، وقد خف حملي من التهيؤات، اسير معه، اسير بسرعة اكثر، اركض، ومن ثم سريعا بخط مستقيم دون الالتفات، وهكذا حتى نهايات هذه النصوص.

ولكن، قبل ان ابدأ في رسم حركة الايقاع هذه، اود ان استعيد الان قراءة تلك اللحظة التي سبقت قلب صفحة الغلاف.

اعلان وفاة صناعة السينما البريطانية

- لو حكمنا بما شهده مهرجان كان السينمائي هذا الشهر فقد تبدو انباء اضمحلال صناعة السينما البريطانية مبالغا فيها الى حد ما.

فهناك اربعة افلام بريطانية في المنافسة وبينها ثلاثة افلام مرشحة بقوة لنيل جوائز في حين اصبحت كوميديا «النهاشون» لستيفن فريرز قنبلة الموسم على هامش المهرجان.

ويأتي نجاح «النهاشون» بعد شهر واحد فقط من فوز بريطانيا بتكريم الجميع في حفل جوائز الاوسكار في هوليوود حيث كانت الجوائز من نصيب الممثلة ايما طومسون وفيلم الاثارة البريطاني «لعبة الصراخ».

ومع ذلك فالمظاهر قد تكون احيانا خداعة وفي ذلك يقول المخرج البريطاني مايك لي «من الحماقة البالغة ان نرى في كثرة الافلام البريطانية المعروضة في كان علامة على وجود صناعة سينما نشطة». وكانت الكوميديا السوداء التي اخرجها باسم «العارية» قد حظيت باشادة واسعة من جانب النقاد في كان.

وقال فريرز الذي يؤذن فيلمه بعودته الى ارض الوطن بعد اربع سنوات امضاها في الولايات المتحدة حتى وهو يحظى بتكريم هائل عن النهاشون «اود ان اذكركم بان صناعة السينما البريطانية قد ماتت».

ولم يكن فريرز يمزح.

وفي وقت لاحق اكد للصحفيين انه لم تعد هناك صناعة باقية.. وكون بضع جثث قد بعثت من بين الموتى وصنعت افلاما بين الشقوق ليس مدعاة للاحتفال».

ويأسف صناع السينما من امثاله لعدم وجود تمويل حكومي مباشر منذ الغاء ضريبة (ايدي ليفي) التي كانت تفرض على رواد السينما وتذهب مباشرة الى الانتاج السينمائي في منتصف الثمانينات.

ولم تخرج بريطانيا للعالم في العام الماضي سوى ٢٠ فيلما فقط مقارنة بنحو ١٣٠ فيلما في فرنسا حيث تدعم الحكومة صناعة السينما بقوة.



ولا تنفق الحكومة البريطانية سوى ٢٤ مليون جنيه استرليني (٣٧ مليون دولار) على صناعة السينما سنويا. ويذهب معظمها الى التدريب والتثقيف. وتصرخ صناعة السينما من اجل اعادة الضريبة وغيرها من الحوافز لتشجيع الافلام المحلية والمشتركة على حد سواء. وهي الحوافز التي ترفض الحكومة حتى الآن الموافقة عليها.

ونتيجة لذلك تهاجر معظم مواهب التمثيل والاخراج البريطانية الى الخارج وخاصة الى هوليوود وتجلس القاعدة العريضة من الفنيين عاطلة عن العمل معظم اوقات السنة رغم الشهرة العالمية.

وقال مفوض السينما البريطانية سيدني سمويلسون «انه الياس بعينه.. الفنيون من ذوي المواهب الحقيقية لا يعملون سوى بضعة ايام في السنة. نريد من الحكومة ان تتفهم ذلك».

وقد قطعت مفوضية سمويلسون التي انشئت قبل عامين بعض الخطوات على الطريق نحو اجتذاب المنتجين الاجانب من خلال الاعلانات وتقديم التسهيلات للافلام البريطانية والتصوير في بريطانيا لكنه وغيره من العاملين في مجال السينما يتفقون فيما بينهم على ان اهم ما تحتاجه الصناعة هو ادخال تغيير على الهيكل الضريبي.

لكن صناع الفيلم اليساريين من امثال فريرز ولي وكين لوتش الذي يخوض فيلم «الاحجارة الممطرة» المنافسة في كان يشعرون بالياس ازاء احتمالات مساعدة حكومة المحافظين الحالية لهم.

لكن ذلك لا يمنع وجود بعض بواعث الامل فمسؤولية صناعة السينما مثلا من قبل موزعة بين العديد من الدوائر الحكومية اما الآن فقد اصبحت مسؤولية قسم واحد هو وزارة التراث الوطني الجديدة.

ويبدي روبرت كي وزير الدولة المسؤول عن صناعة السينما حماسا حقيقيا تجاه رعاياه حتى انه شارك ضمن مجموعات الكومبارس في فيلم «اماديوس» الفائز بالاوسكار.

وكلمات

• كتب : طلعت شناعة

• في ندوة «المرأة قاصة .. المرأة قضية» .. شوهدت الكاتبات المشتركات في الندوة وغير المشتركات ومعهن بناتهن. اصغر «البنات» كانت «حلا» ابنة الزميلة سهير التل وكانت تتلقى توجيهات والدتها بالاشارة، وكن نبيهة بالاشارة .. فهم!!.

• الكاتبة زليخة ابو ريشة، عاتبتني لانني نسيتها من تحية الكاتبات الحاضرات دائما في الملتقى.

قالت زليخة : لقد نسيتني .. وكذلك اليوم تنسى!.

... والله يستر!!.

• محمد ناجي عمايرة امين عام وزارة الثقافة لم يتحدث في «الملتقى» سوى مرة واحدة لم تكن مداخلة ولا مشاركة ولا تسألوني اي شيء : «هو بدو هيك»!.

• • •

• بعض الجمهور حضر ندوة المرأة فقط.

• • •

• ثمة شعراء وكتاب وكاتبات، كانوا يتسلون بالرسم اثناء «بعض» الجلسات.

عرف من هؤلاء : ابراهيم نصر الله، سليمان الازرعي.. وزليخة ابو ريشة. اما الباقين : فلنترك لم نشاهدهم، فالعتب .. على النظر!!.

• • •

• الناقد احمد المديني مدير ندوة «المرأة القاصة .. المرأة قضية» ظهر سعيدا وهو يقود الجلسة قبل الاخيرة وتطلع الى الكاتبات المشاركات من حوله والى محاضرات بالقاعة واعلن ان ختامها .. مسك .. ويضيف نحن .. وعطر ايضا!!.

• • •

• التدخين كان «على وبنه» طوال «الملتقى» ، وبنك يا ابذد .. يا قطان!!.

• •

• ناقدنا فخري صالح - الرجل الوحيد الذي شارك في ندوة «المرأة» - وكان يبتسم .. بين الفينة والاخرى واختصر ورقته وانتهى قبل «وقته» بدقائق!.

• • •

• الزميل مؤنس الرزاز : اشتكى من اختفاء صوته بعد الندوة، وعندما سألني عن العلاج. قلت : عليك بالشاي .. وعدم الكلام، خاصة مع الكاتبات. وعلى الفور توجه «مؤنس» الى .. الشاي!!.

• • •

• الدكتور عبد الله ابو هيف كان اول المسافرين، حيث عاد الى سوريا قبل اليوم الاخير للملتقى .. بالسلامة!!.

• • •

• اشاد عدد من الباحثين والمشاركين في ملتقى عمان الثقافي بتغطية «الدستور» للملتقى وطلبوا ابلاغ تقديرهم للدكتور نبيل الشريف رئيس التحرير. ونحن نرد التحية بالمثل ونقول - بتواضع - وصدق : لا شكر على واجب. كله في خدمة الثقافة!!.

مندوبا عن وزير الثقافة

التل يرعى حفل افتتاح عروض مسرحية (العلمو نورن)

مندوبا عن الدكتور محمود السمرة رعى السيد محمود فضيل التل الامين العام المساعد حفل افتتاح عروض مسرحية (العلمو نورن) لفرقة المسرح الكوميدي بالتعاون مع وزارة الثقافة. مساء امس الاول الثلاثاء ٨/٢٤ على مسرح نبيل المشيني في العبدلي.

المسرحية شارك فيها نخبة من الممثلين الاردنيين، عبير عيسى، داوود جلاجل، محمود صايمه، حسن الشاعر، فؤاد الشوملي، مروان حمارنه، وحسين طبيشات.

«وهذا العمل لا يسعى الى الضحك المجرد، بل يسعى لان يجعل الضحكة تخرج من القلب».

«ولاننا نعي تماما ان الكوميدي لاحتياج انساني شديد الاهمية وليست حالة هروب من مساحة الحزن التي تزداد اتساعا في زمننا هذا».

وان الكوميديا ليست نوعا من الرفاهية. وان المسرح رسالة انسانية واجتماعية وثقافية ووطنية.

هذا وقد قام بتصميم الديكور واللوحات الفنان محمد الجالوس. ونفذه ناصر ابوغريب، وقام بتاليف الاغنية مصطفى القرنة.

الموسيقى تاليف محمد فضل وتوزيع هيثم سكرية، مدير المنصة جورج مصلح الاضاءة محمد ياسين والصوت لسمير جبحو.

وقد حضر حفل الافتتاح مدير العلاقات الثقافية والعامة، ورئيس قسم الاعلام بوزارة الثقافة، ورئيس رابطة الفنانين الاردنيين وعدد من الفنانين والمهتمين بالحركة الفنية والمسرحية في الاردن وجمع غفير من جمهور الفن والمسرح

المحكمة قررت الاستمرار في الدعوى بعد موت المتهم

علم من مصدر قضائي ان قاضي مدينة لندن الكندية قرر الاستمرار في دعوى رجل متهم بانه نقل عمدا فيروس الايدز الى ثلاث نساء مع العلم ان المتهم توفي بالمرض خلال المرافعات وكانت وجهت الى المتهم تشارلز سيتيونغا ٣٦ عاما من اصل اوغندي ثلاث تهم بالاهمال المتعمد ادى الى الحاق الاذى الجسدي لانه كان يعلم انه ايجابي المصل واجرى علاقات جنسية مع ثلاث نساء دون ان يتخذ اي احتياطات ويقول الكاتب جون كاتوود الذي ينوي وضع كتاب عن هذه القضية ان سيتيونغا نقل فيروس مرض الايدز على الاقل الى ٢٠ امراة وقد توفيت واحدة منهن بالمرض المذكور

وكان تشارلز سيتيونغا قد توفي خلال الدعوى بعد ان شهدت ضده ثلاث مصابات بالمرض ولكن قبل ان يصدر القاضي حكمه. وقرر القاضي ان يترك المجال للمدعي العام حتى ١٣ تشرين الاول كي يقرر عما اذا كان يجب اكمال الدعوى حتى النهاية

معرض الفنان شاكر الشاوي

افتتح يوم الثلاثاء الماضي في قاعة جاليري عالية للفنون التشكيلية معرض الفنان شاكر الشاوي.

واشتمل المعرض الذي يستمر حتى الثالث من شهر ايلول المقبل على ٤٠ عمل فني زيتي ومائي مختلفة مثلت جمالية الطبيعة باشكال فنية تجريدية مستوحاة من الطبيعة والصراع الازلي من اجل البقاء بين المتضادات.

ويذكر أن هذا هو المعرض الثامن الذي يقام في جاليري عالية منذ بداية العام الحالي.

انخفاض عدد الافيال في افريقيا

انخفض عدد الافيال في افريقيا من ١٫٣ مليون فيل في عام ١٩٧٩ الى ٦٠٠ الف فيل في عام ١٩٨٩ بنسبة ٤٥ في المئة.

واشار جمعة حماد عمار وزير السياحة والموارد الطبيعية والبيئة التنزاني الى ان تجارة العاج تعد السبب الرئيسي للانخفاض.

وجاء ذلك في اجتماع اقليمي لافريقيا الشرقية حول حماية الافيال افتتح اعماله امس في اروشا بشمال تنزانيا ويستغرق ٤ ايام.

وقال الوزير التنزاني ان الكثير من عمليات تجارة العاج يجري بصورة غير شرعية في المناطق المحمية.

واشار الى، انه في اواسط الثمانينات مثلا كانت الصادرات الشرعية من العاج تتراوح بين ٢٠ و٣٠ في المئة فقط من تجارة العاج.

وفي الوقت نفسه قال مدير مناطق الاحياء البرية محي الدين ندولانجا في الاجتماع ان حظر تجارة العاج الى جانب تعزيز جهود الحماية ساعدا على وقف اتجاه الانخفاض في عدد الافيال.

طفل يقع من الطابق السادس دون ان يلحق به اي اذى

نقلت صحيفة الاخبار المصرية امس الخميس ان طفلا عمره ١٨ شهرا سقط من الطابق السادس من احد الابنية في القاهرة ولم يلحق به اي اذى.

وكان محمد شبل يلهو مع اخوته مساء الاربعاء الماضي عندما فقد التوازن وسقط من نافذة الطابق السادس.

وعند اصطدامه بالارض فقد وعيه فنقل الى المستشفى لكنه ما لبث ان استفاق ووصف الاطباء حالته الصحية بالممتازة.

واحتفل سكان حي دار السلام جنوب القاهرة حيث وقع الحادث بعودة الطفل سليما فوزعوا عصير الفاكهة والحلوى.

وفاة الكاتب المغربي محمد عزيز لحبابي

علم من مصدر رسمي ان الكاتب المغربي محمد عزيز لحبابي توفي يوم الاثنين الماضي في الرباط اثر مرض عضال.

وكان لحبابي اول عربي تم ترشيحه لنيل جائزة نوبل للادب منذ العام ١٩٨٦ اي قبل المصري نجيب محفوظ الذي نالها فيما بعد.

وقد نشر في اللغتين العربية والفرنسية العديد من الكتب الفلسفية والادبية «اشعار وروايات» وقد ترجمت الى عدة لغات.

يذكر ان لحبابي عضو في عدة منتديات ادبية دولية وهو عميد سابق لكلية الاداب في الرباط ورئيس سابق لاتحاد الكتاب في المغرب.

وهو ايضا عضو في الاكاديمية الملكية في المغرب التي تأسست في العام ١٩٨٠، والتي تنتسب اليها شخصيات لامعة في العالم في مجالي الثقافة والسياسة.

لصوص المقابر يجردون جواتيمالا من تراث شعب المايا

شيئا فشيئا يقضي لصوص المقابر على تراث حضارة المايا التي عاشت آلاف السنين ودفنت كنوزها في الغابات الاستوائية للمكسيك وامريكا الوسطى.

ويشعر الخبراء الذين يحفرون في تحت الاطلال في مناطق نائية بحثا عن معلومات عن امبراطورية المايا المندثرة باحباط متزايد من ان اكتشافاتهم الجديدة قد سبقهم اليها لصوص نهبوا اواني لا تقدر بثمن من غرف الدفن العتيقة لبيعها في اوروبا والولايات المتحدة.

وقال ريتشارد هانسن وهو خبير الاثار من جامعة كاليفورنيا في لوس انجلوس، كل موقع نأتي اليه نجده مهشما. لا يمكن تصديق مدى الدمار في المواقع المنهوبة.

وهانسن واحد من عشرات من علماء الاثار الذين حاولوا ازالة الغموض الذي يغلف اسباب ترك شعب المايا لمدن مهيبة مثل كوبان وبالينك وتيكال في امبراطورية كانت يوما تمتد من المكسيك الى هندوراس.

وتشق العصابات خنادق عبر الهضاب التي تغطي الآن منازل المايا خلال بحثهم عن الكنوز الدفينة محتمين بكثافة الغابات وباشخاص يتمتعون بنفوذ كبير.

ويقول خبراء انه قد يتم تدمير عدد يتراوح بين ثماني وعشرة مساكن قبل ان يكتشف اللصوص وعاء نقشت عليه مناظر مستوحاة من اساطير المايا يمكن تصديره.

ويبلغ ثمن انية عالية الجودة ٢٠٠,٠٠٠ دولار في الولايات المتحدة او دول المجموعة الاوروبية التي فشلت حتى الان في حظر استيراد التحف الفنية التي ترجع الى حضارات ما قبل الغزو الاسباني للعالم الجديد.

ويقدر اريك بونسيانو الذي يرأس قسم حماية المواقع الاثرية لمعهد حضارات امريكا الجنوبية القديمة في وزارة الثقافة عدد القطع الاثرية التي تهرب من البلاد كل شهر بنحو ٢٠٠ قطعة. ويبلغ عدد المواقع التي يشرف عليها ١٫٤٠٠ موقع.

وقال بونسيانو، المشكلة ضخمة. اذا لم تتغير الامور خلال العامين المقبلين فسيفقد التراث الحضاري لجواتيمالا للابد.

وذاعت انباء عن ان منازل الطبقة الارستقراطية والسياسيين في جواتيمالا مليئة بالاواني القديمة كما ان عددا قليلا من المهربين الذين يتمتعون بثراء كبير لديهم ما يكفي من النفوذ لضمان مرورها بسلام عبر الموانىء والمطارات.

ومن النظريات التابعة من فحص عينات من التربة تبين ان عددا كبيرا من الاشجار المحيطة بالمدن الاثرية قد ازيلت ان شعب المايا دمر بيئته بنفسه

وهناك نظرية اخرى تقول ان شعب المايا المحب للحرب والضحايا البشرية اباد نفسه في سلسلة من الحروب الشرسة

ويقول علماء اثار انه يمكن الاستفادة من كلا النظريتين في التاريخ الحديث.

المسلسل المحلي /القرار الصعب والاعادة المفيدة

قدم لنا التلفزيون الاردني وللمرة الثانية وكان محقا عملا من الاعمال الاردنية المتميزة والتي نفخر بها حتما - قدم - المسلسل المحلي «القرار الصعب» من تأليف الكاتب / بشير هواري ومن اخراج المبدع محمد عزيزية وكان هذا العمل وعلى ما اعتقد من باكورة اعمال بشير الابداعية والتمني عليه العودة لذلك الوهج الابداعي الجميل.

تميز المخرج في اختيار مجموعته الفنية واختيار مواقع التصوير ووفق في اظهاره في كافة مستوياتها على الرغم من وجود بعض الاخطاء الفنية. كان ايضا موفقا في اختيار الفنانين الذين عاشوا ادوارهم بشكل ملفت للنظر وكانوا العامل الثاني في ابراز العمل بشكل جميل واخص بالذكر،

ربيع شهاب، عادل عفانة، تيسير عطية، سميرة خوري، رفعت نجار، امل دباس، سهير فهد، نصر عناني، محمد هواد، حسين ابو حمد، ابراهيم ابو الخير، يوسف الجمل، ريم سعادة والباقون وليد زوني جميعهم كانوا رائعين - وهذا ان دل على شيء فانما يدل على ان فناننا الاردني فعلا يستطيع مجاراة النجوم من الفنانين الكبار في الوطن العربي تفاعلنا مع العمل مرة ثانية ففي الاعادة افادة كما يقولون.

شكرا للتلفزيون الاردني ونتمنى عليه اعادة بعض الأعمال الجميلة الأخرى وعلى القناة الأولى لحين عودة فورة الانتاج الأردني، ومن هذه الاعمال :

• عروة بن الورد، • طرفة بن العبد، التجربة، • بريق السنين، • الحطب والنار • حتى آخر جندي • حارة ابو عواد

وغيرها من الأعمال التي حفرت في ذاكرتنا ولحين اعادتها، مع تمنياتي للفنانين الأردنيين بكل التقدم والنجاح.

عضو رابطة الفنانين الاردنيين
احمد ابو سويلم

ناطحات سحاب جاهزة والحاجة لعمال البناء تقل في اليابان

هل يمكن ان تبنى ناطحة سحاب في وقت قياسي بالضغط على الازرار؟ هذا التطور التكنولوجي بعيد المنال على الاقل في اليابان اللاهثة وراء كل جديد

اليابانيون بدأوا يستخدمون المعدات الالية في البناء في محاولة لتحسين نوعية المباني وتعزيز عامل الامان وتقليل الحاجة الى الايدي العاملة.

وعلى موقع مبنى تنفذه شركة اوبايشي للبناء وتوشك على استكماله يجلس عمال يتابعون سير العمل على شاشات تلفزيونية لمراقبة عمل الاجهزة الالية.

ويكاد يكون العمل اليدوي الوحيد هو الضغط على الازرار وجذب الرافعات على لوحات التحكم الالية.

يقول تيرو اوكاوا مدير عام قسم هندسة البناء بشركة اوبايشي «اي بناء عادي يحتاج الى كثير من العمال المهرة.. هنا لدينا اجهزة الية».

وتقول شركة اوبايشي ان نظام البناء الاوتوماتيكي يخفض عدد العمال في الموقع الى سدس العدد المعتاد.

وفي اطار تسخير الاجهزة الالية في اعمال البناء يجري اعداد مكونات البناء قبالة الموقع ثم تجمعها الالات في موقع البناء نفسه

وتنقل مكونات البناء باستخدام مصاعد الية. وتقوم الات ضخمة برفع الارضيات وتثبيتها في مواقعها والات لحام اوتوماتيكية على مجرى دائري بتقفيل الاجزاء بين الدعامات الافقية.

وطورت تايسي وهي شركة بناء اخرى نظاما يتضمن منصة مغطاة توضع على قمة المبنى في الوسط وترفع المنصة باستخدام رافعة قوية ويمكن باستخدام المنصة والروافع بناء الاجزاء الخارجية من المبنى على بعد ستة طوابق من القمة

وتهدف شركة تايسي الى تخفيض عدد العمال في الموقع وليس الاستغناء عنهم تماما وبامكان الشركة ان تبني طابقا في ثلاثة ايام بالمقارنة مع خمسة او ستة ايام باستخدام الوسائل المعتادة

لكن شركات التعمير تعترف بان تسخير التكنولوجيا المتطورة في البناء يواجه قيودا.

فلكي يكون للوقت والتكاليف المتكبدة في اتباع هذا النظام مبرر ينبغي ان يكون المبنى مؤلفا من ٢٠ طابقا او اكثر والطلب على هذه النوعية من البناء تراجعت كثيرا بسبب بطء النمو الاقتصادي

ونظرا لان هذا النظام ما زال في مهده تحجم الشركات عن التكهن بمدى كفاءته الاقتصادية في المستقبل

لكن مسؤولين بصناعة البناء قالوا انه رغم ان هذا النظام قد يوفر على شركات البناء مبالغ ضئيلة فانه على الاقل يحسن صورة الصناعة

وقد يرضي هذا الشبان اليابانيين الذين لا يبدون حماسا كبيرا للانضمام الى هذه الصناعة مع ما يرتبط بها من مخاطر وقذارة ومرتبات ضئيلة

وبدأت هذه المشروعات التي يعمل بها عدد من اكبر شركات البناء اليابانية في اواخر الثمانينات عندما كان الاقتصاد مزدهرا ويعاني نقصا شديدا في الايدي العاملة

على هامش بدء فعاليات بطولة الطيران الشراعي

الامير فيصل: غايتنا نشر الثقافة الجوية على نطـــاق واســـع

• يوسف نصار:

قال سمو الامير فيصل بن الحسين رئيس مجلس امناء نادي الطيران الشراعي: ان الهدف من وراء تأسيس النادي قبل (٦) سنوات هو نشر الثقافة الجوية بين عامة الناس. من خلال تشجيعهم واستقطابهم للمشاركة في فعاليات النادي ونشاطاته والتعرف على عالم الطيران الذي ينظر اليه الكثير بشيء من الرهبة.

واضاف سموه في حديثه لوسائل الاعلام يوم امس على هامش بدء فعاليات بطولة الطيران الشراعي الثانية، التي ينظمها نادي الطيران على ارض مطار عمان المدني بدعم من فندق الاردن (انتركونتيننتال) قائلا، ان النية تتجه نحو توسيع رقعة نشاطات النادي مستقبلا والعمل على ايجاد موقع اخر ملائم تقام عليه نشاطات النادي وبصورة تتيح امام عامة الناس فرص متابعة تلك النشاطات.

وكان سموه قد اذن صباح امس ببدء فعاليات البطولة الثانية التي يشارك بها (٨) متسابقين هم: السيد طارق الريدي (السفير الباكستاني في عمان) والسيد كلاوس زيلر (المانيا) اضافة الى المشاركين الاردنيين: ليث عكاش، مصطفى يوسف، اشرف حماد، سيف السعودي، اسامة العياري وبشار زوايدة.

هنا ويقوم كل مشارك بـ (٣) جولات طيران يسعى من خلالها الى تسجيل اعلى زمن، وهو امر يتطلب ان يكون المشارك على درجة من الخبرة والمهارة التي تمكنه استثمار (التيارات الهوائية) لبلوغ اعلى ارتفاع والبقاء اطول مدة ممكنة في حالة طيران. وعلى اثر ذلك تقوم لجنة التحكيم التي تضم السادة: وائل العبدللات (رئيسا)، مازن العمري واسكندر حبش ومحمد ابو الجبين ومشهور ناصر. بتسجيل ازمان الرحلات الثلاثة لكل مشارك ويعتمد الزمن الاعلى في تلك الجولات لاستخراج النتائج النهائية وتحديد الفائزين بالمراكز الاولى.

• التتويج.. الثلاثاء

من المنتظر ان تكون قد اختتمت فعاليات البطولة صباح اليوم (الجمعة) حيث سيتم اعلان نتائج البطولة، فيما يرعى الامير فيصل حفل الاستقبال الذي سيقيمه فندق الاردن مساء يوم الثلاثاء المقبل للتتويج الفائزين بالمراكز الاولى لبطولة الطيران الشراعي الثانية.

• لقطات

- في بداية الاحتفال القى الطيار محمد السعودي مدير نادي الطيران كلمة قصيرة رحب من خلالها بسمو الامير فيصل راعي البطولة، واشار بايجاز الى اهداف النادي الرامية الى ايجاد جيل جديد من طياري المستقبل ورفع كفاءة المنتسبين للنادي كي يتسنى لهم المشاركة في المحافل الدولية.

- تضم لجنة المدربين التي تتولى الاشراف على تأهيل الطيارين (الطلاب) كل من السادة: وائل العبدللات وفيصل زواهرة وطلعت ملكاوي ورياض التل.

- تابع حفل افتتاح البطولة عدد من المهتمين بهذه الرياضة، حيث قام الحضور بجولة ميدانية في موقع الاحتفال والاطلاع على الطائرات الشراعية.

- الطيار جميل العموش هو صاحب الرقم الاردني لهذه الرياضة وسجله عام (٨٨) ويبلغ (٣٠ر٥) ساعة.

- نتائج البطولة الاولى التي اقيمت خلال شهر تموز من عام (٩١) وفاز بالمركز الاول المتسابق (بشار دحابرة) وحل ثانيا (بانوس ملفري) وفي المركز الثالث (مشهور ناصر).



الامير فيصل بن الحسين

تأجيل دوري القوات المسلحة

قرر العقيد حسونة بدج سكرتير الاتحاد الرياضي العسكري تأجيل بطولة دوري القوات المسلحة بكرة القدم حتى تاريخ ١٩٩٣/٩/٢٨، وذلك لمشاركة فريق الحسين - اربد، في بطولة الاندية العربية في تونس، نظرا لوجود مجموعة كبيرة من لاعبي الفرقة ١٢ والفرقة الثالثة في صفوف فريق الحسين - اربد.

وسيصار الى ارسال جدول جديد لبقية المباريات، افاد بذلك الملازم يوسف فاطر، الناطق الاعلامي للاتحاد.

حفل في نادي الرماية الملكي

اقامت اللجنة الاجتماعية لنادي الرماية الملكي الاردني مساء يوم الخميس حفل عشاء متنوعا للاعضاء وعائلاتهم واصدقائهم تخللته رماية ستارشوت وبنجو وجوائز تشجيعية واحيا الحفل المطرب نور المسلي وفرقته.

اليوم نهائي بطولة الموقر الكروية

تختتم اليوم وبرعاية السيد مجحم الخريشة بطولة الموقر الكروية حيث تقام المباراة النهائية والتي تجمع بين سحاب والموقر.

في مستهل مباريات اليوم الثاني لكاس فلسطين لكرة اليد

صحوة متأخـــرة لمنتخبنـــا لم تمنع السوريين من بلوغ الفوز

تضاءلت فرصة منتخبنا الوطني في المنافسة على قمة بطولة كاس فلسطين السادسة لكرة اليد. اثر خسارته امام نظيره السوري في اللقاء الذي جمعهما مساء امس في صالة قصر الرياضة برعاية د. امين عبدالله رئيس جامعة البنات وبحضور رئيس واعضاء الاتحاد العربي وجانب من الجمهور.

وبذلك ينفرد المنتخب التونسي بصدارة الفرق برصيد (٤) نقاط من مباراتين. فيما تساوى رصيد منتخبنا مع نظيره السوري بنقطتين لكل فريق واخيرا فلسطين بدون نقاط.

سوريا/ ٢١
الاردن/ ١٩

لعل البداية القوية التي استهل بها الفريق السوري المباراة قد فاجأت لاعبي منتخبنا الذين بدا عليهم الارتباك فجاءت تمريراتهم مقطوعة والدفاع مفككا وتسديداتنا شحيحة لان الخط الخلفي بفريقنا غير موجود وزاد من ذلك عدم فاعلية موفق فتح الله على الدائرة الامر الذي سهل من مدافعي الفريق الضيف وقد اسفر ذلك عن تقدم سوري واضح سواء في الاداء او بالنتيجة التي وصلت لصالحهم ٣/١ بعد ذلك نهض فريقنا وبدا البحيري بطبخ العاب الفريق وتحركه شحدة ومحمد حسين على الاجنحة وتنبهنا للتسديدات ايمن سلمان ويوسف برماوي وباشرنا التسديد والاختراق بواسطة بلال الهياجنه والطبيشات فحققنا التعادل ٥/٥ في الدقيقة ١٤، ولكننا افتقدنا لفاعلية التسديدات الخارجية فلم يسجل جهاد طبيشات ابرز الضاربين سوى في الدقيقة (٢٢) لكن تحركات سامر ابو عبد وزرزور خلخلت دفاعنا فتقدم الضيوف ٨/١٠.

وتابع لاعبو الفريق الضيف من اداؤهم السريع معتمدين على المناولات الطويلة مع بداية الحصة الثانية واستغلوا تمريرات فريقنا المقطوعة وتحولت الى هجمات عكسية ووسعوا الفارق الى ١٩/١٦ في الدقيقة (٢٠) رغم بسالة حارسنا غازي.

وفي اخر (٣) دقائق داهمت فريقنا صحوة متأخرة بعدان تحسن الاداء وحققنا التعادل الا ان سوء دفاعنا بالرقابة وخاصة من البوابة الامامية اتاح المجال امام الحارس كلزي للتقدم والتسجيل واضاف زرزور هدف التعزيز ليفوز الضيوف ٢١/١٩ ويتصدر الفريق التونسي بدون خسارة.

● من لقاء الاردن وسوريا

الاسبوع الاخير لدوري المظاليم

حملت جولة الامس من دوري المظاليم الذي يعيش ايامه الاخيرة الاخبار الغير سعيدة لجمهور كفرسوم متصدر الدوري والصاعد الاول عندما تلقى ضربة موجعة من فريق حي الامير الحسن الذي طرق شباكه مرتين في المباراة التي جرت على ملعب البتراء وانتهت بهدفين مقابل هدف واحد.

وعلى ملعب اربد حقق الزرقاء فوزا ثمينا رفع رصيده (٢٨) نقطة بعد ان فاز على المنشية بهدفين مقابل هدف.

اليوم وعلى ملعب البتراء يلتقي في الخامسة عين كارم والكرمل ويسبق هذه المباراة لقاء الحسم بين الجيل والصريح وكلاهما يسعى لانتزاع البطاقة الرابعة نحو الاضواء.

الهـابط يودع الصـاعد ويطرق شباكه مرتين فوز للزرقاء وموقعة ساخنة للجيل والصريح

حي الامير الحسن/ ٢
كفرسوم/ ١

رغم ان كفرسوم بادر بالطلعات الهجومية وتقدم نحو مرمى منافسه في الشوط الاول الا ان شلال الفرص اهدر بسبب عدم الدقة في التسديد من جهة والرقابة التي فرضها دفاع فريق حي الامير الحسن بل والمطاردة الفردية لقطع الكرات وابعادها نحو منطقة الوسط والاعتماد على الكرات المرتدة في محاولة لتخفيف الضغط الهجومي وكانت بعض الهجمات المعاكسة ان تطرق شباك كفرسوم مبكرا خاصة كرة احمد مصطفى التي تصدى لها الحارس ببراعة ومع مرور الوقت كانت الافضلية الهجومية لصالح كفرسوم فسجل هدف السبق بواسطة يوسف عبيدات في الدقيقة (٤٤) من الشوط الاول وهذا جعل فريق حي الامير الحسن يفكر بطريقة هجومية اكثر جدية في الشوط الثاني خاصة عندما ظهرت بوادر الترهل وعدم الجدية بين صفوف كفرسوم وبالفعل كان له ما اراد فقد اقتحم اللاعب احمد مصطفى تحصينات كفرسوم الدفاعية وسجل التعادل لفريقه في الدقيقة (٥٥) وسرعان ما تبع نفس اللاعب طريقه من بين المدافعين في الدقيقة (٥٧) وسجل هدف الفوز لفريقه ليجبر كفرسوم في العودة للهجوم مما ادى الى فرض الثقل الهجومي ومحاصرة فريق حي الامير الحسن

وتناوب يوسف واسلام ونيابات على اضاعة العديد من الفرص اثناء محاولات تحقيق التعادل التي قوبلت بالدفاع المتين والاداء الرجولي.

• الزرقاء / ٢
• المنشية / ١

اتسمت مجريات المباراة بالفتور اغلب مراحلها بعد ان اتضح ان الفريقان يلعبان باداء رتيب بعيد عن الجدية رغم الفرص الفنية التي اتيحت خلال المباراة بعد ان اهدر مهاجمه ناصر سلامة فرصة من انفراد تام اطاح بالكرة بجوار القائم.

ولم يستسلم فريق المنشية الذي لا تفيده النتيجة في البقاء فلخذ يرد الهجمات التي قادها احمد خلف ومنير احمد وتمكن محمد مندي من ادراك التعادل لفريقه في الدقيقة ٣٢ اثر هجمة مرتدة ولم يتبدل حال الفريقين كثيرا في الشوط الثاني فكانت المحاولات الهجومية تتم على استحياء حتى اضاف مدافع الزرقاء المتقدم حسين عليمات هدف الترجيح لفريقه بالدقيقة ٨٣ بعد ان استقبل تمريرة ناصر سلامة العرضية واسكنها بالشباك.

الجيل + الصريح

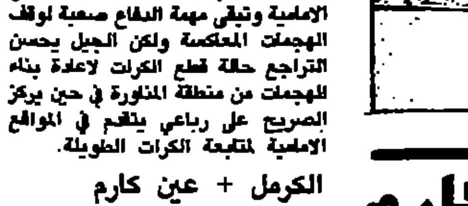
بحثا عن الورقة الرابعة نحو الاضواء يدفع الجيل كامل نجومه وفي جعبتهم (٢٩) نقطة ليواجه الصريح بنجومه الذين يمتلكون (٢٨) نقطة في مباراة قوية تبدأ في الساعة الثالثة على ملعب البتراء وهنا يكون التعادل الايجابي من صالح الجيل الذي يتقدم على منافسه بفارق النقطة.

الاداء بين الفريقين يتشابه من ناحية تنفيذ الواجبات الهجومية حين يندفع اكثر من لاعب خط وسط نحو المواقع الامامية وتبقى مهمة الدفاع صعبة لوقف الهجمات المعاكسة ولكن الجيل يحسن التراجع حالة قطع الكرات لاعادة بناء الهجمات من منطقة المناورة في حين يركز الصريح على رباعي يتقدم في المواقع الامامية لمتابعة الكرات الطويلة.

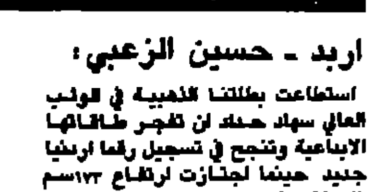
الكرمل + عين كارم

يسعى فريق عين كارم (٢٧) نقطة لتحقيق الفوز بالنقاط الثلاث على امل الحصول على قرار ايجابي من قضيته مع اتحاد الكرة ليقلب كل الاوراق خاصة وانه يواجه الكرمل احد الفرق الصاعدة للاضواء.

الكرمل وعين كارم كلاهما لديه النجوم القادرة على تقديم العرض الجيد بعيدا عن العصبية ولكن حالة عدم الجدية التي تظهر بين صفوف الفريقين تؤدي الى ضياع المزيد من الفرص.



مواجهة للكرمل وعين كارم



بطولة المملكة المفتوحة لالعاب القوى

سهاد حداد تحقق رقما اردنيا بالوثب العالي

اربد - حسين الزعبي:

استطاعت بطلتنا الذهبية في الوثب العالي سهاد حداد ان تفجر طاقاتها الابداعية وتنجح في تسجيل رقما اردنيا جديد حينما اجتازت ارتفاع ١٧٣سم ناسخة بذلك رقمها السابق وقدره ١٧٠سم وذلك في بداية فعاليات يوم امس لبطولة المملكة المفتوحة للهيئات والافراد بالعاب القوى التي انطلقت منافساتها يوم امس على مضمار وميدان مدينة الحسن للشباب فيما جاءت نتائج الأمس التي شاركت بها (٨) هيئات رياضية للرجال وهيئتين في مسابقات النساء.

وقد جاء الصراع شديدا في مسابقة ١٠٠متر التي حسمها متسابق الشرطة محمد عويضة وسجل زمن ٢ر١٠ بفارق جزءين من الثانية عن منافسه حسين عواد من نادي الاستقلال فيما سجل ناصر بسام متسابق العربي اسمه بين النجوم حينما حل ثالثا.

وتربع النجار كما هو متوقع على مسابقة رمي القرص وسامر عبدالباقي بطل الوثب الطويل فيما برز محمود رمانه من البقعة ليفوز بسباق ١٥٠٠م.

هنا وتستأنف اليوم باقي مسابقات البطولة التي يقيمها اتحاد اللعبة لاختيار عناصر للمنتخب الوطني وذلك على فترتين صباحية ومسائية.

وتاليا نتائج مسابقات الأمس للرجال والنساء.

• النساء:

- الوثب العالي: الاول/ سهاد حداد - اليرموك ٧٣ر١م + رقم اردني جديد
الثانية/ سامية معتوق - اليرموك ٥٠ر١م
- رمي الرمح/ الاول/ امال حداد - اليرموك (١٤ر٢٩)م
الثانية/ فاتن البخيت - فردي (١٦ر٢٥)م
الثالثة/ سهاد حداد - اليرموك (١٩)م
- ١٠٠م الاول/ فاديا عثمان - الاستقلال (٤ر١٣) ث
الثانية/ ويسن عثمان - الاستقلال (٢ر١٤) ث
الثالثة/ لينا ضمور - اليرموك (٥ر١٥) ث
- ١٥٠٠م الاول/ امل المطري/ الاستقلال (٤ر٩ر٥) د
الثانية/ هيفاء نصيرات/ فردي (٥ر٥ر٥) د

• الرجال

الوثب الطويل/ الاول/ سامر عبدالباقي/ الاستقلال
الثاني/ احمد اللحام/ عمان
الثالث/ عادل بني هاني/ الشرطة
رمي القرص/ الاول/ طارق النجار/ عمان.
الثاني/ جهاد المومني/ عبين
الثالث/ زكريا المومني/ عبين.
١٥٠٠م/ الاول، محمود رمانه/ البقعة
الثاني/ فادي حتامله/ العربي
الثالث/ محمد ارحيل/ بقعة
١٠٠م/ الاول/ محمد عويضه/ الشرطة
الثاني/ حسين عواد/ الاستقلال
الثالث/ ناصر بسام/ العربي..



سهاد حداد

فوز الاهلي صنعاء على العربي القطري ٣ - ٢ وديا

فاز الاهلي صنعاء اليمني على العربي القطري ٣ - ٢ في مباراة ودية بكرة القدم اقيمت مساء اول امس في الدوحة.

وسجل البرازيلي ماركو والغاني ماكسويل هدفي العربي في الدقيقتين ٢ و ٦٨، وعبد الله الصغاني (٢) وعصام دريبان اهداف الاهلي صنعاء في الدقائق ٦٠ و ٨٠ و ٨١.

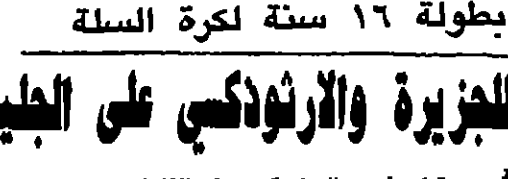
وخلت صفوف العربي من الثلاثي الدولي المصاب مبارك مصطفى واحمد خليل وعادل الملا.

ويتقابل الفريقان ثانية السبت المقبل، وهما اللذان يستعدان لمسابقتي كأس الاندية الاسيوية ابطال الدوري (الاهلي) وكأس الاندية الاسيوية لابطال الكؤوس (العربي).

دورة خوان غامبير: فوز بوردو على هايدوك سبليت ٢ - صفر

برشلونة (اسبانيا) - أ ف ب - حل بوردو الفرنسي ثالثا في دورة خوان غامبير الذي ينظمها نادي برشلونة الاسباني على ملعبه، اثر فوزه على هايدوك سبليت الكرواتي ٢ - صفر مساء اول امس.

وسجل زيدان فودوغاري هدفي بوردو في الدقيقتين ٢٤ و ٨٠.



بطولة ١٦ سنة لكرة السلة

فوزان ساحقان للجزيرة والارثوذكسي على الجليل والاهلي

ضمن بطولة ١٦ سنة لكرة السلة لمواليد ١٩٧٧ فما فوق تمكن ليلة امس فريقا الجزيرة والارثوذكسي من الفوز على الجليل والاهلي في ختام مرحلة الذهاب باستثناء لقاء الجليل والارثوذكسي المؤجل فقد فاز الجزيرة على الجليل/ رغم ان الشوط الاول جاء متكافئا وانتهى للجزيرة ٣٣/٢٧ وفي صالة الارثوذكسي فاز الارثوذكسي على ضيفه الاهلي وقد انتهى الشوط الاول بفارق كبير للارثوذكسي وصل اى ٣٨/١٦.

الجزيرة ٧١
الجليل ٤٧

في لقاء الجزيرة والجليل حمد فريق الجليل شوطا كاملا قبل ان يتمكن نجوم الجزيرة من رفع الفارق في بداية الشوط الثاني فقد انتهى الشوط الاول ٣٣/٢٧ لكن هذه النتيجة وهذا الفارق لم يدم بعد ان دفع عماد السعيد بالقوة الضاربة بالفريق فارتفعت النتيجة ٥١/٣٠ في الدقائق الاولى من الشوط الثاني بعدما اشرك الجزيرة كافة لاعبيه في بقية الوقت.

الجليل من جانبه صمد وقاد العابه معتصم حسين وساعده يزن الزعبي وساهر ابو جميل فتمكن من مجاراة الجزيرة بالشوط الاول لكنه لم يصمد بالشوط الثاني بعد ان فشل لاعبوه باختراق الدفاع الضاغط هجوما وايقاف رائد غوشة ومعن عودة وهلال حمزة.

وبهذه النتيجة والفوز الكبير ٧١/٤٧ استحق الجزيرة ان يتصدر مرحلة الذهاب وله ٦ نقاط من ثلاث مباريات.

الارثوذكسي ٧٠
الاهلي ٣٨

اللقاء في صالة الارثوذكسي جمع الاهلي والارثوذكسي وقد تمكن فريق الارثوذكسي بقيادة سامر نينو ان يتقدم وينهي الشوط الاول لصالحه بفارق كبير وصل الى ٣٨/١٦ واثبت شباب الارثوذكسي انهم الاجدر بالفوز ومنافسة الجزيرة على اللقب.

الشوط الثاني جاء نسخة طبق الاصل عن الشوط الاول فقد اطبق لاعبوا الارثوذكسي على فريق الاهلي بالدفاع الضاغط بعرض الملعب ورجل لرجل ولم يمكنوهم من الوصول الى سلتهم وظهر الاهلي دون مستواه وواصل الارثوذكسي تقدمه حتى انهى المباراة بفارق الضعف وبواقع ٧٠/٣٨ تاركا الاهلي بالمركز الثالث!!.



فريق الجزيرة تصدر الذهاب

تنظيم مميز لبطولة الشمال للسباحة

مشاركة واسعة افرزت العديد من الوجوه الواعدة

برعاية السيد محمود البطاينة مدير مدينة الحسن الرياضية اقيمت على مسبح المدينة امس فعاليات بطولة الشمال المفتوحة للسباحة بمناسبة عيد الجلوس الملكي باشراف لجنة الشمال للسباحة التي بذلت جهودا كبيرة لانجاح السباقات التي شارك بها نحو (٧٥) مشاركا.

وجاءت نتائج البطولة التي حضرها عدد من المهتمين وجانب كبير من عشاق هذه الرياضة الذين شجعوا المشاركين بحرارة حيث جاءت النتائج على النحو التالي:

★ تحـــت ١٠ سنـــوات للجنسين:

- ٥٠م حرة تكور، الاول بادي عبيدات (٤١ر٥٩)، الثاني احمد عبنان، الثالث سامي السخن.

★ تحـــت ١٢ سنـــة للجنسين:

- ٥٠م حرة تكور، الاول محمد خصاونة (٤٥ر٤٠)، الثاني احمد التل، الثالث عامر وليد.
- ٥٠م حرة بنات، الاول رازان خريس (٣٦ر٥٠)، الثانية رنده منسي، الثالثة هديل منسي.
- ٥٠م صدر بنات، الاول ماري نصراوي (٥٥ر٥)، الثانية هديل منسي، الثالثة ريما غيشان.
- ٢٥٠ صدر تكور، الاول سري الغول (٤٩ر٥٥)، الثاني عادل جبر، الثالث احمد التل.

★ تحـــت ١٤ سنـــة للجنسين:

- ٥٠م صدر تكور، الاول فادي غيشان (٤٤ر٨)، الثاني طارق روابده، الثالث رمزي حوراني.
- ٥٠م فراشه تكور، الاول انس ملكاوي (٤٧ر٨٣)، الثاني فادي غيشان، الثالث رمزي الحوراني.
- ١٠٠م حرة تكور، الاول انس ملكاوي (١٦ر٣٣ر١)، الثاني فادي غيشان، الثالث هيثم ابو غزالة.
- ١٠٠م ظهر تكور، الاول انس ملكاوي (٨ر٣٨ر١)، الثاني رمزي الحوراني، الثالث هيثم ابو غزالة.

★ تحـــت ١٦ سنـــة للجنسين:

- ١٠٠م حرة تكور، الاول سامي خصاونة (٢١ر١)، الثاني عاصم التل، الثالث علي حبلان.
- ١٠٠م صدر تكور، الاول عاصم التل (١٤ر١٤ر١)، الثاني محمد عدنان الثالث سامي خصاونة.
- ١٠٠م ظهر تكور، الاول عاصم التل (٧ر٤١ر١)، الثاني رمزي الحوراني الثالث محمد الشبار.
- ٥٠م حرة بنات، الاول تمارا جرادات (٤٢ر٨٨)، الثانية نور حجازي، الثالثة رازان خريس.
- ٥٠م صدر بنات، الاول ميري نصراوي (٥٥ر١)، الثانية رازان خريس، الثالثة نور حجازي.

★ عمومي للجنسين:

- ٥٠م حرة تكور، الاول اسامة كامل (٣١ر٤)، الثاني مالك ملكاوي، الثالث خيري صباحين.
- ٥٠م فراشة تكور، الاول اسامة كامل (٣٦ر٨)، الثاني خيري صباحين، الثالث وليد صباحين.
- ١٠٠م صدر تكور، الاول مالك ملكاوي (٣٢ر٣٢ر١)، الثاني خيري صباحين والثالث سامر ارشيدات.
- ١٠٠م ظهر تكور، الاول مالك ملكاوي (٣٣ر٣٢ر١)، الثاني اسامه كامل، الثالث خيري صباحين.

الدوري السويسري

جنيف - تعادل غراس هوبرز وسيون ١/١ في المرحلة السابعة من بطولة سويسرا في كرة القدم، فبقي الاول متصدرا لكن بفارق الاهداف فقط امام ثلاثة فرق اخرى.

وفاز لوغانو على ليفردون ١/٢، ولوزان على كرينز ١/٢، وتعادل نوشاتيل وزيوريخ صفر/صفر، وأرو وسيرفيت جنيف ١/١، ولوسرن ويانغ بويز صفر/صفر.

ترتيب فرق الصدارة:

١ - غراس هوبرز ٩ نقاط، ٢ - زيوريخ ٩، ٣ - سيرفيت جنيف ٩، ٤ - لوزان ٩، ٥ - لوغانو ٨.

الكرة حول العالم

الدوري الانجليزي

مفاجأة لتوتنهام على حساب ليفربول

الفوز الثالث الذي حققه توتنهام في ٤٨ مباراة خاضها على ملعب الانفيلد الخاص بفريق ليفربول، ابعدت هذا الاخير عن صدارة بطولة الدوري الانكليزي لكرة القدم، في ختام مرحلتها الرابعة التي صبت نتائجها في مصلحة مانشستر يونايتد. فبالاضافة الى خسارة ليفربول خسر ايضا جاره ايفرتون وكذلك ابسويتش تاون.

ويذكر ان مانشستر يونايتد افتتح المرحلة مساء الاثنين بفوزه على مستضيفه استون فيلا ٢/١.

وبدا ليفربول انه في الطريق الى تحقيق فوزه الرابع على التوالي عندما سجل له مهاجم توتنهام الدولي السابق نايجل كلاف هدفا في الدقيقة ١٨، هدفه الرابع هذا الموسم، بيد ان مهاجم توتنهام الدولي القادم من نوتنغهام ايضا، تيدي شيرينغهام، سجل هدف التعادل في الدقيقة ٣٠ من ركلة جزاء اثر خطأ داخل المنطقة ارتكبه هدده ديفيد باروز، ثم احرز هو نفسه هدف الفوز قبل نهاية الشوط الاول بثلاث دقائق.

وتغلب نوريتش سيتي على ابسويتش تاون بهدف سجله لاعب الوسط الويلزي جيريمي غوس في الدقيقة ٣٩، وهو الفوز الاول لنوريتش على جاره في ٨ سنوات.

وحقق نيوكاسل فوزه الاول هذا الموسم وكان على حساب ايفرتون بهدف سجله ويلزي اخر هو مالكولم الن.

وفاز تشلسي على كوينز بارك رينجرز بهدفين سجلهما غافن بيكوك ١٧ والايرلندي طوني كاسكارينو ٥١، ووست هام على شيفيلد ونزداي بهدفين ايضا لكلاف الن ٧٦ و ٨٤.

وحقق ساوثمبتون اعلى نتيجة بفوزه على سويندون تاون صاحب المركز الاخير ٥/١، سجل للفائز ماتيو لوتيسيبه ١٢ و ٥٢ وجف كينا ٥٧ وايان دوي ٦٢ ونيل ماديسون ٧٩، وللخاسر كريغ ماسكيل ٨٣ من ركلة جزاء.

- ترتيب فرق الصدارة:

١ - مانشستر يونايتد ١٠ نقاط، ٢ - ليفربول ٩، ٣ - نوريتش ٩، ٤ - ايفرتون ٩، ٥ - ابسويتش ٩

فوز تينيريفي على برشلونه ٣/١

احرز تينيريفي الاسباني بطولة دورة خوان غامبير الدولية الرباعية لكرة القدم التي نظمها برشلونه على ملعبه، اثر فوزه على هذا الاخير ٣/١ في المباراة النهائية.

وسجل بينيا ٢٠ و ٢٤ وتشانو ٨٢ اهداف تينيريفي، والبرازيلي روماريو ٧٠ هدف برشلونه.

وحل بوردو الفرنسي ثالثا بفوزه على هايدوك سبليت الكرواتي ٢/صفر.

بطولة هولندا

فوز ثالث لكل من اياكس ورودا

حقق كل من اياكس وروودا كيركراد فوزه الثالث على التوالي في بطولة هولندا لكرة القدم، مساء الاربعاء، وان بقي اياكس في المركز الاول بفارق الاهداف.

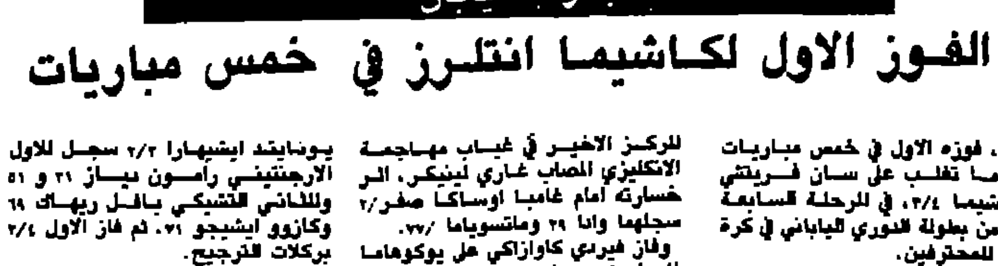
وقد تغلب اياكس على ضيفه سبارتا روتردام ٣/صفر سجلها فان در بروم ٧١ واوليا ٧٤ وجورج ٨٣، وروودا على مستضيفه غرونينغن ٥/٣، سجل للفائز برلبانجيجا ١١، وفان در لوير ١٩ و ٨٥ وهوفشتيدي ٢٨ و ٤٧، وللخاسر نيوروفسكي ٤٥ و ٥٤ وروسين ٨٣.

كذلك فاز فيينورد على تونتي انشكيده ١/صفر سجله ماس ٥١، وفيتسه على لوتريخت ١/صفر سجلها فان بليرك ٣٧ و ٧١ وبوزفلت ٨٧ وهيرينغ ٩٠، وبريدا على ف فلو باربعة اهداف لفان هويدونك ٤٦ و ٩٠ ولامرز ٧٠ و ٨١، مقابل هدف واحد لغراف ٤٤ وتغلب فولينندام على كامبور ليوفاردن ٤/١، سجل للفائز موليناار ٥٩ وفايزمان ٥٤ وستيفانوفيتش ٨٦ وشتوير ٨٩ من ركلة جزاء، وللخاسر دي حير ٨.

وتعادل هيرينفين وايندهوفن صفر/صفر، وماستريخت فالفيك ١/١ سجل للاول لانكور ٢ وللثاني بوغرز ٦٥.

وخسر فيلم تيلبورغ امام فيتيس ارنهم صفر/٣ سجلها لاتوهيرو ٥٤ وشترال ٧٢ وكوكو ٧٩.

بطولة اليابان



الفوز الاول لكاشيما انتلرز في خمس مباريات

زيكو، فوزه الاول في خمس مباريات عندما تغلب على سان فريتشي هيروشيما ٢/٤، في المرحلة السابعة ليابا من بطولة الدوري الياباني في كرة القدم للمحترفين.

وسجل زيكو هدفا في الدقيقة ٣٣ واهدى كرة الى يوسوهيرو يوشيدا ١١٥، سجل منها هدف الفوز. وسجل لكاشيما ايضا كوروساكي ٧٠ و ٤٩، ولسان فريتشي تاكاجي ٥٠ و ٤٣، وكاتانوساكا ٨٩.

وبات ناغويا غرامبوس ليت يحتل للمركز الاخير في غياب مهاجمة الانكليزي المصاب غاري لينيكر، اثر خسارته امام غامبا اوساكا صفر/٢ سجلهما وانا ٢٩ وماتسوياما ٧٧.

وفاز فيردي كاوازاكي على يوكوهاما فلوغوز ١/صفر، سجله ميورا ٤٤، فبقي يحتل المركز الثاني بفارق الاهداف عن شيميزو بولس الذي هزم اوروا رد دايموندز بثلاثة اهداف سجلها ساوانبوري ٥٣ وللبرازيلي ايدو ٦٧ و ٦٩.

وتعادل يوكوهاما مارينوس وجف يونايتد ايشيهارا ٢/٢ سجل للاول الارجنتيني رامون دياز ٢١ و ٥١ وللثاني التشيكي بافل ريهاك ١٩ وكازوو ايشيجو ٧١، ثم فاز الاول ٤/٢ بركلات الترجيح.

- ترتيب فرق الصدارة (فوز وخسارة):

١ - شيميزو ٦/١، ٢ - فيردي كاوازاكي ٦/١، ٣ - جف يونايتد ٤/٣، ٤ - غامبا اوساكا ٤/٣، ٥ - سان فريتشي ٤/٣



زيكو

خلال زيارتها الى نادي الوحدات

• الاميرة هيا تشيد بجهـود اسرة الوحدات
• البياري: تفاؤلنا عارم ومستمد من قيادة الحسين


○ سمو الاميرة هيا تتسلم درع الوحدات من عصام جمعة.

○ شرح عن النادي واهدافه من البياري

عدسة المالكي

○ لقطة تذكارية لسمو الاميرة مع هيئة ادارة الوحدات

كتب : محمد غنام

ابدت سمو الاميرة هيا بنت الحسين اعجابها وتقديرها بالفرق الرياضية بنادي الوحدات، ودعت اللاعبين الى العطاء المتواصل. وطلبت سموها اثناء زيارتها الى مقر نادي الوحدات يوم امس من جميع اللاعبين الدوليين الانتساب الى رابطة اللاعبين الدوليين، لان الرابطة حق لكل لاعب ويجب ان يأخذ حقه فيها.

واشادت سموها بالجهود التي تبذلها اسرة النادي من اجل رفع اسم النادي.

وابدت ترحيبها بمبادرة النادي باقامة مباراة ودية بكرة القدم مع اي فريق اردني يرصد ريعها لصالح الفروسية.

البياري.. النادي ذو فكر ورسالة

وكان السيد فهد البياري رئيس نادي الوحدات القى كلمة قال فيها:

نرحب بك معتزين بتشريفك نادينا، مبدعنا لسعادة واعتزاز شبابنا الذين هم امامك تعبر بسماتهم وتحياتهم عن حب ووفاء وتعبر لسماتهم عن تصميم على العطاء والوفاء والانتماء للبيت الاردني ولآل البيت.

واضاف البياري، ان النادي فكرا ورسالة وتطبيقا، انجاز من انجازات اردننا الاصيل الحديث اسس عام ١٩٥٦.

وان شعاره هو الخير والحب والعطاء، هدفنا ان نظل على الدوام رمز العطاء لاردننا الغالي وتجسيد للمعاني التربوية التي تمارس من اجلها الرياضة، وتعميق مفاهيم التنافس الاخوي الشريف.

واكد البياري ان حرص النادي على سلامة المسيرة الرياضية في بلدنا من اجل ان نصل بفرقنا الى اعلى المستويات دون ان يكون سعينا الحثيث فقط من اجل البطولات.

عبر هذه المنطلقات ابحرت السفينة الوحداتية سجلت خلالها العديد من صفحات الفخر في الساحات الخضراء وفي مجال الانشطة الثقافية والاجتماعية والوطنية.

واختتم البياري كلمته بأن تفاؤل اسرة النادي عارم ومستمد من قيادة الحسين الحكيمة الحانية فنحن معه وبه ماضون، نترجم عملا ووفاء انشودة امتنا.

مطالب اللاعبين

وتحدث عدد من اللاعبين حيث قدموا لسموها عددا من المطالب ، وتحدث كل من ناصر غندور، ابراهيم العبسي، محمد رتحة، محمد سليم.

هدايا لسموها

قدم السيد فهد البياري درع النادي لسموها، وكرة قدم، ولباس الوحدات، وسلمت سموها درع النادي الى اللسيدين عبد الرحمن عقاتة، عصام جمعة.

وقد تولى السيد خضر الكوز عضو مجلس ادارة النادي عرافة الحفل.

بطولة سمو الامير محمد الدولية الثانية في الشطرنج

انتهت في العاشرة والنصف من مساء الاربعاء الجولة الثانية من بطولة سمو الامير محمد الدولية الثانية المفتوحة في الشطرنج والتي تقام في صالة الاندلس بالجامعة الاردنية في الفترة من ٢٥-٢٩/٨/٩٣ بمشاركة مئة لاعب ولاعبة من ست دول عربية هي العراق وسوريا والسودان واليمن وفلسطين والاردن وقد كانت النتائج كالتالي

● فئة الرجال أ: ويشرف عليها الحكام ازاد بلال ـ عراقي ـ حكم رئيسي وحازم فرج والوليد حسن احمد سوداني وقد حصل على نقطتي الجولة كل من حاتم الحضراني يمني وبهاء حسين عباس عراقي

وجمع نقطة ونصف كل من اللاعبين عاطر كوركيس وعبدالوهاب احمد وسعد سرسم وبهجت الريماوي وحسين حسين وحسين البطيخي

فئة الرجال ب ويشرف عليها الحكام ازاد بلال وعماد امين ومحمود حسن وحصل على نقطتي الجولتين كل من اللاعبين اسماعيل حموده وفايز العواودة وفؤاد تفل وعماد حلي ورائد نويصر وناجح ابوحجلة وعيسى الزعبي

فئة الشباب ويشرف عليها الحكام محمود الخالد حكم رئيسي وصفوان يوسف عراقي وحصل على نقطتي الجولتين كل من شكري القدومي ومالك الريماوي

فئة الاناث. ويشرف عليها الحكام محمود الخالد ونعيم الظاهر ومحمود عمرو وحصل على نقطتي الجولتين كل من رنا خمايسة وهي اصغر لاعبة في البطولة ١١ سنة وبطلة المملكة للاناث لهذا العام وامل خصاونة وهدى النجار سورية

فئة الاشبال والناشئين ويشرف عليها الحكام محمود الخالد ومحمد عكاشه ونادر نافع وحصل على نقطتي الجولتين ابراهيم الشيخ وسمير الهيصماوي ومحمد حسن الرمحي

هذا وتتالف لجنة الاستئناف للبطولة من السادة حسين البطيخي وفيصل السمان وجمال بدوان وهشام الارغا سوريا وبهاء عباس

ومن المقرر ان تكون الجولتان الثالثة والرابعة من هذه البطولة قد لعبتا مساء امس الخميس وانتهتا في ساعة متاخرة ليلا

افاد بذلك الناطق الاعلامي للاتحاد سليم احمد حسن

كاس الشركات

الاسمنت يلاقي الخزف والامانة تتأهب للماريوت

ضمن مباريات كاس الشركات بكرة القدم ستقام اليوم مباراتان الاولى في الساعة الثالثة على ملعب الجامعة الاردنية وتجمع بين فريقي الاسمنت والخزف الاردنية والفائز منهما يتاهل الى دور الاربعة وتبدو كفة الاسمنت راجحة لوجود مجموعة جيدة من اللاعبين امثال جمال ابوعابد وفراس الخلايله وانيس شفيق يراقب المباراة ماهر طعمه

وتقام في الساعة الخامسة المباراة الثانية بين فريقي امانة عمان وفندق الماريوت والفائز منهما ينتقل الى دور الاربعة ويراقب المباراة زياد حجازين

التقي يزعم قيامه بدور الارنب امام مرسلي

صرح العداء المغربي محمد التقي انه قام بدور ارنب السباق امام الجزائري نورالدين مرسلي في سباق ١٥٠٠م النهائي في بطولة العالم لالعاب القوى الاحد الماضي في شتوتغارت بعدما وعد بتقاضي ٢٠ الف دولار.

واكد التقي في حديث لصحيفة الاتحاد الاشتراكي المغربية انه اجتمع لمدة ٢٠ دقيقة الى عمار براهمية مدير اعمال مرسلي قبل السباق وان الاخير عرض عليه ٥ الاف دولار للقيام بدور ارنب السباق.

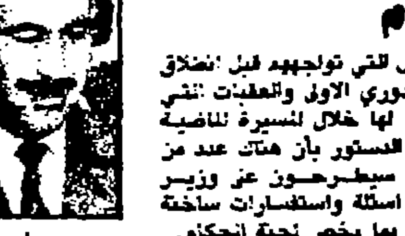
واضاف التقي انه رفض العرض لاسباب وطنية وانه وافق في النهاية على تقاضي ٢٠ الف دولار بناء على نصيحة مواطنه سعيد عويطه الذي سيتولى تدريب العداءين المغاربة مستقبلا وذكر انه خاف في حال رفضه من عدم ضمه الى المجموعة التي سيدربها عويطة

يذكر ان التقي بقي متصدرا للسباق بعد ٣٠٠ متر من بدايته وحتى ٤٠٠م من نهايته وان مرسلي احرز المركز الاول في حين جاء التقي في المركز الثامن

ونفى عويطة جذريا اقوال التقي وقال انا لا اتكلم مع مرسلي ولم يكن لي اتصال بالجزائريين منذ زمن طويل. واشار الى انه انتقد تصرف التقي خلال تعليقه على السباق للاذاعة والتلفزيون المغربيين من شتوتغارت مباشرة ووصفه بانه تصرف غبي لانه انقذ اللعبة لمرسلي وبدا السباق بداية سريعة

واوضح عويطة ان التقي ابعد عن المنتخب بعد بطولة العالم بالاتفاق مع رئيس الاتحاد المغربي لالعاب القوى واعيد الى المغرب وان هذا هو السبب الحقيقي في الاتهامات السخيفة التي وجهها اليه التقي.

وزير الشباب يلتقي حكام الكرة اليوم



د. عويدات

من المقرر ان يلتقي الدكتور عبدالله عويدات وزير الشباب رئيس اتحاد كرة القدم السابق في الساعة العاشرة من صباح اليوم في مسرح اسامه الشيني بجبل اللويبدة بحكام كرة القدم وذلك للاطلاع على وجهات نظرهم والمشاكل التي تواجههم قبل انطلاق بطولة دوري الاول والعقبات التي تعرضوا لها خلال المسيرة الماضية

وعلمت الدستور بأن هناك عدد من الحكام سيطرحون على وزير الشباب اسئلة واستفسارات ساخنة وخاصة بما يخص لجنة الحكام.

تونس تخسر امام تشيلي في كأس العالم للشباب

فازت تشيلي على تونس ٣/ صفر في كأس العالم لكرة القدم للناشئين تحت ١٧ سنة

وفي مباريات المجموعة الثانية التي اقيمت يوم الثلاثاء ايضا سحقت نيجيريا الارجنتين ٤/ صفر لتحتفظ بصدارة المجموعة. وفي المجموعة الاولى سحقت غانا المكسيك ١/٤ لتحتفظ بصدارة المجموعة في حين تعادلت اليابان مع ايطاليا بدون اهداف. وفي المجموعة الثالثة فازت تشيكوسلوفاكيا على قطر لتحتفظ بصدارة المجموعة وتأتي قطر في المركز الثاني كما فازت كولومبيا ١/٢ على الولايات المتحدة التي تحتل ذيل المجموعة.

سداسيات بطولة عكا

ضمن مباريات سداسيات بطولة عكا بكرة القدم تجري اليوم ثلاث مباريات على ملعب مدرسة عكا الثانوية وتجمع الاولى بين الاتحاد والتضامن والثانية بين الهاشمي والهندسة والثالثة بين جبل الحسين والمجد.

ملعب الجامعة يشهد نهائي كاس الشركات

افاد السيد قاسم القرعان الناطق الاعلامي للجنة المسابقات في اتحاد الشركات ان المباراة النهائية في بطولة كاس الشركات بكرة القدم ستقام على ملعب الجامعة الاردنية بعد ان كان مقررا اقامتها على ستاد العقبة.

توقيف لاعب نيجيري لحيازته مخدرات

ذكرت شرطة اثينا انها اوقفت لاعب كرة القدم النيجيري اميكي اوبيدزي (٢٧ عاما) الذي يلعب مع فريق باناهايكي وفي حوزته ٤٠ غراما من الحشيش.

واوقف ايضا شابان كانا يرافقان اوبيدزي هما النيجيري جوزف ايما اليا (٢٢ عاما) وهو لاعب كرة قدم لكن لا ينتمي الى ناد معين، والصومالي اليكس كريستوفر (٢٥ عاما).

وضبطت كمية الحشيش في سيارة اوبيدزي الذي انكر معرفته بوجودها.

بطولة دمشق الدولية للرماية

الحويطات يفوز بالمركز الاول في رماية البندقية

عاد الى عمان ظهر يوم الخميس وفد الاتحاد الاردني للرماية بعد ان شارك في بطولة دمشق الدولية للرماية خلال الفترة من ٢٠-٢٦ اب ١٩٩٣ والتي شارك فيها بالاضافة الى الوفد الاردني وفود لبنان، مصر وسوريا وكانت نتائج الوفد كما يلي:

رماية البندقية ٣ اوضاع، حصل الرامي محمد سالم الحويطات على المركز الاول حيث جمع ١١٠٣ نقطة من ١٢٠٠ بينما حصل الرامي حسام المومني على المركز الثالث والرامي عواد البري على المركز الرابع والرامي رافع الفرير على المركز الخامس.

وفي رماية البندقية الحرة ٦٠ طلقة، حصل الرامي محمد سالم الحويطات على المركز الاول حيث جمع ٥٨٢ والثاني عواد البري وجمع ٥٨٠ نقطة.

وفي رماية المسدس الحر، حصل الرامي ابراهيم المراحشة على المركز الثاني حيث جمع ٥٣٨ نقطة من ٦٠٠.

وفي رماية التراب، حصل الرامي ايسر الحياري على المركز السادس حيث جمع ١٣٩ طبقا.

وفي رماية السكيت: حصل الرامي خالد نقوي على المركز الرابع حيث جمع ١٢٨ طبقا.

دوري السلة بالكراسي المتحركة

النهضة يفوز على الوطني ويحل ثانيا


• النهضة اربد حقق مفاجأة وفاز

في ختام مرحلة الذهاب لدوري كرة السلة بالكراسي المتحركة الذي ينظمه قسم كرة السلة بالاتحاد الاردني لرياضة المعوقين حقق نادي النهضة / اربد مفاجأة بفوزه على فريق الوطني الزرقاء وبواقع ٢٨/١١ بعد ان انهى الشوط الاول لصالحه ٨/٦ وبذلك حل ثانيا بعد المستقبل عمان وجاء الوطني ثالثا وتاليا اضواء على اللقاء.

النهضة / ٢٨

الوطني / ١١

حقق لاعبو النهضة مروان ضميري ويوسف بلكي وفادي قنسية مفاجأة حين تمكنوا من التقدم على الوطني الذي انهى الشوط الاول هيثم كسواني ٦/٨ وجاء الاداء دون المستوى المطلوب من الفريقين فخرج النهضة فائزا ٦/٨

الشوط الثاني شهد نشاطا ملحوظا ولعب مرسومة لفريق النهضة فتقدم بسرعة ٨/١٨ وظل فريق الوطني متأثرا بغياب لاعبيه حتى سجل له ادم فهد وسامر اشكنتا الجديدين بالفريق الا ان جماعية فريق النهضة والهجوم السريع وللاليه اسامة سعود اعطت حماسا وتمكنوا من انهاء الشوط الثاني والمباراة ٢٨/١١.

• قام بالتحكيم كل من : فؤاد شقير ـ جمال جابر ـ عبد الله يوسف / وند تيسير عبد الله الداغستاني ـ فدوى ابو غوش ـ رحاب صالح ـ وباشراف محمد نبيل حسن.

• تابع التصنيف كل من : احسان عباس ـ طاهر ابو حجلة ـ يوسف ابو ارشيد ـ سامر امين واشرف عليهم رزق المصري.

• تابع المباريات امين سر الاتحاد الاردني لرياضة المعوقين ورؤساء الاندية للمستقبل ـ النهضة والوطني وعدد من المسؤولين بالاندية وجمهور طيب.

• ستستأنف المباريات يوم الاثنين القادم الساعة الخامسة في لقاء يجمع المستقبل والوطني.

ادارة المخيم الصيفي للفتيات والفتيان الايتام تعقد جلسة تقييمية

تعقد ادارة المخيم الصيفي للفتيات والفتيان الايتام لعام ٩٣ جلسة لها في تمام الساعة الرابعة من مساء غد الجمعة في مقر جمعية الشبان المسيحية

وسوف تبحث ادارة المخيم في اجتماعها الامور المتعلقة بالمخيم الصيفي للعام الحالي والذي اقيم خلال الفترة ٧/١٥ ـ ٨/١٥ في كلية تدريب عمان التابعة لوكالة الغوث وتقويم اعماله ونشاطاته وبرامجه

ومن الجدير بالذكر ان هذا المخيم الذي يحمل الرقم ٢٢ في سلسلة المخيمات الصيفية التي تقيمها في الاردن جمعية الشبان المسيحية وبالتعاون مع وكالة الغوث الدولية قد شارك به قرابة الثلاثمائة من الفتيات والفتيان الايتام من مخيمات اللاجئين الفلسطينيين بالاردن بالاضافة الى مئة شاب وشابة من قادة العمل التطوعي قضوا مدة شهر اشتركوا فيها في دورة اعداد القادة التي تم تنفيذها في المخيم وبرامج وانشطة عديدة اخرى مقدمة للفتيات والفتيان الايتام واشرف عليه القادة حسن عادل مدير المخيم وسمير القصاص مدير المخيم المساعد وعبدالكريم الدسوقي مدير البرامج وعزام القدومي مدير الادارة وعزمي النجار مدير المرشدين والمرشدات ومحمد الطيطي مدير المسعفين وخالد مسعود وعبد سمارة مديرا المستودع وازدهار صالح منسقة شؤون الفتيات

هذا ما افاد به مدير الادارة السيد عزام القدومي

برلين افضل مكان لاولمبياد ٢٠٠٠

قال المستشار الالماني هيلموت كول ان مدينة برلين الالمانية الموحدة هي المكان الامثل لاقامة اولمبياد عام ٢٠٠٠ في ظل اوروبا الموحدة

وقال كول في تعليق كتبه لصحيفة دي فيلت نشرته امس الخميس ان اقامة الاولمبياد في برلين ستساعد على تضميد جراح الانقسامات التي سببتها الحرب الباردة على مستوى العالم وظلت خلالها برلين مقسمة لعدة عقود.

تصفيات كأس العالم

فوزان سهلان للدنمارك والنمسا

حققت الدنمارك والنمسا فوزين سهلين على ليتوانيا وفنلندا على التوالي مساء الاربعاء ضمن تصفيات كأس العالم في كرة القدم للمجموعتين الاوروبيتين الثالثة والسادسة.

في كوبنهاغن امام ٤٠٢٨٢ متفرجا. فازت الدنمارك على ليتوانيا ٤ ـ صفر سجلها لارس اولسن (١٣) وفرانك بينغل (٤٤) وبراين لاودروب (٦٤) واوريليوس سكاربالوس (٧٢، خطأ في مرمى منتخبه).

ولم يقدم منتخب الدنمارك بطل اوروبا عرضا رفيعا بغض النظر عن النتيجة، لكن الجمهور استقبل مايكل لاودروب استقبالا حافلا وهو العائد الى صفوف المنتخب بعد غياب دام ثلاث سنوات. وامتدح المدرب ريتشارد مولر نيلسون عددا من لاعبيه وخصوصا مايكل لاودروب الذي قام بدور صانع الالعاب واهدى اولسن وشقيقه براين لاودروب الهدفين الاول والثالث.

وازدادت المنافسة حدة بين جمهورية ايرلندا والدنمارك واسبانيا على بطاقتي المجموعة الثالثة.

وتقام ثلاث مباريات في ٨ ايلول المقبل، البانيا ـ الدنمارك، ايرلندا الشمالية ـ لاتفيا، وجمهورية ايرلندا ـ ليتوانيا.

ـ ترتيب المجموعة:

١ ـ جمهورية ايرلندا ١٥ نقطة من ٩ مباريات (لها ١٥ هدفا وعليها ٢)

٢ ـ الدنمارك ١٤ من ٩ (١٣ ـ ١)

٣ ـ اسبانيا ١٣ من ٩ (١٨ ـ ٢)

٤ ـ ايرلندا الشمالية ١٠ من ٩ (١١ ـ ١١)

٥ ـ ليتوانيا ٧ ـ من ١١ (٨ ـ ١٩)

٦ ـ لاتفيا ٥ من ١١ (٤ ـ ١٩)

٧ ـ البانيا ٤ من ١٠ (٥ ـ ٢٠)

وفي فيينا، امام ٣١ الف متفرج فازت فيينا على فنلندا ٣ ـ صفر سجلها كوباور (٢٨) وبفيفنبرغر (٤١) وهرتسوغ (٩٠ من ركلة جزاء).

وللمباراة هامشية لأن المنافسة على بطاقتي المجموعة السادسة انحصرت بين فرنسا والسويد وبلغاريا، وان ردت النمسا شيئا من اعتبارها وهي التي خسرت امام فنلندا ١ ـ ٣ في ١٣ ايار الماضي في مدينة توركو الفنلندية.

وتقام المباراتان المقبلتان في ٨ ايلول، فنلندا ـ فرنسا، وبلغاريا ـ السويد، وفي حال فوز فرنسا والسويد فستحجزان بطاقتي المجموعة.

ـ ترتيب المجموعة (لعب كل منتخب ٧ مباريات):

١ ـ السويد ١١ نقطة (لها ١٤ هدفا وعليها ٤)

٢ ـ فرنسا ١١ (١٢ ـ ٥)

٣ ـ بلغاريا ٩ (١٢ ـ ٧)

٤ ـ النمسا ٦ (١٣ ـ ١٠)

٥ ـ فنلندا ٣ (٤ ـ ١٢)

من لقاء النمسا وفنلندا

فرنسا تتخذ التدابير اللازمة لمونديال ١٩٩٨

صرح رئيس الوزراء الفرنسي ادوار بالادور خلال مؤتمر صحفي عقده يوم الاربعاء ان حكومته ستتخذ كل التدابير اللازمة لتتمكن فرنسا من استضافة نهائيات كاس العالم ١٩٩٨ في كرة القدم.

واضاف بالادور ان الوقت قد حان للشروع في هذه التدابير

ويذكر ان الحكومة الفرنسية قد تعلن في ١٠ ايلول المقبل عن مكان الملعب الرئيسي الجديد الذي سيشيد في مناسبة نهائيات كاس العالم.

فوز اتالانتا برغامو على مرسيليا ٣ - ٢ وديا

فاز اتالانتا برغامو الايطالي على مرسيليا الفرنسي ٣ ـ ٢ في مباراة كرة القدم الودية التي اقيمت مساء امس على ملعب برغامو اتبلدي امام ١٥ متفرج تقدمهم مدرب منتخب ايطاليا اريغو ساكي ومساعده كارلو انشيلوتي.

وشارك في صفوف اتالانتا لاعب مرسيليا الدولي فرانك سوزيه عضو المنتخب الفرنسي الذي انضم الى صفوف الفريق الايطالي خلال الصيف.

وتقدم اتالانتا بثلاثة اهداف في الشوط الاول بواسطة روبرتو رامباودي (٣٦) وماوريتسيو غانز (٤٢ و ٤٤)، ثم اشرك مرسيليا مهاجميه الكرواتي بوكسيتش والالماني فولر فسجلا هدفين في الدقيقتين ٥١ و ٦١.

تعادل ناسيونال وريال مدريد ٢ - ٢

تعادل ـ ناسيونال مونتيفيديو الاوروغواي وريال مدريد الاسباني ٢-٢ في مباراة ودية بكرة القدم اقيمت امس ايوم امس الاول في مونتيفيديو .

وسجل سينفونا (٣٤) وغونزاليس (٥٥) هدفي ناسيونال، والفونسو (٩) وهييرو (٧٣) هدفي ريال مدريد.

فان باستن قد يعود الى الملاعب قبل نهاية العام

قال جراح اجرى عمليتين لنجم كرة القدم الهولندي ماركو فان باستن لاعب ميلانو الايطالي انه من المتوقع ان يسترد فان باستن لياقته ويعود الى الملاعب قبل نهاية العام الحالي.

وقال البروفسور مارك مارتنز بعد ان فحص فان باستن في عيادته في انتويرب ببلجيكا يوم الاربعاء ،لاحظنا تحسنا ملحوظا اليوم.. لقد تعافى جيدا من الجراحة..

وردا على سؤال ان كان فان باستن سيتمكن من العودة الى الملاعب هذا الموسم قال مارتنز ،بالتأكيد سيكون جاهزا للعب قبل العام الجديد..

وكانت الجراحة الثانية قد اجريت لفان باستن في حزيران الماضي.

تصفيات كأس العالم : فوز الدنمارك على ليتوانيا ٤ ـ صفر

كوبنهاغن ـ أ ف ب ـ فازت الدنمارك على ليتوانيا ٤ ـ صفر مساء اول امس في كوبنهاغن ضمن تصفيات كأس العالم في كرة القدم للمجموعة الاوروبية الثالثة.

دوتموند يخرج من كأس المانيا على يد بينا

سرق كارل زايس يينا فريق الدرجة الثانية الاضواء عندما اخرج بروسيا دورتموند فريق الدرجة الاولى من كأس المانيا لكرة القدم بفوزه عليه ١/ صفر.

سجل المهاجم اولاف شرايبر برأسه في الدقيقة ١١ وكان الهدف كافيا لهزيمة بروسيا على ارضه من يينا الذي فاز بالكأس لاربع مرات وبالدوري ثلاث مرات في المانيا الشرقية سابقا. كانت هذه ثالث مرة في اربعة مواسم يخرج فيها دورتموند من الدور الثاني للكأس على يد فريق من الدرجة الثانية. وفي المباريات الاخرى التي اقيمت في الدور الثاني يوم الثلاثاء فاز هامبورج على ارض فيرتنا برلين ٣/٥ وفرايبور على فورتونا كولونيا ٤/١ وباير اوردنجن على لايبزيغ ١/ صفر. كما فاز بروسيا مونشنجلادباخ على ارض بلاتلينغ ٢/ صفر ودويسبورج على ارض ريكلينجن ١/ صفر.

الجزائري مرسلي يحاول تحطيم الرقم العالمي لسباق الميل

يخطط العداء الجزائري نور الدين مرسلي بطل العالم لسباق ١٥٠٠ متر لتحطيم الرقم العالمي لسباق الميل الذي سجله البريطاني ستيف كرام منذ ثمانية اعوام وذلك في بطولة الجائزة الكبرى لالعاب القوى ببرلين اليوم الجمعة.

وكان كرام قد سجل رقمه القياسي في عام ١٩٨٥ عندما قطع مسافة الميل في ثلاث دقائق و٤٦٫٣٢ ثانية.

وكان مرسلي قد هدد بعدم الاشتراك في بطولة العالم الرابعة لالعاب القوى التي اختتمت في شتوتجارت بالمانيا يوم الاحد الماضي بسبب خلاف مع الاتحاد الدولي لالعاب القوى للهواة حول منحه جوائز مالية.

ووضع مرسلي بذلك نفسه في مواجهة ايقاف يحرمه من الاشتراك في بطولتي الجائزة الكبرى ببرلين وبروكسل وحرمانه من الاشتراك في دورة الالعاب الاولمبية المقبلة التي ستقام في اتلانتا بالولايات المتحدة عام ١٩٩٦.

وغير مرسلي موقفه واشترك في البطولة وظهر باداء متميز فاز معه ببطولة العالم لسباق ١٥٠٠ متر للمرة الثانية على التوالي.

وعن سباق الميل يقول مرسلي ،اسعى لتحطيم الرقم العالمي الذي سجله كرام في سباق الميل لبعض الوقت واقتربت من ذلك مرات قليلة..

وسيواجه مرسلي منافسة من الاسباني فيرمان كاشو البطل الاولمبي لسباق ١٥٠٠ متر والفائز بفضية بطولة العالم.

وعبر العداء الكيني موزيس كيبتانوى بطل العالم لسباق ٣٠٠٠ متر موانع عن ثقته في الفوز بسباق ٣٠٠٠ متر وتحطيم رقمه العالمي وهو سبع دقائق و٢٨٫٩٦ الثانية.

السعودية ومصر الى نصف نهائي سلة شباب العرب

بلغت السعودية ومصر الدور نصف النهائي من بطولة العرب السادسة في كرة السلة للشباب، في دمشق، اثر فوزهما على الامارات ٧١ ـ ٦٢ (الشوط الاول ٣٥ ـ ٣١) وفلسطين ١٠٨ ـ ٥٠ (الشوط الاول ٤٧ ـ ٢١) على التوالي ضمن المجموعة الثانية.

ويملك كل من مصر والسعودية ٤ نقاط وهما ستلعبان على زعامة المجموعة اليوم الجمعة. وفي المجموعة الاولى ضمنت سوريا الوصول الى نصف النهائي

روسيا تفوز بالذهبية للفرق في بطولة العالم للدراجات

حصلت روسيا امس الاربعاء على الميدالية الذهبية في سباق المحاولات الزمنية لفرق السيدات في بطولة العالم للدراجات المقامة في النرويج

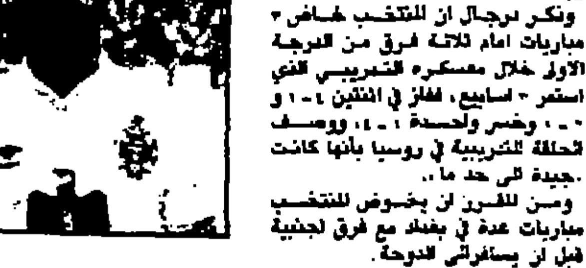
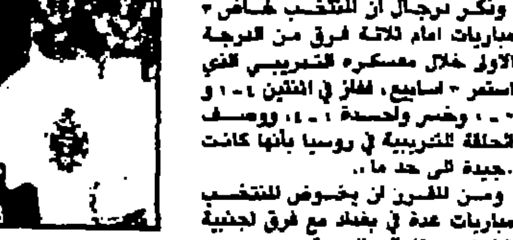
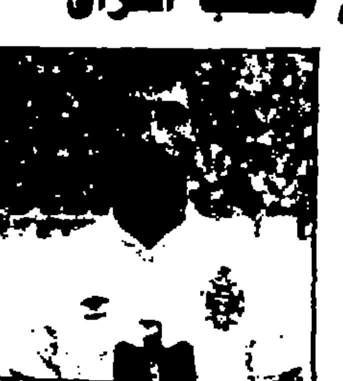
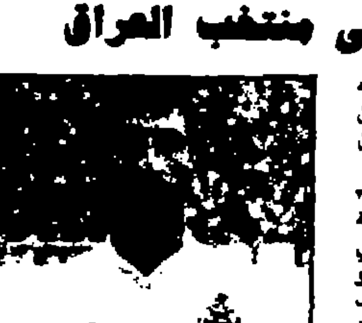
وسجل الفريق الروسي ساعة واحدة وست دقائق و ٢١.٦ ثانية

ايطاليا تفوز بذهبية في بطولة العالم للدراجات

فازت ايطاليا يوم الاربعاء بالميدالية الذهبية في سباق الطريق لمسافة ١٠٠ كيلومتر للمحاولات الزمنية لفرق الرجال في بطولة العالم للدراجات.

وانهى الفريق الايطالي السباق في زمن ساعتين و ١٨.٨ ثانية

درجال يعتزم ضم لاعبين جدد الى منتخب العراق

يعتزم عدنان درجال مدرب منتخب العراق لكرة القدم، الذي يستعد للمشاركة في الدور الثاني الحاسم من تصفيات كأس العالم للقارة الاسيوية من ١٥ الى ٢٨ تشرين الاول المقبل في الدوحة، ضم لاعبين جدد في ضوء نتائج المعسكر التدريبي الذي اقيم مؤخرا في روسيا.

وقال درجال في اول تصريح له بعد عودة المنتخب من موسكو انه سيعتمد لعادة ضم اربعة لاعبين دوليين كانوا اكثر انسجاما من الناحية الفنية.

تجدر الاشارة الى ان درجال ضم عشرة لاعبين جدد الى تشكيلة المنتخب بعد عودته من الصين وتصدره المجموعة الاولى في الدور الاول من التصفيات امام الصين والاردن واليمن وباكستان.

وذكر درجال ان المنتخب خاض ٣ مباريات امام ثلاثة فرق من الدرجة الاولى خلال معسكره التدريبي الذي استمر ٣ اسابيع، ففاز في اثنتين ٤ ـ ١ و ٣ ـ ١ وخسر واحدة ١ ـ ٤، ووصف الحلقة التدريبية في روسيا بأنها كانت جيدة الى حد ما..

ومن المقرر ان يخوض المنتخب مباريات عدة في بغداد مع فرق اجنبية قبل ان يسافر الى الدوحة.

ركن هواة الفلك

مفاهيم اساسية حول التلسكوب الفلكي والمناظير

بقلم: عماد مجاهد
هاوي الرصد الفلكي الاردني

كان الانسان في الماضي يدرس السماء باجرامها السماوية المختلفة مثل القمر والشمس والنجوم والكواكب والمذنبات بواسطة العين المجردة وقد قام بالانجازات الفلكية الكثيرة باستخدام العين فقط.

وحتى مجيء القرن الخامس عشر، كان احد ابناء نظاراتي هولندي يدعى (هانز ليبرشي) يلهو بالعدسات المختلفة، فوجد من خلال الصدفة انه كلما وضع عدستين امام بعضهما وبينهما مسافة معينة، يجد ان الاماكن البعيدة اصبحت قريبة وواضحة، فنادى الشاب الصغير اباه واخبره بما حدث، وتم بذلك اكتشاف التلسكوب.

واول من درس التلسكوب دراسة علمية رصينة هو الفلكي الايطالي المعروف (غاليليو غاليلي) في القرن السادس عشر، وصنع غاليليو عدة تلسكويات ووجهها لاول مرة في تاريخ البشرية نحو السماء مكتشفا الكثير من اسرار السماء.

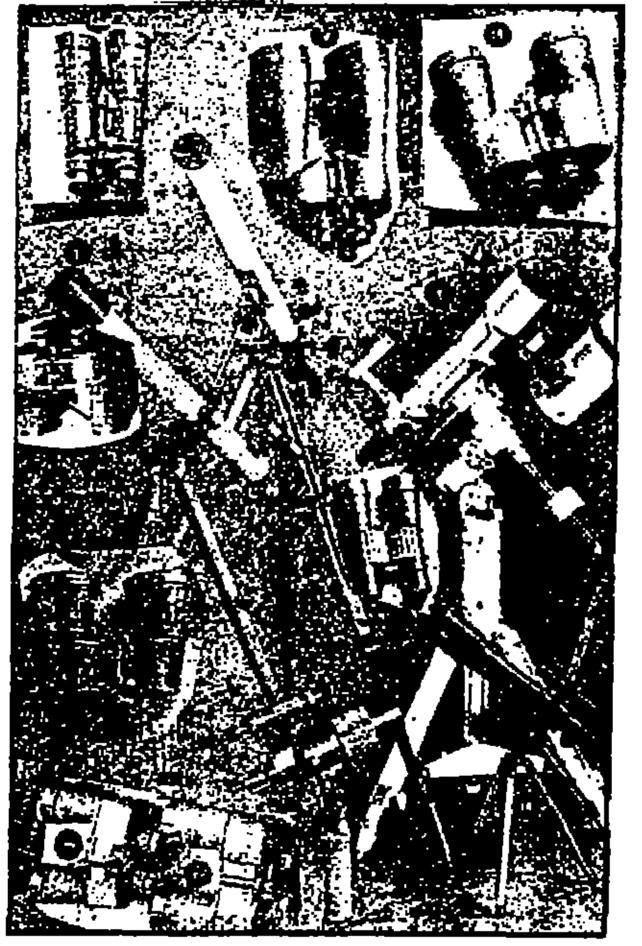
وابسط انواع الات الرصد الفلكية واسهلها استخداما هو المنظار او ما يعرف لدى عامة الناس «الدربيل» وهو اسم تركي الاصل ويتميز الدربيل او المنظار عن التلسكويات الفلكية في انه يعطي صورة معتدلة للاجسام المرصودة كما انه يعطي مساحة واسعة من السماء.

ويكتب عادة على المنظار رقمان مضروبان في بعضهما، والرقم الذي على اليسار يشير عادة الى عدد مرات التكبير، اما الرقم الذي في جهة اليمين فيشير الى فتحة العدسة في المنظار الشيئية (الامامية) بالملمترات، فمثلا اذا كان مكتوبا على منظارك عزيزي القارىء الارقام التالية (٥٠×٧) فهذا يعني ان قوة تكبير المنظار هي (٧) مرات، وان فتحة عدسة المنظار الشيئية هي (٥٠) ملمترا، هذا ويستخدم المنظار حاليا بشكل واسع في الفلك الحديث مثل استخدامه في اكتشاف المذنبات ورصد عناقيد النجوم والسدم والمجرات وغيرها.

ويجب ان لا يكون هدف هواة الفلك من شراء التلسكوب الفلكي هو قوة تكبير التلسكوب، حيث ان البحث عن قوة التكبير العالية قد تقلل من وضوح الصورة المرصودة، وهذا ما يقع فيه هواة الفلك في معظم الاحيان، وانما يجب ان يبحث الهاوي عن التلسكوب ذي الشيئية الكبيرة قدر الامكان، وذلك لأنه لكل عدسة طاقة معينة، وكلما زاد مقدار فتحة العدسة الشيئية كلما كانت قدرة العدسة اكبر على تجميع الضوء وبالتالي تكون الصورة اوضح، ولذلك نجد ان الفلكيين يتسابقون دوما لبناء رصد فلكي اكبر، كما ان العدسة الكبيرة تستطيع ان ترينا اجساما سماوية صغيرة جدا قد لا نراها بواسطة تلسكوب فلكي اصغر.

ويمكن احتساب قوة التكبير في التلسكوب العاكس او الكاسر او الدربيل من خلال قسمة طول البعد البؤري للعدسة او للمرآة في شيئية التلسكوب على البعد البؤري للعدسة العينية في التلسكوب وهي العدسة التي تنظر من خلالها، فاذا كان البعد البؤري للعدسة الشيئية ١٠٠ سنتمتر وكان البعد البؤري للعدسة العينية ٢ سنتمتر، يكون التكبير في هذه الحالة ٥٠ مرة.

وتبدو الصورة عادة في التلسكوب الفلكي مقلوبة، وهذا لا يهم ابدا في دراسة الفلك.



• اشكال مختلفة من المناظير والتلسكوبات

كشف علمي: المساكن قد تسبب الامراض

لاول مرة يتم الكشف علميا عن المساكن المسببة للامراض المختلفة. حيث تبين بأن مسكنا من كل ثلاثة غير صحي بسبب قلة او سوء التهوية. وتكدس الملوثات الخارجية والداخلية. ويهم هذا الموضوع بالدرجة الاولى المناطق العربية والافريقية، حيث الحرارة المرتفعة التي تصاحبها الرطوبة العالية.

وقد دلت الابحاث العلمية، على ان الملوثات التي ينقلها الهواء، تعبث فسادا وتعشش في المساكن العصرية، وخصوصا تلك التي تعتمد التجهيزات المقفلة او ما يسمى دورات هوائية متواصلة مثل التدفئة والتبريد. اما النتائج الحتمية لذلك فيطلق عليها اسم (اعراض مرضية في ابنية غير سليمة). وتتضمن هذه الاعراض الصحية تهيجا في الحلق، وخزا في العينين، الاما في الرأس. وهذا كله غالبا ما يصحبه انحطاط وارهاق وربو وتهيجات رئوية.

وقامت مؤسسات علمية اميركية ودنماركية بعدد كبير من الدراسات المعمقة والابحاث المتعلقة بهذا الموضوع. ودلت النتائج على ان ٣٠ بالمئة من المساكن العصرية خاضعة لتأثير الهواء الملوث. وقام بهذه الابحاث الادارة العامة للابحاث العلمية التابعة للسوق الاوروبية المشتركة. وركزت على (تأثير طبيعة الهواء) الداخلي على الكائن البشري. ويعاني اكثر من شخص واحد من بين كل خمسة اشخاص، من هذه الاعراض المرضية التي تبدو بوضوح صباح اول عمل بعد العطلة الاسبوعية. اي صباح يوم السبت في منطقتنا العربية ويوم الاثنين في الدول الأجنبية. ثم تتراجع في الايام الاخرى نتيجة الاضطرار لمغادرة المنزل. وتعرف هذه الحالات بمرض (الاثنين صباحا).

وكثيرا ما اطلق المكبون على هذه الابحاث، تحذيراتهم الى العاملين والساكنين في غرف مغلقة لا يتجدد فيها الهواء بشكل طبيعي. وتوصل المختبر الصحي في مدينة باريس الى الاستنتاجات ذاتها حول هذا الموضوع. حيث ثلث الشكاوى مصدرها الام في الاذن. وربع هذه الشكاوى ناتج عن قصور في النظر. وما تبقى يعانون من اضطرابات في التنفس ومن التهابات رئوية، ومن الحساسية في مناطق مختلفة من اجسامهم.

ويعود اول اكتشاف للعوارض السلبية الناتجة عن المسكن الى العام ١٩٦٨ في ولاية ميتشيغان الاميركية، حيث ظهرت اوبئة والام غير محددة المصدر. ثم ارتفع عدد المصابين بهذه الآفة السكنية الى ١٤٤ شخصا، وظهرت عليهم عوارض حمى واوجاع في الرأس والعضل. وقبل سنوات برز في مدريد نوع من الامراض الفطرية المنقولة بواسطة الهواء. والنتيجة سقوط عدد من الضحايا من بين الاطفال.

ويبدو ان هذه الامراض يتسع نطاقها بنوع خاص في المناطق الحارة والباردة على حد سواء، حيث ينعدم تجدد الهواء الطبيعي، ويستبدل بالهواء الاصطناعي الساخن او البارد. ويصنف المختصون ثلاثة انواع من الملوثات السكنية وهي الملوثات البيولوجية والفيزيائية والكيميائية. اما الملوثات ذات المصدر البيولوجي فهي بشكل عام انواع من البكتيريات والفيروسات والفطريات المسببة للحساسيات. وتتوالد في ظروف انعدام تجدد الهواء، وازدياد الرطوبة والعفونة. وتسمى امراض الرطوبة في المساكن غير الصحية باسم (حمى يوم الاثنين).

وتشمل الملوثات البيولوجية، فيروسات مجهرية تتكاثر وتنمو في المناطق. حيث يختل تركيب الهواء وتجتمع الملوثات الخارجية مع الملوثات الداخلية نتيجة دورة هوائية متكاملة. اما الملوثات الفيزيائية فمصدرها الضجيج وسوء الانارة والحرارة المرتفعة جدا او المنخفضة. وهي تشكل الوجه الآخر لرفاهية الانسان المفرطة. ويزيد من هذه الملوثات استخدام الغرانيت باسراف لتزيين القاعات الكبرى والصالونات ومداخل الابنية الحديثة. وثبت علميا ان هذا النوع من البلاط يسبب ما يسمى اشعاعات الرادون المؤذية.

• اما الملوثات الكيماوية فهي الاكثر عددا ومنها الغاز كاربونيك الناتج عن التنفس البشري. واوكسيد الكربون واكسيد الكبريت والازوت والاوزون والغاز امونياك وغيرها. اضافة الى المركبات العضوية التي هي على شكل ابخرة، وهي الملوثات الاكثر انتشارا المنبعثة من المؤسسات الصناعية الموجودة تحت الارض.

ويجري الآن اعداد تصاميم جديدة للمساكن، تراعي بالدرجة الاولى صحة العائلة على حساب الجمال ومظاهر البذخ. وذلك بعدما تبين ان ثلث الأبنية في العالم، وبالاخص في الدول الحارة والباردة، هي مصدر رئيسي للعديد من الامراض الخطيرة.

العزل الحراري.. انواعه وفوائده

من المعروف ان الحرارة تنتقل بطرق ثلاث هي الايصال الحراري والحمل الحراري والاشعاع الحراري. ولما كانت جزئيات الهواء متباعدة عن بعضها، فان فرصة الانتقال الحراري تضعف عن طريق الايصال او الاشعاع الحراري، ويبقى الحمل الحراري. حيث ان جزئيات الهواء عندما تسخن تقل كثافتها وتصعد الى الاعلى. وهذه التيارات الهوائية لا تجعل من الهواء عازلا جيدا للحرارة الا اذا حبس هذا الهواء بحيث يبقى ساكنا، وهذا بالضبط ما تقوم به المواد العازلة، والتي تتمتع بنسيج خلوي مغلق، بحيث تمنع جزئيات الغاز او الهواء بداخلها من التأثر بالحرارة عبر الحمل الحراري.

اما المواد العازلة للايصال الحراري فتنقسم الى قسمين رئيسيين هما مواد عازلة عضوية ومواد عازلة معدنية (غير عضوية). ومن امثلة المواد العازلة العضوية (البولي ستايرين) بنوعية الممدد والمسحوب. والسليلوز الخلوي. ومن امثلة المواد العازلة غير العضوية الصوف الصخري والزجاج الليفي والبيرلايت. ولكل من هذين النوعين من المواد العازلة خصائص مستحبة واخرى غير مستحبة. فمثلا ان بعض المواد العازلة العضوية تتمتع بقدرتها على العزل الحراري المرتفع، الا انها تحترق، بينما المواد العازلة غير العضوية، قد تكون اقل كفاءة من المواد العضوية على العزل الحراري، الا انها لا تحترق. ومن هنا فان الاتجاه الحديث يعمل على صنع مواد مركبة تجمع بين الخواص المستحبة لكل عازل منفردا.

وغالبا ما تستخدم المواد العازلة في المباني لاسباب عديدة، منها توفير الطاقة لاغراض التدفئة والتبريد. وزيادة الراحة في الصيف داخل البيوت وتقليل الحاجة الى الصيانة، وامكانية استخدام اجهزة تبريد وتدفئة اقل سعة من تلك المستخدمة في حالة عدم استخدام العازل الحراري.

ولكي يقوم العازل الحراري بدوره في توفير الطاقة فانه يتوجب ان يختار العازل والموضوع في صلب البناء، ضمن تصميم وتركيب مقبولين. وتقسم الاسس العامة لاختيار العازل الحراري الى خمسة عوامل رئيسية هي المناخ ونوعية المبنى، ونوع العازل الحراري، وجودة التصنيع للعازل الحراري، واخيرا اقتصاديات العازل الحراري، وفيما يلي بعض التفاصيل المتعلقة بالنقاط الواردة سابقا. حيث تحدد نوعية المناخ الجوي لعملية استخدام عازل حراري ما في البناء. فمن المعروف ان الطاقة المفقودة سنويا تعتمد على عناصر البناء ودرجة الحرارة والحاجة الى تسخين البناء. ومن هنا فان ساعات التشغيل المنخفضة (مثل منطقة العقبة) تتطلب استخدام عازل حراري لا يقوم فقط بوظيفة العزل الحراري في الشتاء، وانما ايضا يقلل الحاجة الى التبريد صيفا. اي بمعنى آخر استخدام عازل حراري له سعة خزن حراري جيدة.

بينما نجد ان ساعات التشغيل لاغراض التدفئة السنوية (في عمان) تتعدى بكثير تلك التي في منطقة العقبة. بينما تقل الحاجة للتبريد صيفا.

اي ان اسس اختيار العازل الحراري هنا تتمركز على استخدام عازل له قدرة على توفير الطاقة اساسا، لاغراض التدفئة. اي ان خاصية الخزن الحراري هي اقل اهمية عنها في العازل المستخدم في العقبة.

ومن ناحية اخرى، فان موقع المبنى يؤثر على نوع العازل. فوجوده على رأس جبل مثلا او على سفح جبل، يؤثر على درجة تعرض المبنى للرياح والانارة ودرجات الحرارة والمطر. ويهمنا هنا امران رئيسيان. اولهما ثبوتية العازل ومناعته للتقلبات الجوية الخاصة بالموقع وثانيهما درجة استفادة المبنى من الضوء الطبيعي للانارة والتهوية. والأهم من ذلك تسرب الهواء لداخل المبنى مما يؤثر على كفاءة العازل الحراري المستخدم.

اما نوعية المبنى فتؤثر على العازل الحراري من حيث وجهة المبنى. فالمبنى المتجه جنوبا يمكن له ان يستفيد من اشعة الشمس لاغراض التدفئة والانارة. اي ان جزءا من وظيفة العزل الحراري لتوفير الطاقة، سيستعاض عنه بالتوجيه المناسب للمبنى. ويؤثر شكل المبنى على مدى الحاجة للعزل الحراري ونوعيته. فكلما زاد السطح الخارجي للمبنى، زاد الفقد ـ الكسب الحراري له نتيجة زيادة مساحة السطوح الخارجية له، اضافة الى العديد من الامور مثل طبيعة استخدام المبنى وطريقة اشغاله وفتحات التهوية فيه والمواد المستخدمة في البناء، الى غير ذلك.

ولخيرا ان للعزل الحراري للمباني اهمية قصوى في توفير الطاقة، والجدوى الاقتصادية لذلك تثبت ما ورد. الا انه وبمنتهى الأهمية من الضروري ضمان حسن التصنيع والتركيب للعازل الحراري، كما يذكر د. علي العناني في مقاله (بمجلة المهندس الاردني) حتى تكون الموصلية الحرارية له قريبة من القيمة المدخلة في حسابات الجدوى الاقتصادية من استعماله.



انتبه للزلازل...

ابتكرت مؤسسة صناعية انجليزية جهازا الكترونيا جديدا، مهمته استباق الكوارث، وخصوصا الزلازل والفيضانات والجفاف. واثبتت التجارب الاولى، على ان هذا الجهاز الذي لا يتجاوز حجمه ٢٥-١٨-٩ سم، والذي يضم شاشة بقياس ١٢×٨ سم، يستطيع استشعار التبدلات المناخية والحرارية التي تسبق حصول مثل هذه الكوارث بأكثر من ٤٨ ساعة، مما يساعد على التحوط لها والتخفيف من الخسائر.

ويعتمد هذا الجهاز الجديد على تقنية الاشعة تحت الحمراء والذبذبات الخفيفة التردد.

الملوثات الاشعاعية.. وانتشار التلوث

على الرغم من مضي بضع سنوات على حادثة تشيرنوبيل، التي تعتبر احدى اكبر الكوارث البيئية ـ البيولوجية في العالم، يتوقع علماء البيئة في العالم، ان تتسع المناطق الملوثة بالاشعاعات القاتلة، لأن كل اسباب الانتشار والعدوى متوفرة، مثل الرياح والوراثة وهجرة الطيور والاغذية وانتقال الحيوانات من منطقة الى اخرى. والنتيجة مزيد من التشوهات المخيفة. حيث تتنزه الذئاب والثعالب والخنازير المخيفة البرية والقوارض بجوار المفاعل تشيرنوبيل (وغيره من المفاعلات التي حدثت فيها كوارث).

وتشير دلائل حسية عدة، الى ان الحيوانات المختلفة الكائنة في المناطق والغابات الملوثة باشعاعات تشيرنوبيل تعاني الكثير من الالام. ومن مظاهر عذابات هذه الحيوانات انها تعيش اعمارا اقل من مثيلاتها، وتتعرض لتشوهات مخيفة كما ان صغارها اقل عددا.

وتبين من الابحاث المختبرية ان نواة NDA الوراثية عند هذه الحيوانات، تعرضت لتبدلات لا تزال مجهولة الطبيعة حتى الآن. حتى وان كانت نسبة الاشعاعات قليلة، فان الجينات تتلقى تأثيرها والنتيجة تشوهات وامراض خطيرة خصوصا لدى صغار هذه الحيوانات.

وباختصار فان كل مصادر الغذاء في المناطق المحيطة بالمفاعل تشيرنوبيل اصبحت ملوثة وبالاخص الفطريات التي يطلق عليها في روسيا اسم (لحوم الغابات). وتتراوح نسبة تلوث هذه الاغذية بين ١ و ١٠٠. وتكمن خطورة مثل هذا الوضع في كونه مستمرا حتى عشرات السنين المقبلة، وتطاول آثاره كل اشكال الحياة النباتية والحيوانية والبشرية لأنه لا حدود للعدوى. ولا يمكن التحصن ضد هذه الملوثات المختلفة. وما يزيد الوضع صعوبة، ان امتصاص الاشعاعات، يتم بنسبة اعلى من التخلي عنها. وهذا يعني ان عودة الانسان الى المناطق التي كان يسكنها والمجاورة للمناطق المتضررة، سوف لن تتحقق قبل مضي مئات السنين.

وما يساعد على استعادة البيئة لعافيتها، اعادة التشجير واستغلال الغابات، لأن الاخشاب تلتقط نسبة اقل من اشعاعات. وتحتاج بعض الاشجار الى ما بين ٨٠ و١٠٠ عام ليكتمل نضجها، وخلال هذه المدة تكون فقدت ٨٠-٩٠ بالمئة من ملوثاتها. ومن الحلول الاخرى المقترحة، الابقاء على هذه المنطقة (منطقة احتياطية) لأنه لا احد من الناس يجرؤ على الاقتراب منها، او ان تظل شاهدا حسب تعبير الروسي، وذكرى للدلالة على جنون الانسان.



عالم التربية: الميول العدوانية لدى الاطفال

برهن بعض الباحثين على ان بعض الاطفال يميلون الى اظهار منحنيات شبه ثابتة من يوم الى آخر. وهي تميل اكثر فأكثر، في بحر الاسبوع، الى التناسق مع وتيرة الحياة المفروضة، ان في المهد او في المدرسة او الحضانة. وهؤلاء الأطفال هم الذين يمثلون انظمة العلاقات الاكثر استقرارا، ويتميزون بتكرار الاصابة بالتهاب الاذن والربو. والاصابة القصيرة الأمد بالتهابات البلعوم والحنجرة.

وفي المقابل هناك اطفال يتميزون بمنحنيات لازالة هرمونات (الدفاع) مختلفة من يوم الى آخر. وبمعدلات اكثر ارتفاعا. وهؤلاء الاطفال يتميزون بسلوك عدواني متزايد وسلوك انعزالي. وحالات متزايدة من التهابات الاذن وحالات الربو المتكررة. وبديمومة التهاب البلعوم والحنجرة فترة اطول. وتبدو هذه الميزات مرتبطة ارتباطا وثيقا بتغير وتأثر الحياة، وعلاقات العائلة مع الاطفال الذين يتأثرون هم انفسهم بعناصر البيئة (خصوصا وتيرة عمل الأم).



وهذا يدل بوضوح على ان امراض الطفل، ذات مصدر نفسي وجسدي. وعلى ان عامل المعاناة الاساسي مرتبط (بالانفصال) الذي يخلق حالة نقص عاطفي حقيقية او وهمية. مرتبطة بغياب الام الحقيقي (الجسدي) او الوهمي (الام الانانية تركز على مشاغلها الخاصة). ولعل الاولاد الذين يعانون اكثر من الوضع الجماعي هم اولئك الذين كانوا قد عاشوا، وغالبا بصورة مبكرة، وضع انفصال مع الام (التي هي شمس الطفل)، الام القلقة خلال الحمل. تخدير عام للأم في اثناء الوضع. الوضع في الحاضنة. استشفاء الطفل عند الولادة. الوضع المبكر في حضانة الاطفال مع قلق الام عند استئناف عملها.

ومع كل ذلك، يستنتج بوضوح تام ان العلاقة التربوية يجب ان تكون شخصانية، متلائمة مع الحاجة الاساسية للطفل. الذي يحتاج الى الحب، الغذاء الوحيد الذي يسمح له بالنمو الطبيعي.

جديد التكنولوجيا: غواصة سياحية

ان مجرد ذكر اسم غواصة، يبادر الى الذهن تصور اسلحة نووية وصواريخ عابرة للقارات، قادرة على تدمير مدن بأكملها. ولكن احدى المؤسسات اليابانية، ارادت استبدال هذه الصورة المرعبة، فأنتجت غواصة جميلة مسالمة، ومخصصة لرحلات الأعماق. وستكون قريبا برسم الامتلاك الشخصي لمن يشاء.

واهم مواصفات الغواصة انها تستطيع الغطس الى عمق يزيد عن سبعة آلاف متر، وهي اشبه بالصدفة الكبيرة. وتم استيحاء هذا الشكل، بعدما تبين انه الاكثر قدرة على تحمل ضغط المياه. وتتسع الغواصة السياحية لاربعة اشخاص. ووزنها ١٢ طنا، وبامكانها البقاء تحت الماء سبعة ايام متواصلة. وتضم فتحات جانبية من الزجاج المتين للتمتع بمناظر الأعماق. من اسماك غريبة ونباتات. وتضم ايضا مختبرا صغيرا للاغراض العلمية، اضافة الى آلة تصوير عادية واخرى تلفزيونية واربعة كاشفات صوتية بعيدة المدى.

وهذه الغواصة السياحية الجديدة، سريعة وامينة ومزودة بتقنية للدفاع الذاتي.

اعاصير المريخ..

قد يتساءل البعض، كيف يمكن لجو المريخ الرقيق جدا ان يثير مثل هذه العواصف الغبارية الشديدة التي تعم الكوكب بأسره والمصحوبة برياح تصبح احيانا بقوة الاعصار. والسبب بسيط. اذ تنجم الرياح العالية في جو المريخ بشكل رئيسي عن الانخفاض الشديد في كثافة ذلك الجو (١ بالمئة فقط من كثافة جو الارض). وعن تسخين اشعة الشمس للكوكب. ويجتمع هذان العنصران لخلق تباينات في الضغط تؤدي الى هبوب الرياح.

وتتناسب سرعات هذه الرياح طرديا مع تباينات الضغط، بين النقاط المتجاورة، وعكسا مع اجمالي الضغط الجوي للمريخ. وبالرغم من ان الضغط الجوي المطلق للمريخ يحد من قوة دفع الريح، فان الكثافة التي تقل بمئة مرة عن كثافة جو الارض، تعني ان اي تباين ضئيل في الضغط فوق المريخ، ينتج سرعات اكبر بمئة مرة عما يحدثه التباين نفسه على الارض.

وهناك عوامل رئيسية عديدة تنتج تباينات كبيرة في الضغط على سطح المريخ، ومنها التطرف في تضاريسه التي تحتوي على جبال يبدو جبل الهملايا وقمة افرست كالقزم بالنسبة لها. وعلى وديان بامكانها ابتلاع الوادي الاميركي الكبير بسهولة. وتمتص عواصف الغبار الكبيرة والكثيفة اشعة الشمس، مما يوجد تباينات في درجات الحرارة بين الاجزاء المختلفة للجو. وتشكل الحدود بين السطح الجليدي العاكس في القلنسوتين القطبيتين وبين التربة المحيطة الداكنة والممتصة للاشعة تناقضات حرارية في السطح.

وكذلك فان الدوران الجيبي الكروي المشابه لما يحصل على الارض، يساهم في هبوب الرياح التي قد تثير العواصف الغبارية. وفي مواقع مختلفة من سطح المريخ، بسبب تعاظم نشوء طبقة باردة خلال الليل قرب السطح. فالحدث هبوب الرياح الجبلية او الوديانية عندما يأخذ الجو البارد والاكثف بنزول المنحدر في الليل وفي المساء الباكر. والواقع ان انحدارا لا تزيد نسبته عن واحد بالمئة في موقع هبوط المركبة الفضائية (فايكنغ ـ١) يتسبب برياح سرعتها ما بين خمسة وعشرة اميال في الساعة. ويمكن للرياح ان تكون اقوى بكثير عند المنحدرات الاشد ميلانا.

احدث تكنولوجيا للتبريد والتدفئة..

تم في بريطانيا مؤخرا، تصميم مروحة كهربائية كبيرة ورخيصة يمكن تعليقها على السقف او وضعها على المنضدة، تندفع بقوة الطاقة الشمسية. وقد جرى تصميمها لتناسب البلاد التي تحظى بقسط وافر من اشعة الشمس.

وهذه المروحة قادرة على العمل مدة عشرين عاما. وتنصيبها امر سهل، ولا تحتاج الى اية صيانة، وتناسب الاستعمال المنزلي وغيره من الاستعمالات. وتتألف المروحة من الآلية وعارضة لامتصاص الاشعة الشمسية ومحرك ومحول ومروحة مؤلفة من اربع فراشي، قطر الواحدة منها ١,٣ مترا، وسلكا طوله خمسة امتار.

وتعتمد سرعة الفراشي على طول الفرشاة وعلى شدة اشعة الشمس، الا انها لا تحتاج سوى اشعة عادية متوسطة الحال. وتستطيع هذه المروحة تبريد المكان في النهار وفي الليل على السواء. اذ تزود ببطارية لخزن الكهرباء واستعمالها عند غروب الشمس، والبطارية يتم شحنها ايضا بواسطة اشعة الشمس.

ومن ناحية اخرى، توصل العلماء الى ابتكار مدفأة كهربائية بالغة الفعالية، تنقل الحرارة بواسطة الكوارتز التي تكبر مساحة ممكنة. وبنسبة ٩٥٪ من قوتها خلال ثانية واحدة من تشغيلها.

ومن مزايا هذا الجهاز المسمى [illegible] انه يعمل على موجة تتراوح من ٠,٧ الى ٢ ميكرون. الأمر الذي يتيح للجسم البشري امتصاص الحرارة في تمهل، بعيدا عن الشعور بالاحتراق الذي تبعثه اجهزة التدفئة التي تعمل على موجات طويلة.





المفاوضون الفلسطينيون يطرحون «النموذج المختلط»

دويلة في غزة واريحا تحت سلطة المنظمة... والباقي للحكم الذاتي

القدس المحتلة – رويتر: يحمل مفاوضون فلسطينيون افكارا جديدة معهم الى الجولة القادمة من المحادثات مع اسرائيل ويأملون في ان تنقذ عملية السلام وتساعد منظمة التحرير الفلسطينية في الخروج من ازمتها الداخلية.

واعد مفاوضو السلام مسودة تقترح انسحابا اسرائيليا فوريا من قطاع غزة ومن جيب حول اريحا بالضفة الغربية.

وتم تطوير اقتراح «غزة اريحا اولا» من فكرة اسرائيلية سابقة للانسحاب من قطاع غزة قبل التوصل الى اتفاق بشأن الحكم الذاتي مع الفلسطينيين لان الاراضي المحتلة تمثل مشاكل امنية لاسرائيل.

وتدعو المسودة الفلسطينية الجديدة التي يطلق عليها «النموذج المختلط» الى اقامة دويلة صغيرة في غزة واريحا تحت سلطة منظمة التحرير الفلسطينية.

ومن تلك الجيوب يقوم زعماء فلسطينيون بالاشراف على حكم ذاتي محدود في بقية الاراضي المحتلة.

ويرى فلسطينيون ان الخطة تتألف من عناصر مختلطة من حكم ذاتي مؤقت واستقلال دائم للاراضي المحتلة.

ويقول مفاوضون فلسطينيون انه اذا قبلت اسرائيل هذا الاقتراح فانه يمكن ان يساعد في انهاء الازمة في منظمة التحرير الفلسطينية بشأن معالجة عملية السلام باعطاء الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات موطىء قدم في الاراضي المحتلة.

وقال المفاوضون ان مثل هذا الترتيب سيجذب مساعدات مالية من دول عربية لتخفيف الازمة المالية الحادة التي تعاني منها المنظمة.

وقال مفاوض فلسطيني طلب عدم ذكر اسمه «هذا الاقتراح يمكن ان ينقذ عملية السلام ويمكن منظمة التحرير من التغلب على مشاكلها الداخلية».

وقال المفاوض ان المسودة ستقدم في الجولة الحادية عشرة من محادثات السلام العربية الاسرائيلية المقرر ان تبدأ يوم ٣١ آب الحالي في واشنطن.

وقال فلسطينيون انهم يتوقعون ان يوافق زعماء منظمة التحرير في تونس العاصمة على هذه الفكرة بعد مشاورات هذا الاسبوع.

ويؤيد عرفات نفسه هذه الفكرة التي يقول فلسطينيون انها يمكن ان تضمن له سلطة مباشرة على جزء من الاراضي المحتلة.

وترك مسؤولون اسرائيليون كبار الباب مفتوحا امام احتمال خيار غزة – اريحا واكدوا انهم يتحدثون عن حكم ذاتي فقط وليس انسحابا من المنطقتين.

وقال الياكيم روبنشتاين رئيس وفد المفاوضات الاسرائيلي مع الفلسطينيين فيما يتعلق بغزة اولا، قيل اكثر من مرة انه بمجرد التوصل الى اعلان مبادىء فانه يمكن تنفيذه اولا في غزة».

واضاف «واكثر من ذلك فانه يجب ان نستمع الى ما يقترحه بالتحديد الجانب الاخر».

لكن نبيل شعث مستشار زعيم منظمة التحرير واحد الشخصيات الرئيسية في المفاوضات شبه السرية مع اسرائيل قال في القاهرة «الاسرائيليون يفهمون ان اقتراح غزة – اريحا اولا معناه ممارسة السيادة الفلسطينية بالكامل على المنطقتين كخطوة اولى نحو دولة فلسطينية مستقلة».

شرطي اسرائيلي يدقق في اوراق عشراوي لدى مغادرتها الاراضي المحتلة امس

عشراوي: الهوة لا تزال واسعة

بيريز يريد اتفاق مبادىء خاليا من نقاط الخلاف

القدس المحتلة – قدس برس – قالت الدكتورة حنان عشراوي الناطق الرسمي باسم الوفد الفلسطيني لمحادثات السلام مع اسرائيل انها لا ترى سببا يدعو للتفاؤل الذي عبر عنه وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريز، واشارت الى ان الهوة بين الجانبين ما زالت شاسعة.

واضافت الدكتورة عشراوي «لا ارى سببا لهذا التفاؤل مع ان القضايا الجوهرية التي يتمحور حولها الطريق المسدود في المأزق التفاوضي مثل قضية الولاية الجغرافية وموضوع القدس ما زالت قائمة».

جاءت اقوال عشراوي هذه ردا على تصريحات ادلى بها بيريز مؤكدا فيها ان نقاط الالتقاء بين الفلسطينيين والاسرائيليين اكبر بكثير من نقاط الخلاف بينهم.

واضافت عشراوي «اذا كان هناك تفاؤل نتيجة لافكار طرحت حول غزة والقدس او افكار اخرى فهي ما زالت قيد البحث ولم تتبلور حتى الان كما انها لم تقدم كمشروع محدد ومفصل».

وقالت في «رايي فان اسباب الازمة لا زالت قائمة والجانب الفلسطيني متمسك بهذه القضايا الاساسية ولا يمكن التحايل عليها او تأجيلها او اقصاؤها عن المفاوضات».

واشارت عشراوي ردا على تصريحات بيريز الى ان «نقاط الالتقاء – في الموقفين الفلسطيني والاسرائيلي – تتعلق بقضايا فنية او ثانوية ولا تشمل القضايا الرئيسية».

واضافت «حتى لو وصل الاتفاق الى ٩٠ في المائة من المطروح فان القضايا الاساسية التي لا تشكل – فرضا – اكثر من ١٠ من المائة من الخلاف قادرة على تقويض ونسف اي اتفاق ولذا فمن الضروري مواجهتها وايجاد حل لها قبل المضي قدما او الاعلان عن التوصل الى اتفاق عن قضايا ثانوية وفنية».

وتشير تصريحات عشراوي الى رفض ما سيطرحه الجانب الاسرائيلي خلال الجولة القادمة والذي اعلن بيريز عن بعض بنوده واهمها «التوصل الى اتفاق مبادىء خال من نقاط الخلاف»، مما يعني تأجيل بحث قضايا مثل القدس والمستوطنات والامن في الاراضي المحتلة خلال المرحلة الانتقالية.

ورفضت عشراوي اي مقترح يقوم على نقل جزئي للصلاحيات مؤكدة ان «الفلسطينيين ردوا بشكل رسمي على موضوع النقل المبكر للسلطات واغلقنا الباب على هذه القضية».

غير انها اضافت ان الجانب الامريكي والاسرائيلي معنيان باعادة طرح هذه القضية وقالت «نحن ملتزمون بنقل حقيقي للسلطة ضمن سلطة فلسطينية منتخبة ولسنا بصدد تجزئة السلطة والارض او المرحلة الانتقالية».

خلال المحادثات مع القدومي في دمشق

زعامات «جبهة الانقاذ» تطالب بـ «قيادة جماعية»

دمشق – ا ف ب: شدد مسؤولون فلسطينيون في دمشق امس خلال محادثات اجروها مع رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية فاروق القدومي، على ضرورة قيام قيادة جماعية لمنظمة التحرير.

واكد خالد الفاهوم رئيس جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني (تحالف مؤيد لسوريا) انه اتفق مع القدومي على ضرورة قيام قيادة جماعية لمنظمة التحرير لان القيادة الفردية اصبحت عاجزة عن التعاطي مع قضية فلسطين في هذه الظروف الصعبة والمعقدة وعدم الانفراد في الصرف المالي اذ ان الانفراد الذي ساد سابقا سبب وقوع مشاكل قطع الرواتب عن بعض العاملين او عن اسر الشهداء احيانا».

واضاف انهما تحدثا ايضا عن ضرورة العمل على قيام تضامن عربي فعال وضرورة قيام علاقات متينة واضحة استراتيجية مع سوريا اذ بدون ذلك تبقى قضية فلسطين معرضة لعوامل التمزق والضعف.

واوضح الفاهوم ان محادثاتهما تمحورت حول الازمة التي تمر بها منظمة التحرير حاليا وضرورة دعوة المجلس الوطني الفلسطيني الى الانعقاد واستئناف الحوار الذي بدأ منذ بضعة اشهر بين حركة فتح والفصائل الفلسطينية الاخرى المعارضة لعملية السلام.

ومن جهة اخرى افاد بيان للجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين ان رئيسها نايف حواتمة شدد امس خلال اجتماع ثان عقده مع القدومي، على ضرورة انشاء قيادة جماعية فلسطينية واعادة بناء مؤسسات منظمة التحرير على اسس جديدة.

واضاف البيان ان حواتمة طالب من جديد «بتعليق مفاوضات السلام الثنائية لمحاصرة الانهيار في مؤسسات المنظمة والانتقال الى مائدة الحوار لاعادة بناء المنظمة على اسس قيادة جماعية ائتلافية ديموقراطية من الداخل والخارج».

وتابع البيان «اكد القدومي ان واشنطن ترفض فكرة الانسحاب الاسرائيلي من قطاع غزة ومنطقة اريحا وتطرح فقط النقل المبكر لوظائف الادارة المدنية الاسرائيلية الى الادارة الذاتية الفلسطينية تحت الاحتلال».

وحذرت الجبهتان الديموقراطية والشعبية لتحرير فلسطين في بيان مشترك المفاوضين الفلسطينيين من تقديم تنازلات جديدة لاسيما في ما يتعلق بمسألة القدس وطلبتا منهم عدم قبول مشروع الانسحاب الاسرائيلي من غزة واريحا قبل باقي الاراضي المحتلة.

وحملت الجبهتان ياسر عرفات المسؤولية الكاملة عن انهيار مؤسسات منظمة التحرير.



● صورة ارشيفية لعرفات خلال تفقد الدفعة الاولى من الشرطة الفلسطينية في احد معسكرات تدريبها

رأفت يؤكد الاقتراب من اتفاق فلسطيني – اسرائيلي

يشمل الانسحاب من غزة واريحا وترتيبات المرحلة الانتقالية

شعث: الزعامة الفلسطينية ستنتقل الى اريحا حال الانسحاب

عمان – رويتر: اكد مسؤول فلسطيني قرب ابرام اتفاق بين منظمة التحرير واسرائيل يشمل انسحابا من غزة واريحا ضمن اتفاق شامل حول ترتيبات المرحلة الانتقالية للحكم الذاتي وذلك بعد اتصالات مباشرة فلسطينية اسرائيلية تمت اخيرا.

وقال صالح رأفت عضو المجلس المركزي الفلسطيني في مقابلة مع رويتر امس «ان اتصالات مباشرة بين مسؤول كبير في منظمة التحرير ومسؤول في الحكومة الاسرائيلية نجم عنها التوصل الى اتفاق مبدئي يتضمن موافقة اسرائيلية على ترتيبات المرحلة الانتقالية استنادا الى الولاية الجغرافية ضمن اعلان مبادىء يتضمن خطة انسحاب عسكري اسرائيلي كامل من غزة واريحا».

ورفض المسؤول الفلسطيني الافصاح عن هوية المسؤول الفلسطيني الذي التقى قبل ايام بشخصية حكومية بارزة في الوزارة الاسرائيلية واكتفى بالقول انها تمت وحققت تقدما بامكانية التوصل لاتفاق اعلان مبادىء اسرائيلي فلسطيني مشترك في الجولة القادمة وحدوث انفراج في تسوية بين الطرفين قبل نهاية العام.

وقال رأفت «ابلغت قيادة المنظمة بتوجه اسرائيل لاحراز تقدم حقيقي في جميع المسارات وعقد اتفاقيات مع جميع الاطراف سواء في الجولة الحالية عشرة ومع نهاية العام الحالي على ابعد تقدير».

وكانت تصريحات لوزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريز المحت الى ان انفراجا في المحادثات امر محتمل وان الاسرائيليين والفلسطينيين على وشك اعداد اتفاق يعجل بالتوصل الى اتفاق سلام.

وقال رأفت «اسرائيل اتجهت الى الموافقة على مشروع غزة – اريحا

وقال رأفت «اسرائيل اتجهت الى الموافقة على مشروع غزة – اريحا كمرحلة اولى وهو جزء لا يتجزأ من تنفيذ قرار مجلس الامن الدولي ٢٤٢ وارتباطه ارتباطا وثيقا بالاتفاق على ترتيبات المرحلة الانتقالية وبانسحاب عسكري – اسرائيلي كامل من قطاع غزة واريحا وتسليمهما لمنظمة التحرير».

واكد المسؤول الفلسطيني ان الاسرائيليين ابضا اعطوا اشارات واضحة لاستعدادهم للقبول بجلوس قياديين من منظمة التحرير للفريق الفلسطيني المفاوض وجلوسهم الى طاولة المفاوضات في الجولة القادمة.

وقال رأفت «ان الاسرائيليين باتوا لا يمانعون مبدئيا جلوس المنظمة الى الطاولة وقد تعلن المنظمة ذلك حتى قبل بدء هذه الجولة.. لكن لا زالت هناك تحفظات امريكية حول ذلك».

وكانت حنان عشراوي المتحدثة الفلسطينية تحدثت بطريقة متفائلة اول امس عن تحقيق تقدم وقالت ان قبول اسرائيل لاقتراح «غزة اريحا اولا» سيدفع المحادثات الخاصة بالحكم الذاتي المحدود في الاراضي المحتلة الى الامام.. وهو ضمن اتفاق شامل وجدول زمني لانسحاب. قد يمثل انفراجا».

والانسحاب من غزة واريحاتين اشد القضايا المثارة للخلاف في صفوف منظمة التحرير ويقول مؤيدوه ان الانسحاب لن يتم الا في اطار اتفاق شامل.

ويخشى المعارضون ان يصبح الانسحاب الذي يفترض ان يكون خطوة مؤقتة هو التسوية النهائية والا تنسحب اسرائيل ابدا من بقية الضفة الغربية.

وقال رأفت «ان الاستعداد الاسرائيلي بقبول المقترحات الفلسطينية المتعلقة بانسحاب اسرائيلي من غزة واريحا هو ضمن ترتيبات المرحلة الانتقالية لحكم ذاتي محدود والولاية الجغرافية ومشاركة سكان القدس الشرقية في انتخابات السلطة الفلسطينية ترشيحا وانتخابا».

وتتضمن المقترحات الفلسطينية التي سلمت للاسرائيليين وجرى الاتفاق المبدئي عليها ان يكون هناك انسحاب اسرائيلي كامل من قطاع غزة ومن اريحا في الضفة الغربية بينما تظل باقي الاراضي المحتلة تحت ترتيبات المرحلة الانتقالية للحكم الذاتي الممتد خمس سنوات.

وقال رأفت ان عملية توسيع عضوية المجلس المركزي الفلسطيني من داخل الاراضي المحتلة وعقد دورة للمجلس بصيغته الجديدة التي تضم عناصر من الداخل يجري الان الاعداد لها لكي تجتمع في اقرب وقت لاتخاذ القرارات.

وقال ان المنظمة متمسكة بتحرك الشامل وضرورة عدم توقيع اي طرف اتفاقيات صلح وسلام نهائية مع اسرائيل ما لم يتم الانتهاء من مفاوضات المرحلة النهائية على المسار الفلسطيني الاسرائيلي.

وقال نبيل شعث مستشار الرئيس الفلسطيني ان عرفات سيعيش في غزة واريحا اذا انسحبت اسرائيل منهما كخطوة اولى نحو السلام.

وقال في ندوة مع صحفيين من صحيفة «الاهرام ويكلي» التي تصدر باللغة الانجليزية ان فكرة الانسحاب المبكر من غزة واريحا محاولة لكسر الجمود في عملية السلام.

واضاف «ما نقوله للاسرائيليين هو: للتفادي في الوقت الراهن قضية القدس الخلافية ولنبدأ النقاش».

وقال شعث «الاسرائيليون يفهمون ان الانسحاب من غزة واريحا اولا يعني الممارسة الكاملة للسيادة الفلسطينية على هاتين المنطقتين كخطوة اولى نحو دولة فلسطينية مستقلة. وهو يعني ان تنتقل الزعامة الفلسطينية من تونس الى المنطقة. فسيعيش عرفات في غزة واريحا».

وقال شعث ان الفلسطينيين سيواصلون مساعيهم من اجل اعلان مبادىء يعطيهم السلطة في جميع انحاء الضفة الغربية بما في ذلك القدس الشرقية وغزة خلال فترة الحكم الذاتي المؤقت التي ستمتد خمس سنوات

ولكنه اضاف قوله «ما من ضير على الاطلاق في التفاوض بشأن اعلان المبادىء وخطة غزة – اريحا في خطين متوازيين خلال الجولة الحادية عشرة القادمة».

وصرح سفير فلسطين في عمان الطيب عبدالرحيم بان الفلسطينيين يتوقعون «انسحابا كاملا» للقوات الاسرائيلية من قطاع غزة المحتل ومنطقة اريحا حيث «ستكون كل السلطات في ايدي الفلسطينيين، باستثناء الدفاع والخارجية

وقال عبدالرحيم ان الفلسطينيين اقترحوا «تطبيق المرحلة النهائية» للحكم الذاتي في غزة واريحا بالتزامن مع بدء «المرحلة الانتقالية في المناطق الاخرى من الضفة الغربية بما فيها القدس».

وقال ان الاقتراح الفلسطيني ينص على «انسحاب اسرائيلي كامل من غزة ومنطقة اريحا حيث تكون كل السلطات في ايدي الفلسطينيين باستثناء السفارات والامن الخارجي».

واوضح ان المرحلة الانتقالية من الحكم الذاتي ستبدأ في المناطق الاخرى من الضفة الغربية المحتلة و«في بداية السنة الثالثة يبدأ الوضع النهائي في هذه المناطق بما فيها القدس».

وقال عبدالرحيم ايضا ان الفلسطينيين «يتطلعون الى ان توافق حكومة رابين على هذا الخيار الفلسطيني الذي يفتح افاقا جديدة للمنطقة وعلى كل المستويات».

واعلن بيريز في التلفزيون الاسرائيلي ان حكومته تود ان تضمن نجاح التحرك نحو الحكم الذاتي الفلسطيني المؤقت «على الصعيد المالي وليس السياسي فقط حتى يستطيع «الفلسطينيون ادارة شؤونهم بأسلوب منظم وراسخ وناجح باعتبارهم جيراننا الطيبين».

وبدا بيريز متحمسا للتوصل الى اتفاق في المحادثات قائلا «اقتربنا حقا لقد اصبح الامر ممكنا بالقطع واعتقد انه يمكن ان يتحقق».

وقوبل بيريز بالتصفيق عندما اعلن في خطاب سابق ان معظم الاسرائيليين «مستعدون لدفع ثمن السلام».

واضاف بيريز «يسرنا ان يعيش الجميع بسلام بحيث يتمتع كل شعب بعلمه وكتابه المقدس. وان تتعاون شعوب المنطقة اقتصاديا واجتماعيا من اجل بناء شرق اوسط جديد».

وحول جولة المحادثات الثنائية المقرر عقدها بعد ايام في واشنطن قال بيريز «ما يجب التركيز عليه حاليا هو نقاط الاتفاق بيننا وبين الفلسطينيين مع تأجيل نقاط الاختلاف الى وقت لاحق».

واضاف «يمكن ان نتقدم في التوصل الى اعلان مبادىء مشترك لا يتضمن امور اختلفنا عليها والسماح للفلسطينيين بتطبيق الحكم الذاتي في المناطق (المحتلة) وخاصة في قطاع غزة».

واشار وزير الخارجية الاسرائيلي الى اهمية نجاح هذه التجربة اقتصاديا. مؤكدا: ان اسرائيل اصبحت قريبة «حقا في امكانية التوصل الى اتفاق سلام مع الفلسطينيين خاصة حول غزة اولا وربما في ظروف معينة مع اريحا ايضا».

واختتم بيريز حديثه بالتعليق على المشاكل التي تواجه منظمة التحرير الفلسطينية حاليا بالقول ان «الحكومة الاسرائيلية لا يعنيها ان كان الجانب الاخر قويا او ضعيفا انما المهم ان يكون هذا الجانب الذي نفاوضه قلقا. وفي رايي فهو قلق».

الرنتيسي: الاحتلال يمارس ضغوطا على اهلنا.. لمنعنا من العودة

مرج الزهور – قدس برس – قال الدكتور عبدالعزيز الرنتيسي الناطق الرسمي باسم المبعدين الفلسطينيين في مرج الزهور بجنوب لبنان ان القوات الاسرائيلية تمارس ضغوطا على اسرهم وعائلاتهم من اجل منعهم من العودة الى الاراضي المحتلة.

ووصف الرنتيسي عمليات المداهمة التي قامت بها الاستخبارات الاسرائيلية لمنازل عدد من المبعدين مؤخرا بانها «تهدف الى زعزعة نفسيات المبعدين والتأثير عليهم» مشيرا الى ان «سلطات الاحتلال تظن ان هذه المداهمات والتصريحات المتضاربة قد تدفع عددا منا للتفكير بعدم العودة» مؤكدا انهم «لن يتأثروا بهذه الممارسات على الاطلاق» على حد قوله.

واعرب الرنتيسي عن اعتقاده بأن الحكومة الاسرائيلية فوجئت بقبول المبعدين للعرض الاخير والذي ينص على عودتهم على دفعتين.

واضاف ان الجانب الاسرائيلي «لم يكن مهيأ لهذا القبول ولذلك فانه يعمل على التأثير سلبيا على نفسيات المبعدين بالحديث المتكرر عن اعادة عدد من المبعدين الى السجن فور عودتهم وممارسات اخرى مشابهة».

نيجيريا تتحول الى الحكم المدني

استقالة بابانجيدا وجنرالاته

شونيكان يتولى رئاسة الحكومة المؤقتة

ابوجا – رويتر: قال الرئيس النيجيري ابراهيم بابانجيدا امس انه هو وكبار جنرالاته قرروا الاستقالة.

وقال في كلمة «استقيل بعد فترة مهمة جدا من تاريخنا الوطني استمرت ثماني سنوات».

وقال بابانجيدا «اعتقد ان الوقت قد حان بالنسبة لي ولقادة القوات المسلحة ونائب رئيس هيئة الدفاع والمفتش العام للشرطة لكي تفسح الطريق امام قيادة جديدة لدفع مسيرتنا نحو اقامة حكم ديمقراطي دائم على كل مستويات بلدنا».

وحث بابانجيدا الشعب على اعطاء الحكومة المؤقتة فرصة للانتهاء من التحول الى الحكم المدني.

وادى رجل الصناعة ارنست شونيكان اليمين الدستورية امس كرئيس للحكومة المؤقتة غير المنتخبة في نيجيريا.

وقد اقام الجيش عرضا عسكريا لوداع الجنرال بابانجيدا في العاصمة ابوجا بمناسبة تقاعده.

وقد وصل الى ابوجا صباح امس ستون من الدبلوماسيين المعتمدين لدى نيجيريا في طائرة خاصة وضعتها بتصرفهم وزارة الخارجية لحضور العرض العسكري الذي اقيم في ساحة كبيرة اطلق عليها اسم ميدان ابراهيم بابانجيدا، وسط العاصمة الاتحادية.

وفي بداية العرض قدم العسكريون السلاح للجنرال بابانجيدا الذي استعرض القوات.

وتعذر نقل العرض مباشرة على التلفزيون بسبب بعض المشاكل الفنية.

اعتقال ام يابانية القت طفلها في الغسالة لانه دائم البكاء

طوكيو – ا ف ب – قالت وكالة الانباء اليابانية جيجي امس ان قوات الامن القت القبض على ام يابانية في الثانية والثلاثين لانها قتلت طفلها بالقائه في الغسالة الكهربائية.

وذكرت الوكالة ان المرأة التي لم تكشف هويتها هي التي سلمت نفسها الى الشرطة في ضاحية عليا شرق طوكيو قائلة «قتلت طفلي لانه كان دائم البكاء».

وسط موجة انتقادات حادة

مؤسسات الاراضي المحتلة تطالب بمناصرة عرفات والالتفاف حول القيادة الفلسطينية الشرعية

القدس المحتلة – ا ف ب: على جوار غرفة الاستقبال في مستشفى المقاصد في القدس ثمة بقايا صورة لياسر عرفات. وعلى الرغم من ان الايام اتت على نصف تلك الصورة فان احدا لم يبال باستبدالها او العناية بها.

فالرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الذي طالما حاز على ثقة وولاء فلسطينيي الاراضي المحتلة يواجه حاليا موجة من الانتقادات سببها الازمة المالية التي تعصف بمنظمة التحرير.

ويتهم قياديون من حركة فتح عرفات بانه يتحمل مسؤولية الحال الذي آلت اليه المنظمة الفلسطينية ويطالبون باجراء تغييرات جذرية فيها.

ويقول نضال الجرمي (٢٤ عاما) من مخيم بلاطة القريب من مدينة نابلس والذي قضى اكثر من اربع سنوات في السجون الاسرائيلية «ان الجهاز الذي يقف على راسه ياسر عرفات غير صالح».

ويعتبر الجرمي ان الفلسطينيين بحاجة ماسة الى تغيير في الداخل والخارج، ويقترح استبدال القيادة الحالية بقيادة جديدة من المحاربين المنتخبين».

وتعاني منظمة التحرير الفلسطينية من ازمة مالية حادة ادت الى اغلاق مؤسسات ومكاتب في الداخل والخارج مما دفع بالعديد من المسؤولين الى توجيه انتقادات شديدة للمنظمة واستقالة عضوين من لجنتها التنفيذية.

وفي المقابل يلقي ناشطون اخرون باللائمة على الدول العربية والاجنبية ازاء الازمة التي تعصف بمنظمة التحرير ومؤسساتها.

وفي هذا الصدد يقول ابراهيم خريشة رئيس مجلس طلبة جامعة بيرزيت ان عرفات «ليس مسؤولا عن الضائقة الفلسطينية الاخيرة بل ان الدول العربية والاجنبية وبحصارها السياسي والمالي كانت وراء هذه الازمة».

واضاف «انه امر لم تنجح اسرائيل بتنفيذه».

لكن خريشة لا يتفق مع قرار عرفات الداعي الى تقليص المنح التي كانت توفرها الجامعات الفلسطينية لطلابها من خلال الدعم المقدم من منظمة التحرير والذي خذ بتخلص

وقال «هذا يعني عدم قدرة معظم الطلاب على متابعة الدراسة».

وكانت مجموعات «الفهد الاسود» و«صقور فتح» حملت وبشدة في بيان وزعته في اواخر شهر ايار الماضي على ما وصفته «انحطاط القيادة الداخلية والخارجية» وقالت ان القيادة «قطعت المال والميزانيات وحتى الرواتب».

وفي حين يشير زهير الدبعي محرر صحيفة (نابلس) الاسبوعية المقرب من حركة فتح الذي قضى اكثر من عشر سنوات في السجون الاسرائيلية باصبع الاتهام الى المنظمة في «مسؤوليتها عن الازمة المالية والسياسية»، الا انه يقول ان وجود قيادة اخرى ما كان ليمنع الازمة الحالية.

ويشير الى الازمة الفلسطينية طالت صندوق الشهداء الذي كانت تقدر ميزانيته السنوية بحوالي ١٥ مليون دولار.

في ذلك وزع امس في الاراضي المحتلة بيان حمل تواقيع رؤساء العديد من مؤسسات الاراضي المحتلة ودعا الى «مناصرة ياسر عرفات والالتفاف حول القيادة الفلسطينية الشرعية».

خيار «غزة – اريحا» يدغدغ مشاعر المستثمرين الفلسطينيين

اريحا المحتلة – ا ف ب: لا تزال اريحا اقدم مدينة في التاريخ باقية على هدوئها المعهود لكن خيار «غزة اريحا اولا» الذي سيحمله الفلسطينيون الى جولة مفاوضات السلام القادمة بدأ يدغدغ مشاعر مستثمرين من الاراضي المحتلة قرروا اغتنام الفرصة.

ويقول اقتصاديون ورجال اعمال في المدينة التي يسكنها نحو من ١٥ الف نسمة على مساحة ٢٥ كيلومترا مربعا ان العديد من المستثمرين «اغوتهم فكرة اريحا اولا» وبدأوا يعدون لاستثمار اموالهم في هذا المشتى الواقع ٢٥٠ مترا تحت سطح البحر.

ويقول تجار اراض في المدينة ان سعر الدونم الواحد ارتفع الى الضعف خلال الاونة الاخيرة حيث وصل الى حوالي ١٥ الف دينار اردني بعد ان كان لا يتعدى ٧ الاف دينار اردني.

ويتوقع المستثمرون ان تشهد المدينة ازدهارا اقتصاديا حال التوصل الى اتفاقية سلام عبر امكانية تحقيقها الحديث عن خيار «اريحا اولا».

ويحسب مصادر مجموعة التنمية الاقتصادية فان اكثر من عشرين مستثمرا فلسطينيا تقدموا للمؤسسة للحصول على قروض لانشاء مصانع ومرافق سياحية او تحسين وتوسيع الموجود حاليا.

وقال محمد الحلايقة وهو مندوب المشاريع في المجموعة عن منطقة اريحا ان المشاريع المقدمة تقدر بحوالي مليوني دولار وان المؤسسة بدأت بالفعل بصرف بعض هذه القروض.

بيريز: مستوطنة المقطورات الجديدة في الجولان.. قد تزال

القدس المحتلة – رويتر – قال شمعون بيريز وزير الخارجية الاسرائيلي امس ان مستوطنة يهودية جديدة اقيمت على مرتفعات الجولان السورية المحتلة قبل استئناف محادثات السلام مع سوريا غير قانونية وان الحكومة قد تزيلها.

وان مستوطنون يعارضون التنازلات الاسرائيلية في الجولان قد اعلنوا ان سبع عربات مقطورة مهيأة للسكنى اصبحت مستوطنة جديدة اسمها دور هاجولان «جيل الجولان».

وقال بيريز لراديو الجيش الاسرائيلي ان «هذه المستوطنة اقيمت دون موافقة الحكومة».

واضاف قوله «من غير المعقول في بلد ديمقراطي ان تقوم جماعة مهما كان شأنها بتنفيذ القانون بنفسها او تقرير خريطة البلاد».

وسئل عما اذا كان يمكن توقع ان تصدر الحكومة امرا بازالة المستوطنة فقال «اتصور امكانية ذلك».

رسالة شفوية من عرفات الى جوبيه

باريس – ا ف ب – اعلن الناطق باسم وزارة الخارجية الفرنسية امس ان وزير الخارجية الان جوبيه تلقى رسالة شفوية من رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات تتعلق بمفاوضات السلام نقلها مساء الاربعاء رئيس الدائرة الاعلامية في المنظمة ياسر عبد ربه الى الامين العام للساعد لوزارة الخارجية الفرنسية سيرج بوداغيه.

واوضح الناطق الفرنسي ان الرسالة تهدف الى اطلاع جوبيه على التقدم الحاصل في عملية السلام في الشرق الاوسط عشية انعقاد المفاوضات الثنائية الاسرائيلية الفلسطينية في واشنطن في ٣٠ اب.

تيسير خالد يطالب باستقالة عرفات وفريق المفاوضات

تونس – رويتر – طالب تيسير خالد عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية امس باستقالة رئيس المنظمة ياسر عرفات وكل المسؤولين معه عن العملية التفاوضية مع اسرائيل.

وقال خالد في تصريح لرويتر قبل دقائق من بدء اجتماع طارىء للجنة التنفيذية لمناقشة ازمة داخلية بالمنظمة «سندعو الفريق الذي ادار العملية التفاوضية من وراء ظهر اللجنة التنفيذية لان يقدم استقالته باعتباره المسؤول المباشر عن العملية التدميرية الجارية».

وردا على سؤال هل هذا يعني المطالبة باستقالة عرفات اجاب خالد «نطالب باستقالة الفريق كله دون استثناء فلت الفريق والمسؤول عن هذه العملية».

واضاف انه سيدعو في هذا الاجتماع الى وقف للمفاوضات وحل لجنة متابعتها التي يرأسها عرفات.

AD - DUSTOUR الدستور

اهدار دم احد السفيرين العراقيين اللذين انضما الى المعارضة

بغداد - أ ف ب - افادت صحيفة «الثورة» الناطقة باسم حزب البعث الحاكم في العراق امس ان احد السفيرين العراقيين اللذين انضما الى المعارضة اهدر دمه.

وقالت الصحيفة ان العشيرة التي ينتمي اليها السفير العراقي السابق في تونس حامد الجبوري هي التي اتخذت قرار هدر دمه في برقية بعثت بها الى الرئيس صدام حسين.

واعلنت عشيرة الجبوري في البرقية التي نشرتها الثورة «براءتها من السفير حامد الجبوري» مضيفة انه «طريد عشيرتنا واهلنا وعوائلنا الى يوم الدين وان دمه مهدور ونفسه مستباحه جراء تمرده وعصيانه امر القيادة».

يذكر ان الجبوري والسفير العراقي السابق في كندا هشام الشاوي اعلنا الثلاثاء الماضي انهما سينضمان الى المعارضة العراقية ودعيا «المؤسسة» العراقية الى «التحرك من الداخل لاحداث التغيير» في العراق. وقد انضم السفيران السابقان الى المؤتمر الوطني العراقي الذي يتخذ من لندن مقرا له ويفيد انه يضم كافة تنظيمات المعارضة العراقية.

ووصفت «الثورة» في تعليقها اليومي السفيرين بأنهما من «المرتزقة» مضيفة «ان كل هذه النخاسة لم تستطع ان تفعل شيئا ولم تستطع ان تقدم لاسيادها الكبار والاقزام شيئا سوى الكلام برغم كثرة ما اخذت من مال وما قدمت من وعود».

لصوص يسرقون اسلحة للجيش النرويجي

اوسلو - رويتر - قالت القوات المسلحة امس الخميس ان لصوصا سرقوا ترسانة اسلحة تضم ٩٠ قنبلة يدوية من مستودع للقوات المسلحة في جنوب النرويج ربما بناء على طلب جماعة ثوار اجنبية.

وقال البريجادير اريك اينكي المتحدث باسم قيادة الدفاع النرويجية ان من المحتمل ان يكون هذا الحادث هو اكبر حادث سطو في العصر الحديث في النرويج. وسرقت الاسلحة من مستودع هوم جاردا في احدى الغابات على بعد نحو ٤٠ كيلو مترا شرقي اوسلو امس الاول.

وقال «لا اتوقع ان تستفيد اي جماعة نرويجية من هذه الاسلحة.. التكهن بان تكون جماعة اجنبية ارتكبت هذه السرقة او امرت بها».

والى جانب ٩٠ قنبلة يدوية سرق مدفعان رشاشان ومسدس آلي بالاضافة الى ١٠،٠٠٠ طلقة.

وقال اينكي ان هناك تقارير افادت بان اسلحة نرويجية مسروقة وصلت الى الجيش الجمهوري الايرلندي في الثمانينات.

تنفس اصطناعي لانقاذ فيل



خبير الحيوانات اندرو دامب في جنوب افريقيا ينفخ في خرطوم فيل صغير كعملية تنفس اصطناعي اول من امس بعد ان توقف الفيل الصغير واسمه (باي) عن التنفس في محمية وينين. غير ان الفيل توفي بعد ذلك.

معجبة تايلندية



احدى المعجبات بمايكل جاكسون في بانكوك وصلت مع كلبيها امس الى المسرح الذي سيغني فيه لكن الحفلة الغيت لليوم الثاني على التوالي بسبب مرض المغني الشهير الذي يمنعه اطباؤه من الغناء قبل ان يتعافى.

تأكيدات باقتراب

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

وقد اعد مفاوضو السلام الفلسطينيون مسودة تقترح انسحابا اسرائيليا مبكرا من قطاع غزة ومن جيب حول اريحا.

وتدعو المسودة الفلسطينية التي يطلق عليها «النموذج المختلط» الى اقامة دويلة صغيرة في غزة واريحا تحت سلطة المنظمة.

ومن تلك الجيوب يقوم زعماء فلسطينيون بالاشراف على حكم ذاتي محدود في بقية الاراضي المحتلة.

وقال مفاوضون «هذا الاقتراح يمكن ان ينقذ عملية السلام.. ويمكن المنظمة من التغلب على مشاكلها الداخلية».

في نيويورك اشار وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريز امس الى ان اسرائيل مستعدة للتخلي عن المزيد من الاراضي للفلسطينيين في قطاع غزة واريحا.

غير ان بيريز اضاف قوله في مقابلة مع شبكة تلفزيون «سي ان ان» الامريكية من القدس «ولكن ليكن واضحا اننا نتحدث عن حكم ذاتي وليس عن اقامة دولة اخرى».

وردا على سؤال عما اذا كان يعني انسحاب القوات الاسرائيلية قال بيريز «نعم.. ليس هذا فقط وانما تمكين الفلسطينيين من تملك حياتهم الخاصة. ستكون اكثر من مجرد خطة ارشادية اذا جاز التعبير بشأن الحكم الذاتي والميزة الكبرى انها يمكن تحقيقها في وقت مبكر نسبيا».

وسئل بيريز هل اسرائيل مستعدة لتسليم اريحا وقطاع غزة للفلسطينيين من اجل اقامة حكم ذاتي وسحب القوات الاسرائيلية فقال «نعم. ولكن علينا ان نضع في اعتبارنا أن الامن سيظل تحت مسؤولية اسرائيل».

وفي باريس - صرح المتحدث باسم منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عبد ربه امس الخميس بان هناك «امكانية لتحقيق تقدم تاريخي بيننا وبين الاسرائيليين في الجولة القادمة لمفاوضات السلام في واشنطن قائلا انه لن يكون هناك اتفاق منفصل بشأن قطاع غزة واريحا».

واوضح رئيس الدائرة الاعلامية لمنظمة التحرير الفلسطينية في حديث الى اذاعة «فرانس انترناسيونال» ان هذا التقدم قد يتخذ شكل اتفاق على ترتيبات مؤقتة في الضفة الغربية وقطاع غزة وتوجد دلائل على امكانية التوصل الى اتفاق خلال الجولة القادمة التي ستبدأ في ٣١ اب بين قيادة منظمة التحرير والحكومة الاسرائيلية.

واضاف عبد ربه ان العقبات الرئيسية امام تحقيق تقدم في المحادثات في طريقها للحل مشددا على أن مسألة انسحاب اسرائيلي مبكر من قطاع غزة واريحا تمثل جزءا من هذا الاتفاق ولا تشكل اتفاقا منفصلا.

وقال المسؤول الفلسطيني ان مشروع الاتفاق لم يكتمل بعد فقد طالبنا بانسحاب تام من اريحا كجزء من ترتيبات تتضمن الانسحاب التام للاسرائيليين من الضفة الغربية وقطاع غزة ويجب ان يكون هناك اتفاق شامل يقضي بالانسحاب من كافة الاراضي المحتلة والخاضعة للادارة العسكرية لاننا لن نقبل ابدا تقسيم وحدة الاراضي المحتلة.

واضاف لا يمكننا التوصل الى اتفاق مع اسرائيل دون ادراج مسألة القدس في المفاوضات المؤقتة والنهائية.

التحالف الوطني يرفض شروط الامم المتحدة للمفاوضات

قوات (البيريهات السود) الاميركية تصل مقديشو.. للبحث عن عيديد



جنود امريكيون من الكتيبة الثالثة يحملون معداتهم بعد ان هبطوا في مطار مقديشو.

مقديشو - وكالات الانباء - وصلت الدفعة الاولى من القوات الامريكية الخاصة الى العاصمة الصومالية مقديشو امس لمساعدة قوات حفظ السلام التابعة للامم المتحدة في التصدي لاعمال العنف المتنامية في البلاد.

وتعرف الوحدة الامريكية الخاصة ببيريهاتها السوداء وهي مدربة على القيام بمهام خطيرة خلف خطوط القتال.

وترددت شائعات في مقديشو ان القوة الامريكية لديها مهمة واحدة هي اعتقال محمد فرح عيديد احد اطراف الصراع الدائر في الصومال والذي تسعى الامم المتحدة لاعتقاله بتهمة قتل ١٤ جنديا باكستانيا من قوات حفظ السلام الدولية في الخامس من حزيران الماضي.

وخلص تحقيق في حادث مقتل الجنود الباكستانيين في مقديشو نشر امس الاول الى ان عيديد هو الذي اصدر اوامره بشن الهجوم الذي نفذه اعضاء جناحه العسكري.

واستند التحقيق الى اقوال شاهد عيان له صلة بعيديد ووثيقة حصلت عليها قوات الامم المتحدة وخلص التحقيق الى نفس النتائج الاولية التي توصلت اليها الامم المتحدة من قبل.

وقاد التحقيق الاستاذ الجامعي توم فارار وهو خبير في القانون في الجامعة الامريكية في واشنطن.

واعلنت الامم المتحدة عن جائزة قيمتها ٢٥،٠٠٠ دولار لمن يقبض على عيديد ورد عيديد على ذلك بالاعلان عن جائزة قيمتها مليون دولار لمن يأتي برأس الاميرال الامريكي المتقاعد جوناثان هاو مبعوث الامم المتحدة الخاص الى الصومال.

من جهة اخرى اتهم المتحدث باسم التحالف الوطني الصومالي بزعامة الجنرال محمد فرح عيديد امس الامم المتحدة بفرض شروط يعتبرها غير مقبولة على الحوار المزمع اجراؤه بينهما.

واعلنت قيادة عملية الامم المتحدة الثانية في الصومال (يونيصوم ٢) انها ترفض اجراء حوار مع الجنرال عيديد او محمد اوالي احد مساعديه لانها تعتبرهما مسؤولين عن مقتل ٢٤ جنديا باكستانيا تابعين لقوات الامم المتحدة في ٥ حزيران الماضي.

وقال عيسى محمد المتحدث باسم التحالف الوطني الصومالي ان التحالف يرفض هذا الشرط

تقرير اخباري

ابعاد الخلاف السوداني - الاميركي

الخرطوم - فينخوا: اتسعت هوة الخلاف في العلاقات السودانية الاميركية بعد اعلان الولايات المتحدة في مطلع هذا الشهر ادراج السودان على قائمة الدول الراعية للارهاب.

وكان للقرار ردود فعل غاضبة في الاوساط السياسية والشعبية السودانية حيث اجمعت تلك الاوساط على ان القرار الاميركي اتخذ بدوافع سياسية ولا يستند على اية ادلة تثبت تورط الحكومة السودانية في اعمال ارهابية واتهمت الخرطوم الادارة الاميركية باستعمال ازدواجية المعايير في تعاملها مع القضايا الدولية.

ووصف الفريق عمر حسن احمد البشير رئيس مجلس قيادة الثورة السوداني القرار الاميركي بانه قرار سياسي يستهدف النهج الاسلامي الذي تسير عليه الحكومة السودانية. وقال السيد محمد الامين خليفة رئيس المجلس الوطني الانتقالي «البرلمان» ان اميركا هي الدولة الاولى في الارهاب الدولي. كما اصدرت وزارة الخارجية السودانية وعدد من الاتحادات النقابية والمنظمات الشعبية بيانات استنكرت فيها القرار الاميركي وشهدت الخرطوم وعدد من المدن السودانية الاخرى مظاهرات هذا الاسبوع حيث شجب المتظاهرون السياسة الاميركية تجاه السودان.

لقد برز الخلاف السوداني الاميركي الى السطح في اعقاب تولي ثورة الانقاذ الوطني السوداني مقاليد السلطة واوقفت الادارة الاميركية مساعداتها للسودان.

وتعد قضية الحرب في جنوب السودان وعملية السلام «مفاوضات السلام» لانهاء الحرب مثار خلاف بين البلدين حيث تتهم الادارة الاميركية الحكومة السودانية بانها تخوض حربا دينية ضد المسيحيين في الجنوب وان الحرب خلفت اوضاعا انسانية سيئة مما حدا بالولايات المتحدة الاميركية الى التأثير على اللجنة الثالثة في الامم المتحدة لاصدار قرار منها بادانة السودان بانتهاك حقوق الانسان.

وزعمت الحكومة الاميركية بان السودان يضع العراقيل امام جهود الاغاثة في جنوب السودان وان منظمات الاغاثة لم تستطع ايصال المؤن للمحتاجين في الجنوب ويجب توفير الضمانات الكافية لتلك المنظمات لايصال المؤن الى كافة المناطق بما فيها المناطق التي تسيطر عليها حركة التمرد.

وكان لقرار الحكومة السودانية باعادة تطبيق قوانين الشريعة الاسلامية في عام ١٩٩٠ تأثيره في توسيع الخلاف بين البلدين حيث رأت الحكومة الاميركية في ذلك تهديدا خطيرا على غير المسلمين في الجنوب.

كما اتهمت الولايات المتحدة السودان بايواء عدد من المنظمات التي تطلق عليها واشنطن وصف منظمات ارهابية مشيرة الى «ان هناك معسكرات تدريب لهذه المنظمات في السودان».

من ناحية اخرى يرجع ما يسبب توتر العلاقات بين البلدين الى حرب الخليج.

واتهمت الحكومة السودانية الحكومة الاميركية بانها عملت على افشال مفاوضات ابوجا الثانية في ايار الماضي ولاحظ السودان ان ما تبذله اميركا من المساعي لوقف القتال بين فصيلي التمرد بعد انشقاقهما وما تطرحه من فكرة اقامة المناطق الآمنة في الجنوب هو تدخل في شؤونها الداخلية لصالح زعيم التمرد قرنق.

واكد السودان ان العلاقات السودانية الايرانية ليست حلفا ضد احد وانما علاقة بين دولتين اسلاميتين. ورفضت الحكومة السودانية الاتهامات بانها تعمل لايواء المنظمات الارهابية مؤكدة ان السودان بلد مفتوح لكل عربي.

ويرى المراقبون ان قرار الولايات المتحدة لن يكون له تأثيره على السودان عمليا لان العلاقات السياسية والاقتصادية بينهما اختصرت على الجوانب الانسانية ولكن اميركا ترمي الى عزل الحكومة السودانية خارجيا حتى تجبر السودان على تغيير سياسته الداخلية والخارجية.

ويرى المراقبون كذلك ان العلاقات السودانية الاميركية معقدة جدا لا يمكن ان تتحسن في المستقبل القريب.

جبهة

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

المكتب التنفيذي والى كلمة الامين العام وكلمة رئيس مجلس الشورى ودارت حوارات ومشاورات في اجواء من الثقة اتسمت بالصراحة والموضوعية وتوخي المصلحة العامة الىمختلف وجهات النظر سواء أكانت مشاركة او تقويما لو مقاطعة.

وقال انه تم اتخاذ قرار بأغلبية ٨٥ بالمائة من الحضور بمشاركة الحزب في الانتخابات النيابية القادمة، وفق القانون المؤقت.

وقال ان هيئات الحزب كانت قد ابدت رأيها في موضوع المشاركة في اجتماعات سبقت اجتماع مجلس الشورى، كما ناقش المكتب التنفيذي تقرير المكتب السياسي بهذا الخصوص، واجتمع مع رؤساء الفروع الذين ابدوا مشاركة الحزب في الانتخابات النيابية، وذلك لرجحان ايجابيات المشاركة على سلبياتها في ظل الظروف الدقيقة التي تمر بها الامة، ودور الحزب المسؤول في تعزيز المسيرة الشورية والديمقراطية والحرص على الامن الوطني والوحدة الوطنية وتفويتا على المتربصين بمنجزات الحركة الاسلامية في العمل السياسي وخصوم للسيرة الديمقراطية الذين يراهنون على اجهاضها وافشالها.

واوضح ان حزب جبهة العمل الاسلامي رغم معارضته لقانون الانتخاب المؤقت لا يملك الا ان يكون طليعة في المشاركة والتغيير نحو المزيد من الشورى والحرية والديمقراطية. وسيظل الحزب مؤثرا للمصلحة العامة على المصالح الخاصة والفئوية حريصا على أمن البلاد واستقرارها.

على صعيد آخر اصدر المكتب الاعلامي لجماعة الاخوان المسلمين بيانا حول المشاركة في الانتخابات النيابية القادمة جاء فيه:

ان (الاخوان المسلمون) ينظرون للعمل البرلماني والمشاركة في الانتخابات النيابية على انها وسيلة من وسائل دعوتهم ومخاطبة الجماهير والاتصال بها وتبني همومها وقضاياها وتبيين الحقائق ودفع الشبهات والدفاع عن المواقف وتقديم البرامج والمشروعات التي تستهدف تحقيق نهضة الوطن وتقدمه، لذا ورغم تحفظهم الشديد على القانون المعدل لقانون الانتخاب الحالي وكيفية صدوره وانه يستهدف الحد من حضور الحركة الاسلامية وتمثيلها في البرلمان القادم الا انهم وانطلاقا من احساسهم بمسؤولياتهم تجاه دعوتهم ووطنهم ومواطنيهم وادراكا منهم لما تمر به امتنا من مستجدات ومتغيرات وظروف دقيقة فقد قرروا المشاركة في الانتخابات النيابية القادمة من خلال اعضائها المنتمين لحزب جبهة العمل الاسلامي. توحيدا لجهود العمل الاسلامي وترشيده في خدمة قضايا الوطن والامة.

من جهة ثانية علمت الدستور انه قد اثيرت في اجتماع مجلس الشورى لحزب جبهة العمل الاسلامي عدة طروحات تمثلت في ثلاثة اقتراحات محددة.

وكان اول هذه الطروحات هو طرح مقاطعة الانتخابات في حين كان الطرح الثاني هو التعويم وكان الطرح الثالث المشاركة.

وعلمت «الدستور» ان انصار كل طرح قاموا بتقديم تصوراتهم محاولين اقناع الاخرين بنجاعة هذا الطرح.

الا ان التيار المعتدل داخل المجلس والذي يشكل الاغلبية تمكن من انجاح تصوره الذي يقضي بالمشاركة في الانتخابات.

وعلمت «الدستور» ايضا ان الحزب سيخوض الانتخابات ضمن نفس التصور الذي خاض فيه انتخابات ١٩٨٩ ومن خلال نفس الشعار الذي يقول ان «الاسلام هو الحل».

كما سيركز مرشحو الحزب في بيانهم السياسي على مسألة رفض اية تسوية تتضمن الاعتراف باسرائيل كدولة او التنازل عن اي شبر من الاراضي المحتلة.

اعصار قوي يوشك على اجتياح طوكيو

طوكيو - رويتر - استجمع الاعصار فيرنون قوته في المحيط الهادي قبالة اليابان امس وقال خبراء الارصاد ان الاعصار الذي بلغت سرعة رياحه ١٢٦ كيلو مترا في الساعة قد يضرب على مقربة من طوكيو اليوم.

وقال خفر السواحل ان السفن ظلت راسية في الموانىء الواقعة في وسط اليابان بسبب التحذيرات من الاعصار. وهطلت امطار غزيرة على العاصمة.

وفيرنون هو الاعصار الحادي عشر الذي يهدد اليابان هذا الموسم. وهب على منطقة تبعد حوالي ٧٠٠ كيلو متر جنوب شرقي طوكيو واخذ يتحرك ببطء صوب الشمال.

وقال تقرير حكومي صدر يوم الاثنين الماضي ان ٨٧ شخصا على الاقل لقوا حتفهم في تموز واب وان ٢١٢ شخصا جرحوا او فقدوا في فيضانات وانهيارات ارضية بسبب الامطار الغزيرة وقعت معظمها في جزيرة كيوشو الجنوبية.

التحقيق في تصرفات الجنود البلجيكيين في الصومال

بروكسل - أ ف ب - اعلن ناطق باسم وزارة الدفاع البلجيكية امس عن فتح عدة تحقيقات في تصرفات الجنود البلجيكيين في قوات الامم المتحدة في الصومال لتحديد ما اذا كان بعضهم قد ارتكب جرائم متعمدة.

وتقوم وزارة الدفاع بهذه التحقيقات بالاضافة الى هيئة التحقيق العسكري الخاصة التي تضم ممثلين عن وزارة العدل والمكلفة بحث الحالات التي يعرضها الجيش والشكاوى التي قدمها الصوماليون.

العراق

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

ومضى يقول «عندما نصل الى الحد الذي نكون فيه قد نفذنا ما هو مطلوب من العراق قرارات مجلس الامن «فان عليهم ايضا ان يقوموا بدورهم».

ولم يشر البيان الى قراري الامم المتحدة ٧٠٦ و٧١٢ اللذين يسمحان للعراق بتصدير نفط قيمته ١،٦ مليار دولار لدفع ثمن المعونات الانسانية ونفقات الامم المتحدة ولكنهما يبقيان على العقوبات في مجملها.

الحسين يعود

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

محادثات السلام العربية - الاسرائيلية.. والتأكيد على اهمية تحقيق السلام العادل والشامل في المنطقة.

وكان جلالة الملك الحسين قد غادر سلطنة عمان بعد ظهر امس حيث كان في وداع جلالته السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان وكبار المسؤولين العمانيين والسفير الاردني لدى سلطنة عمان.

السلطات الاسرائيلية

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

وقالت هذه المصادر ان نزاع الكنيستين على الدير الذي كان بحوزة الكنيسة المصرية قبل ان تنقل ادارته للكنيسة الاثيوبية قد اخذ منحى آخر عندما دخلت فيه الحكومتان المصرية والاثيوبية بشكل مباشر.

وكان وزير الخارجية المصري عمرو موسى قد بعث برسالة لبيريز طالبه فيها بتسليم الدير للكنيسة المصرية في حين وصل مستشار الرئيس الاثيوبي ناحوم باسيل الى القدس لابلاغ المسؤولين الاسرائيليين مدى الاهمية التي توليها اثيوبيا لملكية الدير.

وكانت محكمة اسرائيلية قد اصدرت حكما قبل ٢٣ عاما ينص على ان ملكية الدير تعاد الى ما كانت عليه قبل انتقالها الى الكنيسة الاثيوبية، وهو ما يعني ضمنا اعادته للكنيسة المصرية، غير ان القرار اشترط لذلك «امتناع الحكومة الاسرائيلية عن التدخل مباشرة لوضع حد للخلاف على ملكية «دير السلطان».

وتقول المصادر الاسرائيلية ان تشكيل اللجنة الوزارية برئاسة بيريز جاءت من اجل منع نقل ملكية الدير للكنيسة المصرية بالكامل مما قد يؤثر على العلاقات الاثيوبية الاسرائيلية.

وتقوم اللجنة حاليا باجراء مباحثات مع مسؤولين من كلا الطرفين المتنازعين املا بامكانية التوصل الى حل وسط يحقق لاسرائيل مكاسب خاصة ويبقي علاقاتها مع اثيوبيا ومصر بعيدة عن التوتر بسبب هذا النزاع.

وكان بيريز قد قام بجولة رافقه فيها السفير المصري في اسرائيل محمد بسيوني ورئيس بلدية القدس تيدي كوليك الى الدير حيث استمع الى حجج ممثلي الكنيستين المصرية والاثيوبية.

آفاق

النزاع على الارض في زيمبابوي

يعقوب جابر

ربما يذكر الكثيرون ان زيمبابوي كانت في العهد الاستعماري تدعى روديسيا يتحكم بها حفنة من البيض الذين استوطنوها واستولوا على كل شيء تقريبا وحرموا سكانها الافارقة من التمتع بخيرات بلادهم. وجاء الوقت الذي استقلت فيه البلاد بعد نضال شاق وتحول اسمها الى زيمبابوي يحكمها رجل مناضل هو الرئيس روبرت موجابي.

ولاظهار التسامح ازاء السكان البيض سمح الحكم الجديد لهم بالاحتفاظ بمزارعهم الواسعة وبعض المصالح الحيوية الاخرى ويقيم في زيمبابوي حاليا حوالي مئة الف من البيض الذين يملكون مزارع كبيرة ويعيشون في امن وسلام في ظل حكم وطني ديموقراطي.

لكن هؤلاء البيض سعوا في الاونة الاخيرة للاستيلاء على مزيد من الاراضي التي يملكها الافارقة مما دعا بالرئيس موجابي الى تهديدهم بالطرد ان هم استمروا بالزحف على اراضي الافريقيين وواصلوا معارضة سياسته التي تدعوهم الى بيع مزارعهم وقد قوبلت تهديدات موجابي بالترحيب من قبل العديد من الزيمبابويين، هذا في الوقت الذي احدثت تلك التهديدات قلقا بالغا لدى السكان البيض لانها على حد تعبيرهم تضر بالعلاقات العرقية الحساسة ويمكن ان تؤدي الى قطع المساعدات التي تصل الى زيمبابوي من الغرب.

وموجابي يسعى الى احلال الافارقة الذين لا يملكون اراضي مكان البيض. واعلن موجابي مؤخرا في خطاب اتسم بالتشدد انه لا زال هناك عنصرية بيضاء في البلاد وان ذلك هو العدو الاكبر الذي تواجهه زيمبابوي، ودعا الى الوحدة ضد العنصرية كما اكد على ضرورة ان يعمد البيض الى تغيير مواقفهم او مواجهة احتمال طردهم من البلاد.

ان حكومة موجابي تسعى لتنفيذ خطة تحمل المزارعين البيض على بيع خمسة ملايين هكتار من اراضيهم لافساح المجال امام مئات الالوف من الافارقة الذين لا يملكون اراضي بالحصول على الاراضي وذلك خلال العامين القادمين. وبموجب قانون الاراضي الصادر عام ١٩٩٢ فان المزارعين لا يستطيعون اللجوء للمحاكم للطعن في اختيار الارض التي يجري بيعها او السعر الذي تباع به. ويؤكد موجابي انه اذا لجأ البيض الى المحاكم فان الحكومة سوف تستولي على الاراضي ولا تدفع اي تعويض مقابلها. وقال موجابي بهذا الصدد انه اذا وصلت الامور الى الاسوأ فسوف يتم الاستيلاء على الاراضي دون دفع شيء مقابلها لان البيض لم يعوضوا الاجداد الافارقة عندما استولوا على اراضيهم قبل اكثر من مئتي عام.

ويقول موجابي ايضا ان الدول الغربية وخاصة بريطانيا وكندا والولايات المتحدة تعارض مشروع الاصلاح هذا ولكنهم يحاولون نفي ذلك. ومعارضتهم تنبع من دوافع عرقية بحتة. وهو يؤكد ان الامر لا يعدو كونه محاولة لتعديل التوازن الذي كان مختلا قبل الحصول على الاستقلال.

ان البيض يتحكمون في اخصب اراضي زيمبابوي وهم متحالفون بالفارقة لنهكهم الفقر وقد انعكس ذلك على تأييدهم للحكومة في هراري العاصمة. ولذلك وجدت دعوته ترحيبا من قبل هؤلاء الافارقة في الوقت الذي يحذر فيه بعض المحللين ان تلك السياسة قد تضر بالنسيج العرقي القائم منذ سنوات.

وموجابي لا يفعل اكثر من تنفيذ الوعود التي قطعها على نفسه عندما فاز بالحكم عام ١٩٨٠ بعد ان تزعم حرب عصابات ضد المستوطنين البيض. فقد وعد حينذاك بان الاغلبية الافريقية سيكون لها الجانب الاكبر من معظم الاراضي الخصبة في البلاد. لكن ثمانين بالمئة من هذه الاراضي لا زال بحوزة ٤٥٠٠ مزارع ابيض.

لقد غادر زيمبابوي نصف السكان البيض عندما نالت البلاد استقلالها لانهم كانوا يعتبرون موجابي ماركسيا متطرفا. ولم يبق في زيمبابوي سوى مئة الف من البيض يعيشون وسط عشرة ملايين نسمة من السكان الافارقة.

وخلافا لكل التوقعات، فان موجابي لدى تسلم الحكم عزز المصالحة العرقية وهي سياسة اكسبته مكانة رفيعة في الخارج وقضت على التوتر العرقي في الداخل.

والمستوطنون البيض يرددون الان بالقول بانهم لم يعودوا مستوطنين وانهم مواطنون عاديون ويجب ان يعاملوا على قدم المساواة مع السكان الافارقة وان تحترم حقوقهم، واحزاب المعارضة تتهم موجابي باثارة هذا الموضوع لاسباب انتخابية.

موجابي، على اي حال، مصمم على تنفيذ خطته باعادة الارض للافارقة. ورغم عدالة هذا الموقف فان موجابي بذلك يخاطر بفقدان السمعة الطيبة التي اكتسبها في الخارج كما يخاطر بفقدان المساعدات التي تاتيه من بعض الدول الغربية.

رسالة من الحسين

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

بتعزيز هذا التعاون بين البلدين الصديقين اللذين تربطهما عضوية مشتركة في العديد من المنظمات والمحافل الدولية وحركة عدم الانحياز.

وشرح السيد وزير العمل خلال اللقاء السياسات والاجراءات المتبعة في الاردن لضبط اساليب العمل وبرامج التدريب المهني وكذلك الفرص التي يمكن من خلالها تعزيز التعاون بين البلدين في مجال العلاقات التجارية وتبادل المنتوجات واقامة المشاريع المشتركة لتغطية احتياجات السوق الاردنية واسواق الدول المجاورة وذلك في نطاق التعاون بين دول الجنوب والجنوب.

والجدير بالذكر ان وزير العمل يقوم حاليا بزيارة رسمية لاندونيسيا بدعوة من وزير القوى العاملة الاندونيسية على رأس وفد يضم السيدين احمد عطوان مدير عام مؤسسة التدريب المهني وايوب بطارسة المستشار في وزارة العمل.

المجالي

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

بشكل جدي في المحادثات الثنائية الاردنية - الاسرائيلية والمحادثات المتعددة الاطراف العربية الاسرائيلية للعمل على وقف ما تقوم به اسرائيل لاستخدامها النهر كمكب لمياه الصرف الصحي وللنفايات الصناعية ومياه برك الاسماك العادمة مشيرا الى ان الجهات الاردنية المعنية ستقوم ايضا بفحص هذه المياه مخبريا للتأكد منها.

وكانت ادارة الموارد الطبيعية في اسرائيل اعترفت يوم الثلاثاء الماضي ان التلوث في نهر الاردن ناجم عن مياه الصرف الصحي وقد تخطى الحد المسموح به للسباحة مرتين ونصف المرة.. كما اعلنت وزارة الصحة الاسرائيلية منعها السباحة في النهر.

ودعا الدكتور المجالي خلال اللقاء الى ضرورة ان تسود روح التعاون والامانة في العمل والاخلاص في الاداء جميع موظفي الدولة لتحقيق الرقي والعدالة في المجتمع بعيدا عن الانانية واللامبالاة والقاء اللوم على الآخرين.

واكد السيد رئيس الوزراء على القول انه يتوجب علينا ان نزيل من عقولنا ونفوسنا القاء اللوم على الآخرين الذي لا يفيد في شيء ولا يحل مشاكلنا ولا ينهض ببلدنا ومؤسساتنا.

ودعا الى ضرورة التركيز على اللامركزية من خلال تفويض الصلاحيات للمديرين في اماكن تواجدهم بهدف التخفيف على المواطنين والاسراع في انجاز معاملاتهم وتقديم افضل الخدمات لهم.

واشار السيد رئيس الوزراء الى ان الوقت قد حان للتعاون جميعا في وضع الحلول المناسبة لمشاكلنا لانه بغير سيادة روح التعاون فيما بيننا حكومة وشعبا لن نستطيع الوصول الى حلول مرضية وناجعة.

ودعا الدكتور المجالي الى تحديد موقع الخلل والهدر في الاموال والمياه وجميع مكتسبات الدولة وذلك لكي نستطيع ان نعالجها ونصل الى النتائج المرضية في شؤون حياتنا كلها.

واكد ان الحكومة لا تسمح لاي كان بالاعتداء على حقوقها ومكتسباتها ومنشآتها ومياهها موضحا انه يجب ان تترسخ في اذهاننا فضيلة الترشيد في الاستهلاك وان نحارب السلوكيات غير السوية كالاسراف والهدر الامر الذي يحتم علينا ان نكون اصحاب ضمائر حية نعمل من اجل الصالح العام، مشيرا بأنه «ليس بيننا سيد ومسود.. كلنا خدم للوطن واحرار وشركاء في هذه الحياة تجمعنا الاخوة والتفاني في خدمة الوطن».

وبين السيد رئيس الوزراء ان العمل بكفاءة واخلاص وقوة هو الذي يغير الواقع الى الافضل وهذا لا يتأتى الا بارادة الانسان الخيرة واصراره على خدمة وطنه.

وكان السيد بسام قاقيش وزير المياه والري وامين عام سلطة وادي الاردن قد عرضا في بداية اللقاء المشكلات والعقبات التي تعترض عمل سلطة وادي الاردن من حيث محدودية مصادر المياه وتوزيعها والنمط الزراعي وتوزيع الوحدات السكنية والاراضي في وادي الاردن.

كما استمع الدكتور المجالي الى شرح موجز من مدراء المديريات في سلطة وادي الاردن عن مهام وانجازات هذه المديريات والمشاكل التي تواجهها والاقتراحات لحل هذه المشاكل.

زيمبابوي

وقفة

رسالة لبنانية لدولة الرئيس

● حمادة فراعنة

جوليا بطرس الفنانة اللبنانية الجادة التي اضاءت سماء جرش ومنحت الفرح والحبور لشباب وشابات الاردن، عبرت عن مشاعرها الدافئة تجاه بلادنا وشعبنا بقولها ردا على عدم مشاركتها بمهرجان القدس «الوحداتي».

عدم مشاركتي بمهرجان القدس او تاجيل المشاركة لن يغير رأيي في هذا البلد ولا في جمهوره ولا في مستواه الثقافي والقومي».

جوليا بطرس تعاقدت مع نادي الوحدات لاحياء حفلة شعبية على المدرج الروماني مقابل عشرة الاف دولار ومطلوب من النادي تسديدها حتى ولو تعذر قيام الحفلة. ولكن جوليا المؤمنة وذات الانتماء القومي والغارقة في محبة الاردن وفلسطين، لم ترفض فقط استلام الالتزام المالي من قبل الوحدات، بل قدمت تبرعا مالا للوحدات لسببين اولهما لتاكيدها كما قالت على امن الاردن ودوره وحبها له، وثانيهما لتعلقها بالبرنامج الجاد الذي نفذته ادارة الوحدات ولجنته الثقافية برعاية الاميرة هيا بنت الحسين.

نادي الوحدات الذي وقع في «الارباك» امام الناس بعد ان وعدهم باطلالة وابداع جوليا بطرس وامام جوليا لعدم تمكنه من تحقيق رغبتها للقاء الاردنيين بعد ان فرحت بهم في جرش العام الماضي. نادي الوحدات ورئيس مجلس ادارته الاداري الناجح عبد البياري الذي غدا يستحق وسام العمل التطوعي. ينتظر الفرج من الرئيس د. عبدالسلام المجالي الذي وعد باستقبال ادارة الوحدات والعمل على دعم كل عمل تطوعي وشبابي وشعبي يسهم في رفع سوية الاندية الرياضية وانشطتها التطوعية. ومن اجل ان تكون لمسته وقراراته واجراءاته قريبة من واقع الناس وظروفهم.

نادي الوحدات حقق فوزا كبيرا الى جانب نادي الفحيص وابداعات مهرجان جرش المتجددة، واثبت «الوحداتيون» انهم ليسوا فقط بارعين في الرياضة ومنافسين اشداء على بطولات المملكة في كرة القدم والطائرة. بل ومبدعين في الثقافة وفي اختيار برامج قادرة على الوصول لقلب الناس والتسلل لمشاعرهم وتلبية رغباتهم الفنية الجادة وتوفير لحظة فرح لهم رغم القسوة والاطفاء وضيق الحال.

نادي الوحدات ما زال ينتظر الوعد لعله يكون قادرا على التوضيح وتوفير الضمانات التي تكفل برنامجا ومهرجانا ناجحا وتكفل للفنانة المهنية التي تحب الاردن، الخروج من الحرج وانهاء لحالة الارباك غير المقصودة.

انتشار ظاهرة الفساد والاتجار بالهيروين بين القوات الدولية في البوسنة

لندن – ق.ن.ا. – كشف تقرير صحفي عن انتشار ظاهرة الفساد والاتجار في السوق السوداء بما في ذلك الاتجار بمادة الهيروين من قبل جنود تابعين للقوات الدولية في جمهورية البوسنة.

واوضح التقرير الذي نشرته صحيفة «الغارديان» البريطانية امس ان قوات الامن البوسنية اثبتت رسميا عناصر تابعة للقوات الدولية وموجودة في العاصمة سراييفو بالاتجار بطرق غير شرعية والحصول على مبالغ خيالية لقاء ما يبيعونه سرا لفرق المافيا في الاسواق.

واضاف التقرير ان شرطة البوسنة تقول ان الجنود الفرنسيين والاوكرانيين المسؤولين بشكل رئيسي عن السوق السوداء يجعلون من انفسهم ومافيا سراييفو اغنياء من خلال تجارة الحرب.

واشار الى ان الجنود الدوليين يتاجرون بالسجائر والاغذية والمشروبات الكحولية والمجوهرات والوقود وحتى الجنس.

الا ان التهمة الاكثر خطورة هي اعلان الامن البوسني عن ان الجنود الدوليين يستخدمون السيارات العسكرية الدولية لتهريب الهيروين الى داخل المدينة المحاصرة.

ومن المقرر ان يكون قد وصل امس الى سراييفو فريق عسكري خاص للتحقيق في هذه الاتهامات.

«الانقاذ»: الحكومة الجزائرية قتلت مرباح

باريس – بون – وكالات الانباء – اتهمت الجبهة الاسلامية للانقاذ الحكومة الجزائرية بقتل رئيس الوزراء الاسبق قاصدي مرباح.

وقالت الجبهة في بيان امس ان فئة عسكرية على استعداد لقتل زعماء معارضين معينين اذا واصلوا معارضة سياساتها.

وقال البيان «تؤكد الجبهة الاسلامية للانقاذ ان النظام الحالي تحت قيادة الطغمة العسكرية بزعامة اللواء محمد العمري ومساعديه وعملائه في الشرطة العسكرية هو المسؤول عن اغتيال رئيس الوزراء الاسبق قاصدي مرباح ومرافقيه».

وجاء ايضا في البيان الذي استهل واختتم بآيات قرآنية ان «الشعب الجزائري المسلم مصمم على محاربة المجرمين في النظام وحلفائهم العلمانيين الشيوعيين مهما كان الثمن».

ويحمل البيان توقيع «اعضاء اللجنة السياسية والعلاقات الخارجية» في الجبهة الاسلامية للانقاذ.

وفي الجزائر قالت صحيفة «الوطن» امس انها تلقت بيانا من تنظيم الجماعة الاسلامية المسلحة يعلن فيه مسؤوليته عن قتل مرباح.

ووصف البيان الذي ارسل بالفاكس من باريس مرباح بأنه «ميكروب دمر جسم الشعب الجزائري المسلم».

لكن «الوطن» قالت ان الجماعة لا تعلن صراحة مسؤوليتها عادة عن مثل هذه الهجمات وانه لم يتسن التاكد من صحة نسبة البيان اليها.

وينظر الى الجماعة على انها احدى الجماعات المسلحة التي نشات بعد اعتقال زعماء الجبهة الاسلامية للانقاذ وحل الجبهة.

الصين وباكستان تنددان بقرار واشنطن فرض عقوبات عليهما

بكين – اسلام اباد – وكالات الانباء – نددت الصين وباكستان بالقرار الاميركي فرض عقوبات عليهما بدعوى انتهاكهما اتفاقا للحد من الاسلحة واعلنتا انهما تعدان ردا رسميا لواشنطن.

وقد شجبت الحكومة الصينية القرار الاميركي، واكدت على لسان المتحدث باسم الخارجية الصينية انها اكدت مرارا بانها لم تقم باي عمل يعتبر انتهاكا للقواعد الدولية الخاصة بنظام الرقابة على تكنولوجيا الصواريخ. لكن الولايات المتحدة رفضت سماع هذه التأكيدات وقررت فرض عقوبات مستندة الى معلوماتها الخاصة».

واضاف المتحدث «انه امر لا يمكن تبريره على الاطلاق ونرفضه بشدة».

ومن ناحيتها اتهمت باكستان الولايات المتحدة بان قرارها استند «على معلومات خاطئة وسطحية».

وقال عبدالستار وزير الخارجية الباكستاني في بيان امام البرلمان «نأسف لأن الولايات المتحدة اعلنت فرض العقوبات على اساس معلومات خاطئة وسطحية».

واكد عبدالستار ما ذكرته باكستان من قبل من انها لم تشتر سوى بضعة صواريخ قصيرة المدى من الصين بعد ان تعرضت لهجمات بصواريخ سكود السوفياتية الصنع من افغانستان في اواخر الثمانينات.

وقال عبدالستار «باكستان ليست طرفا في اتفاق الحد من تكنولوجيا الصواريخ ومع هذا ابلغنا الولايات المتحدة بالتشاور مع الصين بان الصواريخ القصيرة المدى التي حصلت عليها باكستان لا تتجاوز حدود الاتفاق».

«تزايد العجز وتناقص الاحتياطي المالي سيضطر الرياض الى خفض الانفاق»

دبلوماسيون ومحللون يتوقعون تغيرات سياسية في السعودية

دبي – رويتر: قال دبلوماسيون واقتصاديون امس ان العجز المتزايد في ميزانية السعودية وتناقص احتياطياتها المالية يعني انها قد تضطر الى خفض الانفاق وان كانت احتياطياتها النفطية الهائلة ستخفف من المشكلة.

وقالوا ان تقريرين نشرتهما صحيفة «نيويورك تايمز» هذا الاسبوع وسلطت الاضواء على تراجع كبير في الوضع الاقتصادي بالسعودية كانا دقيقين الى حد بعيد.

وقال احد الدبلوماسيين الغربيين «لا اذيع سرا عندما اقول ان الاحتياطيات تعرضت للاستنزاف في الاعوام العشرة الماضية. ولكن من الخطأ ان ندق ناقوس الخطر».

واضاف اخر «ان هذه بدائل درسوها بعناية».

ورصد مكتب استشاري للاستثمارات مقره الرياض تحولا نحو زيادة التمويل الخاص مستشهدا بالحصول على قروض مصرفية تصل قيمتها الى مئات الملايين من الدولارات في الاشهر الاخيرة لمشروعات بتروكيماوية سعودية.

وقال انظار احمد «لا شك ان هذا سيكون اتجاها ذا اهمية متزايدة في المستقبل».

واضاف «ان الموافقة على مشروعات جديدة لن تعتمد الان على مجرد اهواء البيروقراطيين بل على حقائق السوق».

ويقول خبراء اقتصاديون ان سوق الاوراق المالية المزدهرة في السعودية ومعدل التضخم المنخفض هناك وارتفاع معدل السيولة ادلة على خطأ الصورة المتشائمة التي عرضتها «نيويورك تايمز» في تقريريها.

وقالت الصحيفة ان السعودية استنزفت احتياطياتها من العقد المنصرم الى ٥١ مليار دولار في نهاية العام الماضي من ١٢١ مليار دولار.

وبالاضافة الى مشروعات البنية الاساسية المكلفة والدعم الكبير على البرامج الاجتماعية انفقت السعودية الكثير في السنوات العشر الماضية على الدعم المالي للعراق في حربه ضد ايران ثم في مساهمتها في حرب الخليج ضد العراق عامي ١٩٩٠ و ١٩٩١.

ولم تتضح صورة الاثار الناجمة عن عجز الميزانية وتضاؤل الاحتياطيات المالية على السياسة النفطية في السعودية اكبر منتج للنفط في العالم.

وقال احد الدبلوماسيين ان اندماج الشركتين العملاقتين «ارامكو السعودية» و«الشركة العربية السعودية للتسويق والتكرير «سمارك» اخيرا يأتي في اطار حملة لتحقيق الكفاءة في الاداء والقيام بدور اكبر في بيع المنتجات النفطية المكررة وذلك بسبب المخاوف المتنامية بشأن الاقتصاد.

ويقول اقتصاديون ان نظام السعودية التي يمثل الانفاق العام على البنية الاساسية المحرك الرئيسي في اقتصادها عددا من البدائل بينها خفض الدعم الكبير في مجالات الصحة والمرافق والزراعة.

ويمكن بيع عدد من المرافق الحكومية مثل البريد والهاتف للقطاع الخاص كما يمكن زيادة نصيب القطاع الخاص في «الشركة السعودية للصناعات الاساسية «سابك» من ٣٠ في المئة حاليا.

وكانت السعودية تخلت عن دورها كمنتج مرن في اوبيك والذي قامت به حتى منتصف الثمانينات. فمنذ ازمة الخليج ١٩٩٠ وما اعقب ذلك من الاضرار بالطاقة الانتاجية للكويت وفرض عقوبات على بغداد رفعت السعودية انتاجها الى ثمانية ملايين برميل يوميا.

وقال احد الدبلوماسيين «بعد ان رفعت انتاجها ربما تحول انتباهها الان الى تحسين اسعار النفط العالمية».

كما ان الاعلان عن تشكيل مجلس الشورى الاسبوع الماضي قد يمنح الحكومة سلطات اوسع ويساعدها على تطبيق خيارات صعبة من الناحية السياسية مثل خفض الدعم.

وقالت مؤسسة سويس بنك المصرفية في تقييم لقطاع النفط ان السعودية قد تشهد قريبا تغيرات سياسية ولكن تأثيرها على السياسة النفطية غير واضحة.

وقالت المؤسسة «ان تعيين مجلس الشورى اخيرا ربما لا يمثل سوى التعديل السياسي الاول في البلاد».

واضافت ان تكهنات بان هذه التعديلات قد تشمل تغيير هشام ناظر وزير البترول والثروة المعدنية ربما تشير الى «علامة على تطبيق سياسة نفطية جديدة».

ولكن من الصعب التكهن باستراتيجية السعودية منذ تخلت عن دورها كمنتج مرن في منظمة البلدان المصدرة للبترول «اوبيك» في منتصف الثمانينات.

وقالت المؤسسة انه يبدو ان السعر «اصبح له اولوية متدنية نسبيا» بالنسبة للسعودية التي اكدت «رغبتها في حصة السوق وزيادة الطاقة الانتاجية. وبالتاكيد فانه مع احتمال عودة النفط العراقي الى السوق فان جميع الانظار مسلطة على السعودية لتتخلى عن جزء من حصتها في السوق والتي حصلت عليها عام ١٩٩٠.

واضاف «لا توجد علامات على الاستعداد لبحث هذه المسالة واي تغييرات في وزارة البترول لا تحمل بالضرورة بشائر خير».

مادة جديدة اقوى من الفولاذ

سيئول – ق.ن.ا. – قالت وكالة الانباء الكورية الجنوبية «يونهاب» امس ان علماء كوريا تمكن من صناعة نسيج كربوني «كربون فايبر» يعد اخف واشد قوة من اي نسيج كربوني تم صنعه من قبل.

واوضحت الوكالة ان ري بو سونغ الاستاذ في جامعة شونجلم الوطنية ابتكر النسيج الكربوني على عدة اشكال وهو اخف وزنا واكثر قدرة على الامتصاص واقوى من اي نسيج كربوني مماثل صنع في العالم.

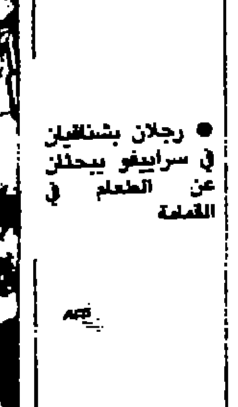
واشارت الوكالة الى ان النسيج الكربوني «كربون فايبر» وهو مادة مبتكرة حديثا يعد اقوى من الفولاذ واخف من الالمنيوم ويستخدم في عدد من الصناعات تتراوح بين سفن الفضاء والطائرات والسيارات ومظلات الوقاية من الحرارة ومضارب التنس وادوات التزلج على الماء.

وقالت الوكالة ان نسيج الكربون الجديد يمكن ان يحل محل الفولاذ على غرار ما فعلت شركة جنرال موتور مؤخرا حيث ابتكرت سيارة مصنوعة من نسيج الكربون تزن ٦٣٦ كيلو غراما وتسير لمسافة ٤٢ كيلو مترا في كل ليتر من البنزين.

غالي وفيرنر يبحثان الاربعاء الحرب في البوسنة

وصول الامدادات لمدينة موستار المحاصرة

مقتل ٢٥ شخصا في مجزرة ارتكبتها القوات الكرواتية





● رجلان بشنافيلن في سراييفو يبحثان عن الطعام في القمامة

عواصم – وكالات الانباء – اعلنت قيادة القوات الاميركية في اوروبا فجر امس ان ست طائرات شحن اميركية من طراز «سي – ١٣٠» القت المؤن بالمظلات لثاني ليلة على التوالي فوق مدينة موستار المحاصرة في جنوب البوسنة.

واوضح بيان للقيادة ان الطائرات الاميركية القت ١٣٤٤٠ حصة غذائية و٣٠،٧ طنا من المؤن مشحونة في ٤٨ صندوقا».

كما سلمت قافلة اغاثة تابعة للامم المتحدة امدادات غذائية في ساعة مبكرة من صباح امس للمسلمين المحاصرين في موستار الذين يقدر عددهم بنحو ٥٥٠٠٠ نسمة.

وبدا موظفو الاغاثة بعد ان عطلهم طوال ساعات محتجون كروات غاضبون في تفريغ شاحنات القافلة من حمولتها في القطاع المسلم من المدينة في الوقت الذي اصابت فيه نيران القنص الكرواتية عددا من المباني.

وقال سدريك ثورنبري مدير الشؤون المدنية لقوات الحماية التابعة للامم المتحدة وقد بدا عليه الانهاك لرويتر انه يجب اعداد مزيد من القوافل.

وقال «نعم اشعر ولو جزئيا برفع الحصار عن موستار .. ولكن علينا ان نستمر ذلك .. وعلينا ان نذهب الى ابعد من ذلك لمعالجة حالة عدم الاستقرار القائمة في وسط البوسنة بين المسلمين والكروات».

وقال مسؤولون في السلاح الجوي الاميركي ان ست طائرات اميركية اسقطت فوق الضفة الشرقية لموستار امدادات غذائية زنتها ٣٧ طنا ليومه الثاني على التوالي.

من جهة اخرى اكدت الاذاعة البوسنية امس ان ٣٥ شخصا عن الاقل لقوا حتفهم في مجزرة ارتكبتها القوات الكرواتية البوسنية في قرية راستاني على بعد كلم واحد الى شمال موستار في جنوب غرب البوسنة.

ونقلت الاذاعة شهادات الناجين اكدوا فيها ان المقاتلين الكروات استولوا على القرية التي كانت تحت سيطرة الجيش البوسني ذي الاكثرية المسلمة وقتلوا ٢٥ شخصا على الاقل بعد ان استخدموهم كدروع بشرية.

واكدت الاذاعة ايضا ان القوات الكرواتية البوسنية لم تحترم وقف اطلاق النار مما اثار اعتراضات قيادة القوات البوسنية لدى قوة الحماية التابعة للامم المتحدة.

من ناحية اخرى قالت الاذاعة ان طائرات خفيفة تابعة لجيش جمهورية كرواتيا قصفت ليل الثلاثاء الاربعاء مدينة موستار من دون ان توقع اصابات.

في بروكسل قال حلف شمال الاطلسي امس ان منفريد فيرنر الامين العام لحلف شمال الاطلسي سيجتمع مع بطرس غالي الامين العام للامم المتحدة في جنيف في الاسبوع القادم لمناقشة الحرب في البوسنة.

وسيكون هذا الاجتماع الذي سيعقد يوم الاربعاء القادم ثاني اجتماع بين الرجلين اللذين عقدا اجتماعهما السابق في بروكسل في نيسان.

وقال البيان ان غالي وفيرنر «سيركزان في مناقشاتهما على احتمالات التوصل الى تسوية سلمية للصراع في البوسنة والهرسك من خلال مفاوضات جنيف ودور حلف شمال الاطلسي في دعم مهمة حفظ السلام التي تقوم بها الامم المتحدة في يوغوسلافيا السابقة».

اتخاذ اجراءات أمن مشددة قبل الاعلان عنها

لائحة اتهام طويلة ضد الشيخ عبدالرحمن و١٤ من اتباعه

نيويورك – وكالات الانباء. وجهت اتهامات رسمية الى الشيخ الضرير عمر عبدالرحمن في لائحة اتهامات اتحادية زعمت انه ساعد في قيادة «حرب ارهابية» شنتها جماعة اسلامية على مدى ثلاث سنوات بهدف تقويض الحكومة الاميركية.

واتهم الشيخ عبدالرحمن بتنسيق الاعتداء على مركز التجارة العالمي وتدبير مؤامرة احبطتها الشرطة كانت تستهدف تدمير مبان وانفاق في نيويورك.

ووجهت التهمة الى اربعة عشر شخصا بالاشتراك في هذه المؤامرات. كذلك وجهت تهمة التآمر لاغتيال الرئيس المصري حسني مبارك الى ثلاثة اشخاص والى عبدالرحمن المعتقل في الولايات المتحدة منذ الثاني من تموز الماضي لمخالفته قانون الهجرة الاميركي.

وجاء في قرار الاتهام ان الشيخ عبدالرحمن (٥٥ عاما) يقود منظمة نفذت منذ ١٩٨٩ على الاقل اعتداءات ارهابية مختلفة ومنها اعتداءات استخدمت فيها قنابل وجرائم قتل في الولايات المتحدة وفي دول اخرى.

واشار قرار الاتهام الى ان الشيخ عبدالرحمن الضرير «تمت استشارته للاعداد والتخطيط لاعتداءات بالقنابل وجرائم قتل واعمال ارهابية اخرى». كما انه «اصدر تعليمات تجيز او تمنع القيام باعمال ارهابية وقام بدور الوسيط في نزاعات بين اعضاء في المنظمة وحاول حمايتها من تسلل قوات الشرطة».

واتهمت المجموعة بانها خططت لتفجير منشآت عسكرية اميركية لم تحددها اللائحة.

وقد اوقع حادث مركز التجارة الدولي في اعلى ناطحتي سحاب في نيويورك ستة قتلى وحوالي الف جريح في السادس والعشرين من شباط الماضي. وفي حزيران الماضي اعلن مكتب التحقيقات الفدرالي انه احبط حملة هجمات بالقنابل على عدد من المباني الرسمية في نيويورك منها مقر الامم المتحدة وجسر ونفقان يربطان المدينة بولاية نيوجرسي المجاورة.

وكانت التهمة بالضلوع في هذه الحملة وجهت الى احد عشر من الاشخاص الخمسة عشر الواردة اسماؤهم في قرار الاتهام الذي صدر امس الاول.

والمتهمون الاربعة الجدد بالاضافة الى عبدالرحمن هم نصير السيد ومحمد ابو حليمة الذي اتهم اخوه بالتورط في حادث مركز التجارة العالمي وعبدو محمد حجاج. كذلك اتهم هؤلاء الاربعة بمحاولة اغتيال الرئيس مبارك.

كذلك اتهم نصير السيد مجددا بقتل الحاخام المتطرف مئير كاهانا في عام ١٩٩٠ بعد محاكمته وتبرئة ساحته من هذه الجريمة واتهم ايضا بمحاولة قتل ساعي بريد اثناء فراره بعد هذه الجريمة.

ويعيش عبدالرحمن في الولايات المتحدة منذ ١٩٩٠ وكان يخطب في مسجدي بروكلين وجيرسي سيتي. وقدغادرمصرحيث كان حوكم وبرئت ساحته من تهمة اغتيال الرئيس انور السادات في عام ١٩٨٩.

وتاتي هذه الاتهامات الجديدة بعد انكباب المدعين العامين خلال مئات الساعات على دراسة تسجيلات مناقشات اعدها احد مخبري الشرطة وهو ضابط سابق في الجيش المصري اصبح احد المقربين من الشيخ عبدالرحمن.

واتخذت اجراءات امنية مشددة امس الاول قبل الاعلان عن توجيه الاتهام الى الشيخ عبدالرحمن تتدارك اي عمل لانصاره.

وانتشر اكثر من ٢١٦٠ شرطيا حول المحكمة.

وتقول اللائحة المؤلفة من ٢٧ صفحة ان افراد المجموعة تآمروا «لشن حرب ارهابية على الولايات المتحدة ومعارضة سلطة الولايات المتحدة باستخدام القوة ومنع وعرقلة وتعطيل تنفيذ قوانين الولايات المتحدة باستخدام القوة».

وانخرطت خديجة نصير زوجة السيد نصير في البكاء عندما ابلغت بالاتهامات الجديدة وقالت «اشعر بالغثيان. لقد حطمتني».

ووصفت لائحة الاتهام بانها «كتلة من الاكاذيب». وشككت في صدق وثائق حكومية تؤكد ان نصير خطط للهروب من سجنه عام ١٩٩١.

وكان نصير قال لرويتر في مقابلة في السجن في ايار انه يتوقع اتهامه.

وقال جون ايلمور محامي نصير في بفالو «لقد فاجأتني اللائحة لم اكن اتوقعها لانني لم اكن اظن ان الحكومة لديها ادلة كافية لتوجيه اتهام».

وابدت بربارا نلسون احدى المحامين عن الشيخ عبدالرحمن دهشتها لدى الاعلان عن توجيه الاتهام الى موكلها وقالت «لا سبب يدعو الى توجيه الاتهام له».

وقال مايكل وارين محامي عمر عبدالرحمن انه سيكون من الصعب بالنسبة للمتهمين الحصول على محاكمة عادلة.

وقال وارين في برنامج «نايت لاين» بمحطة تلفزيون «اي بي سي» «سيكون من الصعب للغاية بالنسبة لجميع الافراد بما فيهم الشيخ الحصول على محاكمة عادلة في ضوء حقيقة ان سمعتهم قد شوهت بسبب ما سربه رجال الشرطة من معلومات للصحف».

وقال المحامي ان مرشدا قدم معلومات استخدمت في لائحة الاتهام حصل على ٥٠٠،٠٠٠ دولار من الحكومة.

وقالت زوجة الشيخ عمر عبدالرحمن امس ان قرار المحكمة الاميركية بتوجيه اتهامات له بالارهاب اعلان حرب على الاسلام.

وقالت فاتن وهي احدى زوجتين لعبدالرحمن لرويتر بالتليفون من منزلها في الفيوم الواقعة على بعد نحو ٩٠ كيلومترا جنوب غربي القاهرة ان هذه الاتهامات ظالمة وان زوجها لم يتورط في الارهاب ابدا.

وقالت «انهم يعلنون الحرب على الاسلام.. ويلصقون هذه الاتهامات بالاسلاميين في اطار حملة لتشويه صورة الاسلام.. وللتخلص من المسلمين».

المنظمات الاسلامية تهدد بالانتقام من المصالح الاميركية

الاخوان: الاتهامات غير قائمة على اسس منطقية

اسيوط – أ ف ب – هددت المنظمات الاسلامية السرية امس بالانتقام من المصالح الاميركية اذا استمرت الولايات المتحدة في التدابير التي اتخذتها امس الاول ضد الشيخ عمر عبدالرحمن.

واعلن متحدث باسم الجماعة الاسلامية في تصريح لوكالة فرانس برس في صعيد مصر ان الجماعة الاسلامية تهدد بالانتقام من جميع المصالح الاميركية سواء في مصر او خارجها اذا اتخذت الادارة الاميركية اي اتجاه ضد الشيخ عمر عبدالرحمن».

واوضح المتحدث انه «يتحدث باسم «الجماعة الاسلامية» و «الجهاد» و «طلائع الفتح».

واضاف «لن نستسلم للاعمال الاستفزازية الموجهة ضد الشيخ عمر عبدالرحمن والتيار الاسلامي».

واعتبر المتحدث باسم جماعة الاخوان المسلمين في مصر مأمون الهضيبي امس ان الاتهامات التي وجهها القضاء الاميركي امس الاول الى الشيخ عمر عبدالرحمن «غير قائمة على اسس منطقية» واستبعد في الوقت نفسه امكانية ان يكون عبدالرحمن اصدر «فتاوى تبيح الارهاب في الولايات المتحدة».

وقال المتحدث لوكالة فرانس برس ان هذه الاتهامات «غير قائمة على اسس منطقية» و «انه من غير المنطقي وبعيد عن العقل ان شخصا مثل الشيخ عمر عبدالرحمن يصدر فتوى تبيح تدمير مبنى في الولايات المتحدة».

واضاف ان الشيخ عبدالرحمن «رجل متقدم في السن وليس شابا طائشا، ونحسب له اية مصلحة في ان يقوم بذلك خاصة انه كان قد توجه للولايات المتحدة ليلجأ بعيدا عن اية ملاحقات». وقال ايضا «لن يدفع الولايات المتحدة الى تفجير مؤسستها مجرد تدمير مبنى».

اما الصحف المصرية التي تلقت النبأ الليل قبل الفائت فقد اكتفت امس باعلانه بدون اي تعليقات.

وحدها صحيفة «الاهرام» شبه الرسمية عنونت قائلة «الشيخ عبد الرحمن اصدر فتاوى شرعية تبيح الارهاب وقتل الابرياء».

موقف

قف وفكّر!!

● محمد كعوش

الغريب العجيب ان الاحزاب التي تقع في خانة التعريف القديم بانها الاحزاب التقدمية وهي التي تحتل جناح اليسار في ساحة العمل الحزبي في الاردن، وقفت تتفرج بانتظار نضوج موقف جبهة العمل الاسلامي بالنسبة للانتخابات.

والغريب العجيب ان هذه الاحزاب واعني الاحزاب التقدمية التي تنتمي الى «التجمع» لم تحرك ساكنا، ولم تتقدم خطوة باتجاه التنسيق العقلاني الواقعي استعدادا لخوض التنافس الانتخابي في كل الدوائر.

فالمطلوب ان تبدأ هذه الاحزاب وتبادل وتباشر في عملية التنسيق قبل الاعلان عن اسماء مرشحيها لان كل مرشح سيتمسك بنظرية «كاسح ماسح» ويصبح من الصعب سحب اي من المرشحين..

وبهذه المناسبة نتمنى على هذه الاحزاب ان توحّد جهودها وتتفق على خطة واقعية عقلانية بحيث يكون لتجمع هذه الاحزاب بعض المرشحين المتفق عليهم، على قاعدة «مرشح واحد في الدائرة الواحدة» للتعامل مع التعديل الجديد في قانون الانتخابات الذي قرر «صوت واحد للناخب».. ومن اجل الفوز بحصة معقولة من مقاعد البرلمان للتجمع.

اما اذا اعتقد كل مرشح بانه «كاسح ماسح» كما حدث في الانتخابات السابقة (١٩٨٩).. فذلك يعني ان الفشل الذريع المريع ينتظر الجميع في التجمع.. وهنا نقول لكل حزب: قف وفكر.

الـ «اوبزيرفر» فقدت جميع الاتصالات مع الارض

واشنطن – ق.ن.أ – ذكر مسؤولون في وكالة الفضاء الأميركية ان مركبة الفضاء «اوبزيرفر» التي ارسلت لتدور حول كوكب المريخ قد فشلت للمرة الثانية في معاودة الاتصال بالارض.

ونقل راديو «صوت اميركا» عن بعض المحللين قولهم ان انفجار احد خزانات الدفع ربما ادى الى نسف المركبة الا ان مهندسي وكالة الفضاء الأميركية شككوا في ان المركبة قد انفجرت.

وكان قد تم برمجة المركبة بحيث ترسل اشارات بصورة اتوماتيكية اذا لم تتلق اي اوامر من الارض لمدة خمسة ايام وقد فقدت جميع الاتصالات يوم السبت الماضي.

انتهاء ازمة الرهائن في نيكاراغوا

ماناجوا – وكالات الانباء – افرج مسلحون يساريون عن نائب الرئيس النيكاراغواي فيرجينيو جودوي واربعة رهائن اخرين في ساعة مبكرة من صباح امس وانهوا بذلك ازمة رهائن هددت باغراق نيكاراغوا في الفوضى.

وجاء الافراج عنهم في اعقاب اطلاق سراح خمسة رهائن اخرين قبل ذلك ببضع ساعات كان ثوار يمينيون معظمهم من ثوار الكونترا السابقين قد خطفوهم في منطقة نائية بشمال البلاد يوم الخميس الماضي.

وبدا جودوي مرهقا عندما خرج من مقر اتحاد المعارضة الوطني في ماناجوا حيث احتجز هو والرهائن الاخرين منذ يوم الجمعة.

وبقي وفد مفاوض برئاسة الزعيم الساندنيي والرئيس السابق دانييل اورتيجا مع المسلحين المتمنين في المقر لمناقشة مطالبهم.

من جهة اخرى يجتمع رؤساء دول اميركا الوسطى اليوم في السلفادور للبحث في نتائج (عمليات احتجاز الرهائن في نيكاراغوا عن عملية التكامل الاقتصادي والسياسي في منطقة تخشى من الدخول في حلقة جديدة من العنف.

وقد تم الاعلان عن هذه القمة بعد اجتماع مرتجل استغرق ساعتين امس الاول في سان خوسيه بين الرؤساء رافاييل كاليخاس (هوندوراس) والفريدو كريستياني (السلفادور) ورافاييل كالديرون (كوستاريكا).

وذكر كالديرون ان الرئيسين الغواتيمالي راميرو دو ليون كاربيو والبنمي غيليرمو ايندارا وافقا هاتفيا على المشاركة في القمة. كذلك وجهت الدعوة الى رئيسة نيكاراغوا فيوليتا شامورو لكن مشاركتها لم تتاكد لانها كانت تقوم امس الاول بزيارة رسمية الى المكسيك.

لو سمحتوا يا إخوان.. إضغطوا علي حتى أتنازل وأرشح نفسي!!!

مع الحياة والناس

(اولئك اصحاب الجنة)

● امين شنار

كان آخر عهد (بلال بن سعد) بابيه ـ رضي الله عنه ـ ذلك المشهد الذي لم ينسه من بعد.. قال له: (يا بني! ادع لي ابناءك.) فاتى بهم اليه في ثياب بيض، فطفق يمسح رؤوسهم، ويدعو لهم: (اللهم اني اعيذهم بك من الكفر، ومن ضلال العمل، ومن الفقر الى بني آدم!). ومضى (سعد بن تميم السكوني) الى لقاء ربه، راضيا قرير عين. وقد ادى آخر امانة كانت بين يديه. اما دعا له رسول الله صلى الله عليه وسلم، يوم لقيه، اول مرة، بذلك الدعاء؟ اما اظلت الكلمات الحانيات حياته الى منتهاها؟ ها هو ذا، اذن، يورث ابناءه ذلك الظل الوارف كي يفيئوا اليه، وتكون حياتهم امتدادا له يقينا، وضراعة في كل حين.

نعم. كان اكثر ما يخشاه بلال ان يضل شيء من عمله، وهو لا يتعثر... فهو دائم الاستعاذة بالله عز وجل، من ذلك. يسأله ان يمده بصدق النية ورسوخ العلم، وهل ثمة من سبيل لاستقامة العمل سوى هذين؟؟. اما صدق النية، فان يكون العمل خالصا كله لله.. لا يبتغي به صاحبه الا المضي قدما في سبيل الله، نشدانا لرضاه، وابتغاء لوجهه سبحانه... وفي ذلك يقول (بلال ابن سعد): (قبل ان تعملوا اعمالكم انظروا ما تريدون بها، فان كانت خالصة لله فامضوها، وان كانت لغير الله فلا تشقوا على انفسكم ولا شيء لكم، لان الله عز وجل لا يقبل من العمل الا ما كان له خالصا. فانه، تعالى، يقول (اليه يصعد الكلم الطيب، والعمل الصالح يرفعه). وهو يروي عن (ابي الدرداء) رضي الله عنه دعاءه: (اللهم اني اعوذ بك من تفرقة القلب) وسئل: ما تفرقة القلب؟ فاجاب: (ان يوضع له في كل واد مال). ذلك انه لا يصرف معظم الناس عن صدق التوجه لله فيما يعملون، اكثر من متاع دنياهم الذي يطلبون.. ويتناسون ان الله عز وجل انما خلقهم لعبادته، حتى يبلغوا منها مستوى سامقا فاذا هم يهدي الله بهم ويعطي ويشفي من يشاء.. اما الرزق الذي يتنافسون عليه ويتفانون فيه، فهو قضاء لا يزيده الحرص مثقال ذرة.. فليجملوا في الطلب، وليعملوا ولا يعجزوا.. ولتكن الغاية وجه الله . وفي ذلك يقول بلال: (اما ما امركم به فتضيعونه. واما ما تكفل لكم به فتحرصون عليه! ذوو عقول في طلب الدنيا، بله غافلون عما خلقتم له؟).

اما رسوخ العلم، فسبيله الصدور عن الكتاب والسنة، وطاعة الله عز وجل... وبهذين يبلغ المرء من اليقين ما يسدد العمل ويمضي به الى غايته، وفي ذلك يقول (بلال بن سعد): (اذا رايت الرجل لجوجا ممariا معجبا برايه فقد تمت خسارته). ويقول: (من لم يعمل على اليقين فلا يفتر!).

ويقلب بلال طرفه فيمن حوله، فيمتلىء عجبا.. ويردد في اسى: (لكننا قوم لا يعقلون! لكاننا قوم لا يوقنون! كفى به ذنبا ان الله يزهدنا في الدنيا ونحن نرغب فيها!). ويحدثهم عمن ادرك من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم: (ادركتهم يتحلبون على الاعمال الصالحة والامر بالمعروف والنهي عن المنكر وانتم اليوم تتحلبون على الراي والهوى) ويقول فيهم: (كان احدهم اذا اعتق عتيقا قال له: انطلق تحت كنف الله وفي رعايته، وابتغ الخير لنفسك، فان اصابك عوز فعد الي!) (وكانوا يجدون ويعملون، وبين ذلك يتسابقون بين علامات يضعونها، ويضحك بعضهم الى بعض، فاذا جاء الليل احيوه صلاة وقرآنا!).

ما اكثر ما تغير من جيل الى جيل! ولكم كان بلال بن سعد حريصا على من ياتيه مسترشدا، يشتد عليهم حينا ويلين لهم حينا.. يقول لهم: (زاهدكم راغب، وعاملكم مقصر، وعالمكم جاهل، وجاهلكم مغتر!) هل استهوتهم الدنيا، فهم على زخرفها يترامون؟ وينادي فيهم: (ان احدكم اذا لم تنهه صلاته عن ظلمه لم تزده الا مقتا.. الا تتلون ـ (ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر)ـ؟ الذكر نوعان: ذكر باللسان حسن وجميل، وذكر الله عند ما أحل وحرم، وهذا افضل. لو غفرت لكم كل خطاياكم الماضية لكان لكم فيما تستقبلون من اعماركم شغل، فكيف ولم ياتكم مخبر بان شيئا من اعمالكم قد قبل منكم، او ان شيئا من ذنوبكم قد غفر لكم. اعلموا ان لنعم الله عندكم، ثمنا.. فلا تشقوا على انفسكم وتحملوا عمل الآخرة من اجل ثواب دنياكم!. يقال لاحدكم: اتحب ان تموت؟ فيقول: لا. فيقال: لم؟. فيقول: حتى اعمل للآخرة ويقول: سوف اعمل!. فلا يحب ان يموت، ولا يحب ان يعمل.. واحب شيء اليه ان يؤخر طاعة الله، وان يعجل عرض دنياه.

اربع خصال جاريات عليكم من ربكم، مع ظلمكم انفسكم وخطاياكم. اما رزقه فياتيكم كل حين، واما رحمته فغير محجوبة عنكم، واما ستره فسابغ عليكم، واما عقابه فلم يعجل لكم.. اذن ـ بعد ذلك كله ـ لاهون؟ وتنسون انكم لم تخلقوا للفناء، وانما خلقتم للخلود والابد.. ولكنكم تنقلون من دار الى دار.. نقلتم من الاصلاب الى الارحام، ومن الارحام الى الدنيا، فستنقلون الى القبور، ثم الى الموقف، ثم الى الخلود في الجنة او النار).

★ ★ ★

خرج (بلال بن سعد) يوما بالناس ـ كما يروي الاوزاعي ـ للاستسقاء وقد امحلت الارض، فالتفت اليهم وسال: الستم تقرون بالاساءة؟ قالوا: بلى. فدعا وهو يبكي: (اللهم انك قلت (ما على المحسنين من سبيل) وكلنا نقر لك بالاساءة، فاغفر لنا وارحمنا واسقنا!) يقول الاوزاعي: فما اتم دعاءه حتى انهمر الغيث. والتقى يوما برجل يعرف فيه الصلاح، فاخذ بيده وقال: بلغني ان المؤمن مرآة اخيه، فهل تستريب من امري شيئا؟. وكان يدعو ربه: (اللهم اني اعوذ بك من زيغ القلوب، ومن تبعات الذنوب، ومن مرديات الاعمال ومضلات الفتن).

(ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون. اولئك اصحاب الجنة خالدين فيها جزاء بما كانوا يعملون).

طائرات اسرائيلية تقصف قاعدة لحزب الله
المقاومة تهاجم مركزا للميليشيا في الشريط

عين بوسوار/ لبنان ـ وكالات الانباء: شنت طائرات حربية اسرائيلية غارة على قاعدة تقع تحت الارض لمقاتلي حزب الله في لبنان امس انتقاما لقتل تسعة جنود اسرائيليين قبل اسبوع.

وقال شهود عيان ان طائرتين حربيتين اطلقتا ما مجموعه ثمانية صواريخ على القاعدة التي تقع في سفح جبل بين قريتي عين بوسوار وجرجوع في مرتفعات اقليم التفاح الوعرة في جنوب لبنان.

وكانت طائرتان اخريان تحلقان في الجو خلال الغارة.

ورفض مقاتلو حزب الله عند طرف عين بو سوار السماح للصحافيين بالوصول الى القاعدة لكنهم قالوا ان الطائرتين اغارتا على سلسلة من الكهوف والاقنية التي تقع تحت الارض والتي يستعملها حزب الله الموالي لايران.

وادت الصواريخ الى اندلاع عدة حرائق في سفح جبل صافي المواجه للخطوط الاسرائيلية الواقعة الى الجنوب الشرقي. وقام مقاتلو حزب الله الشديدو التسلح باخماد الحرائق.

وقال المقاتلون ان اية اصابات لم تقع في الغارة.

واعربت مصادر امنية في الجنوب عن اعتقادها ان الغارة الجوية الاخيرة جاءت ردا على مقتل الجنود الاسرائيليين الاسبوع الماضي اذ انه ليس امام اسرائيل اهداف كثيرة تضربها دون ان يوقع ذلك اصابات في صفوف المدنيين.

وقالت المصادر «يبدو انهم سمعوا من مخبرين عن قاعدة حزب الله فقرروا ضربها».

وافادت مصادر امنية في المنطقة انه قبل ساعة من الغارة الاسرائيلية تعرض موقع مشترك للجيش الاسرائيلي والميليشيات التابعة لاسرائيل في الشريط المحتل الى هجوم بقذائف الهاون.

واضافت ان الهجوم على موقع سجد المقابل لاقليم التفاح لم يؤد الى خسائر بشرية.

.ومساء امس الاول اصيب عنصران من الميليشيا العميلة بجروح خلال هجوم وقع في المنطقة المحتلة من جنوب لبنان.

ولم يتبن اي طرف مسؤولية العمليتين.

الاميرة رحمة تلقي نيابة عن الحسن كلمة بملتقى الصداقة بين الشعوب

ريمني ـ بترا ـ قالت سمو الاميرة رحمة بنت الحسن اننا وجدنا في المؤتمر العالمي لحقوق الانسان الذي عقد في فينا مؤخرا ان الاختلافات الثقافية والسياسية والاقتصادية بين الامم جعلت الاتفاق بينها صعبا.

واضافت سموها في كلمة القتها نيابة عن سمو الامير الحسن ولي العهد امام «ملتقى الصداقة بين الشعوب» الذي يعقد بمدينة ريمني في ايطاليا ان قضية انقسام الشمال والجنوب لم تكن واضحة من قبل الا في هذا المؤتمر.

وقالت ان عمق المناقشة حول قضايا حقوق الانسان الاساسية اكدت على ضرورة وجود طريق وسط حتى يمكن تطوير حقوق الانسان لتصبح قاعدة قابلة للتطبيق من اجل العدالة العالمية.

واضافت سمو الاميرة رحمة ان التواصل والتعاون والذي هو ثمرة هذا اللقاء يجب ان يكون الاساس حتى نضمن ان يكون النظام العالمي الجديد هو نظاما انسانيا في محتواه.

وقالت اننا نجتمع لتحقيق حلم نتقاسمه جميعا وهو عالم بدون حروب ولا معاناة، عالم يتمكن فيه ضحايا الحرب في هذه الايام من النهوض بكرامة ليلعبوا دورهم الانساني في الغد.

ويذكر ان «ملتقى الصداقة بين الشعوب» الذي يعقد سنويا في مدينة ريمني بايطاليا من ٢١ الى ٢٨ آب يتناول بحث ومناقشة القضايا الحالية.

مصر: اعتقال ١٠٨ اسلاميين في حملات دهم بعدد من المحافظات

القاهرة ـ ا.ف.ب: اعلن مصدر في الشرطة المصرية ان مئة وثمانية اسلاميين مفترضين اعتقلوا خلال عمليات دهم نفذتها الاجهزة الامنية في وقت واحد في عدد من المحافظات المصرية.

فقد اعتقل ثلاثة عشر اسلاميا في سوهاج في صعيد مصر. وتاتي عملية الدهم هذه بعد اعتقال اسلامي مفترض في سوهاج الاسبوع الماضي بتهمة قتل ثلاثة من رجال الشرطة في قنا في السابع من اب الماضي.

وبين الثلاثة عشر اسلاميا المعتقلين المدرس علاء مرسي الذي تعتبره الشرطة قائد الجناح العسكري لمنظمة الجماعة الاسلامية السرية في سوهاج.

وتقول الشرطة ان علاء مرسي «على علاقة وثيقة بالشيخ عمر عبدالرحمن» المرشد الروحي للاسلاميين المصريين المعتقل حاليا

كذلك اعتقل في احدى قرى محافظة قنا خمسة اسلاميين تطاردهم الشرطة بتهمة الاشتراك في الهجوم الذي استهدف في نيسان الماضي حافلة للسياح في هذه المحافظة لم يسفر عن وقوع ضحايا.

وفي سفاجا على البحر الاحمر اعتقل ١٩٠ اسلاميا مفترضا انهم اتوا من اسيوط وقنا وسوهاج للاشتباه في اشتراكهم في هجمات نفذت في الاشهر الاخيرة على الاراضي المصرية.

ومنذ هجوم الثامن عشر من اب الجاري الذي اصيب فيه وزير الداخلية المصري اللواء حسن الالفي ضاعفت الاجهزة الامنية عمليات التمشيط خصوصا في القاهرة وفي صعيد مصر للقبض على الاسلاميين.

وقد اوقع هذا الهجوم خمسة قتلى و ١٧ جريحا. واعلنت مسؤوليتها عنه اول امس جماعة جديدة تطلق على نفسها اسم «طلائع الفتح».

اكبر مناورة عسكرية في تاريخ القوات المصرية.. الاربعاء

القاهرة ـ ق.ن.ا: تبدأ القوات الجوية المصرية يوم الاربعاء القادم اكبر مناورة عسكرية في تاريخها تغطي كل انحاء مصر وتشترك فيها جميع وحدات الجيش.

وصرح مصدر عسكري مصري لصحيفة «الاهرام» الاسبوعية بان المناورة ستستمر عشرة ايام وتغطي كل حدود مصر وجميع المواقع العسكرية بهدف تدريب الجنود على المعارك المشتركة وتجربة احدث التقنيات القتالية.

ويحضر المناورة العديد من الوفود العربية والاجنبية.

بغداد: الشرطة الايرانية تعتدي على دبلوماسي عراقي في طهران

بغداد ـ ا.ف.ب. ـ اتهمت وزارة الخارجية العراقية امس قوات الامن الايرانية بانها اعتدت على احد دبلوماسييها العاملين في طهران.

وقالت وكالة الانباء العراقية ان «السكرتير الثالث في السفارة العراقية في طهران عبدالكريم عيسى تعرض يوم الجمعة الماضي للاعتداء على ايدي قوات الامن الايرانية التي انهالت عليه ضربا بالهراوات والالات الحديدية».

واضافت الوكالة ان الدبلوماسي اصيب «بجروح بالغة في الراس ورضوض شديدة في مناطق مختلفة من جسمه ونقل الى المستشفى».

ووصفت الخارجية العراقية هذا الاعتداء بانه «انتهاك فظ لمبادىء الحصانة الدبلوماسية» ودعت السلطات الايرانية الى توفير «الحماية والامن للدبلوماسيين الاجانب المعتمدين في طهران».

اجتماع بين كبير حاخامات اسرائيل وبابا الفاتيكان.. الشهر القادم

القدس المحتلة ـ قدس برس ـ اكد دوف هالبرفيل مدير مكتب يسرائيل لو «كبير الحاخامات الاشكناز في اسرائيل» ان اجتماعا قد تقرر عقده بين «لو» وبين البابا يوحنا بولس الثاني في الحادي والعشرين من ايلول القادم في الفاتيكان.

ونقلت صحيفة «الجيروزالم بوست» الاسرائيلية الناطقة بالانجليزية عن هالبرفيل قوله ان كبير حاخامات اليهود الاشكناز (الغربيين) سيصل الى مدينة ميلانو في ١٩ ايلول القادم للمشاركة في مؤتمر ديني.

قال انه سيحضره رجال دين مسلمون ومسيحيون واكد ان «لو» سينتقل بعد يومين الى الفاتيكان حيث يلتقي البابا.

وقال هالبرفيل ان «لو» سيناقش مع البابا «قضايا ذات اهمية» مثل مواضيع «اللاسامية ومصير الاسرائيليين المفقودين».

وتقول الحكومة الاسرائيلية ان لها عدة جنود اسرائيليين مفقودين في لبنان وتطالب المجتمع الدولي بالتدخل للافراج عن الاحياء منهم وتسليمها جثث الاموات. غير ان هالبرفيل اضاف ان هذا اللقاء الذي يعد الاول من نوعه سيكون «دينيا وليس سياسيا» وان لم يستبعد امكانية اثارة موضوع العلاقات الاسرائيلية ـ الفاتيكانية خلال اللقاء.

وترفض الفاتيكان اقامة علاقات دبلوماسية مع اسرائيل قبل التوصل الى تسويات سلام بين اسرائيل والدول العربية.

ومن الجدير بالذكر ان لجنة خاصة بين الجانبين كانت قد شكلت لبحث للموضوع قبل اكثر من عام غير انها لم تتوصل الى اي نتائج ملموسة حتى الآن.

وقد تم تنسيق الاجتماع ـ حسب المصادر الاسرائيلية ـ عن طريق وزارة الخارجية الاسرائيلية

ويؤكد هالبرفيل ان البابا سيصدر في نهاية الاجتماع مع كبير حاخامات اسرائيل استنكارا «لجميع الاعمال الارهابية التي تتم باسم الله» حسب تعبيره.

«رمال متحركة تحت اقدام اميركا في الشرق الاوسط»
بيوكانان: مصالح واشنطن الاستراتيجية مهددة امام زحف الصحوة العربية

واشنطن ـ قدس برس ـ حذر كبير المعلقين السياسيين الامريكيين من ان مصالح الولايات المتحدة الاستراتيجية في منطقة الشرق الاوسط والعالم العربي باتت مهددة امام ملامح صحوة عربية واسلامية كاسحة.

قال بارتريك بيوكانان احد ابرز الصحفيين المحافظين في الولايات المتحدة في مقال نشرته له اول امس كبريات الصحف الامريكية من بينها لوس انجلوس تايمز والواشنطن تايمز من ان الواقع الراهن بات يفرض على صانعي الاستراتيجية الاميركية اتخاذ خطوات ملموسة لحماية مستقبل المصالح الاميركية في المنطقة العربية.

واكد ان عشرات السنوات من الجهد الاميركي الدؤوب لاحداث استثمارات مالية واقتصادية وبناء نظم سياسية موالية في المنطقة قد تتبدد امام «زحف الاسلاميين وضرباتهم المتوالية» على حد تعبيره.

وشدد بيوكانان الذي سعى لخوض انتخابات الرئاسة الاميركية الاخيرة منافسا للرئيس السابق جورج بوش داخل الحزب الجمهوري في مقاله الذي حمل عنوان «العرب يهربون من قبضتنا ... رمال متحركة تحت اقدام الولايات المتحدة في الشرق الاوسط» على ان امام الولايات المتحدة فترة قصيرة قبل ان تتحرك لوقف «زحف الصحوة العربية الاسلامية» والا فان «رهان الولايات المتحدة الهائل في الشرق الاوسط والعالم العربي يمكن ان تعصف به الرياح قبل انتهاء هذا القرن» حسب قوله.

واستعرض المحلل السياسي الاميركي الذي عمل فترة من الوقت مسؤولا اعلاميا في البيت الابيض نماذج من الدول العربية الاسلامية التي تعاني من «مازق التطرف والعنف».

وقال ان هدف الحركات الاسلامية يتركز في «القضاء على جميع اشكال النفوذ الغربي وتطبيق انظمة الشريعة المتشددة من الجزائر في المغرب العربي الى الباكستان في شمال شرق اسيا».

واطلق بيوكانان تحذيره للمسؤولين الاميركيين بالقول «ان طبول الثورة الاسلامية التي تقرع الان في معظم دول المنطقة هدفها الرئيسي مصر التي تعتبر اشد الدول العربية ولاء للولايات المتحدة والغرب. ووصفها بانها تمثل «الجائزة الكبرى» التي يطمح الاسلاميون لاستلابها من الغرب.

وحمل بيوكانان الذي يعتبر من منظري التيار اليميني المحافظ داخل الحزب الجمهوري الاميركي على السياسة الخارجية للولايات المتحدة خلال العقود الماضية، واتهمها بانها تسببت في توسيع جبهة الاعداء للمصالح الاميركية لافتقارها الى التوازن والاستناد الى القيم والمبادىء الاميركية الداعمة لحقوق الانسان.

واورد في هذا الاطار معاناة الفلسطينيين في ظل الاحتلال الاسرائيلي، وقال ان الحكومات الاميركية المتعاقبة خلال ال ٣٢ سنة ماضية قدمت لاسرائيل معونات ومساعدات تربو على ٨٠ الف مليون دولار، في الوقت الذي كانت تستخدم فيه هذه الاموال لتشريد المزيد من الفلسطينيين وتهجيرهم واحلال مستوطنين يهود مكانهم.

واضاف ان ازدواجية المعايير في السياسة الاميركية «عمقت من مشاعر الاحباط والكره لدى العرب تجاه الولايات المتحدة».

وانتقد بشدة اصرار السياسيين الاميركيين على دعم الانظمة غير الديمقراطية في المنطقة، وقال ان ذلك تسبب في حرمان المثقفين ورجال الفكر من الابداع والتفكير الحر.

وصعد الكاتب والمحلل السياسي الاميركي من انتقاده لاستراتيجية الولايات المتحدة حينما اعتبرها تشكل مصدرا اساسيا لما وصفه بـ «التلوث الثقافي الذي يؤجج صحوة العرب والمسلمين» على حد تعبيره.

وقال ان الدوائر والمؤسسات الاميركية التي تسعى لنشر الافلام السينمائية والمسلسلات التلفزيونية وكتب الاثارة والاغراء والاباحة في المنطقة العربية، تظهر «وجها قبيحا للولايات المتحدة والمجتمع الاميركي».

واضاف ان الاميركيين بالنسبة للعالم «يمثلون مجتمعا فاسقا قائما على التبذير والاسراف وحب الذات والانانية والجنس والمخدرات والاجهاض والعنصرية»، مشيرا الى ان تلك الصفات تشكل مادة خصبة لخطاب الاسلاميين الذين يجهدون في سبيل اذكاء روح العداء ضد كل ما هو اميركي، ويسعون للاطاحة بالنظم المؤيدة لها.

السفينة الصينية تصل للسعودية وقبطانها لا يعلم موعد التفتيش

الدمام ـ السعودية ـ رويتر ـ وصلت الى مرفأ الدمام السعودي امس السفينة الصينية «ينهى» التي تتهمها واشنطن بنقل مواد يمكن استخدامها في انتاج اسلحة كيماوية لايران. وسيقوم مسؤولون سعوديون وصينيون بتفتيش السفينة.

ولم يعلن على الفور موعد تفتيش السفينة التي تتابعها سفن حربية اميركية منذ دخولها المنطقة في الثالث من آب الحالي الا ان وصول السفينة يتزامن مع اعلان واشنطن فرض عقوبات اقتصادية على الصين وباكستان بسبب مزاعم بانتهاكهما اتفاقات للحد من التسلح.

وتقول واشنطن ان شحنة السفينة تشمل مواد كيماوية مثل ثيوديجليكول وكلوريد الثيونيل اللتين يقول خبراء عسكريون ان كلا من ايران والعراق استخدماهما في القذائف المدفعية خلال الحرب التي دامت بينهما ثماني سنوات من عام ١٩٨٠ الى عام ١٩٨٨.

وقال دبلوماسيون ان عملية التفتيش المشتركة تجيء عقب اجراء مفاوضات مكثفة شاركت فيها الولايات المتحدة والصين ودول منطقة الخليج.

ويزور السعودية وفد من وزارة الخارجية الصينية يضم ١١ عضوا لاجراء عملية التفتيش المشتركة. ولم تصدر الحكومة السعودية تعليقا بعد بشأن السفينة.

ورفضت البحرية الامريكية في الخليج امس التعليق على تقارير صحفية قالت ان فريقا فنيا امريكيا سيلعب دورا استشاريا للفريق السعودي الذي سيفتش السفينة.

وقال جانج رودي قبطان السفينة لرويتر عبر اللاسلكي انه لا يعلم متى سيتم التفتيش.

أضواء

ازمة حضارية

طاهر العدوان

حالة الفشل السياسي والاقتصادي التي تعيشها الامة العربية هي تعبير عن ازمة حضارية وازمة فكرية بالاساس. فالهزائم والنكسات لم تكن الا نتاج هذه الازمة الحضارية التي فقدت فيها الامة هدفها العام حيث انشغلت داخل اطرها الاقليمية باهداف جانبية غالبا ما وجدت في اطار سياسات مدروسة، من اجل اشغال الامة عن هدفها الاصيل المتمثل بهدف الوحدة وبناء المشروع النهضوي القومي.

كتب الدكتور عاطف العراقي «بان امام الامة العربية طريقين لا ثالث لهما.

الاول النور والتنوير والانفتاح على كل الثقافات اذا كنا نريد النهوض من السبات العميق.

والثاني الظلام والسخرية من العقل وتقديس التراث خيره وشره، صحيحه وباطله. اذا كنا نصر على الوقوف في مكاننا».

ان ما يقوله الدكتور العراقي عن طريق التنوير والعقل والانفتاح انما ينطلق من اهم منجزات الحضارة العربية الاسلامية في قمة عطائها الفكري. فهذا الطريق هو الذي اصبح في نهاية القرون الوسطى بمثابة انطلاقة الفكر النهضوي الاوروبي عندما نقلت الجامعات الاوروبية عن الفيلسوف العربي ابن رشد طريقته النقدية في مجال التعامل مع الفكر والتراث والواقع. وكان ذلك بمثابة قبس النور الذي فتح ابواب الحضارة على اوروبا والعالم الغربي.

اننا بحاجة لاعادة استخدام التراث الفكري والحضاري للامة بعيدا عن المصلحية والمنفعية التي طالما حكمت مظاهر هذا الاستخدام سواء من قبل السلطات او من قبل الاحزاب والهيئات الاجتماعية.

يقول الدكتور نصر حامد ابوزيد «ان الاستخدام النفعي للتراث غالبا ما يكون من عمل السلطات الاستبدادية او السلطات بصفة عامة لان لها احتياجات ومصالح طبقية تريد ان تقدمها للعامة وتقنعهم بها على اساس ديني».

ومن الملاحظ الآن ان هذا الاستخدام النفعي للتراث يتم من قبل احزاب وهيئات شعبية. وهو ما يعمق ازمة الحضارة العربية ويساهم في الابقاء على حلقة التخلف التي تعيشها الامة. والتي هي سبب كل مظاهر الهزيمة الاقتصادية والسياسية والعسكرية.

اننا بحاجة ماسة الى وضع هدف عام للامة، واختيار الطريق الى هذا الهدف بعقلية وعلى اسس علمية وموضوعية تقوم بدراسة الواقع كما هو، وتتعامل مع التراث باسلوب الوعي النقدي وليس بالاسلوب الانتقائي النفعي الذي يتم لصالح اهداف سياسية فئوية او سلطوية.

وفاة شخص واصابة اخر بحادث سير على طريق الحزام

عمان ـ الدستور ـ وقع حادث تصادم ظهر امس ما بين بكب وشاحنة ادى الى وفاة مواطن واصابة اخر بغيبوبة وذلك على طريق الحزام.

فقد تدهورت الشاحنة الاردنية رقم ٥٢١٨٠ بسبب تصادم وقع مع البكب رقم ٦٦-٣٢١٢٢ بقل سعودي مقابل معهد البولتكنك ادى الى وفاة سائق الشاحنة عبد الواحد حسين الهلالات ([illegible] سنة)، في حين اصيب سائق البكب محمود معيش العزام ([illegible] سنة) بغيبوبة بسبب جروح قطعية وتم اسعافه ونقله من قبل سيارة اسعاف الدفاع المدني الى اقرب مستشفى.

الحريري يبدأ الاحد جولة في مصر والمغرب وتونس

بيروت ـ ا.ف.ب ـ ذكر مكتب رئيس الوزراء اللبناني رفيق الحريري امس انه سيقوم ابتداء من الاحد بزيارة الى مصر والمغرب وتونس في اطار جهوده الرامية الى جمع ال ٥٠٠ مليون دولار التي وعدت الدول العربية بتقديمها الى لبنان كمساعدة عاجلة.

وتأتي هذه الجولة التي سيقوم بها الحريري برفقة الامين العام للجامعة العربية عصمت عبدالمجيد، سلسلة من الزيارات قام بها المسؤولون الى ... والبحرين وقطر وعمان ... الماضي.

والغيت زيارته ... بسبب ... السياسية ... الحكومة ... مجلس ...

زامبيا تطالب بتحقيق افريقي في تحطم طائرة فريقها الكروي

لوسكا - أ.ف.ب. - اعلن وزير الخارجية المصري عمرو موسى، امس في لوسكا، ان زامبيا طلبت من منظمة الوحدة الافريقية ان تتدخل في التحقيق الخاص بحادث تحطم الطائرة التي كانت تقل منتخب زامبيا لكرة القدم قبالة ساحل ليبرفيل في ٢٧ نيسان الماضي، باعتبار ان الغابون رفضت ان تتعاون وزامبيا في التحقيق.

يذكر ان تحطم الطائرة ادى الى مصرع ٣٠ شخصا، منهم اعضاء بعثة زامبيا الذين كانوا متوجهين الى دكار للقاء منتخب السنغال في اطار تصفيات كاس العالم.

واكد موسى الذي يرئس حاليا مجلس وزراء خارجية دول منظمة الوحدة الافريقية، ان حكومة زامبيا تقدمت بطلب رسمي حتى تتدخل المنظمة في التحقيق.

من جانبه ذكر وزير الخارجية الزامبي فيرنون موانغا ان حكومته لا تعرف شيئا عن سبب رفض الغابون السماح للمحققين الزامبيين باستجواب الشهود. واشار الى ان الغابون منعت ايضا فريقا من الغطاسين من التفتيش عن بقايا الطائرة وارغمت الخبراء الزامبيين على استئجار غطاسين من اوروبا لقاء اجور مرتفعة.

مصر تصر على طلبها تسليم الشيخ عبد الرحمن

القاهرة - أ.ف.ب. - صرح احد المستشارين القانونيين للحكومة المصرية امس ان مصر ستستمر بالمطالبة بتسليم الشيخ عمر عبد الرحمن على الرغم من توجيه الاتهام اليه من قبل السلطات القضائية الاميركية.

وقال هذا المستشار الذي طلب عدم ذكر اسمه ان مصر «طلبت تسليم عمر عبد الرحمن استجابة لطلب السلطات القضائية المصرية القائم على اسباب جدية وعلى قرار من المحكمة».

وتابع ان هذا الطلب سيظل قائما بغض النظر عما اعلن من توجيه اتهام اميركي للشيخ «عبد الرحمن» وما قد يقتضيه ذلك على بقائه او عدم بقائه في الولايات المتحدة.

محاكمة مجرمين

متدوبو الحكومة اليوغوسلافية يدرسون اوراقهم قبل الجلسة الثانية لمحكمة العدل الدولية في لاهاي امس والمعروف ان اليوغوسلاف يطالبون باتخاذ اجراءات ضد ابادة الصربيين في البوسنة والهرسك ويبدو الى اليسار مستشار المندوبين ميودرا في ميتيك.

ايران تؤيد قرارات مجلس الامن ضد ليبيا وتؤكد الاستعداد للمساهمة في ايجاد حل للمشكلة

نيقوسيا - رويتر - ايد الرئيس الايراني اكبر هاشمي رفسنجاني امس قرارات مجلس الامن التابع للامم المتحدة بشأن ليبيا ولكنه انتقد التهديدات الغربية بفرض عقوبات جديدة بسبب تورطها المزعوم في نسف طائرتي ركاب.

وقال راديو طهران ان رفسنجاني الذي التقى مع سفير ليبيا هناك «اعرب عن الامل في ان تنفذ قرارات الامم المتحدة وان تعالج المنظمات الدولية التي لها صلة بالامر المشكلات القائمة بين ليبيا وبعض الدول الغربية».

ولم يذكر الراديو ما اذا كان رفسنجاني قد دعا الى تسليم الليبيين اللذين تريد الولايات المتحدة وبريطانيا تسلمهما لمحاكمتهما بتهمة نسف طائرة تابعة لشركة بان امريكان فوق لوكربي في سكوتلندا في عام ١٩٨٨ مما ادى الى مقتل ٢٧٠ شخصا.

ونقل الراديو عن رفسنجاني قوله ان ايران مستعدة «للمساعدة في التوصل الى حل سلمي لهذه المشكلة» ولكنه لم يدل بتفصيلات.

وقال رفسنجاني ان «فرض العقوبات والتخويف والتهديد باستخدام القوة على اسس تهمت لا تقوم على ادلة تتعارض مع مبادىء القانون الدولي وتمثل انتهاكا لسيادة وحقوق دولة مستقلة».

وقال الراديو ان السفير الليبي سلم رفسنجاني رسالة من زعيمه الليبي العقيد معمر القذافي ولكنه لم يذكر تفصيلات.

لانها مغربية !! تركوها تغرق

ذكرت الشرطة الهولندية ان حوالي مئتي شخص تفرجوا على طفلة مغربية في التاسعة من عمرها كانت تغرق في بحيرة لاحد المتنزهات في برندرخت في ضاحية روتردام ولم يحركوا ساكنا.

وقد صور احد الشهود مشهد غرق الطفلة وعرض تلفزيون هولندي صور المأساة مما حمل الشرطة على فتح تحقيق في القضية.

وقالت الشرطة ان بعض المتسكعين ردوا على رجال الاطفاء الذين طلبوا منهم المساعدة بعبارات عنصرية وبحركات بذيئة.

وكان رجال الاطفاء طلبوا من شهود المأساة ان يشكلوا سلسلة بشرية في البحيرة للعثور على الطفلة. واكد طبيب شرعي ان هذه المساعدة لو قدمت ربما كانت اتاحت انقاذ الطفلة لان عمليات تنشيط اجريت لاشخاص امضوا تحت المياه فترة ساعة سبق ان نجحت.

وقد وقعت الطفلة في المياه عندما انقلب زورق كانت على متنه يوم السبت الماضي مع احدى صديقاتها. ودفعت الرياح الزورق بعيدا.

وقال مسؤول في الشرطة ان بضعة اشخاص فقط قفزوا الى المياه لمساعدة رجال الاطفاء في العثور على الطفلة لكن جهودهم ذهبت ادراج الرياح.

خرج ولم يعد

خرج المدعو حافظ ابراهيم حميد ال خليفة سوري الجنسية (دير الزور - البوكمال - قرية السوسة) من منزله الكائن في العقبة - عمان بتاريخ ١٩٩٣/٦/٢٥ ولم يعد لغاية الآن. يرجى ممن يعلم عنه اي شيء ابلاغ اقرب مركز امني. وله جزيل الشكر.

اخوك مطر حميد ابراهيم

اعلان

خرجت الخادمتان الفلبينيتان سوزان نايايا والنا ملكاهدهد من منزل السيد جمال ابوعيشة حيث كانتا تعملان صباح يوم الاربعاء ١٩٩٣/٨/٢٥ ولم تعودا حتى الان. يرجى من كل من يعرف عنهما شيئا ان يتكرم بالاتصال بهاتف ٦٦١٤٠٠ او بابلاغ اقرب مخفر للشرطة وكل من يتستر عليهما يعرض نفسه للمساءلة القانونية

تنويه

سقط سهوا اسم المدين السيد علي يوسف مشعل مجهول مكان الاقامة من اعلان انذار لتادية المبلغ المستقرضة بطريق وضع الاموال غير المنقولة تامينا والمنشور يوم امس في جريدة الدستور من قبل مأمور تسجيل اراضي غرب عمان لسند الدين المسجل تحت رقم ٢٦٨ تاريخ ٨٤/٨/٢٩ لذا اقتضى التنويه.

فقدان حقيبة

اعلن انا رؤوف شاكر برهم انني فقدت حقيبة يد بداخلها جواز سفري الاردني رقم ٧٧٥٠٧٦ وهوية احوال مدنية تعود الى زوجتي زاهرة محمد ابو عسل واوراق شخصية اخرى.

فالرجاء ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مركز امن الهاشمي الشمالي او الاتصال بهاتف رقم ٦٠٤٠٠٧، وله مكافأة حسنة.

بسم الله الرحمن الرحيم

انذار عدلي

بواسطة السيد كاتب عدل عمان المحترم

المنذر احمد سليمان عبدالله الحنيطي - ابوعلندا حي الدهيمية قرب مصنع النور للدهان

المنذر اليه جعفر عمر نافع عبده - ابوعلندا حي الدهيمية مؤسسة شلقاوي التجارية - تجارة كمسيون واستيراد وتصدير.

مدة الانذار خمسة عشر يوما من تاريخ التبليغ

بما انه استحق عليكم مبلغ وقدره ٩٠٠ تسعمائة دينار اردني اجرة مستحقة تبدأ من ٩٣/٦/٥ ولغاية ٩٣/١٢/٥ حسب عقد الايجار وذلك اجرة مستودعات عدد ٣ مع سرداب في ابوعلندا ضمن القطعة رقم ٢٠١ حوض ٧ عمان - علما بان هذه المخازن مغلقة منذ فترة ثلاث شهور وهذا الاغلاق مخالف للقانون ويلحق بالمستودعات والمخازن اضرار كبيرة جدا وبعكس ذلك سنكون مضطرين لملاحقتكم قانونا لدى المحكمة المختصة وتكبيدكم كافة الرسوم والمصاريف واتعاب المحاماة. وقد اعذر من انذر. والتحفظ على اموالكم لتحصيل كافة حقوقي وكذلك فسخ عقد الايجار الموقع بيننا كونكم خالفتم شروطه وبنوده القانونية تحريرا في ١٩٩٣/٨/٨

المنذر احمد سليمان

تنويه

ورد سهوا في اعلان دائرة اجراء عمان قضية رقم ٩٣/١٠٣٤ب والمنشور بتاريخ ١٩٩٣/٨/٢٤ بان المحكوم عليه شركة كونتراس والصحيح هو «يونتراس» ووكيلا المحكوم له المحاميان الدكتور سمعان قسوس وعادل كرادشة والصحيح غادة كرادشة. لذا اقتضى التنويه.

في ذمة الله

نعي فاضل

المفرق/ تنعى عشيرة العليمات عن فقدانهم الغالي المرحوم

رزق الله منصور مفلح ابو الهول العليمات ابو مفضي

الذي وافته المنية يوم الخميس في تمام الساعة الثامنة مساء عن عمر يناهز ٦٠ عاما.

تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في مدينة المفرق/ الحي الجنوبي/ حي العليمات.

تعزية ومواساة

اسماعيل سليم ابو راضي واولاده ينعون بمزيد من الحزن وعميق الأسى وفاة فقيدهم الغالي المرحوم:

يوسف احمد الزميخي

رئيس الاتحاد العربي القطري للفروسية

ويتقدمون من آل الفقيد الغالي بأحر مشاعر العزاء والمواساة ضارعين الى العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه ويسكنه فسيح جناته ويلهم اهله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء.

كلمة رثاء

بمناسبة مرور اربعون يوما على وفاة المرحوم

الحاج محمود حسين الهندي «ابو يحيى»

آل الهندي يقفون اليوم الجمعة الموافق ١٩٩٣/٨/٢٧ وقفة اجلال واحترام لتلاوة آي من الذكر الحكيم في ذكرى مرور اربعين يوما على فقدانهم الجسيم لرجلهم الكبير الذي اصطفاه الله الى جواره عن عمر يناهز ثمانين عاما قضاها في اعمال البر والتقوى واصلاح ذات البين.

الدعوة للرجال في منزل ولده عزام محمود الهندي/ الهاشمي الشمالي ت٨٨٣٧٧٨ وللنساء في منزل المرحوم/ جبل النزهة ت٦٨٦٤٥١

من آمن بي وان مات فسيحيا

نعي فاضلة

نصف لجبيل - نابلس / عمان

آل عوض وخوري اسمير في الضفة الغربية والمملكة الاردنية الهاشمية والمهجر ينعون بمزيد الحزن وعميق الاسى المرحومة.

نبيهة نقولا بشارة الخوري

ام نبيه

ارملة المرحوم موسى عوض اسمير

والدة كل من نبيه ونزيه والدكتور نديم ونبيل وامل التي انتقلت الى رحمته تعالى صباح امس الخميس عن عمر يناهز ٩٠ عاما وسيشيع جثمانها الطاهر من كنيسة للمقبرة في تمام الساعة الثانية من بعد الظهر اليوم الجمعة ومن ثم الى مثواه الاخير.

تقبل التعازي للرجال والنساء في منزل ولدها نزيه الكائن في ام السماق الجنوبي شارع عبد الله غوشة - عمارة المحامي سعيد البليبسي رقم ٢٥ قرب مسجد طارق الجديد - تلفون ٨٢٣٠٢٠ ولمدة ثلاثة ايام اعتبارا من اليوم.

بسم الله الرحمن الرحيم

نعي فاضل

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره ينعى آل برجاوي واقرباؤهم وانسباؤهم في الاردن والخارج وفاة المرحوم

علي حسن محمد برجاوي

شقيق كل من ابراهيم وحسين برجاوي

الذي وافته المنية صباح امس الخميس الموافق ١٩٩٣/٨/٢٦ عن عمر يناهز ٣٦ عاما اثر مرض عضال لم يمهله طويلا هذا وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير بعد صلاة ظهر امس الخميس تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه

تقبل التعازي للرجال: في منزل شقيقه الاكبر ابراهيم الكائن في ابوعلندا حي الشيوخ/ مقابل روضة وبراعم ابوعلندا النموذجية

وللنساء: في منزل والده الحاج حسن برجاوي الكائن في جبل الجوفة/ قرب مدرسة خالد بن الوليد

برقيا: ص.ب. ٨٣٠٣٨٦، بريد زهران/ جبل عمان

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»

صدق الله العظيم

نعي فاضل

ينعى آل الشاكر والسخن واقرباؤهم وانسباؤهم بمزيد من الحزن والاسى وفاة فقيدهم الغالي المرحوم

ضياء توفيق اسماعيل الشاكر

الذي وافته المنية يوم امس عن عمر يناهز ٨٠ عاما وقد تم تشييع الجثمان الى مثواه الاخير.

تغمده الله بواسع رحمته ورضوانه واسكنه فسيح جنانه.

تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن بالشميساني قرب مجمع النقابات خلف صيدلية صنوبر شارع سيد قطب عمارة رقم ٤ (عمارة الفرج) الطابق الثالث. ايام الخميس والجمعة والسبت صباحا للنساء ومساء للرجال ما بين الساعة السادسة مساء والتاسعة مساء.

شكر على تعاز

السلط/ تتقدم عشيرة الخليفات وال ابو علي البيطار في جميع انحاء المملكة وخارجها بوافر الشكر وعظيم الامتنان الى كل من تفضل بمواساتنا بفقيدتنا المرحومة

الحاجة خيرية سليم البيطار

ارملة المرحوم علي الحمدان خليفات

سواء اكان ذلك بالاشتراك في تشييع الجثمان او الحضور الى بيت العزاء او ارسال البرقيات او الاتصال الهاتفي راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل واحد منهم

لا اراكم الله مكروها بعزيز

نعي فاضل

ينعى (زياد بابيل وعائلته) بمزيد من الحزن والاسى الفقيد العزيز المرحوم

شكيب توفيق الفاهوم

الذي وافاه الاجل اول امس في مدينة الناصرة رحمه الله واسكنه فسيح جناته والهم اهله الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

ينعى (وميض حسين مجلي) بمزيد من الحزن والاسى الفقيد المرحوم

شكيب توفيق الفاهوم

الذي وافاه الاجل في مدينة الناصرة.

رحمه الله واسكنه فسيح جنانه.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي وجيه فاضل

ينعى مدير وموظفو الطعام والشراب بفندق القدس الدولي بمزيد من الحزن والاسى وفاة والد زميلهم محمود معلا المرحوم

احمد موسى داوود معلا

ويتقدمون من آل معلا الكرام باحر التعازي سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه وان يلهم اله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي

ينعى مدير وضباط صف وافراد الامن العام ببالغ الحزن والاسى

المقدم المتقاعد موسى طلب ابو شيخة

والذي انتقل الى رحمة الله تعالى يوم الاربعاء الموافق ١٩٩٣/٨/٢٥ ويتقدمون من آل الفقيد باصدق مشاعر العزاء راجين الله ان يتغمده بواسع رحمته ورضوانه

انا لله وانا اليه راجعون

«فليكن اسم الرب مباركا»

نعي وجيه فاضل

الياس وحنا وناجي ونقولا ومتري امين عبيره واولادهم وعائلاتهم ينعون بمزيد الحزن والاسى وفاة ابن خالتهم المرحوم

متري قسطنطين سعادة

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم الاربعاء الموافق ١٩٩٣/٨/٢٥ في بيروت اثر نوبة قلبية حادة وسيشيع جثمانه الطاهر من كنيسة مار متر الاشرافية بيروت الساعة ١٢ ظهر يوم الجمعة الموافق ١٩٩٣/٨/٢٧

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه والهمنا جميعا الصبر والسلوان

برقيا سعادة - بيروت

بناية حجيلي اتجاه الزهار قرب مسبح الاشرافية بيروت

تلفون ٩٦١-١-٣٢٧٤٩٠

٣٢٧٤٩٠

نعي وجيه فاضل

بمزيد من الحزن والاسى وبقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره ينعى (منصور وعارف وناصر سعد البطاينة) نسيبهم الغالي المرحوم

شكيب توفيق الفاهوم

الذي وافاه الاجل المحتوم اول امس في مدينة الناصرة التي اعطاها عمره وشبابه فاحتضنت جثمانه الطاهر.

رحمه الله واسكنه فسيح جنانه والهم اهله الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي شاب

حلحول/ تنعى عشيرة الزماعره عامة وال عرمان خاصة واقرباؤهم وانسباؤهم في فلسطين والاردن والخارج بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم الشاب،

عمر عبدالرحمن محمد عرمان

عم المهندس امين عرمان وابن عم محمد احمد عرمان/ ابو خالد الذي انتقل الى رحمة الله يوم الاربعاء عن ٣٠ عاما اثر مرض عضال.

تقبل التعازي للرجال في رابطة اهالي حلحول جبل الحسين - قرب مستشفى جيش التحرير.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي مرب فاضل

ينعى ابناء حسين حجه وابناؤهم خاصة وآل حجة عامة المأسوف على شبابه المرحوم

فيصل اسماعيل حسين حجه

الذي انتقل الى جوار ربه في دورا - الخليل عصر امس الاول اثر نوبة قلبية عن عمر يناهز (٣٧) عاما.

تقبل التعازي للرجال فقط في جمعية دورا للتنمية الاجتماعية الطبية. يوميا من الساعة الخامسة مساء لمدة ثلاثة ايام اعتبارا من اليوم.

تغمد الله الفقيد واسكنه فسيح جناته.

نعي شاب

بمزيد من الحزن والاسى ينعى آل ابو النيل واقرباؤهم وانسباؤهم المأسوف على شبابه المرحوم

محمد سيد ابراهيم ابو النيل

الذي وافته المنية يوم امس الاول عن عمر يناهز ٣٢ عاما تقبل التعازي اليوم وغدا في بيت والد الفقيد المرحوم الحاج سيد ابراهيم ابو النيل والكائن في ماركا الشمالية قرب المؤسسة المدنية.

لا اراكم الله مكروها في عزيز

انا لله وانا اليه راجعون

نيابة عن الملكة نور

الاميرتان عائشة ورانية تفتتحان مهرجان نادي الجيل



عمان - بترا - نيابة عن جلالة الملكة نور الحسين افتتحت سمو الاميرة عائشة بنت الحسين وسمو الاميرة رانية عبدالله مساء امس مهرجان الجيل الجديد للثقافة والفنون الذي ينظمه نادي الجيل.

وفي بداية الاحتفال تجولت سمو الاميرتين في المعرض الذي اشتمل على الرسومات والتحف التي تمثل التراث الشركسي.

والقى السيد محمد علي وردم احد اعضاء الهيئة العامة للنادي كلمة رحب فيها بمندوبتي جلالة الملكة نور الحسين سمو الاميرة عائشة وسمو الاميرة رانية وشكر لجلالتها رعايتها لهذا المهرجان ولتبرعها المالي لدعم نشاطات النادي.

وقال ان تراث الشعوب هو اسلوبها في مواجهة تحديات الحياة وحافزها على العطاء

وبعد ذلك قدمت فرقة نادي الجيل للفلكلور الشركسي عرضها السنوي الفلكلوري الذي اشتمل على العديد من الرقصات والفقرات الفنية المتنوعة.

اكتشاف نجم جديد يرسل اشعة سينية

قال بيان وزعته وكالة الفضاء الاميركية (ناسا) ان فريقا من العلماء الاميركيين اكتشفوا نجما جديدا في منطقة درب التبانة يرسل اشعة سينية ذات بريق شديد.

وقال البيان ان العلماء راقبوا النجم طوال اسبوعين في الجزء الجنوبي من مجرة كارينا وان الاشعة السينية كانت تنبعث منه كل ٩٣,٥ ثانية اي بمعدل سرعة دورانه.

وقد صنف العلماء النجم الجديد تحت الاسم العلمي جي ار او - جي ٧٥ـ١٠٠٨.

قلب «انجيلا»..

قال طبيبان ان قلب الطفلة انجيلا ليكبرج سيعمل بشكل طبيعي وهي تتماثل للشفاء من الجراحة التي اجريت لها لفصلها عن شقيقتها التوأم التي توفيت.

وقال الدكتور وليام نوروود رئيس جراحة القلب بمستشفى فلادلفيا للاطفال في مؤتمر صحفي (لا توجد مشاكل حتى الآن فيما يتعلق بالعضلة نفسها).

وقال نوروود والدكتور بول واينبرج اخصائي القلب ان القلب المؤلف من ست حجيرات الذي كانت التوأمتان تعيشان به قبل فصلهما يعمل بصورة جيدة في الايام الاربعة الماضية منذ اجراء العملية.

وقال نوروود، تدفق الدم طبيعي والقلب يعمل بكفاءة طبيعية بينما في السابق ومع وجود فتحات واتصالات بين الشرايين كان القلب يعاني من قصور كبير.



برج ايفل ينتظر الزائر رقم ١٥٠,٠٠٠,٠٠٠

يستعد برج ايفل لاستقبال الزائر رقم ١٥٠,٠٠٠,٠٠٠ بحفاوة كبيرة اذ سيكون في انتظار الزائر المحظوظ عند البرج الذي شيد منذ ١٠٤ اعوام مسؤولون من مجلس المدينة لاغراقه بهدايا من ضمنها سيارة.

ويظهر العداد عند بوابة البرج ان اكثر من ١٤٩ مليون شخص زاروا البرج ويتوقع ان يظهر الزائر الذي سيسجل الرقم القياسي بين ٢٨ اب والثاني من ايلول.

لقد حقق البناء المؤلف من عوارض من الصلب الذي يبلغ طوله ٣٢٠ مترا والذي نجا من الدمار في نهاية القرن الماضي نجاحا شعبيا هائلا واصبح اكثر المعالم السياحية رواجا.

وكان المهندس جوستاف ايفل قد بناه كنموذج للتكنولوجيا الفرنسية بمناسبة المعرض الدولي الذي اقيم في باريس عام ١٨٨٩.

غير انه اصبح بعد قليل هدفا لهجوم الفنانين الذين قالوا انه لا يرقى الى مكانة العاصمة الفرنسية.

وقال كبار الكتاب الفرنسيين في ذلك الوقت في بيان، ان الظل البغيض لهذا العمود الخشبي سيمتد كبقعة حبر فوق المدينة التي تجسد عبقرية كل هذه القرون.

وتقرر هدم البرج بعد ٢٠ عاما من اقامته ولكنه يدين بنجاته للراديو. فقد كان الجيش مربعا في ادراك امكانياته كوسيلة ارسال يمكن ان تبعث باشارات لاماكن نائية مثل كندا او جورجيا.

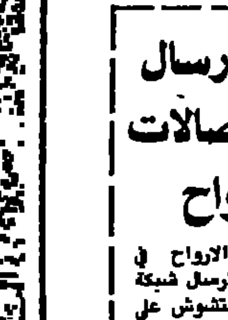
ونجا البرج من الدمار واصبح البناء الذي يطلق عليه الباريسيون اسم (السيدة العجوز) على سبيل التدليل رمزا للمدينة وزاره اكثر من ٥٠ مليون شخص العام الماضي.

في ايام الصيف يمتد طابور الزائرين الجديد بمقدار طول البرج. فثمن تذكرة دخول البرج لا يتعدى ٥٢ فرنكا (تسعة دولارات) ولكن الزائر يجد نفسه في قمة البرج امام مشهد رائع للعاصمة يتقلص فيه حجم السيارات الى حجم قطع الدومينو والاشخاص الى بقع داكنة صغيرة.

مساحيق حماية البشرة لا تحمي البشرة

تؤكد الدراسات والبحوث العلمية ان استعمال المساحيق لحماية البشرة من التعرض لاشعة الشمس يعتبر شيئا وهميا ولا يؤدي الى نتائج موثوقة حيث انها لا توفر الوقاية المنشودة من الشمس كما تدعي الشركات التي تنتج هذه المساحيق.

وقالت احدى المجلات الطبية البريطانية ان نتائج الدراسات المعلنة لهذه المساحيق لا تستند الى ادلة علمية وموضوعية مشيرة الى قيام متطوعين بتعريض اجسامهم لاشعة الشمس الفوق بنفسجية لاحداث حروق ومن ثم تم وضع المساحيق الواقية على اجسامهم وكانت النتيجة ان هذه المساحيق لم تؤد الى اي نتائج مثمرة لازالة اثار حروق الشمس من اجسامهم.





بونو.. مطرب الروك الايرلندي يتقمص شخصية الشيطان ويطلق على نفسه اسم مكفيستو. ويتصل في كل بلد يذهب اليه بالمشاهير ليلتقي معهم على خشبة المسرح. وخلال جولته الاخيرة في لندن. اتصل بالكاتب الهندي الاصل البريطاني الجنسية المرتد سلمان رشدي، حيث التقاه على مسرح ويمبلي امام ٧٢ الف متفرج.



من لوحات بيكار

معارض

● يقام تحت رعاية الاميرة رانيا عبدالله، معرض تشكيلي للفنان المصري بيكار في قاعة رواق البلقاء. المعرض يفتتح في الخامسة من مساء يوم الاحد الخامس من الشهر القادم.

● يفتتح في جاليري بلدنا يوم الاثنين القادم معرض الفنان السوري [illegible] ويستمر العرض حتى العاشر من الشهر القادم.

● يستضيف المركز الثقافي الملكي الفنانة العراقية زينب عباس مهدي في معرضها الفني «تأملات والوان» في الخامسة من مساء غد السبت في قاعة المعرض ويستمر العرض حتى الاول من الشهر القادم.

ندوات

● تعقد في مؤسسة شومان ندوة بعنوان «المثقف العربي والسلطة» يتحدث فيها الاستاذ في جامعة القاهرة د. نصر ابوزيد.

امسية

● تقيم فرقة بلدنا والشاعر ابراهيم نصرالله امسية شعرية غنائية في قاعة فيلادلفيا في السادسة مساء ويخصص ريع الامسية لدعم الانتفاضة.

محمد عمايرة امين عام وزارة الثقافة



● بعد انتهاء ملتقى عمان الثقافي الثاني هل لك ان تحدثنا عنه؟

- اختتم ملتقى عمان الثقافي الثاني اعماله امس الاول، وكان مخصصا هذا العام لموضوع القصة القصيرة في الاردن، وموقعها من القصة العربية، وشارك فيه عدد من الباحثين والنقاد والقاصين العرب من مصر، سوريا، لبنان، العراق، فلسطين، والمغرب، بالاضافة الى عدد كبير من القاصين والنقاد الاردنيين، وبهذه المناسبة نشعر بالارتياح لان التجربة تطورت. وكانت اضافة نوعية الى تجربة ملتقى عمان الثقافي الاول في العام الماضي. ونأمل ان يكون الملتقى الثالث في العام القادم محققا لمزيد من الطموحات مع هذا الطريق.

● وما هي الاجراءات التي اتخذتها الوزارة، لتشجيع الكاتب الاردني وحثه على تقديم المزيد والافضل؟

- تعمل الوزارة على تشجيع الكاتب الاردني، عن طريق توفير الظروف الابداعية الملائمة له، وفقا للامكانات المتاحة. وهذا العام تم نشر ودعم نشر حوالي ٢٥ كتابا متنوعة لكتاب اردنيين. شملت الدراسات الادبية والاجتماعية والشعر والقصة والرواية، والمسرحية وكتب الاطفال، وتم استحداث تعليمات لدعم نشر مؤلفات الكتاب الاردنيين، بحيث تدفع الوزارة ما يصل الى ٥٠٪ كحد اعلى من تكاليف الطباعة شريطة ان يقدم المؤلف او الناشر للوزارة كتبا بقيمتها، محسوبة بسعر الغلاف. وان تثبت على الغلافين الخارجي والداخلي عبارة «نشر بدعم من وزارة الثقافة»، بالاضافة الى شروط اخرى، وهذا يزيد عدد المستفيدين من مخصصات النشر في الوزارة ونخفف جزءا من العبء على المؤلف والناشر في آن.

● ما هي الفعاليات التي سوف تشارك فيها وزارة الثقافة خارج المملكة، خلال العام الجاري؟

- تشارك الوزارة هذا العام في عدد من المهرجانات العربية والدولية، مثل مهرجان بصرى للفنون الشعبية، في سوريا، ومهرجان بابل في العراق ومهرجان القاهرة الدولي للمسرح التجريبي، وكذلك في الاحتفال بالعيد الوطني لسلطنة عمان الشقيقة، اضافة الى اقامة معرض للفن التشكيلي الاردني في جمهورية الصين الشعبية الشهر القادم.

● هذا على الصعيد الخارجي، وداخليا ما هي المشاريع التي توليها الوزارة اهتماما من اجل تحقيقها؟

- تولي الوزارة حاليا اهتماما خاصا لمشروعين رئيسيين، اولهما المكتبة الوطنية، الذي سيمول بقرض صيني، وقد تم اعداد التصاميم والخرائط والمواصفات الخاصة به، حيث سيقام على قطعة ارض قرب مدينة الحسين الطبية.

وثانيهما متحف الحياة السياسية الاردني (عهد الملك الشهيد عبدالله بن الحسين) في مبنى مجلس الامة القديم بجبل عمان، بعد ان صدرت الارادة الملكية السامية بنقل ملكية المبنى من امانة عمان الكبرى الى وزارة الثقافة.

ويجري العمل في ترحيل المبنى وصيانته بحيث يتم الحفاظ على مكانته التاريخية، بالاضافة الى ابراز دور جلالة الملك المؤسس الشهيد عبدالله بن الحسين في تاسيس الدولة الاردنية، ومساهمته الاساسية في الثورة العربية الكبرى، وما حققه الاردن في عهده الميمون من انجازات انطلقت منها الدولة العصرية في عهد جلالة الملك الحسين.

وبادرت الوزارة الى الاعلان عن فتح باب الترشيح لجوائز الدولة التقديرية، والتشجيعية في الاداب والفنون والعلوم الاجتماعية والعلوم، وتم قبول الترشيحات، وستباشر لجان التقويم اعمالها قريبا، ليتم اعلان الفائزين بالجوائز في الحفل السنوي الذي يقام تحت رعاية جلالة الملك الحسين، بمناسبة عيد ميلاد جلالته الميمون في تشرين الثاني القادم. وستقيم الوزارة مهرجانين ثقافيين في اطار سعيها الدائم لتعزيز ثقافة الطفل جيل المستقبل، الاول لاغنية الطفل، وذلك في اواخر شهر تشرين الاول القادم، والثاني لمسرح الطفل ويقام في اواخر تشرين الثاني القادم.

عمان.. في التاريخ

كتب حسين العموش

ترى لو لم يستوطن (العمونيون) خلال النصف الاول من القرن الثالث عشر قبل الميلاد في هذه المنطقة التي اسموها (ربة عمون).. ولو لم يتخذوها عاصمة لهم .. لو لم يحدث هذا .. ترى ماذا كانت ستسمى (عمان) في وقتنا الحالي؟.

● عندما نعود الى التاريخ نجد ان العمونيين قد استوطنوا المنطقة (عمان الحالية) بالاضافة الى مناطق مجاورة مثل سحاب والقابلين وتل سيران وخربة الحجار، ومن المميزات التي يمكن ان نتوقف عندها في الحضارة العمونية هو احتلال المرأة العمونية مكانة مرموقة في مجتمعها.

● وفي منتصف القرن السادس خضعت المنطقة للنفوذ الفارسي (٥٤٠ - ٣٣٢ ق.م.) ومن المعلوم انه بعيد هذه الفترة انتشرت الثقافة الهيلينستية بسرعة في اجزاء واسعة من الشرق الادنى نتيجة لفتوحات الاسكندر المقدوني، وخلال هذه الفترة الهيلينستية (٣٣٢ - ٦٣ ق.م) اصبحت اليونانية لغة التجارة والثقافة واقيمت العديد من المدن الجديدة، بينما اعيد بناء المدن القديمة متأثرة بالتقاليد العمرانية اليونانية ومن هذه المدن (ربة عمون) التي اعاد بناءها بطليموس الثاني (فيلادلفوس) ٢٨٥ - ٢٤٧ ق.م. واطلق عليها اسم (فيلادلفيا) نسبة الى نفسه.

ومن الجدير بالذكر ان (فيلادلفيا) قد ورد اسمها في الكثير من المراجع التاريخية ضمن حلف المدن العشر وذلك بعد دخول الرومان الى المنطقة في سنة ٦٣ ق.م. على يد القائد الروماني (بومبي)، وقد كان لهذا التاريخ اهمية قصوى باعتماده كتقويم لتاريخ الاحداث المستقبلية الهامة.

وقد خضعت المنطقة بما فيها (فيلادلفيا) للنفوذ البيزنطي وكانت مدينة ذات مكانة مرموقة لذلك.

وعاد (لعمان) تسميتها السامية في الفترة الاسلامية وسقط من الاستعمال الاسم اليوناني (فيلادلفيا) وكان للمدينة اهميتها في العصر الاموي ويتجلى ذلك في حقيقة ان العملة البرونزية كانت تسك بداخل هذه المدينة.

زخرت عمان بالحضارات المتلاحقة وكان نشاطها يخبو ثم لا يلبث ان يظهر .. وها هي الحياة تدب فيها من جديد .. على هذا التراب .. ذات التراب الذي وطئه (فيلادلفوس) اليوناني ... وهذا الهواء (العماني) هو ذات الهواء الذي تنفسه (بومبي) الروماني .. وها نحن نحط رحالنا فيها من جديد لنرسم لانفسنا نقشا من احرف الزمن .. ليدوم مخلدا على صفحات التاريخ.

هوائيات الارسال تشوش الاتصالات مع الارواح

قال مهتم بعالم الارواح في نيوزيلندا ان هوائيات ارسال شبكة هواتف جيب جديدة ستشوش على اتصالاته مع العالم الآخر.

واحتج الرجل الذي يتواصل مع ارواح الموتى اثناء مسح قامت به شركة بلساوث للهاتف على المقيمين في ولينجتون عاصمة نيوزيلندا حيث ترغب الشركة الامريكية في اقامة ٣٤ هوائي ارسال من اجل خدمة هاتف الجيب.

وقال بلساوث ان موظفا لديها زار الرجل لبحث مخاوفه وان الشركة تعتقد انه سيخفف من حدة اعتراضه.

سرقة لوحة للرسام العالمي مينش من متحف اوسلو

قال مدير المتحف القومي للفنون في اوسلو ان لصوصا انتزعوا لوحة للرسام النرويجي ادوارد مينش من المتحف في وضح النهار.

وقال المدير نوت بيرج «اللوحة واحدة من افضل اعمال مينش في المرحلة المبكرة».

وتصور لوحة «دراسة صورة شخصية» الصغيرة المرسومة بالزيت في عام ١٨٨٧ رأس فتاة صغيرة ويقدر ثمنها بنحو من ١,٥ الى مليوني كراون (٢٠٠,٠٠٠ الى ٢٧٥,٠٠٠ دولار).

وانتزعت اللوحة من مكانها على الحائط وتحطمت المسامير التي كانت اللوحة معلقة بها. وحدثت السرقة فيما يبدو في الوقت الذي غير فيه حارسان نوبتي عملهما وتركا قاعة العرض خالية فترة قصيرة.

وقال بيرج لرويتر ان السرقة من عمل محترفين ولكنه واثق من ظهور اللوحة فيما بعد.

وقال سيكون من المستحيل بيع هذا العمل. سيتعرف عليه اي شخص.

٨٠ مليون طفل مشردون في الشوارع

هناك اكثر من ٨٠ مليون طفل يهيمون على وجوههم في الشوارع في انحاء العالم على حين يموت ٢٥٠ الف اخرون كل اسبوع في الدول النامية.

كشف عن هذه الارقام جونزاليس بوينو نائب مدير فرع صندوق الامم المتحدة للاطفال في اسبانيا. وقال ان الاطفال والنساء هم الضحايا الرئيسيون للفقر والتخلف في دول العالم الثالث.

وقال مسؤول الامم المتحدة انه من بين الدول النامية تبلغ اكبر نسبة لوفيات الاطفال في موزمبيق وانجولا والصومال والسودان وافغانستان وبيرو وبوليفيا.

تم تكريم اجنبيين باعتبارهما مواطنا شرف في سراييفو الاول القائد السابق لقوات الامم المتحدة الجنرال فيليب موريلون والثاني وهي سوزان سونتاغ. فقد كرّم محافظ سراييفو محمد كريسيلجاكوفيتش المؤلفة الاميركية في نهاية عرض مسرحي اخرجته في المدينة المحاصرة التي دمرتها الحرب. وسواء محاصرة ام لا فان سراييفو تشهد احتفالات ومهرجانات سينمائية ومسرحية. وقد عملت سونتاغ دون اجر للاشراف على واخراج عمل مسرحي مثله ممثلون مسلمون وكروات وصرب على مسرح تمت اضاءته بالشموع.

فوكاس FOCUS

● كتب

روايات عبد الرحمن منيف .. وخصوصا خماسية مدن الملح .. احتلت مكان الصدارة في البيع رغم ارتفاع ثمنها. تلاها كتاب الفرنسي اريك رولو حرب الخليج.

فيديو

عنتر شايل سيفه لعادل امام وبيك البرابر لفاروق الفيشاوي وناجي العلي لنور الشريف .. افضل الافلام العربية توزيعا .. واستمرت افلام الكاراتيه والمغامرات في احتلال قمة التوزيع في الاشرطة الاجنبية.

كاسيت

سجلت وردة الجزائرية .. الشاب خالد .. عمرو دياب .. افضل ارقام التوزيع.

الدستور
تصدر عن
الشركة الأردنية للصحافة والنشر

المدير العام
سيف الشريف

رئيس التحرير المسؤول
د. موسى زيد الكيلاني

عنوان الجريدة
شارع الجامعة الأردنية
الرمز البريدي/ الدستور
١١١١٨ - ٥٩١
عمان - الأردن

ADDRESS
UNIVERSITY ST
P.O.Box: 11118 - 591
Amman - Jordan

هاتف - مقسم ٥ خطوط: TEL: 664153 / TEL: 686121
تلكس: TLX: 21392 MEDIA JO
فاكس التحرير: Fax: (EDIT.) 667170
فاكس الاعلان: Fax: (ADV.) 685810

الاشتراكات
٦٠ دينارا سنويا أو ما يعادلها
يضاف اليها أجرة البريد للمشتركين بالخارج - مكتب المدينة ت ٦٢٣٣٠٩

الاعلانات
يراجع بشأنها وكالات الإعلان المعتمدة أو مكتب اعلانات الدستور
شارع الملك حسين - قرب سينما زهران
هاتف: ٦٣٨٢٢٨